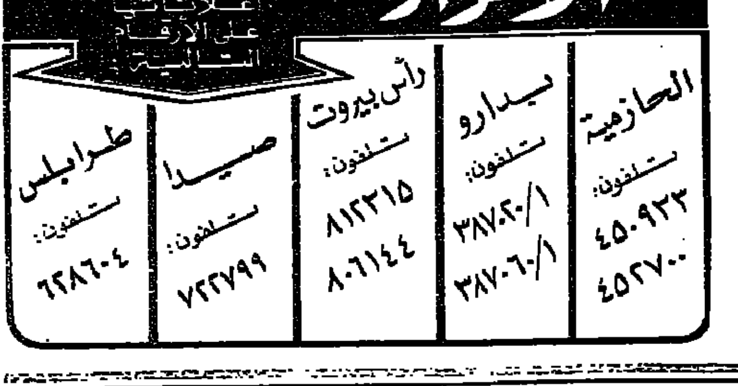




تصدر عن دار الصياد



بيروت - الاحد ٢٦ نيسان ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٤٢٣
AL-ANWAR — Beyrouth 26 Avril 1987 28e Année No.9423

الاتحاد العمالي يجتمع غداً لاتخاذ خطوات تصعيدية

توقع استئناف المفاوضات اللبنانية - السورية لتواكب اجتماعات اللقاء الوزاري في قصر منصور

تتنفس المناطق اللبنانية اليوم، وتعود الحركة الى طبيعتها في اعقاب اضراب شامل استمر ثلاثة ايام، في حين ان الاسباب التي دفعت اليه ما تزال قائمة في نظر القائمين به. وفي ظل تشنج سياسي رافق انعقاد «اللقاء الوزاري»، وادى الى خيبة امل عامة من قبل القائمين بالاضراب من حيث النتائج، والمواقف التصعيدية، والخلافات في تفسير ما اعلنه الرئيس حسين الحسيني من اتفاق حول بنود تتناول حلحلة الاوضاع الاقتصادية مما اشاع اجواء تشاؤمية.

ومساء امس اكد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح، عدم الاكتفاء بالاضراب والاستمرار في التصعيد حتى تحقيق المطالب، واشارا الى ان عملية الاضراب لا تنهي المشكلة، وتوقف الحياة تماما وهذا الاضراب بحاجة لتحضير بشكل يؤدي الى بلوغ الغاية التي هدف اليها.

وقد دعت جمعية اصحاب «السوبرماركت» جميع التجار الى فتح مخازنهم اليوم الاحد لتلبية حاجات المواطنين.

واعتبر بشارة في حديث اذاعي ان ما صدر عن اللقاء الوزاري يشكل مشاريع لا صيغة لها ولا قيمة. وهدد بتصعيد الخطوات في المستقبل. واعلن ان الاتحاد العمالي العام سيجتمع يوم غد لتقييم النتيجة التي ادى اليها الاضراب، ودراسة الخطوات المقبلة لتحقيق الاهداف المتوقعة من الاضراب. وفي ظل الاجواء السياسية المشحونة، والالتباسات الحاصلة في تفسير ما آل اليه اجتماع الوزراء في قصر منصور يوم الخميس الماضي، يتوقع ان تستأنف الاتصالات السياسية غدا الاثنين، بهدف ازالة التشنج وتوضيح المواقف، تحضيرا للقاء الوزاري (رقم ٢) يوم الخميس المقبل.

وفي هذا الاطار يتحرك الوزيران جوزيف الهاشم وجوزيف سكاف وفي اطار المهمة الموكلة اليهما من قبل اللقاء الوزاري الاول.

وقد اتفق الهاشم وسكاف امس على التنسيق في اتصالاتهما، والتي سيكون محورها قصر منصور، حيث سيلتقيان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

ورجحت مصادر الوزيرين ان يحضر الاجتماع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، المكلف بدوره اجراء الاتصالات للقاء الوزاري المقبل.

وتوقعت ان تتكثف هذه الاتصالات خلال الايام الثلاثة المقبلة والتي تسبق اللقاء وتتركز مع وزراء «الشرقية» و«الغربية» على السواء للاتفاق على جدول اعمال واضح ينحصر فيه البحث في الاجتماع المقبل. وعدم تكرار ما حصل في اللقاء الاول، من خيث الوقوع في اللغط والالتباس. واوضحت المصادر ان ما اعلنه الرئيس الحسيني من اتفاق بين الوزراء، لا يتعدى كونه جدولا لاعمال الجلسات المقبلة في مرحلة اولى.

ومن جهة اخرى، توقعت مصادر الوفد اللبناني الى مفاوضات دمشق حصول اتصال بين دمشق وبعبدا الاسبوع المقبل بعد عودة الرئيس حافظ الاسد من موسكو لتحديد موعد لاستئناف المفاوضات.

وعلم ان الملاحظات التي وضعها «اللقاء الاسلامي» حول ورقة الحكم الاخيرة الى المفاوضات كانت قريبة من طرح الحكم، وقد سلمت الى دمشق. في حين سلمت جميع القيادات الاخرى في الغربية ملاحظاتها الى دمشق.

وقد وضع الحكم الخطوط الحمر وسقف المفاوضات في مراحلها المقبلة، استعدادا لاستئنافها. في حين يعمل بعض السياسيين على طرح بدائل للنقاط الشائكة.

وتوقعت امس اوساط سياسية في بيروت الغربية استئناف المفاوضات الجمعة او السبت المقبلين، وقالت ان هذه المفاوضات ستواكب اجتماعات «قصر منصور» بين الوزراء.

المجلس الوطني الفلسطيني تجاوز عقدة مصر

البيان الختامي يحدد العلاقة مع سوريا والاردن ويتمسك باتفاقية القاهرة وملاحقها في لبنان

توصل المجلس الوطني الفلسطيني امس الى اتفاق في اخر لحظة بشأن قضية حساسة هي العلاقات مع مصر. واكد من جهة ثانية تمسكه باتفاق القاهرة وملحقاته في لبنان.

واقر المجلس الوطني الفلسطيني المؤلف من ٤٤٠ عضوا بالاجماع عن طريق رفع الايدي قرارا مثيرا للجدل يقضي باتخاذ موقف اكثر تشددا تجاه مصر.

ويشير ذلك الى ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تراجع عن استبعاد اشارة الى مصر في مواجهة ضغوط من جماعات بالمنظمة مقرها في سوريا.

وعلى الرغم من الضغوط المصرية التي كانت ترمي الى تعديل نص هذا القرار قرر المجلس الوطني الفلسطيني في جلسة موسعة، ان يعهد الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمهمة تحديد اسس العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصر على اسس القرارات التي صدرت عن الدورات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني وخاصة الدورة السادسة عشرة التي عقدت سنة ١٩٨٣ في الجزائر العاصمة.

وتعني هذه القرارات اسقاط اتفاق كامب ديفيد وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور جورج حبش والجبهة الديمقراطية برئاسة نايف حواتمه هددتا بالانسحاب من الاجتماع بسبب الخلاف حول علاقة المنظمة بمصر التي سارعت الى سحب وفدها من الاجتماع.

وبعد تسوية هذا الخلاف في اخر لحظة صدر البيان الختامي الذي اعتمدته الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والذي اكد تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، مع اطراف النزاع الاخرى.

(البقية على الصفحة ١٥)

■ ابو جهاد يستمع الى ابو العباس ■ (رويتر)

فهد يشاهد عرضا لطائرات فرنسية متطورة



■ الملك فهد خلال العرض الجوي ■ (رويتر)

حضر الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية بعد ظهر امس في مطار نيس عرضا في الجو لاحدث طائرة صنعتها شركة داسو وهي طراز «رافال». وقد قدم الجيش الفرنسي طلبية لشراء نموذج متطور من هذا الطراز.

وقد جلس الملك فهد تحت خيمة فاخرة ذات زخارف رائعة نصبت امس الاول عند طرف مدرج المطار الملاصق لقاعة كبار الزوار ليتابع تطور تحليق الطائرة المقاتلة الجديدة وكذلك الطائرة «ميراج ٤٠٠٠» التي نفذتها شركة «داسو» من اموالها الخاصة. واحاط بالملك فهد مسؤولون فرنسيون وسعوديون.

وكان من المقرر ان يقام هذا العرض الذي اعد له في سرية بعد ظهر امس الاول. وقد انتظر سيرج اسو مع جان بيار بنسا محافظ «الب ماريتيم» وصول الملك فهد الذي الغى الموعد لاسباب غير معروفة.

وقد انتشر عدد كبير من رجال الامن حول المطار منذ عصر امس وكانت استعدادات الامن مشددة وغير ملحوظة في الوقت نفسه.

وجدير بالذكر ان الملك فهد بن عبد العزيز يمضي اجازة منذ يوم الثلاثاء الماضي في فيلته «اورور» في غولف جوان وكانت هذه الفيلا مملوكة لاغا خان.

نيس - ا ف ب

بورقيبه يندد بمظاهرات العنف ويؤكد تمسكه بتعاليم الاسلام

ندد الرئيس الحبيب بورقيبة خلال اجتماعه امس الاول مع عدد من الائمة في قابس، على بعد ٣٥٠ كيلومترا من العاصمة التونسية، بمظاهرات العنف الشعبية واكد من جديد تمسك بلاده بتعاليم الاسلام السمحة وبالمذهب السني.

وهذا هو اول رد فعل علني للرئيس التونسي على الحوادث التي وقعت يوم الخميس الماضي في وسط تونس بين قوات النظام والطلبة الاصوليين المسلمين الذين كانوا يطالبون باطلاق سراح عدد من المناضلين الاصوليين المسلمين الذين اعتقلوا منذ بداية شهر اذار الماضي في تونس.

وكانت هذه الاعتقالات قد صاحبها قطع العلاقات الدبلوماسية يوم ٢٦ اذار الماضي مع ايران حيث تتهمها تونس بانها اقامت «شبكة خمينية» للاطاحة بالنظام التونسي.

ومما يذكر ان الرئيس بورقيبة الذي وصل امس الى جربة في اخر مرحلة لجولته في الجنوب التونسي وهي الجولة التي تستغرق احد عشر يوما كان قد زار في قابس ضريح احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام.

ولدى وصول الرئيس بورقيبة الى مطار جربة كان في استقباله جماهير غفيرة تهتف بحياته. وكان الرئيس بورقيبة «٨٣ عاما» يبدو في حالة طيبة ووقف داخل سيارته المكشوفة: وكان يرافقه رشيد صفر رئيس الوزراء وعدد من من الوزراء بينهم وزير الدفاع.

ومن جهة اخرى اتهمت الصحف التونسية الرسمية امس الاصوليين بانهم يسعون الى «خداع» الراي العام وبانهم «مراؤون» ويرغبون في تدمير النظام الجمهوري لفرض ديكتاتورية عمياء. وكانت الصحف التونسية قد

(البقية على الصفحة ١٥)

في هذا العدد



رفسنجاني يؤكد احترام ايران سيادة لبنان

علم من مصادر موثوق بها في طهران ان هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني صرح يوم الخميس الماضي لدى استقباله السفير اللبناني في طهران بان ايران تحترم سيادة لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان رفسنجاني اوضح ان الحرب الاهلية في لبنان لن تمنع ايران من اداء «واجبها». ولم تذكر المصادر اية ايضاحات اخرى.

طهران - ا ف ب

شامير يزور باريس غدا لتقديم احتمالات السلام

سيبدأ اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي غدا زيارة رسمية لفرنسا تستغرق خمسة ايام تظهر حرص باريس على استمرار الحوار السياسي مع احد الاطراف الرئيسية على الساحة السياسية في الشرق الاوسط.

وسيكون جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، الذي وجه الدعوة لشامير، في استقباله لدى وصوله غدا. كما ينتظر ان يجري شامير محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران بعد ظهر الاربعاء المقبل ومع كثير من اعضاء الحكومة من بينهم جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي، وادوار بيلادور، وزير الاقتصاد والمالية.

واكد مصدر وثيق الصلة بشيراك الاهتمام الذي يوليه رئيس الوزراء الفرنسي لهذه الزيارة. وهي اول زيارة يقوم بها شامير بصفته رئيسا للوزراء في الوقت الذي تتردد فيه مرة اخرى انباء عن احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعرب المصدر نفسه عن اعتقاده بان المحادثات السياسية ستتركز حول هذه المسالة على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر كما ستتطرق الى الاوضاع في لبنان والموقف في الخليج وموقف الاتحاد السوفياتي الذي يقوم بنشاط ديبلوماسي مكثف في الشرق الاوسط.

وكان شامير قد اكد امس الاول انه على استعداد للتحدث مع الشعب الفلسطيني «في اطار وفد اردني - فلسطيني» واكد معارضته لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات.

وقد اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا في العاصمة الجزائرية الغاء اتفاق عمان المبرم عام ١٩٨٥ بين الاردن ومنظمة التحرير الذي كان ينص على القيام بتحرك مشترك في اي محادثات سلام محتملة.

ويرى المراقبون في باريس ان «هذا القرار من شانه تعقيد مشكلات التمثيل في المؤتمر الدولي» المحتمل. وتؤيد فرنسا مشاركة كل الاطراف في المؤتمر الدولي بما فيها «الشركاء الحقيقيون».

(البقية على الصفحة ١٥)

في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام

غورباتشوف والأسد اتفقا على توحيد موقف العالم العربي من مؤتمر السلام

عاد الرئيس السوري حافظ الاسد امس الى دمشق اتيا من موسكو في اعقاب زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي على راس وفد حكومي وحزبي استمرت ثلاثة ايام.

ووصف السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري نتائج هذه المحادثات بانها ناجحة ومفيدة وقال للصحافيين ان هذه الزيارة «ذات اثار بعيدة على العلاقات والتعاون بين البلدين الصديقين وحتى على تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط».

واضاف يقول «ان وجهات نظر الجانبين السوري والسوفياتي كانت متطابقة حول جميع المسائل الدولية والاقليمية التي بحثت كما كان هناك تاكيد على تعميق وتطوير العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفياتي في المجالات كافة».

وقبل مغادرته العاصمة السوفياتية توجه الرئيس الاسد الى قصر الكرملين لوداع غورباتشوف حسب ما اعلنته وكالة تاس. واضافت ان الرئيس السوري اجرى محادثات مطولة مع المسؤولين السوفيات. وحصل الرئيس الاسد على ضمانات وتطمينات من غورباتشوف بان موسكو ستواصل تزويد سوريا بجميع المساعدات الممكنة من عسكرية واقتصادية.

وقال تاس ان الرئيس الاسد تعهد ببذل كافة الجهود من اجل العمل على تدعيم وتقوية التلاحم العربي والوحدة الفلسطينية وتكثيف الجهود من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واضافت تاس ان غورباتشيوف والاسد اعربا عن تاييدهما لتسوية سلمية للشرق الاوسط وان الرئيس الاسد اكد انه سيبدي كل ما في وسعه لتوحيد الجهود العربية والموقف العربي بهدف التوصل الى حل سياسي عادل في الشرق الاوسط.

واكد من ناحية ثانية ان سوريا تدعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وانها ستواصل تقديم المساعدة لجميع الاطراف اللبنانية.

وقال تاس ان الرئيس الاسد اطلع غورباتشيوف على الجهود التي يبذلها لايقاف الحرب الايرانية - العراقية.

وخلصت تاس الى القول ان الاسد اعرب عن امتنانه وشكره للاتحاد السوفياتي للمساعدة المتعددة الاشكال لسوريا. بينما اكدت موسكو انها ستواصل مساعدة سوريا لكي تتمكن من المحافظة على قدرتها الدفاعية على مستواها الحالي.

ولكن ديبلوماسيين قالوا ان ثمة خلافات ظهرت بين الجانبين بشان مسائل بينها توحيد الفلسطينيين والصراع في لبنان والتضامن العربي والحرب العراقية - الايرانية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال هؤلاء الديبلوماسيون ان سوريا لا توافق تماما على سياسة غورباتشيوف الجديدة الخاصة بالسعي الى تخفيف حدة الصراعات الاقليمية من اجل اقامة علاقة استراتيجية اكثر استقرارا مع الولايات المتحدة.

وقد احاطت وسائل الاعلام السوفياتية هذه القمة بقدر كبير من الاهتمام وحرصت وكالة «تاس» على ان تؤكد «جو الثقة» الذي خيم على المحادثات مما يشير الى انه تم حصر الخلاف بين موسكو ودمشق بعض الشيء في الوقت الذي تاكدت فيه المصالحة الفلسطينية علانية في العاصمة الجزائرية.

ويبدو ان غورباتشيوف اخفق في اقناع الرئيس السوري بوجهات نظره بشان الحرب العراقية - الايرانية التي اكد انه ليس هناك اي مبرر لاستمرارها. وتحاول موسكو منذ سنوات دون جدوى، تحقيق تقارب بين سوريا والعراق وحمل دمشق على الحد من مساندتها لايران. واكتفت وكالة «تاس» بالاشارة الى ان الرئيس الاسد ابلغ غورباتشيوف بجهوده الرامية الى وقف الحرب.

وذكرت المصادر ان الاجتماع بين غورباتشيوف والاسد استمر ساعتين. بعد ذلك استقبل الرئيس الاسد في مقر اقامته في الكرملين رائدي الفضاء

(البقية على الصفحة ١٥)

«نوفوستي» أذاعت محضرا عن اجتماع غورباتشيوف والأسد

اذاعت وكالة نوفوستي امس محضرا عن جولة المحادثات الاولى بين الزعيم السوفياتي والرئيس الاسد هو الاتي

تمت في النصف الثاني من يوم ٢٤ نيسان محادثة بين ميخائيل غورباتشوف وحافظ الاسد على انفراد. وفي مضمار الوضع العالمي الراهن جرى بصورة شاملة بحث العمليات في الشرقين الادنى والاوسط واسباب وطابع الصلة المتبادلة بين دول هذه المنطقة وعلاقاتها مع الاتحاد السوفياتي وافاق اوضاع النزاع وحلولها المحتملة.

ونوقشت علاقات الاتحاد السوفياتي وسوريا مع الدول الواقعة خارج حدود المنطقة والتي لها مصالحها هناك وحتى منجرة الى النزاع الشرق اوسطي واعطي تقييم متطابق عمليا لسياسة هذه الدول.

وتبادل الجانبان المعلومات عما انجزه وينجزه كل بلد لتحريك فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وايدا بحزم الطريق السياسي للتسوية الذي هو

(البقية على الصفحة ١٥)

ايران قصفت ناقلة متجهة الى الكويت

بتروفسكي ناقش مع صدام تطورات حرب الخليج

قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفياتي اجرى محادثات امس مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واضافت الوكالة قولها ان السيد بتروفسكي ناقش مع الرئيس حسين تطورات الوضع في المنطقة و«استمرار العدوان الايراني على العراق وتهديدات طهران المتواصلة لامن واستقرار منطقة الخليج».

وقالت الوكالة ان السيد بتروفسكي الذي يقوم حاليا بزيارة للعراق تستغرق اربعة ايام نقل الى الرئيس حسين رسالة شفوية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وقد اجتمع المسؤول السوفياتي في وقت سابق مع مسؤولين عراقيين بينهم وزير الخارجية طارق عزيز.

وقد وصل السيد بتروفسكي برا الى مدينة البصرة الواقعة في جنوب العراق قادما من الكويت وقال مسؤولون بالسفارة السوفياتية انه توجه بالسيارة الى بغداد في وقت متاخر من ليلة امس الاول.

وتاتي زيارة السيد بتروفسكي للعراق كاخر مرحلة في جولة زار خلالها ايضا سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت. وقد قال السيد بتروفسكي انه يحمل مقترحات للزعماء العرب في الخليج من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية التي بدات منذ ستة اعوام ونصف العام وضمان توفير الامن للملاحة في الخليج.

وقالت وكالة الانباء العراقية. ان السيد بتروفسكي قام بجولة في مدينة البصرة واستنكر ما شاهده من اثار قصف المدفعية الايرانية للمناطق السكنية. ونقل عن السيد بتروفسكي قوله «ان مسالة انهاء الحرب بالطرق السلمية اصبحت ضرورة».

● في البحرين قالت مصادر ملاحية في المنطقة ان طائرة هليكوبتر ايرانية امطرت ناقلة نفط متجهة الى الكويت بوابل من النيران في الخليج في ساعة مبكرة من صباح امس ولكن الناقلة التي ترفع علم ليبيريا لم تلحق بها خسائر جسيمة.

وذكرت المصادر ان الناقلة «ميغا بوينت» التي تزن ١٤١٠٠٦ اطنان

(البقية على الصفحة ١٥)

قنبلة على سيارة في غزة أصابت عربيين اسرائيليين

قالت مصادر امنية ان عربيين اسرائيليين اصيبا بجروح امس عندما القيت قنبلة بنزين على سيارتهما في قطاع غزة المحتل.

وقالت مصادر فلسطينية ان القنبلة دمرت السيارة اثناء مرورها في الميدان الرئيسي في وسط مدينة غزة. واضافت قولها ان الرجلين نقلا الى مستشفى في بئر السبع وان قوات الامن القت القبض على عشرة شبان على الاقل من غزة.

وقالت المصادر الامنية ان قنبلة حارقة القيت على سيارة اسرائيلية اخرى لكن لم يصب احد باذى.

وفي الضفة الغربية جرح مستوطن يهودي وثلاثة فلسطينيين خلال اشتباك وقع عند مدخل مستوطنة جينوت شومرون بالقرب من مدينة قلقيلية العربية.

وقال متحدث باسم الجيش ان حارسا اطلق النار في الهواء عندما اقترب عدد من الفلسطينيين المحليين من بوابات المستوطنة وهرع مستوطنون مسلحون اخرون الى المكان حيث وقع اشتباك جرح فيه ثلاثة من العرب واحد المستوطنين

واضاف المتحدث قوله ان قوات الامن فرضت حظر تجول على قرية كفر لاقف المجاورة بعد هذه الاضطرابات وقال انه لا يعرف سبب الاشتباك ولكن المصادر الامنية ذكرت انه وقع فيما يبدو بسبب نزاع على حقوق ملكية الارض

وذكرت المصادر الامنية ان اشتباكا وقع ليلة امس الاول بين حوالى ٥٠ من السكان اليهود وبين القوات الاسرائيلية في منطقة «مغارة

(البقية على الصفحة ١٥)

طهران: مليون طن من النفط لسوريا

ذكرت امس وكالة انباء «الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان ايران قررت اعطاء سوريا مليون طن من النفط الخام هذا العام لمساعدة قواتها المسلحة وجهودها ضد اسرائيل.

وقالت الوكالة انه تم التوصل الى الاتفاق في محادثات بين وزير النفط السوري الزائر غازي الدروبي والسيد غلام رضا اقازاده وزير النفط الايراني.

كما قالت ان السيد اقازاده وصف العلاقات بين البلدين بانها طيبة للغاية ودعا الى تطويرها

وقد وصل السيد الدروبي الى ايران في ١٨ نيسان الحالي على راس وفد رفيع واجريت له عملية لاستئصال الزائدة الدودية بمستشفى في طهران يوم الاثنين الماضي.

لندن - ر

مسيرة احتجاج على سياسة ريغان الخارجية




■ القس جيسي جاكسون يتقدم مسيرة الاحتجاج ■ (رويتر)

تجمع امس امام مبنى الكونغرس في واشنطن نحو ٧٥،٠٠٠ متظاهر في مؤتمر سياسي للاحتجاج على سياسات ادارة الرئيس ريغان ازاء جنوب افريقيا واميركا الوسطى.

وقالت الشرطة ان حوالى ٣٥،٠٠٠ شخص شاركوا في مسيرة من البيت الابيض الى مبنى الكونغرس حيث انضم اليهم ٤٠،٠٠٠ اخرون للاستماع الى كلمات من معارضين لسياسات الرئيس ريغان من بينهم عدد من انصار الحقوق المدنية واعضاء في الكونغرس.

وقدر منظمو المؤتمر عدد المشتركين باكثر من ١٥٠،٠٠٠ شخص وقالوا انهم جاءوا بحافلات من ٢٠٠ مدينة وبقطار خاص من بوسطن.

واشنطن - ر

الاختبار في لبنان

امور كثيرة في لبنان والمنطقة تتوقف على نتائج المحادثات التي جرت في الكرملين بين الرئيس حافظ الاسد والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وهي محادثات وصفتها موسكو بانها «حدث هام». وقالت انها تناولت كل القضايا المهمة بـ «عمق وصراحة في جو من الثقة المتبادلة». من العلاقات بين دول المنطقة وعلاقات هذه الدول مع الاتحاد السوفياتي الى علاقات البلدين مع اميركا. مرورا بنزاعات الشرق الاوسط و «حلولها المحتملة» و «دور الحركات الدينية ونفوذها في السياسة». والمعادلة الظاهرة في النتائج هي تشدد موسكو في الحوار مع اسرائيل حول اعادة العلاقات وهجرة اليهود. وتشدد دمشق في الحوار مع واشنطن حول لبنان والقوى الاقليمية فيه. والشيء الملموس هو تعهد غورباتشوف تقديم «كل مساعدة ممكنة» لسوريا على الصعيدين العسكري والاقتصادي بحيث تبقى «قدراتها الدفاعية عند المستوى اللازم».

لكن ذلك ليس كل شيء. فما يعرفه الجميع هو انه كان هناك نوع من التباين في وجهات النظر ان لم يكن من الخلافات بين الحليفين السوفياتي والسوري حول الوضع اللبناني، ومنظمة التحرير برئاسة عرفات، وحرب الخليج. وبعض التفاصيل المتعلقة بالتضامن العربي والمؤتمر الدولي للتسوية. واذا كان اختلاف المواقف من حرب الخليج لا يزال واضحا، فان ما ليس واضحا بالنسبة الى الامور التي قيل ان التفاهم تم بشانها هو ان كانت دمشق هي اقتربت من الموقف السوفياتي او ان موسكو هي التي اقتربت من الموقف السوري. وخصوصا ان العاصمة السورية تضع هذه الامور في اطار مصالحها الحيوية وامنها القومي وترى ان على حليفها الدولي ان ياخذ ذلك بعين الاعتبار. تماما كما تاخذ هي بعين الاعتبار الموقف السوفياتي في افغانستان حيث مصالحه الحيوية وامنه القومي.

ولذلك يميل البعض الى الانتظار. مع ان في كلام غورباتشوف وفي ما نقلته وكالة «نوفوستي» عن محادثاته مع الرئيس الاسد على انفراد خطوطا معبرة. فالتوجه الاساسي في الشرق الاوسط بالنسبة الى موسكو هو التسوية السياسية لا الحروب. واطار التسوية هو المؤتمر الدولي الذي اصبح «التحضير له قضية الساعة». وجوهر التسوية هو التخلي عن الارض المحتلة و «السلام العادل وعلاقات حسن الجوار مع العرب». وبالتالي «حق اسرائيل وكل الدول في السلام والوجود الامن». والطريق الى المؤتمر الدولي تحتاج الى تذليل العقبات الاميركية والاسرائيلية. لكنها تحتاج ايضا وفورا الى «نهج عربي مشترك». لان الكثير في هذه القضية يتوقف. كما يقول غورباتشوف. على «النشاط السياسي للدول العربية ومثابرتها. وعلى مدى تنسيق العمل فيما بينها ويحزننا التشتت والمشاحنات والنزاعات في العالم العربي. وغني عن البيان انا لاحظنا علامة طيبة في الجهود المبذولة هذه الايام لاعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير».

واذا كان الزعيم السوفياتي يعبر عن «الارتياح لان القيادة السورية تتبع بثبات نهج التسوية السياسية». فانه يعرف ان لدى دمشق قراءات متميزة لمحتوى التضامن العربي. ووحدة منظمة التحرير. ودور مصر. وحدود التسوية العادلة والشاملة مع اسرائيل والقائمة على استعادة الارض مقابل الغاء حال العداء لا اكثر. واولويات المؤتمر الدولي. فضلا عن القراءة المتميزة للوضع اللبناني وتطوراته و «تاييد المقاومة الوطنية في جنوب لبنان». كما قال الرئيس الاسد

ومهما يكن. فان لبنان هو المكان الاول المرشح لرؤية الخطوة التالية بعد محادثات موسكو. سواء بالنسبة الى القرارات المفترضة في سوريا وروسيا او بالنسبة الى القرارات الاخرى المفترضة في اميركا واسرائيل وايران. ففي الوطن الصغير تجري اختبارات المؤتمر الدولي واوضاع منظمة التحرير والعلاقات مع ايران ومع الغرب. كما يجري قياس عمق التفاهم بين دمشق وموسكو حول كثير من الامور. والجنوب هو المنطقة المرشحة اكثر من سواها للقياس او اختبار كل شيء.

وفي الجنوب الآن عاصفة تتجمع. الى حد القول ان كل الاطراف يجربون حظهم واوراقهم هناك. سواء من يريد الوصول الى المؤتمر الدولي ومن يسعى لنسف المؤتمر. وليس سرا ان هناك من يتصور ان التفجير في الجنوب هو بوابة المؤتمر الدولي.

رفيق خوري

الشد في الاتجاه المعاكس

يقول احد المسؤولين ان احدا لا يمكنه التكهن بالتطورات المستقبلية للوضع الراهن على الساحة اللبنانية . لأن ما يحدث حاليا . هو ان كل فريق يشد في الاتجاه المعاكس للآخر . من دون ان تبرز قيادات مسؤولة تسعى فعلا الى تشريح الازمة وايجاد الحل الملائم لها . مع العلم المسبق ان الوسائل المعتمدة الآن سواء من خلال التصعيد السياسي او الاعلامي او الامني . او لجهة الظهور بالمظهر الايجابي . انها من قبيل تبادل رمي الكرة ليس اكثر . في وقت تجري فيه استعدادات دولية واقليمية لحل ازمة الشرق الاوسط . فيما اللبنانيون متلهون بجنس الملائكة .

ويؤكد المسؤول ان كل فريق معني بالازمة الاقليمية . سيحصل على مكاسب بقدر جهوزيته واستيعابه للحل المرتقب . لانه ليس من السهل على اي دولة او قوة العودة الى الوراء . بعد صراع او بعد حرب . فكل الحروب انتهت الى تغيير اساسي في بنية الاوطان والدول . ولبنان سبق له ومر بهذه المراحل عبر التاريخ . وهو اليوم يواجه اقصى واخطر هذه المراحل بسبب الوجوه المتعددة والمعقدة لازمته . خصوصا هذا الانقسام الخطير في التركيبة الطائفية والجغرافية . مع وجود احتلال اسرائيل للجنوب . ووجود جيش سوري على معظم الاراضي . واستمرار التواجد الفلسطيني المسلح والمتمسك باتفاقية القاهرة وحقه في الدفاع عن المخيمات ومقاومة اسرائيل .

ويتوقع المسؤول ان تكون الاشهر القليلة المقبلة . اشهرا ساخنةعلى كل الجبهات . لأن خطة التصعيد العسكري المتبعة في الجنوب . وفي بيروت تحمل معها مؤشرات هذا التسخين . خصوصا ان كل القوى اصبحت على عتبة الاستحقاقات الكبرى . في حال تم الاتفاق على انعقاد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط . وبالتالي فلا بد من ان يحاول كل طرف اللعب « بالصولد » اذا وجد ان هذا الاستحقاق جدي . وان القوى الكبرى ستلجأ فعلا الى الاتفاق على انهاء هذا الصراع الطويل . وتحويل الحرب الى سلام دائم بين الدول العربية واسرائيل . اضافة الى وجوه الصراع الاخرى .

ويبدو ان الموقف السوفياتي الذي هو اليوم اكثر تحركا من اية دولة اخرى يحاول جديا الدخول الى المنطقة من الباب الواسع . مرتكزا في موقفه هذا على العلاقات مع سوريا . والتمسك المطلق بمنظمة التحرير الفلسطيني كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . مع تحرك مقابل باتجاه القوى الاخرى ومنها لبنان للحفاظ على علاقات خاصة تمر مباشرة عبر اللبنانيين . وليس عبر اي دولة وسيطة .

اما الموقف الاميركي على رغم كل ما هو معلن . فانه ينتظر بالمقابل الخطوات المتوقع ان تتخذها اسرائيل . على اثر الخلاف الحاد القائم بين « العمل » و « الليكود » . حول رفض او قبول المؤتمر الدولي . خصوصا ان الادارة الاميركية تمر بمرحلة صعبة منها مواجهة نتائج ايران غيت . والاستعدادات لمواجهة الانتخابات الرئاسية المقبلة الامر الذي يدفعها الى التقليل من الاهتمام بالازمة اللبنانية الداخلية . طالما ان اللبنانيين انفسهم ليسوا جاهزين لتقبل اي حل بعد سقوط عدة محاولات في هذا الاتجاه .

واذا كان الاميركيون لهم اسطوانتهم المعتادة في دعم السلطة الشرعية اللبنانية . والسوفيات يسعون الى اتخاذ مواقع قوية وثابتة في لبنان والمنطقة . فان القوى الاقليمية تخطط على مزاجها وقناعاتها . انطلاقا من لبنان . لأنها الساحة الوحيدة المسموح اللعب من خلالها . فيما باقي الساحات ما زالت هادئة وقادرة على استيعاب كل التطورات . ومنع اي انتقال نوعي من الرفض الظاهري للحلول المطروحة الى الرفض العملي . او بمعنى أخر الانتقال من الصراع السياسي الى الصراع العسكري كما يحدث في لبنان .

من هنا . يقول المسؤول . ان ما يحصل على الساحة اللبنانية هو نوع من الاستيعاب المزدوج . استيعاب القوى الاقليمية للقوى المحلية المتصارعة . ومنعها من ان تستقل في قرارها وارادتها ومحاولة القوى المحلية التقليدية استيعاب الامر الواقع الداخلي لتبقى هي الممسكة بزمام الامور عن طريق فتح ابواب . مرة يسمونها مفاوضات واخرى لقاءات . سواء كانت لقاءات وزارية في مجلس النواب . او لقاءات حوارية في ميدان سباق الخيل . الى ما هنالك من تسميات .

وكل التوقعات تشير الى انه من الصعب الخروج من هذا المأزق . لأن القضية لم تعد قضية احياء ما قد مات . سواء ما سمي صفة التعايش وفق ميثاق ١٩٤٣ او التوازن . او الامتيازات . او ما يسمى اليوم العمل على احياء مقررات لمجلس وزراء لا يلتئم . او احياء العلاقات الحسنة بين اللبنانيين . عن طريق ازالة الحواجز القائمة والتي سببتها حرب الـ ١٢ سنة .

ويتخوف المسؤول من ان تستمر الاطراف المحلية في اتباع سياسة التأجيل والمماطلة وعدم الغوص في عمق المواضيع المطروحة . الى ان تأتي الاستحقاقات وعندها يصبح من الصعب لا بل من المستحيل تصحيح مسيرة الانقاذ . التي يريدها اللبنانيون بالفعل . ويذهبون الى حد الرهان بأن القيادات المسؤولة ستعي قبل فوات الأمان خطورة السياسة المتبعة .

فوزي مبارك

الغطيمي اكد انه عراب الدعوة الى الاجتماع الوزاري

اكد امين عام حركة الضمير الوطني النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي انه عراب الدعوة الى الاجتماع الوزاري في مجلس النواب متحديا كل المدعين بانهم هم السباقون الى هذا الاقتراح .

وقال الغطيمي في تصريحه امس . ان تغاضى الكتاب والمعلقون في وسائل الاعلام عن خطف افكارهم . تغاضيت ولكنهم لن يفعلوا لانها بنات عقولهم والهامهم . اذن فهي شرعا وقانونا لهم . لذلك لن اطلب منهم اكثر مما هم لانفسهم يطلبون . فيحمون اقتراحاتي من خطف الخاطفين .

وليسمحوا لي بالاقتداء بالعميد ريمون اده حين عانى من مثل ما اعاني فعمد الى كشف الساطين على آرائه . فجعلهم عن هذا السطو ينفكون .

وساتجاوز الكثير مما اقترحته عبر السنين ويدعيه اليوم عظماء القوم مكتفيا بالتركيز على خطف مناشدتي الرئيس الحسيني دعوة الحكومة الى لقاءات متلاحقة في مجلس النواب بحصرها كمخرج وهمزة وصل انقطع بين اعضائها ويقتصر البحث فيها على انقاذ الشعب من ماسيه .

واضاف الغطيمي اني انحدى ان يكون قد سبقني الى هذه المناشدة احد وهي قد تجسدت عملا انا صدقا عرابه وراعيه . وان يثبت سبقه لها قبل كتابي المفتوح الى الرئيس الحسيني المنشور في صحف ١٤ ـ ٤ ـ ٨٧ (وخصوصا «الانوار») اني اذ اطلق هذا التحدي فخدمة للاخلاق وللتاريخ . وخدمة لهما ايضا وللمستضعفين اؤكد على ما ورد فيه من اقتراحات تتعلق باسباب الحياة . كما اذكر ببعض مطالب الجنوبيين التي فصلتها في تصريحي المنشور في صحف ٢٣ ـ ٤ ـ ٨٧ (وبخاصة صحيفة «العمل») والخصها بالاسراع في شراء محصول التبغ بسعر يتناسب مع تكاليف الجهد واستشراء الغلاء وتزويد صغار المزارعين مجانا بالمواد الزراعية وبالارشاد الفني وشراء الدولة لما يكسد عندهم من انتاج ومنح مستشفى تبنين استقلالا ماليا واداريا على غرار مستشفى بعبدا . وتاهيل الطرقات الفرعية مع الطرقات الدولية والرئيسية . وتامين الماء والهاتف الكهرباء ومراقبة الموظفين كي يسهروا على هذا التامين سهرا مستمرا وتقوية جهاز البث التلفزيوني الرسمي ليتحرر الناس من دعاية الاعداء

وختم غطيمي وانهى مؤيدا ما صدر عن اللقاء الوزاري الاخير في مجلس النواب من قرارات . التي مهما قيل فيها تبقى اهميتها انها بداية لانطلاق حرام ان يتوقف . بل ان يتباطأ مهما تكن الاسباب

فيصل ارسلان عاد الى بيروت

عاد امس الى بيروت الامير فيصل ارسلان بعد غياب في الخارج . وكان في استقباله حشد من مشايخ الطائفة الدرزية وفاعليتها .

وتوجه الامير فيصل فور عودته الى منزل الراحل منير ابو فاضل حيث قدم التعزية الى عائلته كما زار منطقة الشويفات وقام ببعض اللقاءات الاجتماعية .

كولوتوشا سيلتقي قيادات مسيحية

علم ان سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا سيقوم خلال اليومين المقبلين بجولة على عدد من الشخصيات والقيادات المسيحية في تحرك مكمل للقاءين اجراهما اخيرا مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي سلمه رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف .

وتعلق الاوساط المعنية اهمية خاصة على المحادثات التي سيجريها كولوتوشا مع القيادات المسيحية

الجميل اطلع من سفير الجزائر على محادثات صفير

بيترلان : الرئيس يعمل لوحدة لبنان



■ السفير حيمري مستقبلا سفير الجزائر ■ (دالاتي ونهرا)



■ بيترلان يتوسط السفير حيمري والزميل رفيق شلالا لدى مغادرته القصر ■

نقل السفير الجزائري في لبنان الهادي مسعود الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل نتائج المحادثات التي اجراها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مع الرئيس الشاذلي بن جديد والمسؤولين الكبار في الجزائر . في خلال زيارته الاخيرة والاجواء التي رافقتها .

واكد السفير الجزائري استمرار جهود بلاده مساهمة في ايجاد حل للازمة اللبنانية عن طريق الحوار .

ونقل رئيس جمعية التضامن العربي الفرنسي السيد لوسيان بيترلان عن رئيس الجمهورية انه يعمل من اجل تحقيق وحدة لبنان

سفير الجزائر

ظهرا استقبل الرئيس الجميل سفير الجزائر في لبنان الهادي مسعود . واستمرت الزيارة حتى الاولى والربع قال على اثرها السفير مسعود . انها زيارة اخوية وودية لفخامة الرئيس وكانت فرصة للتشاور في ما استجد على الساحة العربية واللبنانية .

سئل : هل ستستمر المبادرة الجزائرية؟

فاجاب : سيستمر المسعى الجزائري والجزائر تهتم دائما بالاوضاع اللبنانية .

سئل . هل انتم مرتاحون للاتصالات لحل الازمة؟

فاجاب : نحن نتمنى الخروج من هذه المرحلة التي نحن فيها ونتمنى ان نكون دائما متفائلين . متى خلصت النيات ومتى اختار الاخوة سواء على الساحة اللبنانية او خارج لبنان الحوار وسيلة للخروج من هذا المأزق . نحن نبقى متفائلين مهما ظهرت الصورة قاتمة

سئل . ما هي انعكاسات المؤتمر الفلسطيني على الساحة اللبنانية؟

فاجاب : لننتظر انتهاء المؤتمر بعد ظهر اليوم ـ امس ـ اذا كان هناك انعكاسات على الساحة اللبنانية .

سئل : هل من تحرك جديد في لبنان؟

فاجاب : طبعا وهذه من واجبات كل سفير ان يواصل اتصالاته مع كل المسؤولين اللبنانيين وهذا امر طبيعي .

بيترلان

واستقبل الرئيس الجميل في الحادية عشرة قبل الظهر في قصر بعبدا السيد بيترلان الذي قال بعد اللقاء : استقبلني رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بناء على طلبي . لانني ازور لبنان في مهمة استطلاعية بدعوة من حركة «امل» وقابلت المسؤولين والاطراف اللبنانيين وكان من الطبيعي ان اقابل رئيس الجمهورية كما قابلت قبلا رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة وشخصيات اخرى .

اضاف : لقد تكلمنا عن تحرك جمعية التضامن الفرنسي العربي التي ارأسها في فرنسا وعن الصعوبات التي نواجهها عندما تحصل خلافات في الدول العربية . وتحدثنا ايضا في تطوير عمل الجمعية وعبر فخامة الرئيس عن دعمه لها وعن الصعوبات التي يواجهها لبنان .

وقال . اعتقد اننا منفتحون للحوار حول المسالة اللبنانية والرئيس قال انه من الطبيعي والمنطقي ان نقوم نحن الفرنسيين بدعم العلاقات مع فرنسا واوروبا من جهة والعالم العربي من جهة ثانية والتعاون مع جميع الاطراف العرب والعمل على تحقيق تقارب بين مختلف الاطراف وهذا ما تعمل له جمعيتنا . وقد ابلغني فخامة الرئيس انه يعمل من اجل تحقيق وحدة لبنان وهذا ما نعمل له باخلاص .

تحرك «اللوبي اللبناني» في واشنطن : لجنة العلاقات الخارجية اكدت الموقف الداعم من لبنان

بدات الجهود الحثيثة التي تتابعها هيئات اغترابية وفاعليات داعمة للبنان في الولايات المتحدة الاميركية . او ما يمكن اعتباره « اللوبي » اللبناني في واشنطن منذ بداية انعقاد الدورة المئة للكونغرس الاميركي في اواخر كانون الثاني ١٩٨٧ . تلاقي النجاح .

وكانت هذه الجهود تركزت على اعتماد توجهات جديدة حيال الشان اللبناني . وذكرت « وكالة الانباء المركزية » التي اوردت النبأ انه تحقق امس النجاح الاول لها بموافقة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ على التوجيهات التي تطالب الادارة الاميركية بمساعدة الحكومة اللبنانية المركزية وتقويتها باي وسيلة ممكنة وينتظر ان تكون الخطوة التالية في اتجاه مجلس النواب الاميركي لتبني التوجهات نفسها عبر موافقة مجلسي الشيوخ والنواب معا عليها وتحويلها الى قرارات وقوانين .

وفي الآتي ابرز التوجهات المقترحة التي اقرتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ

يرى الكونغرس انه على الولايات المتحدة اعتماد سياستها تجاه لبنان انطلاقا من المبادىء التالية

١ ـ حفظ وحدة لبنان

٢ ـ انسحاب كل الجيوش الغريبة من لبنان .

٣ ـ احترام الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا .

٤ ـ بسط سلطة الدولة اللبنانية وسيادتها على كل الاراضي مع التاكيد انه من مسؤولية الدولة اللبنانية وحدها حفظ الامن في كل المناطق .

٥ ـ اعادة قوة الدولة اللبنانية وسلطتها على كل الاراضي وهي ضرورة ملحة كمدخل لايجاد حل نهائي لمشكلة الارهاب العالمي المنبثق من لبنان .

٦ ـ على حكومة الولايات المتحدة الاميركية التعامل مباشرة مع الحكومة المركزية اللبنانية في كل الشؤون .

٧ ـ تشجيع الحكومة الاميركية كل الهيئات والمنظمات الانسانية الخيرية الخاصة والدولية على التعاون والتنسيق في ما بينها لمساعدة لبنان من خلال الحكومة المركزية وتشجيعها على تحقيق الوفاق والوئام بين مختلف الاطراف المتنازعين .

فسياسة الولايات المتحدة يجب ان تقوم على دعم وجود حل يحمي مصالح اقلية في جهاز ديمقراطي والتاكيد ان ما من قوة اجنبية قادرة على فرض حل نهائي للشعب اللبناني الذي هو المسؤول عن ايجاد الحلول المناسبة من دون تدخلات خارجية .

مزيد من المعزين بوفاة نعيم

استمر توافد المعزين الى منزل الفقيد النائب نديم نعيم لتقديم التعازي فاستقبل اهل الفقيد النواب السادة ادمون رزق . حبيب كيروز . رفيق شاهين . طارق حبشي . وفؤاد لحود والوزراء السابقين ادمون كسبار . امين البزري . ابراهيم حلاوي . يوسف جبران . والسيدتين جنفياف بيار الجميل وصولانج بشير الجميل ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والحاكم السابق لمصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري وعدد كبير من الشخصيات السياسية والاقتصادية والمالية ووفود من اصدقاء الفقيد

واتصل هاتفيا للتعزية الوزير نبيه بري واللواء محمود طي ابو ضرغم والسيد عدنان القصار العميد سامي الخطيب ونائب حاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط

كما ابرق معزيا الوزير عادل عسيران والعميد ريمون اده . ويستمر تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين في منزل الفقيد

بحضور ٨ سفراء والكاردينال دوفال

صفير رأس اول قداس على الطقس الماروني : الكنيسة في لبنان للجميع ومن كل الانتماءات

■ يصافح السفير اللبناني فوزي صلوخ ويبدو القنصل خليل الهبر ■

■ البطريرك والكاردينال دوفال والمطرانين سعادة وتيسييه ■

كتب فؤاد دعبول:

في اليوم الثاني لوصوله الى الجزائر، راس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، اول قداس ماروني يقام في العاصمة الجزائرية.

وللمرة الاولى يسمع المسيحيون المقيمون في الجزائر، قداسا وفقا للطقس الماروني القديم، يعاونه الكاردينال دوفال كاردينال الجزائر، والمطران بولس اميل سعادة والمطران هنري تيسييه رئيس اساقفة الجزائر والمطران سكوتو رئيس اساقفة وهران، والاب يواكيم مبارك والاب منصور لبكي وعشرون كاهنا فرنسيا وبولونيا واميركيا .

في بداية القداس رحب الكاردينال دوفال بالبطريرك صفير ـ ممثل كنائس الشرق، وعبر عن سروره بالمناسبة الفريدة، حيث يحتفل في قلب الجزائر ـ العاصمة بقداس وفقا للطقس الشرقي.

وخلال القداس بارك البطريرك الماروني اغصان الزيتون في احد الشعانين، فيما طاف الاطفال والاولاد في رحاب الكنيسة، حاملين اغصان النخيل والزيتون، بينما كانت الجوقة التي يديرها الاب منصور لبكي ـ والمؤلفة من ٢٥ شخصا من اللبنانيين والفرنسيين الذين اتوا خصيصا مساء السبت، للمشاركة في خدمة القداس باللغتين العربية والسريانية ـ ترتل اناشيد الشعانين بالطقس الماروني.

وقد حضر القداس السفير اللبناني السيد فوزي صلوخ والقنصل اللبناني السيد خليل الهبر، كما حضر سفراء فرنسا وكندا وبلجيكا والمانيا الاتحادية والارجنتين واسبانيا وروندا.

عظة البطريرك

والقى البطريرك صفير في اثناء القداس العظة الاتية:

ان الله قد تواضع، والانسان لا يزال متكبرا.

(القديس اغوسطينوس)

يسعدنا ان نحتفل بهذه الذبيحة الالهية وفقا لطقسنا الماروني في هذه الكاتدرائية الشهيرة، وذلك في اطار الزيارة الرسمية التي يشرفنا ان نقوم بها الى الجزائر، بدعوة من رئيس هذا البلد الشقيق الذي يحرص حرص لبنان على ان تقوم بينه وبين لبنان اوثق روابط المودة، والتي تحرص كنيسته، حرص كنيسة لبنان، على تمتين روابط الاخوة بينهما.

ويسعدنا خاصة ان نحتفل بهذه الذبيحة الالهية في هذا اليوم الذي تذكرنا فيه الطقوس الكنسية بدخول السيد المسيح اورشليم متواضعا، ممتطيا جحشا ابن اتان، فيما كان الصبية يهتفون له قائلين: مبارك الاتي باسم الرب، وقد اعطانا في ذلك خير مثل في التواضع الذي اعرب عنه قديس كبير انبتته ارضكم الخيرة المعطاء بقوله: ان الله قد تواضع والانسان لا يزال متكبرا.

وانا اذ نلم بايجاز ما اعطتنا كنيسة الجزائر من امثولات ماضيا وحاضرا لا تنسى في التواضع والشجاعة والجهر بالحقيقة، نسال الله ان يخصب رسالة هذه الكنيسة لتبقى موضع احترام وتقدير لجميع من جعلت نفسها في خدمتهم على مثال السيد المسيح القائل: ما اتيت لاخدم بل لاخدم.

١ ـ التواضع

بين ما جرى على ارض الجزائر لما يقارب الربع قرن مضى ، وما يجري اليوم على ارض لبنان غير وجه من وجوه الشبه . وقد عرفت الكنيسة في الجزائر ، كما تحاول في لبنان ، ان تكون في خدمة الجميع على السواء ، على اختلاف الانتماءات الدينية والاجتماعية والسياسية . وما حادت عن خطة رسمها لها السيد المسيح بمثله . وآباؤها المؤسسون وفي طليعتهم القديس اغوسطينوس الذي سيبقى بما ترك من مؤلفات امتازت بعمق الايمان وغنى الافكار واشراقة البيان ، عنوان فخار للكنيسة جمعاء . ولعل ما في طبيعة الجزائر من جوانب وحسبنا ان نلتفت الى الصحراء حيث الصمت الكبير يشبه صمت الله في النفس . على ما اوضح اغوسطينوس عينه هو ما فسح له في المجال . مثلما فسح للكثيرين سواء ان يكشف جانبا من جمالات الله وكمالاته . ولا عجب اذا ما قيل في هذه الارض انها ملأى برفات القديسين . وهذا دليل على ما لكنيسة الجزائر من فضل في نشر الفضائل وفي راسها التواضع ويليه الشجاعة .

٢ ـ الشجاعة

لسنا بحاجة الى العودة الى ماض سحيق لنعرف ان كنيسة الجزائر قد اعطت ولا تزال تعطي خير امثولة في الشجاعة . وهي امثولة نحن احوج ما نكون اليها في لبنان الذي يكتوي بنار المحنة منذ اثنتي عشرة سنة وهي محنة شحنت النفوس بالاحقاد والضغائن فحملت الكثيرين على ارتكاب ما تاباه القلوب الكبيرة . ويحرمه الله في كتبه وشرائعه . وقد راجعنا باعجاب وتقدير واحترام ما كان ترتفع به اصوات احبار كبار تحت هذه السماء من توجيهات نيرة . وفي مقدمهم صاحب النيافة الكردينال دوفال الذي جاد الله عليه . مكافأة لجهاده الطويل . ان يرى الجزائر التي نذر نفسه لخدمة شعبها . تنعم بالسلام والكرامة والازدهار . اليس هو من قال في خطاب له في اول ايار سنة ١٩٥٧ «ان الاسلحة لا بد ان تصمت يوما . ولكنها لن تصمت ما لم تتكلم القلوب اولا» . اما حذر يومها من شطط عندما قال : «باسم الامانة الواجبة لله لا يجوز ابدا لاحد ان يلجأ الى اساليب يحرمها الله حتى للدفاع عن قضية تبدو له عادلة» . وان معاونه سيادة المطران تيسييه الذي عرفناه في لبنان وقد زاره غير مرة حاملا اليه في نطاق كاريتاس ما يحمله الاصدقاء والاخوة للاخوة ابان المحنة . ينهج النهج عينه على دروب الخدمة الشجاعة .

وهذه الشجاعة عينها هي التي حملت الكثيرين على الانقطاع الى التامل والصلاة في الصحراء وحملت من افتنوا روحانيتهم في العالم اجمع على الانصراف بشجاعة وتواضع الى خدمة اقرب الناس الى السيد المسيح اعني الفقراء والمهملين ومن ادنى التواضع والشجاعة لا يمكنه الا ان يجهر بالحقيقة .

٣ ـ الجهر بالحقيقة

اما قال السيد المسيح «تعرفون الحق والحق يحرركم» هذا ما اعرب عنه ايضا نيافة الكردينال دي فال بقوله «القوة الحقيقية هي قوة الحق» . وهذه ادانة صريحة لكل اساليب العنف والظلم والطغيان . ولامتهان كرامة الانسان المخلوق على صورة الله ومثاله . وادانة كل انواع التمييز بين الناس سواء نشات عن عرق او لغة او دين . ومن لا يعرف ان اقرب العباد اليه تعالى اشدهم ايمانا به وانفعهم لعياله .

وهذا ما لا تزال كنيسة الجزائر تنادي به وتعمل له في مناخ من الحرية توفره لها الدولة وتخصها بالتقدير والاحترام . وهذا ما تحاول كنيسة لبنان ان تقوم به وهي تتبنى ما اعلنه منذ اكثر من ربع قرن اصحاب السيادة مطارنة الجزائر بقولهم : «كما انه لا سلام لمن لا ينطق الى عدل اكيد . فليس هناك سلام لمن لم تمس المحبة بعد قلبه» . وهذه المحبة تقضي في النهاية بالصفح والسماح والغفران .

غدا وقائع الحوار مع السفراء العرب

■ السفراء في مقدمة الحضور ■ (دالاتي ونهرا)

■ الحضور داخل الكنيسة ■

الحسيني قوم ومخيبر نتائج اللقاء الوزاري

عقد صباح امس اجتماع في منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ضمه ونائبه الدكتور البير مخيبر تداولا خلاله في مختلف الشؤون الراهنة ولا سيما ما انتهى اليه الاجتماع الوزاري والترتيبات القائمة تمهيدا للاجتماع الوزاري المقبل .

ثم استقبل الرئيس الحسيني النواب السادة ميشال معلولي . حسين منصور . نديم سالم . يوسف حمود وملكون ابلغتيان . وكانت مناسبة تم خلالها عرض مختلف القضايا الراهنة .

الدنا : قرارات اللقاء الوزاري بمثابة ذر الرماد في العيون

راى النائب عثمان الدنا ان القرارات التي صدرت عن اللقاء الوزاري كانت «بمثابة ذر الرماد في العيون» .

وقال في تصريح لاذاعة «لبنان الحر» ان الذين اصدروا القرارات يعرفون سلفا ان بعضها غير قابل للتنفيذ ومع ذلك تسرعوا في اعلانها . فقد قرروا فتح مطار بيروت من دون ان يؤمنوا القوة الامنية التي يطمئن اليها الفريق المتخوف من سلوك طريق المطار والسفر عبره وقرروا تسليم الجيش منطقة بيروت الادارية والجميع يعلم ان هناك جيشين في بيروت واللواء السادس الموجود في المنطقة الغربية لا ياتمر باوامر قيادة اليرزة ولا يطمئن اليه المواطن في بيروت

واضاف كان على الذين اصدروا هذه القرارات اعتماد الحكمة كي لا تاتي قراراتهم بمثابة ذر الرماد في العيون ولالقاء مسؤولية عدم التنفيذ على الغير ونقل الكرة من ملعب الى اخر .

التقى سكاف وزعماء بشري والحديثي

صفير يرئس اليوم القداس الالهي في الذكرى الاولى لتسلم السدة البطريركية

استمر امس توافد المهنئين الى الصرح البطريركي في بكركي لتهنئة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعيد الفصح المجيد . ولعرض التطورات السياسية والامنية المستجدة اخيرا على الساحة اللبنانية .

فقد استقبل البطريرك صفير عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي وزير الاعلام السيد جوزف سكاف يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف .

بعد الزيارة قال الوزير سكاف : تشرفنا بمقابلة غبطته بمعية رئيس غرفة التجارة والصناعة في البقاع لتهنئته بالفصح المجيد . ولشكره على ما قام به في زيارته الاخيرة للجزائر . ولوضعه في الاجواء الصعبة التي يمر فيها لبنان . ان القضية اللبنانية هي قضيتان الاولى سياسية والثانية اقتصادية . فالقضية السياسية يبدو ان حلها صعب نظرا الى عدم امكان فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط . ويبدو ان هناك اتفاقا . ولهذا فان الحل سياتي من خارج لبنان اي من الدول الكبرى . اميركا والاتحاد السوفياتي والدول الاقليمية . اما بالنسبة الى القضية اللبنانية فمن الضروري ان يكون بيننا الحد الادنى من الاتفاق لحل هذه المشكلة رافة بالشعب وبلبنان هذا اذا اردنا ان يبقى هذا الوطن . والا فلماذا نجتمع ونضحك على بعضنا البعض . وقد طلبنا من غبطته ان يعمل كل ما بوسعه ونحن نامل منه الكثير

وسئل اذا تاخرت قضية الشرق الاوسط فهل يعني ان لبنان سينتظر ايضا ؟

فاجاب : لقد سالت بعض السفراء وقالوا اننا لا نستطيع ان نفصل الجغرافيا وانتم من الجغرافيا وعلى حدود اسرائيل وعندكم نصف مليون فلسطيني . لهذا لا يمكن فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط .

وقيل له . ما رايك بموقف الدكتور جعجع من اللقاء الوزاري ؟

فقال : ان الاجواء كانت ايجابية جدا والرئيس الحسيني اتصل شخصيا بالرئيس شمعون . وعرض عليه ما توصلنا اليه ونحن لم نطلع بمقررات بل ان هذه المقررات هي قديمة كانت اتخذت في بعبدا ويكفيا وكل الذي سأله الرئيس شمعون هل اتخذتم قرارات بالنسبة الى رفع الدعم وكان الجواب بان هذه المقررات تستلزم المزيد من الدرس . وبالتالي ماذا يمكن ان نقدم في المقابل للمواطن اما كيف صارت هكذا الامور فانا لا اعرف .

ثم التقى البطريرك صفير القائم بالاعمال العراقي صبار الحديثي . وعرض معه الاوضاع الحاضرة .

وبعد اللقاء قال الحديثي : لقد جئنا لتهنئة صاحب الغبطة بالفصح المبارك . ونحن مع بكركي ومع لبنان ومع الشرعية ومع كل اللبنانيين .

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير وفدا من زعماء بشري ضم النواب حبيب كيروز . جبران طوق . طارق حبشي والنائب السابق قبلان عيسى الخوري والدكتور جورج جعجع وبطرس سكر . وعرض معه اوضاع منطقة بشري والجوار .

وادلى النائب السابق الخوري بالتصريح الاتي :

لقد زرنا غبطة البطريرك صفير في هذا الصرح الذي يظل مرجعا لكل اللبنانيين ولا سيما المسيحيين في الشرق الاوسط وعالجنا مشكلة بشراوية ناتجة عن حادث مؤلم وقع اخيرا . بين عائلتي جعجع وسكر . وقد ابلغنا غبطته رغبته الصريحة والواضحة بان تصفى ذيول هذه الحادثة وان تنتهي الى خواتيم سعيدة ومرضية . وستنتهي قريبا جدا باذن الله . ولهذه الغاية ستقوم لجنة مؤلفة من السادة النواب والشيخ منير الفخري وانا بالاتصالات اللازمة لانهاء ذيول الحادث استجابة لطلب غبطة البطريرك ورغبة ابناء بشري .

من جهة اخرى . وفي مناسبة الذكرى الاولى لارتقاء البطريرك صفير السدة البطريركية لانطاكية وسائر المشرق يشترك المؤمنون بالقداس الالهي الذي يقام عند التاسعة من صباح اليوم في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي .

سفير بنغلادش يقدم اوراق اعتماده

يقدم سفير حكومة بنغلادش الجديد السيد خورشيد علم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل غدا الاثنين في القصر الجمهوري في بعبدا في حضور كبار موظفي البروتوكول في القصر ووزارة الخارجية والمغتربين .

شخصيات سياسية ونقابية اطمأنت الى صحة فرنجية



■ السيد روبير فرنجية مع السفير الصيني والنائب معوض ■

زغرتا — من كمال حيدر :

استمر امس تدفق الوفود والشخصيات الى قصر زغرتا للاطمئنان الى صحة الرئيس سليمان فرنجية من الوعكة الصحية التي المت به في مطلع الاسبوع الحالي .

وفي هذا الاطار استقبل السيد روبير فرنجية في قصر زغرتا امس على التوالي الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم ، النائب باخوس حكيم ، النائب رينيه معوض ، الوزير السابق الدكتور اميل بيطار ، الشيخ سيمون بولس ، رئيس نقابة الصيادلة في الشمال معن درويش ، الدكتور جوزيف زوين ، الدكتور جورج جعجع ، المطران بولس اميل سعادة ، النقيب انطوان السبعلاني ، السيدين معن وعمر كرامي شقيقي الرئيس كرامي .

وزار قصر زغرتا امس اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان في الجيش اللبناني على راس وفد من كبار ضباط الجيش ضم العميد فهيم الحاج قائد سلاح الطيران ، العقيد نعيم فرح قائد منطقة الشمال العسكرية ، العقيد جوزيف خوري ، العقيد يحي رعد ، المقدم علي شعيب ، الرائد رشيد افيوني ، النقيب غريب .

كما زار قصر زغرتا قائد مدينة طرابلس الرائدمروان زين ، والسيدان محمود شحادة وعلي شحادة من قيادة الحزب العربي الديمقراطي في الشمال ، والسادة سعدي غندور ، فاضل غندور ، محمد الصوفي ، هاشم غندور ، قائمقام زغرتا انور حاكمة ، قائمقام الكورة رياض قاوقجي يرافقه رئيس قسم القائمقامية انطوان قوال ، وطبيب القضاء الدكتور عبدالله ابراهيم ، ورئيس بلدية كفتين حليم مشوبح ، رئيس بلدية اجد عبرين محمد صالح ، ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا وامين السر العام في الاتحاد خالد برادعي ، عميد السلك القنصلي جوزيف حبيس ، رئيس غرفة التجارة بطرابلس الدكتور حسن منلا يرافقه ممدوح النملي واكرم عويضة ، السفير كميل ابو صوان ، امين علم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي مع وفد مرافق .

وقام سفير الصين الشعبية في لبنان ووشون يوي بزيارة زغرتا واجتمع لبعض الوقت مع الرئيس فرنجية واطمأن الى صحته ثم التقى السيد روبير فرنجية .

واتصل هاتفيا بالرئيس فرنجية ، امس ، كل من الرئيس شارل حلو ، وزير الاعلام جوزيف سكاف ، الوزير جوزف الهاشم ، النائب ادوار حنين ، الرئيس رشيد الصلح ، النائب الدكتور علي الخليل ، سليم نصار ، اللواء هشام قريطم ، رئيس بلدية بشري الشيخ ديتو سكر ، مدير التشريعات في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ، سفيرلبنان في باريس فاروق ابي اللمع ، رئيس المجلس التاديبي العام الدكتور جورج شقير والنائب ناظم القادري ، النائب السابق محمد صفي الدين ، زهير عسيران وجيه جارودي ، جوزيف ابو شرف .

نحو الاتفاق مع شركة الطيران التركية لفتح مطار حالات
الازمة اللبنانية مرشحة للاستمرار والتفاقم بكل وجوهها
والحل لا يكون داخليا بل خارجيا ... وبالقوة!

خلال عشاء خاص اقتصر حضوره على عدد ضئيل جدا من الاصدقاء ، بدأ سفير دولة غربية كبرى حديثه عن معايشته للحياة اللبنانية وللتقاليد العريقة التي تميز هذا البلد عن سائر دول المنطقة مجتمعة ، فابدى اسفا بالغا وحزنا عميقا ازاء كل ما يجري على الساحة اللبنانية منذ اثنتي عشرة سنة واكثر ، مشيرا الى ان الشعب اللبناني لم يستطع بعد ان يفهم ان كل الحلول ستكون على حسابه وفي غير مصلحة وطنه اذا بقي كل طرف على موقفه «لان تعاون الجميع المخلص ينقذ السفينة ومن فيها ويوصلها الى حيث الطمأنينة والسلام والامان»...

استمرار الازمة

ورأى السفير ان الازمة اللبنانية ستستمر بكل مظاهرها السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية ، وستتفاقم الى درجة اليأس ، ربما لان الحل لا يكون من الداخل ولا حتى اقليميا بل بارادة دولية عظمى تفرضه ساعة تشاء وبالشكل الذي تريده'

وازاء دهشة الاصدقاء ونظراتهم المستغربة لحديثه تابع السفير حديثه الصريح فقال: ان كل ما يجري من اتصالات واجتماعات متلاحقة ومتسلسلة ما هي الا مضيعة للوقت ، والهاء للناس الذين الفوا الازمة المستشرية والمتعاظمة يوما بعد يوم ، فباتوا على يقين تام من ان ازمتهم بحاجة ماسة الى «ولادة قيصرية» صعبة قد تنقذ الطفل وتميت الام ، غير ان موعد هذه الولادة لم يحن بعد ، لان الهم اللبناني هو حاليا في اخر ملفات واهتمامات الدول الكبرى ، فهم ينظرون في الوقت الحاضر الى كيفية انجاح مجرد فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام ، وتمريره بين نقاط العرقلة والمواقف المتصلبة ، فاذا ما نجح «الكبار» في ترتيب موعد المؤتمر الدولي فان حل الازمة اللبنانية ياتي في سياقه ، او على حد تعبير القول اللبناني «يمر في ممروجته» ، اما ان تنتظروا اجتماع هؤلاء خصيصا لحل ازمتكم التي باتت مستعصية فستنتظرون طويلا وطويلا جدا ...

الحل خارجيا

واضاف قوله اعود لاكرر ان الحل لا يكون من الداخل ، لان كل طرف يتشبث بافكاره وطروحاته ، من دون مراعاة الطرف الاخر ، فالانانية مسيطرة وحب التسلط والاستئثار بمقدرات البلاد حكاية قديمة للغاية ، لذلك فان كل الاجتماعات هي كقصة «ابريق الزيت» فلكل هذه الاسباب مجتمعة لن يكون الحل لبنانيا ولا اقليميا بل بواسطة قوى خارجية فاعلة تفرض الامر الواقع ، وتعيد الامور الى نصابها ، وترجع كل واحد الى حجمه الطبيعي العادي الذي كان عليه قبيل استشراء الازمة وتزايد افرازاتها ..

الاجتماع الوزاري

وهنا تدخل احد الحضور لافتا الى الاجتماع الوزاري في قصر منصور معتبرا ان تكرار هذا الاجتماع ربما اوصل الى المبتغى ، فرد السفير بقوله: لقد انعقد الاجتماع الوزاري وجمع معظم الوزراء لكنني اخشى من ان يكون هذا الاجتماع هو الوحيد واليتيم ، او في اسوأ الحالات ان تجتمع الحكومة الخميس المقبل لتكرس الخلاف . فالاجتماع الوزاري انعقد وسط موجات تفاؤل و آمال عريضة علقتها مختلف الاوساط اللبنانية وغير اللبنانية عليه ، غير ان هبوب الرياح التي اعقبته جعلت نتائجه غير مرضية ومخيبة للآمال ، فهو اذا لن يحل المشكلة ولن يكون خشبة الخلاص التي بامكان اللبنانيين التعلق بها للخروج من الغرق ، والموت ... فمشكلة اللبنانيين انهم يتعلقون كثيرا بما هو سطحي دون الرجوع الى الاسباب الكامنة وراء كل ما يجري ومن دون حتى ان تكون عندهم الوطنية الصادقة للالتفاف حول بعضهم البعض رغم انهم يعرفون ان سقوط الهيكل سيكون على راس الجميع من دون توفير احد ..

فالرئيس الحسيني حاول ان يكون «عراب» الاجتماع ، حسب اكثر من حساب لساعة الاستحقاق المنتظرة ، غير انه مضى في تحركه ظنا منه انه يستطيع ايجاد مناخات ملائمة لتطويق حال الجمود ، مع اقتناعه بان المهمة صعبة وهي بالتالي قد تكون من سابع المستحيلات فرفع العتب عنه بالذات وعن دور المجلس بشكل عام ، وسار حتى النهاية التي كانت دون المستوى المطلوب ..

وتابع السفير كلامه. المقررات المتخذة من سينفذها ، خصوصا لجهة اعادة فتح مطار بيروت الدولي والغاء نقاط العبور والحواجز بين المنطقتين .. كل هذه الامور الدقيقة التي في حال تطبيقها تنهي النصف الاكبر من الازمة من سياخذ على عاتقه امر تنفيذها وتطبيقها ، لذلك ستبقى مجرد كلام في الهواء لان العبرة هي في التنفيذ العملي على الارض وليس في اتخاذ القرارات على الورق .

مطار بيروت ... ومطار حالات

فمطار بيروت سيبقى مغلقا بانتظار الفرج الاتي من المجهول الا اذا سويت اوضاع مطار حالات وسمح بفتحه ، لان الاتجاه يسير حاليا في الاتفاق مع شركة الطيران التركية على العمل فيه ، مما يبعد مخاطر قصفه لان في ايذاء الطائرات التركية محاذير كثيرة على القاصفين او من وراءهم فبهذه السياسة الهادئة يشغل مطار حالات ويكون المخرج الثابت لفتحه فيعاد بالتالي فتح مطار بيروت من دون ان يشكل الامر اي تحد لاحد ..

جوزيف ظمط

● توقع تقرير ديبلوماسي شرقي ان يعجل اي اصطدام عسكري اسرائيلي — سوري في منطقة الجنوب اللبناني لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

● شخصية غير زمنية في بيروت طلبت من اصدقاء للمملكة العربية السعودية مراجعة الملك فهد والتمني عليه ان يشمل مؤسساتها الخيرية بمساعداته الخاصة بالمهجرين اللبنانيين.

شبقلو: اللقاء الوزاري خطوة اولى في رحلة الالف ميل

وصف المحامي فؤاد شبقلو اللقاء الوزاري بانه ايجابي وهو الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل .

وقال: هذا اللقاء حظي باجماع اللبنانيين ما عدا «القوات» المتضررة من محاولة التفاهم والمراهنة على العدو الاسرائيلي .

واتهم شبقلو اسرائيل بالوقوف وراء العبوات الناسفة في بيروت الغربية .

واكد ان التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب جاء نتيجة لعزلة اسرائيل عن احلام التفتيت .

«وكالة الانباء الصحفية» حاورت المحامي شبقلو على النحو التالي:

● كيف تنظرون الى انعقاد اللقاء الوزاري والنتائج التي صدرت عنه؟

□ ان هذا اللقاء يرتدي اهمية كبرى بالشكل وبالاساس ، وهو محصلة توازنات القوى المحلية والعربية والدولية ، لان مجرد انجاح هذا الاجتماع ، والتقاء كافة اطراف هذا الصراع للبحث والحوار في القضايا الاقتصادية — الاجتماعية ، او القضايا الامنية — العسكرية ، وصولا الى القضايا السياسية هو الخطوة الاولى من رحلة الالف ميل . كما ان نقاط البحث التي تحددت والتي تبودلت فيها وجهات النظر المختلفة او المتفقة ، هي تقوم على صعيد تثبيت هدنة تسمح بفتح باب النقاش لولوج افاق حل يضع اللبنة الاولى لوفاق بين اللبنانيين .

لقد حظي هذا الاجتماع ، وكذلك نقاط البحث التي اتفق على جدولتها باجماع اللبنانيين ما عدا القلة المتضررة من محاولة التفاهم ، والمراهنة على تعميق الانقسام الداخلي لاعتماده كمدخل لعمل خارجي يستند الى اسرائيل وهي مراهنة على الاستعانة بالعدو الاجنبي لتحقيق انتصارات وهمية وليس لها اساس في اية معادلة واقعية للبنان الحاضر والمستقبل — وما الحملة الدعائية التي قامت بها «القوات» بشخص سمير جعجع لفك عزلتها مسيحيا ولبنانيا عن طريق التهويش والتضليل وتحريك الغرائز وتوزيع المسؤوليات في الوقت الذي استغرب اللبنانيون هذه الزوبعة المصطنعة ، وهذا الافتراء المفضوح ورمي التهم في غير محلها الا تنصل من مسؤولية «القوات» في تازيم الوضع والحيلولة دون اي وفاق بين اللبنانيين ، سيما وقد ترافق ذلك مع تصعيد عسكري اسرائيلي تناول قرى واقضية الجنوب بكامله وتصعيد اميركي ضد حلفاء اميركا في اوروبا نفسها ، وهذا ما لفت نظر المحايدين الى هذا التناغم الاميركي — الاسرائيلي — القواتي ، في آن واحد .

وفي تقديري اننا لم نكن ننتظر من اللقاء الوزاري اكثر مما حصل ، ولم نتوقع منه المعجزات. فالواقعية تقضي باعتبار ان مجرد الاجتماع وتحضير نقاط البحث في اللقاء المقبل والجو الايجابي الذي ساده ، والموافقة السورية على انجاحه ما يؤمل خيرا في المستقبل القريب .

كما ان الحجج التي يبرزها جانب «القوات» ، خاصة تلك المتعلقة بالمطالب العمالية هي محاولة ممجوجة وغير مستساغة في الراي العام اللبناني . فالاوراق مكشوفة ولا تنطلي على احد . تلك «البروبغندا» في تحميل العمال انفسهم وزر مطاليبهم عن طريق تشجيع الاضراب والقيام بحملة هستيرية لاعتبار ان اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية ، هو الحل السحري لانخفاض القوى الشرائية لليرة اللبنانية وازالة اسباب التضخم ومنع ارتفاع الاسعار وتحقيق زيادات في معدلات الاجور ، لان تحميل هذا الاجتماع على انه وحده الكفيل بمعالجة اسباب الازمة الاقتصادية الاجتماعية ، هو هراء وافتراء على الحقيقة وتضليل للجماهير . فالحلول التي تعرفها الطبقة العاملة هي التي تعيد للدولة وارداتها وتزيل الحواجز بين اللبنانيين ومناطقهم وتضع حدا للعنف المستشري وتتيح امكانيات عودة الصراع القائم الى وسائله الديمقراطية التي حالت جماعة «القوات» دون استمراره على هذا الصعيد واصرت على اللجوء الى العنف وسيلة ، لحله على هذا الاساس .

● اذا كان هذا موقف «القوات» ، فما هو الراي من موقفي الرئيس شمعون والوزير الهاشم وهما اللذان شاركا في اللقاء وفي صياغة المقررات؟

□ ان موقف شمعون والهاشم واضح من حضورهما الاجتماع ومن اتفاقهما على نقاط البحث ومن مشاركة احدهما في

(البقية على الصفحة ١٥)

«مكررا وصفه بانه مضيعة للوقت»
بري: حاضرون لكل اجتماع وزاري مع انهم يخططون لخطوات تقسيمية



كرر الوزير نبيه بري وصفه الاجتماع الوزاري بانه مضيعة للوقت ، مستنكرا التطاول على رئيس الحكومة ومعتبرا ان الهدف من الاجتماع كان التخطيط لخطوات تقسيمية ، الا انه ابدى استعدادا لحضور الاجتماع المقبل .

علق الوزير بري على اللقاء الوزاري وموقف «القوات اللبنانية» منه فقال: موقف القوات اللبنانية الذي ظهر على اثر ما صدر عن اللقاء الوزاري رسالة من السيد جعجع وصلت وبخط جيد وبارز ، عنيت بذلك ان الرجل يقول التفاوض معي وعبثا كل الاجتماعات التي يدعون اليها ولو كانت النيات لدى البعض حسنة او في طريق التحسن .

اضاف: مرة اخرى يؤسفني القول وبكل مرارة ان هذه الاجتماعات مضيعة للوقت ومصيدة لبعض ما يهدفون . واني استغرب واستهجن واستنكر هذا التطاول على رئيس الحكومة وعلى مواقفه التي يحاولون اظهارها وكانها جريمة لا تغتفر . تصوروا ان رئيس الحكومة ارتكب خيانة عظمى لانه طالب الجيش اللبناني استلام الامن في بيروت والجرم الاكبر الذي ارتكبه انه طالب بفتح المعابر . عندما تضيع المقاييس تفقد حقيقة الاوزان . اول ما اتفقنا عليه هو عدم تسريب ما حصل في اللقاء الوزاري وما نوقش فيه . ونفاجأ اليوم بمحاضر منشورة في بعض الصحف ويا ليتها محاضر صحيحة بالمعنى الكامل ازاء هذا الامر نحن مضطرون وملزمون باعلان حقيقة الموقف للشعب اللبناني . دولة رئيس مجلس النواب ونائب رئيس المجلس مشكوران لسعيهما واخلاصهما في سبيل جمع الشمل ، والطرف الوطني والاسلامي مع علمه ان الفصل بين السياسة والامن والاقتصاد كفصل الجسد عن الروح مع ذلك وفي سبيل تلبية كل خطوة ايجابية لبى الجميع سلطة الدولة التشريعية سيما ان اضرابا عماليا كان بدأ ومطالب الاتحاد العمالي العام كلها مطالب معقولة ومعتدلة وشرعية .

واذ بنا نفاجأ ان الجمل له نية والجمال له نية والحمل له نية اخرى .

وقال: بكلمة مختصرة ايها اللبنانيون كان الهدف لدى البعض من هذا الاجتماع ليس انقاذ المحروم او نجدة الجنوب او السعي لوفاق ، بل كان يخطط له ليكون مظلة ينشأ من خلالها مطار حالات ويطير من البنك المركزي حاكمه، بمعنى اخر كان يخطط لخطوات تقسيمية اكثر على الارض ومن الطبيعي ان رعاية الاجتماع والفريق الوطني والاسلامي جابه هذا الامر بموقف ادى الى صدور ما صدر عن الاجتماع .

وتابع: قلنا في الاجتماع اننا مع فتح مطار حالات عندما تفتتح كل الطرق ونستطيع السفر منه ايضا بمعنى اخر بعد التوافق ووجود الشرعية في كل من بيروت وليس المشكل على الاطلاق بالنسبة الى الدولار والاقتصاد من حاكم مصرف لبنان ، واذكر لهذه الجهة انه عندما عين الحاكم وجهاز المصرف سابقا كان الدولار يرتفع ولم يزل واعتقد ان الحملة على شخص الحاكم مردها ان الرجل لا يدفع جزافا وهذا ما يعرقل مشاريعهم ولكنه يبقى على مشروع لبنان الواحد . وحتى الان لم اتصور ما هي المشكلة في ما اذاعه دولة رئيس مجلس النواب بالنسبة الى انتشار الجيش . فاذا طلبنا بانتشار الجيش اللبناني في بيروت الادارية ، فهذا لا يعني اننا لا نريده ان ينتشر في كل بقعة من بقاع لبنان ، مستقبلا طبعا ، من ضمن الاطار الوفاقي الذي نستعجله . ولا ارى اين الغرابة في عدم الموافقة على فتح مطار حالات الان ما دمنا في صدد تعزيز الاقتصاد اللبناني ، واول ابوابه اقفال المرافئ غير الشرعية فهل نذهب لاقفال المرافئ غير الشرعية ونعود بفتح مرفا غير شرعي هو مطار حالات ، ام ان المطلوب تشريع اللاشرعيات وبالتالي التقسيم؟

من جهة اخرى ، اني انبه الاخوة في الاتحاد العمالي العام بعدم السماح باستغلال الاضراب من اي جهة كان ، من ام من غيرنا لان مثل هذا الاستغلال سوف يؤدي الى تقسيم المطالب وبالتالي الى ضياعها والى « تطييف » حتى لقمة العيش ، وليس طرف واحد مسؤولا عما حصل في لبنان لكي توجه التظاهرات مستغلة الاضراب ضده على العكس المسؤولية دائما تتناسب مع اهمية المواقف .

● هل ستحضر الاجتماع الوزاري المقبل ؟

□ نحن حاضرون لكل اجتماع مع العلم اني ما زلت عند رأيي من جرب المجرب كان عقله مخربا ، ما من فائدة .

وردا على سؤال اخر ، قال الوزير بري « لماذا يفسر بان انتشار الجيش اللبناني يجب ان يسبقه خروج السوريين . فالسوريون في لبنان لمساعدة اللبنانيين بطلب شرعي منذ العام ١٩٧٦ ، اذا كانوا « غيارين » في المنطقة الشرقية فالسوريون مستعدون ان يساعدوا الجيش في الشرقية » .

وعن الجنوب ، قال الوزير بري « يوجد مخطط اسرائيلي دائم بالنسبة الى لبنان ولكن توجد ايضا بالمقابل خطة غير اسرائيلية تهدف الى تهجير الجنوبيين وتطيير الخطة الامنية في بيروت الغربية وعلى الطريق السلحلية والاطاحة ايضا بالقوة الدولية في الجنوب » .

وابرق امس الوزير بري الى الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دو كويلار والى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي والامانة الدائمة للمؤتمر الاسلامي والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ، طالبا « التدخل لمنع المجازر التي ترتكبها اسرائيل في حق لبنان الجنوبي وشعبه والتي بدات قصفا على مدينة النبطية وكل القوى المحاذية للشريط الحدودي قصفا متواصلا منذ ٤٨ ساعة ، والمعلومات الاخيرة تفيد ان القصف ظل متواصلا حتى العاشرة والنصف صباح امس ، الامر الذي يهدف الى ايجاد منطقة محروقة مهجرة من السكان تمهيدا لتوسيع رقعة الشريط الحدودي طالبين اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هذه الاعمال وردعها ، مع التاكيد على حق الشعب اللبناني بالمقاومة ومع هذه التي تكتسب الاعتداء على دولة عضو في الامم المتحدة الى الاعتداء على الامم المتحدة نفسها ، نظرا الى وجود القوة الدولية في تلك المنطقة والذي منع اتمام مهمتها هو نفسه المعتدي الاسرائيلي .

ان الاف المهجرين والجرحى يعج بهم الجنوب وبالتالي يطالبكم باتخاذ الاجراءات اللازمة باسرع وقت لوقف

(البقية على الصفحة ١٥)



■ بيترلان يتوسط سفيري فرنسا والجزائر والوزير بري ■ (اسماعيل حمدان)



■ بري يستقبل مدعويه ■

«مشيدا بزيارة صفير الى الجزائر»
حنين: مبادرة الحسيني مجدية وآن اوان حصد منافع النظام البرلماني

رحب الامين العام للجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين بمبادرة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الدعوة الى عقد اجتماع وزاري في المجلس النيابي ، وقال : لقد آن الاوان لان نحصد من النظام الديمقراطي — البرلماني منافعه بعدما اتخمتنا مساوئه .

ورأى ان من نتائج زيارة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للجزائر ترسيخ العلاقات بين لبنان والجزائر ، واعرب عن امنيته في « ان تثمر الاستعدادات لتدرك النتائج » .

قال النائب حنين ليس في يوم القيامة ، قيامة السيد المسيح ، مكان للتشاؤم ، فيوم القيامة يوم انبعاث وانفراج وامل ، فبعدما كادت الدنيا تطبق على الانسان ، فيختنق ، اذا ابن الله يولد انسانا فيشارك الانسان على الارض ، في همومه ويمشي معه ، جنبا الى جنب ، الى ان يؤدي به مساره الى الصليب ، فالقبر ، ثم ، اشفاقا عليه وهو من جاء ليخلصه ، الى القيامة .

وبعد ١٩٧٥ عاما ، يقضى على لبنان ان يمشي الطريق التي مشاها المخلص ، فتتراكم عليه المصائب والويلات ، فتتهدم بيوت ابنائه ، وكنائسهم ومصانعهم وحوانيتهم ، وتحرق مزارعهم ، ويشرد الذين بقوا احياء من ابنائه وتستمر المصائب والويلات اثني عشر عاما ، وهي لا تزال آخذة في التعاظم .

في يوم القيامة هذا يعود الى لبنان الايمان بقيامته لا عن يد ابنائه ، وقد عجزوا ، على كثرة المساعي والمحاولات التي قاموا بها ، ولا عن يد اصدقائه الذين بعضهم يعد بالمساعدة ولا يفي ، وبعضهم يضع نفسه في طريق المساعدة فيساعد نفسه للوصول الى اغراضه ولا يساعده ، وبعضهم الاخر ، وان كبيرا ، عاجز عن مساعدة نفسه في التخلص من الارهاب الذي يستهدفه فكيف بمساعدة الغير ، بل عن يد السماء ، بيدك انت يا الله .

وان لبنان يطمع ، كليا ، في ذلك ، لانه كان اول من شهد لابنك ، اول من خصه ابنك بعجائبه ، اول من مشى على خطاه ، وحمى كنيسته ، واول من بذل ، بسخاء ، في سبيل الشهادة التي عزم ان يشهد لها .

وهو لا يزال يطمع في عونك لانك كنت له عونا ، في جميع مراحل حياته ، فاستمر ، ولانه مؤمن فهو يؤمن بانك سيد السماء والارض بان يسوع ، ابنك الحبيب ، نزل من السماء الى الارض ليخلصنا ، ومات من اجلنا على الصليب ، ومن اجل خلاصنا قام من القبر ودلنا على الطريق التي لا تزال طريقنا .

فيا الهنا اننا لا نطلب ثمنا لسلوكنا ، ولا اجرا عليه بل نطلب ان تستمر نعمك علينا فنستمر

● وعن زيارة البطريرك صفير الى الجزائر قال : الذي حدث في الجزائر كان متوقعا ان يحدث ، لانه كان طبيعيا ان يكون ، ان يلتقي احد كبار الاحبار المسيحيين احد كبار الرؤساء المسلمين فليس في الامر غرابة ، فانهما وجدا ليلتقيا ، اما ان يجتمع بطريرك الموارنة مع رئيس الجزائر ، والا يلتقيا على مستوى الانسان المتحضر فذاك هو العجب ، غير ان هذا العجب لم يحصل ، وهو لو حصل لما كان مار نصرالله بطرس صفير يستحق الاجماع الذي صار على شخصه ، فور انتخابه ، ولا كان الشاذلي بن جديد يستحق ان يحمل شرف الثورة الجزائرية ، فور ان القي هذا الشرف عليه .

من بعيد تطلع الشاذلي بن جديد الى نصرالله بطرس صفير فعرفه ، وابدى رغبة في لقائه ، ومن بعيد كان نصرالله بطرس صفير يتطلع الى الشاذلي بن جديد ويمني النفس في لقائه . فالبطريرك حامل قضية ، وسيصبح بطلها ، والرئيس الشاذلي بن جديد بطل قضية ، وسينصرها .

منذ اللحظة الاولى ، عرف الرئيس الجزائري ان البطريرك الماروني ، بما يمثل الاجماع اللبناني وبما يجسد تاريخ لبنان ، لا يخاف احدا ، ولا يزمع ان يغضب احدا ، لان الاجماع والتاريخ اللذين يمثل يقدمان الحب لجميع الناس ، وهما لا يخافان الا الخوف ، ولا يغضبان الا لما يغضب القضية .

ومنذ الاطلالة الاولى ، عرف البطريرك الماروني ، انه امام رئيس لا يهاب سوى الحق ، ولا يخضع سوى للعدل ، ولا يسكت على باطل .

بعدها ، وعلى توالي اللقاءات راحت تتساكب الحقائق ، تارة على لسان الرئيس واطوارا على لسان البطريرك ، حتى استقام في حضرة الرجلين بعض منها ، من هذا البعض .

— اذا كانت الشعوب لا تستطيع ان تعيش الا على عرق واحد ، او لون واحد دين واحد ، او لغة واحدة ، فتلك هي الطامة الكبرى ، خصوصا ان الشعوب ، جميعها ، باتت متواصلة — مختلطة — متمازجة — متفاعلة بعضها مع بعضها الاخر ، بحيث اصبح التفريق بينها مستحيلا .

— نموذج العيش الذي يدرج عليه اللبنانيون ، اذا تفتت معه نماذج كثيرة ، ومجتمعات كثيرة ، فهو نموذج حضاري ليس للبنان بالذات وللعالم العربي فقط ، وانما هو للعالم اجمع .

— لبنان حرية ، اولا ، فمن دونها ، وخصوصا حرية المعتقد ، لا يستطيع ان يحيا ، ومن دونها لن يستطيع ان يخدم نفسه ومحيطه والانسانية جمعاء .

— كما تغلبت الجزائر بصمودها وشجاعتها وفطنتها على جميع المصاعب التي تعرضت لها هكذا لبنان ، بشجاعته وفطنته وصموده قادر ، هو ايضا ، ان يتغلب على محنته خصوصا عندما تكون في عونه الجزائر وعندها تمده باختبارها العميق .

— ومثلما استطاعت الجزائر ان تجعل من العداء ولاء ، فحولت عداواتها الى صداقات ، وجعلتها جميعا ، في خدمة الثورة والجزائر ، والانسان ، يستطيع لبنان ، الذي لم يشن حربا على احد اذ كان ، دائما ، في مركز الدفاع عن نفسه ، ان يحول عداواته وخصوماته الى وفاق وتعاون .

— الازمات عرض والاصالة جوهره فبالعودة الى انفسنا الاصيلة تزول الازمات .

وقال ، في الجزائر ٧٠ الف مسيحي ، بينهم ٣٠٠ كاهن وراهبة (منهم لبنانيون) ، على راسهم كاردينال واربعة اساقفة يعيشون كما على ارض مسيحية ، فماذا يمنع اي اقلية في لبنان ان تعيش على ارضه وكانها تعيش على ارض اكثرية من جنسها ، ذلك ان على الاديان ان تقرب بين الناس لا ان تباعد ، وان لا حرية ان لم تكن حرية المعتقد سائدة على الحريات جميعا .

وكانت الحقيقة الكبرى التي طرب لها الشعب الجزائري ، ولها صفق الحاضرون الاجانب من سفراء وقناصل ورجال اعمال ورعايا اوروبيين هي التظاهرة الدينية التي بدت في القداس الماروني الاحتفالي الذي اقامه البطريرك صفير والكاردينال دوفال ، في كاتدرائية قلب يسوع ، يعاونهما فيه اربعة اساقفة وعشرون كاهنا اوروبيا الذي دل على ان اللغة العربية مشاع بين اتباع الاناجيل والقرآن وان ١٨ مليون مسيحي يعيشون في الشرق الاوسط يعتمدونها ، هم ايضا ، في صلواتهم .

وهو ما حصل ، ايضا ، في دير الترابيست — بتحرين الذي زاره البطريرك ورافقه في الزيارة امام ولاية « ماديا » ورئيس بلديتها وجمهور غفير من ابنائها ، حيث اقيمت صلاة العصر مع الرهبان وهي جرت بالعربية والفرنسية في آن ، وكان لها الصدى نفسه في نفوس الحاضرين .

وتابع: اما الواقع الذي يجب ان يعرف فهذه بعض ملامحه فهو ان ٩٥ في المئة من الجزائريين هم متعلمون ، و ٢٦ في المئة من موازنة الدولة تنفق في التعليم ، والتعليم مجاني حتى اخر الدروس الجامعية ، والتطبيب مجاني هو ايضا ، والطرق هي كما افضل الطرق في الدول السياحية ، ومثلها النظافة ، ولا قصر لرئاسة الجمهورية ، القصور ، جميعها للشعب ، كقصر الثقافة ، مثلا ، حيث جرت اللقاءات ، والوزير يستخدم في تنقلاته سيارة عادية، وهو يجلس الى جانب السائق ، لان السيارة ملك الشعب والمالك يملك بحسب قدرته ، ولان السائق هو ، كما الوزير ، مناضل ، وانسجام كلي بين الوزراء جميعا ، وهم يتجاوبون ويتناغمون في كل ما يقولون ويفعلون (نهج الحزب الواحد) ، ولا يأبه الجزائريون للشخصية ، وتقف المحبة بينهم ، وبين متولي السلطة عند حدود احترام الحاكم .

هذا بعض يسير مما رشح الينا من الكثير الذي حكي وشوهد ، ولا نعرف ما الذي حدث في الاجتماعات المغلقة ، ولكن العنوان يدل على ما في الرسالة وفي ما سبق عناوين جمة ، فوحدها تنطق .

ولقد نمي الينا ان البطريرك صفير كان مرتاحا لدى وصوله الى الجزائر ، ومكث فيها مرتاحا، وان الراحة لازمته في عودته ولا تزال .

(البقية على الصفحة ١٥)

الصابونجي: المطلوب تنازلات واعتماد الحكمة للخلاص

رأى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ان «الموقف اليوم لا يتسع للمجادلات والمساجلات والمكاسب الشخصية واكد ان المطلوب من جميع القوى اللبنانية مواقف تستدعي التنازلات بعيدا عن اسلوب التحدي والاستفزاز لخلاص الوطن وانقاذه حتى لا ينهار برمته.

وتحدث المفتي الصابونجي الذي عاد من المملكة العربية السعودية بعدما شارك في اعمال مؤتمر رابطة العالم الاسلامي الذي استمر اسبوعا فقال: لقد تسنى لنا الاجتماع بالمسؤولين في رابطة العالم الاسلامي وبعدد من علماء العالم الاسلامي للبحث في الشؤون الدينية. وكانت مناسبة لعرض الاوضاع الاجتماعية والحياتية في لبنان خصوصا في طرابلس ونقلنا صورة واضحة مما تعانيه كل المؤسسات التربوية والصحية والرعائية والاجتماعية. وطالبنا بدعم هذه المؤسسات لتتمكن من مواجهة الصعوبات التي تعترضها على كل الصعد نظرا الى الازمة المالية والاقتصادية في البلاد. وقد تم التوصل الى استصدار قرار من هيئة الاغاثة الاسلامية لتأمين مساعدات كل المؤسسات التربوية والصحية والرعائية والجمعيات العاملة في حقل الخدمات العامة. وبدات الاجراءات لتنفيذ هذا القرار بعد استكمال عدد من اللقاءات وانجاز المعاملات المالية.

اضاف: كما عرضنا الاوضاع الحياتية التي تتلقاها مدينة طرابلس ولعل في استمرار هذه المساعدات تكون تغطية كافية للحاجات وفي سبيل ذلك اتخذ ايضا قرار في هيئة الاغاثة الاسلامية العامة باستمرار دعم المحتاجين في لبنان لا سيما في طرابلس.

اضاف: كانت مناسبة ايضا للاعراب عن شكر جميع اللبنانيين للمساعدات الغذائية التي خصصها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقد لمسنا من اللبنانيين المقيمين في المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا باخوانهم المقيمين في لبنان وضرورة العمل لمساعدتهم في هذه الازمة الخانقة.

وعن نتائج الاجتماع الوزاري قال: كان اللبنانيون ينتظرون بادرة طيبة من اجل استعادة الحركة الاجتماعية من انتظار الحل الشامل للقضية اللبنانية بتغيير من المداخلات الاقليمية والدولية. كما توقع الكثيرون ان تكون هذه البادرة الاخيرة مدخلا الى مرحلة جديدة ليتمكن المواطن من تامين لقمة عيشه ومواجهة الغلاء وانهيار النقد اللبناني. ولكن المفاجأة التي هزت النفوس واقلقت الراي العام هي ما اعقب اجتماع الوزراء في مجلس النواب من خلال التصريحات التي اربكت تفكير الكثيرين وادخلت الياس الى النفوس.

المطلوب تنازلات وحكمة

واضاف: ان اللبنانيين في هذه المرحلة يعيشون مشكلة طال امدها، ومن المفروض من كافة القيادات ان تنقذ الوضع بقدر الامكان حتى لا ينهار الوطن بشكل اخير.

ان الموقف اليوم يستدعي الكثير من التنازلات وكثيرا من الحكمة وكثيرا من الاخلاص وان اسلوب التحدي والاستفزاز والتشبث يعرض كل الامال للانهيار جملة واحدة. وبالتالي يفقد كل خيط امل يتلمس الخلاص. لقد توقع الكثيرون انفراجا بعد اجتماعات سباق الخيل وتوقعوا انفراجا من الاتصالات المكوكية من اللجنة الرئاسية التي كانت تتوافد على دمشق. ثم وجد اللبنانيون بادرة امل في اجتماع الوزراء في مجلس النواب. ولم يعد من الجائز على الاطلاق ان نسقط روح الامل من نفس اللبناني وان هذا نذير بالقضاء على الوطن برمته.. ان على جميع العقلاء والقياديين ان يتجردوا في هذه المرحلة بالذات من المطامع الشخصية والحزبية والمكاسب والمراكز التي استلبت من الدولة او من الشعب ومعالجة كل ذلك بروح انقاذ الوطن، وفي هذا موقف تاريخي يحسب على الجميع.

وردا على سؤال عن الحملة التي تستهدف مقام رئاسة الحكومة والرئيس رشيد كرامي اجاب: نحن لا نعتقد اطلاقا ان رئيس الحكومة او رئاسة الحكومة مستهدفة من هذه الحملات. نحن نعتبر ان الصراع هو اساسا صراع سياسي. لذلك فان ما نسمعه من حصر الاهتمامات والمطالب من اقالة الحكومة او استقالة الحكومة فان هذا يقع خارج دائرة الواقع. والهدف الموضوع ابعد من رئيس الحكومة. الموضوع يتعلق اساسا في خط سياسي وفي نهج سياسي وفي هدف سياسي.

نحن نقول نريد مواقف. نريد حلولا. نريد طرح افكار. نريد اعلانا عن حقيقتنيات نريد ان نسأل الجميع ما هو المطلوب وما مدى التزام الكل بالمطلوب؟.

■ المفتي الصابونجي خلال حديثه بطرابلس ■

تحركات اسرائيلية واسعة في المنطقة الحدودية وعمليات قصف وتمشيط في اكثر من موقع

بقي الجنوب امس في واجهة الاهتمام مع تصاعد التهديدات الاسرائيلية واستمرار القصف على قرى الجنوب، فيما تقوم الطائرات والزوارق بعملية حصار شامل للمنطقة.

في هذا الوقت قال معتمد اقليم لبنان في حركة «فتح» السيد زيد وهبي ان المقاومة الفلسطينية ستواصل ضرباتها لقوات العدو الصهيوني، وان هذه العمليات ستستمر ولن يوقفها تصاعد الهجمات الاسرائيلية على قواتنا وشعبنا في المخيمات لان هذه الهجمات تزيد من تصعيد عمليات رجال المقاومة لان العدو الصهيوني لا يفهم الا بلغة القوة. ومن هذا المنطلق سيكون تعاملنا معه.

في هذا الوقت نقلت المصادر الامنية من الجنوب عن تصاعد في عمليات القصف المدفعي الاسرائيلي ضد قرى الجنوب. وعن عمليات جديدة لرجال المقاومة ضد مواقع ودوريات العدو الصهيوني وقوات لحد في الشريط الحدودي وداخل الاراضي العربية المحتلة.

فقد افيد امس عن قيام المدفعية الاسرائيلية من عيار ٨٠ ملم و ٦٠ ملم وقذائف الدبابات بقصف قرى حبوش، كفرمان والنبطية الفوقا واستمر القصف حتى العاشرة والنصف من قبل ظهر امس ثم اخذ يتقطع بعد ذلك فلوقع جريحين هما محمد علي الحاج علي وغريب نبهان، كما اوقع اضرارا مادية جسيمة بالممتلكات، كما تساقطت قذائف المدفعية على قريتي ياطر وكفرا بالقطاع الغربي.

في هذا الوقت قصف رجال المقاومة مستعمرة نهاريا بصاروخي غراد فجر امس، كما قصفوا مطار البص داخل الاراضي المحتلة.

وتحدثت التقارير الامنية عن وقوع حرائق وسماع اصوات انفجارات كبيرة من داخل نهاريا ومطار البص. وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي فيما بعد بالعمليتين معلنا سقوط قتيلين.

ومن النبطية ذكرت المصادر الامنية ان قوات الاحتلال دهمت فجر امس بلدة كفرتبنيت وفتشت منازلها، كما دهمت اطراف كفرمان. وكانت قوات الاحتلال قد كثفت امس من دورياتها الجوية في منطقة الجنوب، حيث قامت الطائرات الاستكشافية بطلعات متواصلة مع مطلع نهار امس وحتى ساعات ما بعد الظهر. كما شوهدت تحركات حربية للزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة شواطىء صيدا، مما اثار الشكوك حول النوايا الاسرائيلية ودفع الى اعلان حالة الاستنفار التام في صفوف القوى العسكرية اللبنانية والفلسطينية في منطقة صيدا.

القطاع الشرقي

هذا وزار الجنرال «يوسي بليد» قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الحزام الامني واطلع على الوضع العسكري فيه والتوزيع الجديد للجيش الاسرائيلي على محاور المنطقة الامنية.

وقد وصل القائد الاسرائيلي بطوافة عسكرية الى مرجعيون حيث اجتمع فور وصوله الى الجنرال دافيد اكمون قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان وبرئيس غرفة عملياته العقيد ابو يوسف ومن ثم تحادث مع اللواء انطوان لحد قائد الجيش الجنوبي واطلع منه على خطة الدعم والتعزيزات الجديدة والدورات التأهيلية التي تجري الافراد ورتباء وضباط الجيش الجنوبي في معاهد التدريب في الحزام الامني.

وعبرت امس عدة طوابير اسرائيلية مدرعة الحدود الاسرائيلية في قطاع المطلة - عديسة وتوجهت الى الخطوط الامامية على جبهة القطاع الشرقي.

وقطع الاسرائيليون والنروجيون طريق عام حاصبيا مرجعيون من مثلث سوق الخان حتى مثلث ابل السقي وحولوا السير الى طريق برغز - مرجعيون وذلك لعبور القوافل الاسرائيلية وتوزعها على محاور القتال.

وتوجهت قافلة عسكرية الى طريق الدلافة باتجاه البقاع الغربي اثر تزايد عمليات اطلاق صواريخ الكاتيوشا في ذلك المحور.

وليلا قصفت المدفعية الاسرائيلية مواقع واهدافا شمالي الخط الامني على جبهة حاصبيا بعد تسجيل اطلاق صواريخ كاتيوشا باتجاه حاصبيا وعين قنيا وشويا ووادي الحاصباني.

وقامت وحدة اسرائيلية راجلة صباحا بتمشيط طريق عين قنيا - حاصبيا كما مشطت وحدة اسرائيلية اخرى محيط نادي الضباط في زغلة حيث مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية لمنطقة حاصبيا.

وجاء من البقاع الغربي ان المنطقة تعيش جوا من الحذر والقلق الشديدين بعد التصريحات العسكرية الاسرائيلية. ففي البقاع الغربي، قالت مصادر امنية ان حركة «امل» وحزب الله اعلنتا الاستنفار العام في كافة مواقعهما المنتشرة من تلال تومات نيحا غربا مرورا بميدون حتى التلال المقابلة لتلة الاحمدية وتضيف المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية و«الجيش الجنوبي» دفعا بقوات اضافية على خط المواجهة في البقاع الغربي. وافاد مواطنون قدموا من الداخل انهم شاهدوا تحركات عسكرية اسرائيلية خاصة باتجاه تلة الاحمدية ومثلث الدلافة.

وفي الوقت نفسه، توغلت بعد ظهر امس دورية مؤللة للجيش الجنوبي مسافة ٢ كلم تقريبا شمال الحزام الامني في البقاع الغربي وقامت بحملة تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة المركزة على الملالات في مجرى نهر الليطاني والناحية الجنوبية لمزرعة لوسي وبلدة قليا، استمرت حملة التمشيط قرابة الساعتين ثم غادرتها الى داخل الحزام الامني.

■ تجمع اليات لـ «لجنوبي» في القطاع الشرقي ■

تصعيد على محاور الضاحية وقتيلة في عين الرمانة

قتلت مواطنة برصاص القنص الذي استهدف ظهر امس احياء عين الرمانة القريبة من خطوط التماس. وشهدت محاور العاصمة هدوءا حذرا قطعته رشقات وقذائف بعد الظهر على محاور الضاحية وغاليري سمعان.

وقالت مصادر اللجنة الامنية ان الاتصالات الجارية عبر اللجنة لم تؤد بعد الى نيل الضمانات الكافية لاعادة فتح معبر الكفاءات - المريجة بعد مرور ثلاثة ايام على اقفاله في الاتجاهين على اثر استشهاد جندي في الجيش واصابة ضابطين بجروح.

وشهد في المقابل معبرا المتحف - البربير والحدث - المريجة حركة عادية في الاتجاهين من دون الافادة عن اي حادث امني.

ونعمت محاور العاصمة والضاحية منذ الصباح بهدوء حذر قطعته ابتداء من العاشرة والنصف رشقات محدودة على محاور صيدا القديمة من الطيونة - شاتيلا حتى حي الاميركان - غاليري سمعان ومرورا بمحاور صنين - البريد والمطاحن.

وفي الثانية عشرة والربع استهدف القنص الغزير احياء عين الرمانة المواجهة لبناية البريد مما ادى الى مقتل الفتاة وفاء جميل سالم (١٦ عاما) على اثر اصابتها برصاصة في صدرها واخرى في راسها.

وحتى الثانية بعد الظهر رمايات القنص تتردد على محاور الطيونة - شاتيلا ومحيطها حتى صنين والبريد - المطاحن بعدما توسعت في الثانية عشرة والنصف الى محاور العمروسية - كفرشيما - تلة حنين.

وبعد الظهر انتكس الوضع مجددا على محاور طريق صيدا القديمة وسقطت قذائف هاون على الطيونة واطراف عين الرمانة حتى غاليري سمعان من مرابض حركة «امل» من عياري ٦٠ و٨٢ المنصوبة في الشياح ووراء بنايتي كنج وعلامة قرب مستديرة شاتيلا.

وبعد الثانية والدقيقة الخامسة طاولت رشقات المضاد احياء الحازمية - عين الرمانة وبلغ بعضها منطقتي جسر الباشا وسن الفيل. وعملت اللجنة الامنية على الفور على تطويق هذه الانتكاسة وحصرها قبل توسع نطاقها.

بعد ظهر امس تجددت الاشتباكات على محاور المعروفية - بسابا وتعرضت احياء بسابا في الاولى والنصف لقنص غزير بالمضاد وقذائف صاروخية من تلال المعروفية استمر ساعة.

شهدت محاور الجبل هدوءا صباحيا خرقته طلقات قنص متفرقة في السابعة صباحا على محاور المعروفية - بسابا، بعدما عاد الهدوء في الخامسة صباحا الى محاور عيتات - سوق الغرب وتلالهما.

التقرير الامني

هذا، واورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث المتفرقة الآتية:

- ليل ٢٣ - ٢٤ الجاري في بلدة السماعية قضاء صور اصيب المدعو رياض فارس حسون بطلق ادى الى مقتله.
- في برج البراجنة حصل تبادل طلاق نارين شخصين مجهولين ادى الى مقتل محمد السوري مجهول باقي الهوية.
- ادعت في مخفر التباتة نجيحة توفيق الجمل ان مسلحين ملثمين دخلوا منزلها في محلة الغرباء وسلبوها حلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة وفروا.
- ادعى في مخفر المعلقة سليم اميل الرومية ان موريس جورج الكفوري اخذ مبلغ ١٢٥ الف دولار اميركي من الشركة الوطنية للتسليف ليودعه في احد البنوك فاحتفظ بالمبلغ المذكور وفر الى جهة مجهولة.
- اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو انطوان تجيب متى لشرائه كمية من اللحوم المبردة المسروقة من شركة سباكو من المشتبه بهما بالسرقة الموقوفان ميشال قرفلي واميرو حكيم. وقد ترك انطوان متى بسند اقامة بناء لاشارة القضاء.
- ادعى في مخفر ذوق مصبح عماد ايوب عون ان مجهولا دخل بالكسر والخلع ورشته في بلدة بلونة وسرق معدات وادوات صحية بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى في مخفر ريلق نور الدين جميل مجيد ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في بلدة كفرزبد وسرق منه دراهم بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى في مخفر التباتة عبد الكريم وهبه (فلسطيني) ان مجهولا سرق كمية من الالبسة من سيارته المتوقفة في مرأب في محلة التباتة وقدر المسروق بقيمة ٢٠٠ الف ليرة.
- في بيروت محلة البسطة القى مجهول قنبلة يدوية امام فرن محمود علي قلقاس ادى انفجارها الى اضرار مادية.

قداس على نية شهداء طنبوريت

ناشدت رابطة اهالي طنبوريت - قضاء صيدا المسؤولين والفاعليات السياسية والاجتماعية والمؤسسات الانسانية مساعدة اهالي البلدة في التصدي للمحنة التي المت بهم منذ حوادث شرق صيدا ومغدوشة بالتحديد.

واشارت الرابطة في بيان لها الى ما اصاب طنبوريت من اضرار كبيرة كجرف ارزاق وتخريب بيوت ونزوح اهالي كون البلدة تقع في محور مغدوشة - عين الحلوة - طنبوريت - زغدرايا ودعت الى:

١ - الوقوف عن كثب على وضع البلدة واهاليها.

٢ - اجراء مسح شامل للاضرار التي لحقت بارزاق وبيوت البلدة والتعويض عنها خصوصا ان الزراعة هي المصدر الرئيسي والاهم لمعيشة ابنائها.

٣ - تقديم المساعدات الطبية والغذائية للاهالي الذين لا يزالون فيها دعما لصمودهم وبقائهم، وكذلك للذين نزحوا الى بيروت ومناطق اخرى حيث يرزحون تحت وطأة الغلاء وهول النزوح، اضافة الى تامين السكن لهم علما بان بعضهم لا يزال مع عائلته بلا مأوى.

٤ - اعادة التيار الكهربائي المقطوع عن البلدة منذ اربعة اشهر وفي شكل متواصل.

وقد اطلق نداء رابطة اهالي طنبوريت في قداس اقيم بعد ظهر امس في كنيسة مار ضوميط في سن الفيل على نية شهداء البلدة الذين سقطوا منذ اندلاع الحرب في لبنان والذين واكبوا قوافل الشهداء في اعراس الكرامة في سبيل استقلال لبنان وسيادته وبقائه وحرية شعبه كما جاء في النداء.

وفي المناسبة شكرت الرابطة جميع من مد يد العون لها ابان محنة اهاليها خصوصا جمعية التضامن لاهالي قرى قضاء صيدا - الاجتماعية، وجمعية التضامن المسيحي ووزارة الصحة والاجهزة الصحية والاجتماعية في القوات اللبنانية

وقد حضر القداس عدد من الفاعليات النيابية والحزبية

«الشيوعي» ينفي بيان «امل»

صيدا - «الانوار»:

نفى ناطق باسم الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب ما ذكر على لسان القسم الخامس في حركة «امل» بتاريخ ٢٥/٤/٩٨٧ حول انتشار مجموعات من الحزب الشيوعي في المواقع الفلسطينية في شرق صيدا. وقال ان ذلك لا يمت للحقيقة بصلة. واعتبر الناطق ما جاء في بيان القسم الخامس عن نغمة تحالف شيوعي - عرفاتي بانه نوع من المزاح السمج.

معرض المهارات الحياتية الاساسية

طرابلس - «الانوار»:

افتتحت امس جمعية الانماء التربوي بطرابلس بالاشتراك مع معهد الدراسات النسائية في كلية بيروت الجامعية معرض «المهارات الحياتية الاساسية» وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي بحضور رئيسة الجمعية الدكتورة امان شعراني كباره ومديرة المعهد الدكتورة جوليندا ابو النصر ورؤساء الجمعيات والنقابات واساتذة الجامعة والطلاب واسرة الفنانين.

رحبت رئيسة الجمعية الدكتورة شعراني بالحضور منوهة بنشاطات جمعية الانماء التربوي واهتماماتها التربوية المتعددة وقالت ان فكرة المعرض تهدف الى توعية الفتاة الامية ومساعدتها على تحسين حياتها واسرتها.

توما والسيد

«توما والسيد قصة كلّ منا» ...

* ربي ... اريد ان اعاينك.
ان اضع يدي في جنبك ..
ان اعي بحسي، انك انت، انت.
انت الاله المطعون في جنبه ...
اريد ان التقيك جسدا ...
اريد ان اعرفك. يا ايها الاله.
* سيدي ... انا رجل.
انت جبلتني. بسطت كفك فانتهضت منه.
نفخت فيّ روحك فاعتقتني.
اطلقتني لابحث عنك ... وعني.
في الكون ... في الناس حولي. وفيّ ...
وكنت كلما سقطت ... أعود الى كفك، يرحمني.
* آدم انا ... كائن انا ... انسان.
متعب انا ... مخلع ... برص ... اعمى.
ملقى في الجبّ ... في الاتون يشعلني.
ويصرخ صوتي ... لماذا اقصيتني واجبتني؟! ...
لماذا اولدت عقلي؟ ... فالشك يراودني ...
افتح فمي ... فتداخلني الخطيئة. وانت تملأني.
* انا ... انا ... انا ...
في كياني ... في راحتي ... في تعبي ... في صلاتي.
في العالم ... في الغيبة ... في الخوف .. في الالم.
استفيق. امشي. اعمل. انام. انهد. اغرق في الوهن.
انفكت روحي مني ... طلبتك فلم تكن معي.
واذا وعيت. لقيت وهاد جسدي تبتلعني.
* وتجسدت سيدي ... حين عاينتني مطروحا.
في قفار الوحدة والوحشة والنقمة والشك.
حيث عاينتني مرميا في ظلال وظلّ الموت.
اتيت تسأل عني ...
لتحملني اليك ... تقتلعني مني.
تزاوجني روحك، كيانك، والجسد.
* وانا غرقت في خوفي. ان ابصرتك ولم اعرفك.
اخترتني. لكني لم اسألك: اتحبني ربي؟! ...
فصرت مع بطرس والكل واحدا في الشك.
يا سيدي .. وصليت يا سيدي. لاجلنا.
طعنت في الجنب ... في القلب.
فسال من القلب والجنب، دم وماء.
* من انت؟ ... انت الاله.
وانا؟ ... انا انسان. اتالّه حول ذاتي.
انصب في مشيئتي ... اتعظم ... فالقى كبريائي.
اخاف ... اتقاعس ... اشك ... احب، اتملك.
اغفو ... اتعب ... انهد ... اشاكل نفسي. اتعلق ...
اموت فاميت ... اتسلط ... اتمسك بحسي ... انيهر.
* لماذا؟! ... لماذا تجسدت الها في جسدي؟! ...
وعيت استعلائك في الريح ... في العاصف.
في الزلزال ... في الجوع، في العطش، في القحط في الجمال.
في العرس في الموت ... في حرّ النهار وفي المواسم وفي الفن.
وفي الليل لازمتني ... ملاكا يخلع وركيّ وجنبي.
وعرفتك في نقر الصخرة، في العليقة، في انشطار النهر وفي المنّ.
* أنت انت ... ذاك الاله القوي القدير.
تتنزل، فتتسكب في الجسد؟؟؟!!! ...
تحوّل الماء خمرا. تتضب دماء النزف وتشفي.
تشفي البرص والمخلعين والمسكونين والعميان.
تجالس وتحب الزناة والعشارين وتقيم الموتى.
فماذا. ماذا تريد مني؟! ... مالي ولك ... اذهب عني.
فانا ما عرفت الاله متأنسنا ...
انت ... انت تشككني.

* * *

* سيدي يا سيدي: اتذكر حبي لك؟!...
اذ صرخت بالرفقة هلموا نذهب لنموت معك؟
فكيف. كيف ظهرت لهم وحدهم بعد قيامتك؟!...
لماذا اقصيتني؟ ولم تنفخ في الروح القدس؟!...
لماذا لم تقل لي السلام لك؟!...
لماذا لم تعطني قوة الشفاء والغفران ؟!...
لماذا لم ترسلني كما الاب أرسلك ؟!...
لماذا لم ترني يديك وجنبك ؟!...
لماذا حضرت فوقفت بينهم وانا بعيد؟!...
لماذا اقصيتني؟ تركتني وحدي غريبا بينهم؟!...
اهم اقدس مني؟!... هل احبوك اكثر مني؟!...
اغار... اغار انا يا سيدي.
فأحببني يا ربي... احببني مثلهم...
احببني... فانا اليك. عقلي، قلبي، والجسد.
* توما... يا توما.
يا رجل... يا ايها الانسان.
انطلق عقلك من قلبك.
فانا اتيت، تجسدت انسانا، لتصبح انت فيّ اله.
يا توما... وقفت بينهم والابواب مغلقة حتى يصدقوا ...
وحتى تعود انت اليّ بالتسليم، بالقلب بالحب.
حتى تعرفني بالدمعة، بالكيان، بالحرمان.
حتى تشتاقني بالكلية... حتى تشهق بالحرقة.
حتى تندفع بعقلك، بالشك الى الجسد الذي عرفته.
الى الاله بالجسد الذي سمر بالمسامير وطعن بالحربة.
وبكى وتألم في الجسمانية وحمل الصليب عبر الجلجلة.
حتى تعي انك لن تعرفني الا بالالم.
لن تدرك تجسد الاله انسانا، حالا في ضعف الجسد.
الا، اذا مت عن جسدك ونفسك كل يوم.
الا، اذا احببت الاله متجسدا في كل انسان.
الا، اذا قبلت انت الشك بك.
وحولت خدك للطمات وبسطت ذاتك على الصليب.
الا اذا قبلت ان تكون فقيرا متروكا. لا كلمة لك ولا منظر.
هكذا يا توما... يا توما... يا ايها الرجل الانسان.
هكذا الان... اكشفُ جراحي لك.
انبسط امامك لتلمسني.
باصابعك بيدك... تتجدُ جسدك بجسدي.
فتصير فيّ الاها... يا انسان.
واذا تقوم من موتك في تصرخ يا سيدي
انت: ربي والهي...

هدى زكا

اللواء ابو ضرغم زار الشمال وأبدى ارتياحه للوضع الامني

وصل قبل ظهر امس الى مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية في القبة رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم يرافقه قائد سلاح الجو العميد فهيم الحاج. واجتمعا بقائد المنطقة العقيد نعيم فرح. وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد، ورئيس فرع المخابرات المقدم علي شعيب. ورئيس جهاز الامن القومي الرائد رشيد افيوني

بعد اللقاء توجه الوفد العسكري الى زغرتا للاطمئنان الى صحة الرئيس فرنجية، ثم انتقل الى مرياطة لزيارة الرئيس كرامي.

وفي ختام زيارته والعميد الحاج للشمال اوضح اللواء ابو ضرغم «ان الزيارة كانت شخصية تجاه الرئيس كرامي وكذلك تجاه الرئيس فرنجية. والحمد لله اطمأنينا على صحة الرئيس فرنجية والتقينا نجله روبير».

وابدى اللواء ابو ضرغم ارتياحه للوضع الامني في منطقة الشمال وقال ان الشمال دائما في الطليعة، وابن الشمال يعي دائما واجباته الوطنية من الناحية الامنية، واتمنى ان يتبع الوضع العام في لبنان امنيا، الوضع الموجود في الشمال ونتخلص من المعاناة التي نعيشها منذ ١٢ سنة

وعن تعزيز القدرات العسكرية اللبنانية في الشمال قال «الجيش في منطقة الشمال كاف عديا وانما هناك عجز في العتاد نظرا للاوضاع الصعبة التي نعاني منها وخصوصا الاقتصادية ولا نريد ان نحمل المواطن اعباء جديدة.

مفتتحاً مؤتمر دعم الجامعة الاميركية
الحص: رياح المذهبية والطائفية انتهت واجواء العيش المشترك عادت الى العاصمة



■ الحضور في المؤتمر ■ (دالاتي ونهرا)

اكد وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ان اجواء العيش المشترك عادت الى العاصمة بيروت ، وان رياح المذهبية والطائفية قد انتهت بعدما تسلمت زمام الامن قوات نظامية لبنانية تدعمها القوات السورية .

وحيا الرئيس الحص في كلمة القاها صباح امس خلال المؤتمر الدائم لدعم الجامعة الاميركية في بيروت جهود المسؤولين في الجامعة . مؤكدا على اهمية استمرار ودعم هذا الصرح الثقافي .

فقد افتتح الرئيس الحص صباح امس المؤتمر الذي انعقد في نادي خريجي الجامعة الاميركية بحضور العديد من الشخصيات السياسية والثقافية والاكاديمية بالكلمة الآتية :

ان من يقول عن الجامعة الاميركية في بيروت انها مؤسسة ثقافية اجنبية في بيروت .. ويسكت كانما يقول لنا انه لا يعرف الجامعة ولا يعرف بيروت .

انها جزء من هذا البلد . من هذه المدينة . لا بل من هذا الحي . هي من صلب هذا المجتمع وله .

ولو اوقفت اول سيارة في اي شارع من العاصمة ، وطلبت الى سائقها ان يقلك الى الجامعة . فانك ستجد انه يـاخـذك الى مستشفى الجـامعـة الاميركية . واذا قرأ على وجهك امارات الالم او اللهفة ، فربما اخذك الى قسم الطوارىء في تلك المستشفى .

اجل ، ان لفظة « الجامعة » في لغة البيروتيين باتت منذ زمن طويل مترادفة ومستشفى الجامعة . وبعد ماسي المحنة الوطنية الدامية ، كادت المستشفى تصبح مترادفة وغرفـة طوارئهـا . الجامعة تعني لأهل بيروت هـذه الجامعة وليس سواها . فلقد امسى هذا الصرح العلمي الثقافي التربوي العظيم جـزءا من هذا البلـد وعـاصمتـه ومجتمعه .

وتابع قائلا : طوارىء المستشفى ظاهرة لا تكتمل صفحات كتاب تكتبه عن سيرة الحرب القذرة وفظائعها من غير ان تتطرق اليها او تعرج عليها الف مرة ومرة في قصة ترويها من قصص المآسي الانسانية الممضة التي ضجت بها يوميات المحنة : لها مكان في كل ما يحكى من حكايات الانسانية الضائعة في لبنان ، وفي عاصمته بالذات . في حكايات القنص الغادر والقذائف العشوائية والعبـوات النـاسفـة والسيـارات المفخخة .. وفي ملحمة الحصار الخانق الذي عاشته العاصمة صامدة صابرة فيما كانت جحافل اسرائيل تحول لؤلؤة البحر المتوسط . منارة العرب ، ملتقى الشرق والغرب ، حقل تجارب لهمجيتها وللاسلحة المتطورة التي تلهو بها .

مستشفى الجامعةله مكان في حكاية الطفل الذي سقط قنصا على معبر ، والاب الذي تمزق اشلاء فيما هو ينتظر دوره على باب فرن . والسائق الذي تبعثر اربا فيما هو يقف امام محطة للبنزين ، والمراة التي لاذت الى الملجا اما وخرجت منه ثكلى .

الجامعة في ما شهدت من مآسي البشر ، لها مكان في كل حكاية من حكايات الحرب التي جعلت لبنان اسما للشهيد الحي في عصر العلم والمعرفة وحقوق الانسان، كما جعلته حجة على العالم المتحضر وتحديا لحضارته .

واذا كنت تقصد حرم الجامعة . فقل لمن يقلك انك ذاهب الى الكلية . اية كلية ؟

وقال : ان اللفظة لا علاقة لها ببنية الجامعة الاكاديمية . فهي ليست كلية الطب او الآداب والعلوم او الهندسة او الزراعة . انها الكلية .

اذا كان ذكر الجامعة يبعث في نفسك ذكريات المحنة الوطنية الكبرى . فذكر الكلية يجب ان يعيدك الى الماضي البعيد ، يوم كانت هذه الجامعة تسمى الكلية السورية البروتستانتية . وهو يجب ان يبعث في خاطرك صورا حلوة : صورة برج الساعة . وقبة المرصد البيضاء . ونضارة الملعب الاخضر ، وصـورة المباني العتيقـة ، وبينها الشجرة الباسقة .

وتساءل الرئيس الحص :

فهل نغالي اذا قلنا ان الجامعة هي خلية من خلايا الحياة في هذه المدينة وهذا المجتمع وهذا البلد . هي من حبات ترابه ومن حجر بنيانه واوراق خضرته .

هل نغالي اذا قلنا اننا نحب الجامعة لاننا نحب لبنان ونحب بيروت ونحب الحياة لمن ياتي بعدنا .

كانت الجامعة اكثر من رفيق لهذا البلد في سرائه وضرائه . عايشته في شتى مراحل تطوره . عايشته امام الجهل والعسف والجوع كما ايام الانبعاث والتحرر والازدهار . ايام الحرب العالمية الاولى والثانية كما ايام حروبه الداخلية العبثيـة وحروب اسرائيل البربرية . ولسوف تواكبه باذن الله ايام انبعاثه المتجدد . لانها جزء من هذا البلد ووجه من اوجه شبابه المتجدد .

فلا غرو اذا بدت الجامعة الاميركية مستهدفة عندما بدات القيم التي تقترن باسم هذا الوطن تهتصر . بدأ القلق يدب في نفوسنا على مصير الجامعة بعدما اخذ الخوف يجتاحنا على مصير وطننا ومجتمعنا .

يوم اخذت صورة العيش المشترك تهتز في بيروت . يوم عصفت رياح الطائفية والمذهبية النتنة في عاصمة الوطنية ، يوم تفاقمت الحملة الباغية عـلى وجـود الاجـانب فيهـا من ديبلـوماسيـين وصحافيـين وسواح وعاملين ، يوم اخذت منافذ الحرية والانفتاح تضيق على الكلمة والراي والتحـرك في ظل سطـوة السلاح والمسلحين . يوم عنف الضغط على صوت العقل والضمير والانسانية لا بل والدين . يوم اشتد العنف على الكرام والآمنين .. يوم بدا ذلك كله يكتسب حجم الطوفان العارم الجارف بدأ اهل الجامعة . بدأ كل من يعمل فيها ومعها ولها . يشعر بان الارض تميد تحت قدميه وان هذ الطود الحضاري العريق بدأ يترنح .

وتابع الرئيس الحص قائلا : نحمد الله على ان هذه الصفحة قد طويت بعدما تسلمت زمام الامن في العاصمة قوات نظامية لبنانية تدعمها مشكورة قوات عربية سورية .

عاد الامن الى بروت ، وعادت الى محيط الجامعة اجواء العيش المشترك والاستقرار والاطمئنان . وعلينا ان نعود الى العمل يحدونا الامل في ان ايام الجاهلية والجهالة لن تعود وان القيم التي لا يتخلى عنها لبنان . والتي نهلت الجامعة من معينها ، واسهمت الجامعة في رفدها ، هي في امان بعون الله .

الجامعة اليوم في حاجة الينا ، اعطتنا الكثير ، فلنعطها اليوم كل ما نستطيـع ، لكي تعود الى مكـانتها الطبيعي تحت شمس لبنان ، منارة ثقافة وعلم ومعرفة ، مصنعا للانسان العربي في ابهى صفاته ، ينبوع امل وحرية وعمل ، في سبيل مستقبل افضل لاجيال واعدة من ابناء لبنان وامة العرب .

وتابع الرئيس الحص قائلا : ها نحن نجدد العهد للجامعة بقيادتها المتميزة الجديدة . فنحيي رئيس مجلس امنائها الجديد الدكتور غوهين . ورئيسهـا الجديد في نيويورك الدكتور نهيرتر ، ورئيسها المقيم في بيروت الدكتور ابراهيم السلطي . وهو اول عربي يشغل هذا المنصب القيادي في تاريخ الجامعة . ونحن اذ نهنىء الرئيس المقيم على الثقة الاجتماعية التي يتمتع بها بين اهل الجامعة ومحبيها لما عرف به من علم واخلاق وكفاءة واخلاص . نؤكد له دعمنا وتاييدنا الكاملين . راجين له كل توفيق ونجاح في مهمته التاريخية .

معكرون زار دير عين الجوزة

زحلة ـ الانوار:

قام مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع متمثلا برئيسه السيد نقولا معكرون وعضوية جورج كفوري وبدري عبدايم وبعض رؤساء المكاتب العسكرية والسياسية والاجتماعية بزيارة دير عين الجوزة في البقاع الغربي حيث التقى عددا كبيرا من فاعليات المنطقة بحضور رئيس الدير الارشمندريت غريغوريوس غصان والاب سميح حداد .

وبعد عرض اوضاع منطقة البقاع الغربي عامة ، تحدث السيد نقولا معكرون عن الخيار الوطني الجديد الذي وضعته القوات اللبنانية بقيادة السيد ايلي حبيقة وركز على مشروع السلام المبني على اساس وحدة لبنان وعروبته، وعلى بناء الدولة الديمقراطية الحديثة .

كما ركز على الحالة الوطنية السليمة والمطمئنة التي يعيشها البقاع اليوم نتيجة التنسيق والتحالف بين كافة الفئات في البقاع وخاصة الاحزاب برعاية سوريا .. وقد ابدى الحضور ارتياحهم الى هذا الطرح الذي يعبر عن قناعات منطقة البقاع الغربي وعن تطلعات كافةاللبنانيين الى الخروج من المأزق التاريخي الخطير ، كما تمنوا على مجلس القيادة تكرار هذه اللقاءات واتفق على سلسلة من المهرجانات الشعبية في منطقة البقاع الغربي لطرح المشروع الوطني .

اهالي جزين استنكروا مقتل خطار

اذاع اهالي منطقة جزين ما يأتي:

ان اهالي منطقة جزين المقيمين في بيروت يعبرون عن الاستنكار والالم للحادث الاليم الذي اودى بحياة المرحوم فهد خطار الذي هو ابن منطقة جزين قبل ان يكون ابن الشوف وابن جزين قبل ان يكون ابن باتر . فكان مصيره ان يموت نتيجة ساعة غضب كرفاق له سقطوا من ابناء جزين والمنطقة في الصيف الماضي وقبله فاصبحت ارواح الناس رهن مزاجية البعض .

من هنا نطالب بشدة وضع حد لهذه التصرفات والمآسي وان تأخذ العدالة مجراها كي لا يستغل هذا الحادث الاليم من قبل المستغلين والمصطادين في الماء العكر . وحصره في اطاره الفردي لكي يستمر التعايش والتآخي بين المنطقتين .

اجتماع ممثلي الجاليات يشدد على السيادة ودعم الشرعية

انتهى صبـاح امس الاول في ساوباولو اجتماع رؤساء الوفود في مقر «المونتي ليبانون» في مدينة ساوباولو في البرازيل الذي عقد بدعوة من مؤتمر تجمع النوادي اللبنانية ـ البرازيلية وضم نحو ١٥٠ شخصا يمثلـون الجاليات اللبنانية في القارات الاميركية الشمالية والجنوبية والوسطى وكندا .

وعقدت بعد ذلك الجمعية العامة اجتماعا صدر على اثره البيان الختامي الاتي:

عقد ممثلو الجاليات اللبنانية في دول القارة الاميركية الشمالية والجنوبية والوسطى وكندا لقاء عمل في مقر نادي جبل لبنان في مدينة ساوباولو في البرازيل بدعوة من تجمع الاندية اللبنانية البرازيلية.

وعرض المجتمعون في جو اخوي صـاف الشؤون المتعلقة بـالتعاون المستمر والتنسيق الحاصل في ما بينهم في مختلف المجالات خصوصا تلك المتعلقـة بدعم القضيـة اللبنانيـة ومساعدة لبنان وشعبه على استرجاع سلامه وامنه وحريته. وبعدما اخذ المجتمعون علما بتأجيل زيارة فخامة الرئيس امين الجميل للبرازيل وبعض بلدان اميركا الجنوبية تمنوا على فخامته ان تتم هذه الزيارة في وقت قـريب ليعبر خـلالها اللبنـانيـون والمتحدرون من لبنان وابناء البلدان المضيفـة عن شعـورهم ومحبتهم العميقـين تجـاه لبنـان وشعبـه ورغبتهم في ان يعـود لبنـان الى دوره الانساني والحضاري اقليميا ودوليا.

كذلك اقرت الجمعية العامة خلال الاجتماع المقررات الاتية:

١ ـ الاعلان والعمل لدى المراجع الدولية لاجل الحفاظ على السيادة اللبنانية واعلان حياد الجمهـورية اللبنانية ازاء كافة المشاكل والازمات الاقليمية والعالميـة والاصرار عـلى ضرورة مشاركة لبنان في اي مؤتمر دولي ينعقد في هذا المجال.

٢ ـ المطالبة باخراج جميع الجيوش غير اللبنانية في الاراضي اللبنانية.

٣ ـ مطالبة جميع أطراف النزاع اعلان وقف اطلاق النار وانهاء حال الحرب واعمال العنف وضمان سلام الشعب اللبناني الذي دفع وحده ثمن هذه الحرب القذرة والحوار السريع والاخوي من اجل تحقيق السلام الدائم.

٤ ـ دعم رئيس الجمهورية اللبنانية في دفاعه عن الشرعية والسيـادة الوطنية والاستقلال ووحدة وحرية الشعب اللبناني.

٥ ـ نعلن ان من مسؤولية الدول الكبرى والدول المتضررة من الارهاب الذي يستخدم الارض اللبنانية مجالا لانطلاقه محاربته وعليها مقاطعة الدول التي تدعم وتغذي وتمول وتساند او تساعد الارهاب والارهابيين.

٦ ـ مطالبة الحكومات التي سحبت سفـراءها او اق[illegible] سفـاراتها او قنصلياتها في لبنا[illegible] تعيد فتحها في المناطق غير الر[illegible]عة للاحتلال او للاعمال الارهابية. وسيسعى المجتمعون لدى الحكومات الموجودين في بلدانها لتحقيق هذا الغرض.

٧ ـ المطالبة بفتح مطار حالات واعتباره ضرورة حياتية واقتصادية ووطنية للشعب اللبناني كافة خصوصا المتحدرين من لبنان واللبنانيين المقيمين في كل بلدان العالم وتكريس حق تنقل المواطن اللبناني بحرية

٨ ـ السعي لاجل اعداد مؤتمر دولي على مستوى وزراء الخارجية لاجل بحث القضية اللبنانية وايجاد سبل السلام المضمون اقليميا ودوليا.

٩ ـ مطالبة الحكومة اللبنانية عدم اقفال سفاراتها في القارة الاميركية والاسراع في تعيين قناصل فخريين.

اما المقررات المتعلقة بالجانب الدولي فهي .

١ ـ تشكيل وفود تمثل الجاليات اللبنانية في القارة الاميركية تضم الاعضاء المنتخبين في المجالس الوزارية والنيابية ومجالس الشيوخ للقيام بزيارة سفارات الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الـدولي والمعنية بامن وسلام لبنان الدولة المستقلة ذات السيادة والسعي لدى حكومات هذه الدول لاجل اقتراح مؤتمر دولي من شانه بحث موضوع تحقيق السلام في لبنان.

٢ ـ فتح مكاتب اعلامية تابعة لكل جالية من الجاليات في بلدان الاغتراب تتولى تنسيق العمل بين هذه الجاليات واطلاعها على مستجدات الوضـع في لبنان.

٣ ـ تشكيل لجنة على صعيد الاميركيتين من الشخصيات اللبنانية الصديقة لـزيارة لبنـان والاتصال بالمراجع الرسمية العليا والمـراجع السياسية لتبادل وجهات النظر المتعلقة بالعمل الاغترابي الهادف ومساعدة لبنان.

مكتب الجبل: احياء مجلس المهجرين ضرورة لتحقيق العدالة والمساواة

التامت «هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل» في اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وحضور الاعضـاء وتناول آخـر المستجدات المحلية. ثم صدر البيان الاتي:

١ ـ توقف المجتمعون عند اللقاء الوزاري الذي عقد من اجل استعجال حلحلة الوضع الاقتصادي. فرأوا فيه تحركا واجبا من مسؤولين في الدولة لمعالجة شؤون المواطن ولا سيما المهجر الا ان هذا التحرك يبقى يتيما و قراراته يتيمة، لان وحده مجلس الوزراء قادر على اتخاذ قرارات فعلية ذات صفة رسمية وقانونية .

كما تطرق المجتمعون الى القرارات التي اعلن عن احيائها وفي طليعتها المجلس الوطني لشؤون المهجرين الذين طالما عمل مكتب الجبل في سبيل اقراره ويعمل في سبيل وضعه موضع التنفيذ. ونحن اذ نكرر مطلبنا نستغرب استمرار هذا المجلس مجمدا مع انه منشأ بقرار قانوني. ونعتبر احياء قرار هذا المجلس امرا ضروريا لكي تتحقق العدالة والمساواة بالفريق المسلم ونستغرب ايضا من جهة اخرى تجميد مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة المخصصة للمسيحيين المهجرين. ونطالب على وجه السرعة بصرفها لان هذه القضية مهمة وطارئة خصوصا في هذه الظروف الحياتية الصعبة. ونرى اهمية متابعتها بطريقة جدية لكي لا تصبح سلعة للاستهلاك الاعلامي فهذه القضية الملحة لا تتحمل المماطلة اكثر ولن نسمح بعد اليوم بان تحصل فئة معينة على كامل حقوقها في الوقت الذي تهضم فيه كامل حقوق المسيحيين المهجرين التي ستلجأ الى كل الوسائل لتحصيلها .

كما نطالب الوزراء بطرح قضية عودة المهجرين الى قراهم في الجبل لانها هدف كل مهجر والحل السليم لهذه المأساة الانسانية .

٢ ـ بحثت هيئة التضامن القومي في موضوع المساعدات والاعانات الغذائية التي تصل الى المؤسسات المختلفة. وهي اذ تؤكد على ضرورة دعم المهجرين اجتماعيا تشدد اكثر على اهمية وصول الاعانات الى اصحابها من دون اذلال او منة لانها حق مكتسب لكل مهجر فقد بيته وموارد عيشه وبات محتاجا لمن يدعمه ويتضامن معه في قضيته .

وتلفت الهيئة الى انها لن تسمح بان يتعاطى بعضهم في هذه الامور هامشيا فالصحف والانباء تطـالعنا دوريـا بوصول بواخر ومساعدات في حين ان المهجرين لا يصلهم منها الا ما ندر.

٣ ـ استعرضت هيئة التضامن القومي الذكرى السنويـة الثانيـة للتهجير وهي في هذه المناسبة تؤكد ان محنة التهجير زادتنا قناعة بان لا حياة كريمة لنا الا على ارضنا. وان عودتنا اليها لن نرتضيها الا عودة شاملة تؤمن حرية وامن واستقرار اهلنا وان جرف معالم قرانا وكنائسنا لن يثنينا عن الاستمرار في النضال من اجل استعادتها واعادة بنائها مجددا لتعود شاهدة على خصـائصنا ووجـودنـا وحضـارتنـا المسيحية .

واخيرا . اتفقت الهيئة مع مكتبي الاقليم وشرقي صيدا على احياء الذكرى في اسبوع كامل يبدأ بقداس الهي في الحكمة الاشرفية يوم الاحد في ٢٦ من نيسان الجاري الساعة ١٢ ظهرا. يليه مؤتمر صحافي للمحامي هاني القزي يوم الاثنين في ٢٧ من نيسان الساعة الحادية عشرة صباحا ثم مهرجان طلابي. ثم زيـارات لمراكـز المهجـرين ويختتم الاسبوع الاحتفالي بمؤتمر علم في كازينو لبنان يوم الاحد ٣ ايار. تصدر بنتيجته توصيات .

الداود يفتتح مركز النضال الطبي في راشيا

راشيا ـ شبل ابو عاصي:

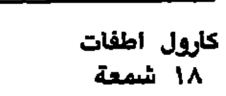
افتتح ظهر امس امين عام حركة النضال اللبناني العربي السيد فيصل الداود مركز النضال الطبي في بلدة «عزة» قضاء راشيا بحضور قائمقام راشيا الوادي محمد الداود والدكتور محمد الحايك ، الدكتور علي الحايك ومفوضي الصحة والعلاقات العامة والاعلام والادارة والتنظيم والثقافة والاقتصاد في الحركة اضافة الى عدد من المشايخ والحزبيين في المنطقة .

ثم القى السيد فيصل الداود كلمة قال فيها: ان شعلة التحرير والتي انطلقت بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٤ لتجعل من هذا اليوم الاعز مناسبة وطنية تكرس عطاء المقـاومـة الـوطنيـة وانتصاراتها نقطـة تحول في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي لتثبت من جديد ان النصر هو حليف الامة العربية والادارة الوطنية والقومية تجسد التلاحم الفعلي بين فصائل المقاومة الوطنية وسوريا الاسد لتكرس من جديد الموقف الوطني والعربي.

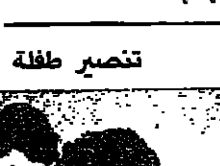


■ الداود يفتتح المركز ■

سحر حيدر قبل سفرها الى سنغافورا



■ سحر حيدر ملكة جمال لبنان ■



■ سحر حيدر في مؤتمرها الصحفي ■

برعاية عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس، قنصل عام سنغافورا في لبنان ، عقدت اللجنة الدولية لانتخابات ملكة جمال لبنان برئاسة الزميل جان شاهين مؤتمرا صحافيا مع كوكتيل تكريمي لملكة جمال لبنان الانسة سحر حيدر لمناسبة سفرها الى سنغافورا لتمثيل لبنان في مباراة جمال الكون التي ستتم في ٢٧ ايار المقبل. حضر هذا التكريم الدكتور رزق الله فريفر ممثلا المجلس الوطني للانماء السياحي، وقدم للملكة بطاقة السفر وهديـة رمزية. كما حضره السيد سامي كرم الرئيس الفخري للجنة، والدكتور ايلي بارتي والسيدة الكسي برجي وبعض الشخصيات الاجتماعية والفنية والاعلامية. وقد القى كل من راعي الحفلة ومندوب السياحة ورئيس اللجنـة كلمات مقتضبة ابرزوا فيها هذه الرسالة الوطنية وتمنوا للملكة التوفيق في مهمتها .

كارول اطفات ١٨ شمعة



دخلت الانسة كارول شلفون سن التاسعة عشرة من العمر. واطفأت في هذه المناسبة ١٨ شمعة في احتفال عائلي ضم الاهل والاصدقاء. وهي تقول: ان الشباب هو الحياة، والعمر لا يقاس بالسنين بل بالروح الشابة المنـدفعة الى الابـداع والتجـدد والحيوية .

ندوة عن حياة لينين

بدعوة من المركز الثقافي السوفياتي وجمعيـة الصداقـة اللبنـانيـة ـ السوفياتية في الشمال اقيمت ندوة في الذرى ١١٧ لميلاد لينين والذكرى ٧٠ لثورة اكتوبر في الاتحاد السوفياتي في نادي متخرجي جامعات ومعـاهد الاتحـاد السوفيـاتي في طرابلس حضرها محافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين والسكرتير الاول في سفارة الاتحاد السوفياتي، مدير المركز الثقافي السـوفياتي في بيـروت الكسنـدر ماكسيموف.

تحدث في الندوة النائب هاشم الحسيني عارضا معاناة الشعب السوفياتي في ظل حكم القياصرةالذي كان قائما ثم عرض لثورة اكتوبر.

وتحدث رئيس فرع الشمال لجمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي الدكتور عبدالسلام بحيري عن حياة لينين.

تلاه السيد ماكسيموف شارحا دور لينين في توحيد النظرة الثورية.

ندوة شعرية لباسمة بطولي

تحيي الاوديسية «وغاليري لاتوال» في مجمع رمال السياحي ندوة شعرية تلقي خلالها الشاعرة باسمة بطولي بعضا من احدث قصائدها وتعرض سلايدات مختارة من لوحاتها السابعة والنصف مساء الثلاثاء المقبل في صالة «سراب» في رمال.

مؤتمر صحافي للاب القزي

يعقد كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي مؤتمرا صحافيا في دار نقابة المحررين ظهر الاثنين في ٢٧ الجاري لمناسبة الذكرى الثانية لتهجير قرى وبلدات اقليم الخروب والتحدث عن اوضاع المهجرين والمشـاريع المستقبلية.

ندوة في باريس عن لبنان الثقافي

من ابرز النشاطات التي تعني لبنان وستشهدها العاصمة الفرنسية ايار المقبل ندوة دعت اليها «رابطة قدامى معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني» عن لبنان مركز متميز للثقافة الفرنسية في ١٥ و ١٦ ايار المقبل .

وسيتيـح اللقـاء لنخبـة من الشخصيات اللبنانية الفرنسية تناول الموضوع من كل جوانبهوابداء الراي فيه واستخلاص النتائج على ضوء واقع الثقافة الفرنسية في لبنان اليوم ووضـع التصـورات والمقتـرحـات المشتركة التي يفرضها هذا الواقع .

وعلم ان ابرز الشخصيات التي دعيت الى المشاركة في اللقاء هي:

ـ الامير فاروق ابي اللمع السفير اللبناني في فرنسا وسيتكلم على دور اللغة الفرنسية كاداة لنشر الثقافة الفرنسية .

ـ السيد كالفيه الملحق الثقافي السابق في لبنان وسيتطرق الى وضع الفرنكوفونية في لبنان عموما

ـ السيد باسم الجسر مدير معهد العالم العربي في فرنسا وسيتناول مسألة تعليم اللغة الفرنسية في لبنان .

ـ السفير السابق كميل ابو صوان نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة الاونيسكو وسيعرض دور الادباء اللبنانيين واسهاماتهم في اطار الثقافة الفرنسية .

ـ النائب السابق محسن سليم نائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان وسيتحدث عن الابعـاد الحضارية للعروبة وموقف العروبة الحضارية من الثقافة الفرنسية .

ـ الاب يواكيم مبارك الاستاذ المحاضر في جامعات باريس ولوفان وسيبحث في دور اللغة والثقافة الفرنسيتين في اغناء الفئات المتنورة المسيحية والاسلامية .

ـ الى ذلك يذكر ان السيد جان فيلمان الجنرال فيليب غورو وكلاهما . من قدامى معهـد الدراسـات العليا للدفاع الوطني يتوليان الاعداد لهذه الندوة وستناط اليهما مهمة تنسيق اعمالها على ان تعقد الجلسة الختامية في حضور وزير الـدولة للشؤون الفرنكوفونية

تنصير طفلة



احتفل يوم الاحد الماضي بعمادة الطفلة وداد ايوب، في كنيسة مار شربل ـ اردة، بمباركة المونسنيور جوزيف خوري . وكان العرابان السيد بدوي فرنجية والسيدة هيام خوري . مبروك .

قداس لكاريتاس من اجل السلام

بدعوة من كاريتاس لبنان وعلى نية السلام في لبنان يرئس بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس كسبريان الرابعة والنصف بعد ظهر الثلاثاء في ٢٨ من الجاري قداسا في كنيسة كاريتاس لبنان شارع الدكتور يوسف حجار في سن الفيل ـ القلعة.

«الدارعة بوتمكين» في بيت المستقبل

في اطـار سلسلـة السينمـا السوفياتية، عرض بيت المستقبل فيلم «الدارعة بوتمكين» اخراج ايزنشتاين (١٨٩٨ ـ ١٩٤٨) تصوير ادوار تيسيه.

قبل الفيلم، عرض فيلم وثائقي عن الحياة الثقافية الفنية في الاتحاد السوفياتي، ومشاهد لمتحف «ارميتاج» في لينينغراد الذي يوازي متحف اللوفر ضخامة.

ومعلوم ان هذا المتحف كان قصر القيصر نقولا الثاني وقد تحول الى متحف بعد الثورة الروسية عام ١٩١٧.

اما فيلم «الدارعة بوتمكين» فيعتبر اهم فيلم فـي تـاريخ السينمـا السوفياتية.تراس عام ١٩٥٨ قائمة افضل ١٢ فيلما. وبرغم التطور الذي طرا على الفن السابع خلال النصف قرن الاخير، لا يزال ايزنشتاين، واحدا من اكبر عشرة مخرجين سينمائيين في العالم.

معرض للفنان ستافرو جبرا

يفتتح الفنان ستافرو جبرا معرضه الفوتوغرافي لوجوه النجوم العالمية في الثاني من ايار المقبل السادسة مساء في المركز الثقافي الفرنسي في جونيه قرب جسر فينيسيا.

ويستمر المعرض حتى ١٦ ايار المقبل

توقع ازمة رغيف في الغربية
قصير: حاجة البلاد من القمح مؤمنة حتى نهاية ايلول

اعلن وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ان حاجة البلاد من القمح مؤمنة حتى نهاية ايلول المقبل بعد وصول الباخرة «لورنزو» الى مرفأ بيروت، وهي تحمل ٤٣ الف طن من القمح نصف القاسي الارجنتيني.

واضاف قصير: هناك باخرة ثانية «نيوفوورتشن» تنقل ٣٩ الف طن صنف اوروبي طري، تنتظر انتهاء تفريغ الباخرة الاولى، وهناك باخرة ثالثة تنتظر ايضا خارج المرفأ، وهي تنقل ٤٠ الف طن قمح من النوع القاسي.

وكان قصير قد اعطى توجيهاته للمطاحن بالعمل خلال ايام الاضراب من اجل عدم افتعال اية ازمة طحين، كما طلب من شركات المحروقات توزيع المازوت على الافران.

وكان قد استقبل قصير امس رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار وعرض معه المستجدات الاقتصادية وموضوع تصدير المنتجات اللبنانية.

الى ذلك، اكد مصدر مسؤول في مكتب الحبوب على توفر الكميات اللازمة للاستهلاك من الطحين طوال فترة ايام الاضراب.

واشار المصدر عينه الى ان العمل في اهراء المرفأ استمر طبيعيا بعد ان استثنى عمال الاهراء من الاضراب مما اتاح بالتالي استمرار تأمين القمح للمطاحن في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وبمعدل ٣٥٠ طنا يوميا.

وختم المصدر بالقول: ان الباخرة لورنزو تتابع تفريغ حمولتها من القمح، وانه ينتظر كذلك وصول باخرة جديدة في غضون الايام القليلة تحمل ٣٨ الف طن من القمح، من اصل الصفقة التي عقدت في الشهر الماضي مع السوق الاوروبية المشتركة.

واعلن المصدر انه تم امس الاول توزيع كمية ٣٥٠ طنا من القمح على مطاحن بيروت الغربية.

واعربت مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة عن خشيتها من حصول نقص في مادة الطحين وبالتالي الرغيف في الشطر الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية بفعل اقفال معبر الكفاءات ـ المريجة المعبر الوحيد لارسال مادة الطحين الى المنطقة. واضافت هذه المصادر انه على رغم استمرار تأمين مادة القمح عبر معبر المتحف ـ البربير غير ان انتاج المطاحن في هذه المنطقة لا يكفي للاستهلاك في المنطقة اذ تتغذى الافران من المطاحن في الشرقية ايضا واشارت هذه المصادر ان اتصالات تجري مع المعنيين للسماح لشاحنات محملة طحينا بالمرور عبر معبر المتحف ـ البربير لتحصل المنطقة على الكميات الكافية لاستهلاكها اليومي.

حمدان يأمل بانجاز ترتيبات استيراد الدواء

توقع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتوكيل السيد ابراهيم حمدان امس، ان يتمكن مجلس ادارة الصندوق، وفي اول جلسة يعقدها في الاسبوع المقبل من انهاء كامل الترتيبات المتعلقة باستيراد الدواء لصالح الضمان، بعد ان اخرت الاجراءات الرئيسية الخاصة بالاستيراد لا سيما لجهة رصد الاموال اللازمة لتمويل الاستيراد المطلوب.

واكد السيد حمدان مجددا على ان استيراد الدواء لحساب الضمان وبيعه مباشرة من المضمونين سيؤدي الى تحقيق وفر لا يقل عن ١٠٠ بالمئة في سعر الدواء.

مبيع ...... | شراء ——

اقفال

١١٨٫٠٠ – ١١٧٫٠٠ – ١١٦٫٠٠ – ١١٥٫٠٠ – ١١٤٫٠٠ – ١١٣٫٠٠ – ١١٢٫٠٠ – ١١١٫٠٠ – ١١٠٫٠٠

١١٥٫٠٠ – ١١٤٫٥٠

السبت – الاثنين – الثلاثاء – الاربعاء – الخميس – الجمعة – السبت

اقفال لليوم الثالث على التوالي

لم تصدر امس ولليوم الثالث على التوالي نشرة مصرف لبنان لاسعار العملات الاجنبية بسبب الاضراب العام الذي شهدته كل المناطق اللبنانية والذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام.

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة لاخر اقفال يوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٢ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٤١٠	٤٢٢	الدينار العراقي	٨٩٣٠	٨٩٨٠
الدينار الكويتي	٤١٦١٠	٤٢١٠٠	الدينار البحراني	٣٠٢٢٥	٣٠٤٢٥
الدينار الليبي	٤٥٠٠	٤٦٠٠	الدينار الاردني	٣٣٥٠٠	٣٣٩٢٥
درهم الامارات العربية	٣٠٩٠	٣١٢٥	الريال السعودي	٣٠٢٥	٣٠٦٠
الريال القطري	٣١١٥	٣١٤٥	الريال العماني	٢٩٥٤٠	٢٩٧٤٠
الجنيه المصري	٦١٢٥	٦١٧٥	الجنيه الاسترليني	١٨٤٧٠	١٨٧٧٠
المارك الالماني	٦٢١٠	٦٣٣٥	الفلوران الهولندي	٥٦٢٠	٥٦٧٠
درخما يونانية	٦٠٠٠٠	٦١٠٠٠	الفرنك الفرنسي	١٩٦٠	١٩٠٠
الفرنك السويسري	٧٥٠٠٠	٧٧٢٠٠	الفرنك البلجيكي	٣٠٠	٣٠٥
الكورون الدانماركي	١٦٨٥	١٧٠٠	الكورون الاسوجي	١٨١٥	١٨٣٥
البيزتا الاسبانية	٩١٠٠٠	٩٢٠٠٠	الليرة التركية	١١٫٥٠	١٢٫٠٠
الليرة القبرصية	٢٠٩٥٠	٢١٠٥٠	الالف لير ايطالي	٨٦٨٠	٨٠٧٠
الالف فرنك افريقي	٣٧٢٠٠	٣٧٦٠٠	الالف ين ياباني	٧٨٦٠٠	٨٠٧٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٤٥٠	١١٥٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	١١٤٥٠	١١٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٢١٥	٧٣٦٥	الدولار الكندي	٨١٨٥	٨٢٣٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٢١٢٠	١٢٢٢٠	الليرة الايرانية	١٢٠٢٠	١٢١٢٠
الليرة العثمانية	١٠١٠٥	١٠٨٠٥	البيزوس المكسيكي	٦١٨٨٥	٦٢٣٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٥٦٥٢٥	١٦٦٦٥٢٥	اونصة الذهب	٤٥٠ دولارا	٤٥٣ دولارا
كيلو الفضة	٢٩٠٤٥	٢٩٣٤٥	اونصة الفضة	٧٫٨٩ دولارات	٧٫٩٣ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت لاخر اقفال يوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

العملة	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الدولار الاميركي	١١٤ر٥٠	١١٥ر٠٠

متوسط الاسعار ل. ل

الكورون السويدي	١٨ر١٥	الجنيه الاسترليني	١٨٦ر٨٧
الفرنك الفرنسي	١٨ر٩٤	الفرنك السويسري	٧٦ر٧١
المارك الالماني	٦٣ر١	الفلوران الهولندي	٥٥ر٨٧
المئة ين ياباني	٨٠ر٥٣		
الالف لير ايطالي	٨٨ر٣٩	المئة فرنك بلجيكي	٣٠٤
اونصة الذهب	٤٤٧ر٢٥ دولارا	اونصة الفضة	٧ر٨٥ دولارات

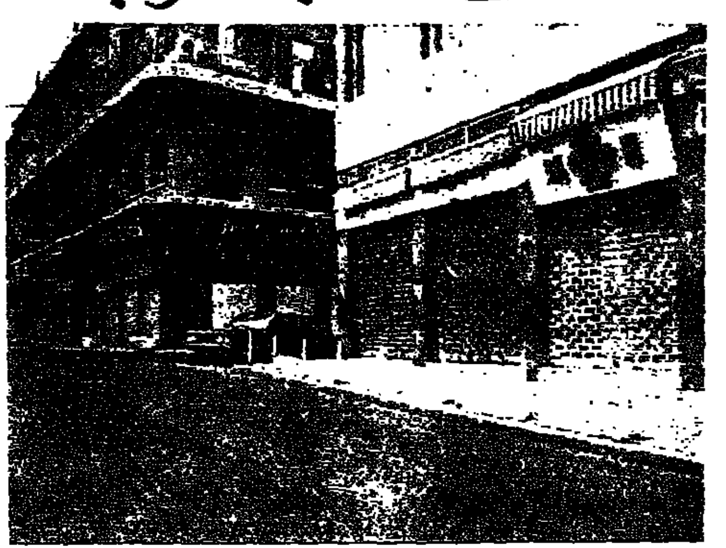
الفائدة على الليرة

وكانت معدلات الفائدة لعمليات التسليف الفورية ١٤ في المئة.

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف لاخر اقفال يوم الاربعاء ١٩٨٧/٤/٢٢ كما يأتي:

ـ غب الطلب	١٣	١٤	في المئة
ـ من يوم ليوم	١٤	١٥	في المئة
ـ لاسبوع	١٤	١٥	في المئة
ـ لشهر	١٨ر١/٤	٢٧ر٥/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٩ر٥/٨	٢٨ر١/٤	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٢ر١/٢	٢٨ر٧/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٨	٣١ر١/٨	في المئة
ـ لسنة	٣٥ر١/٨	٣٢	في المئة

انتهاء «الاضراب السلمي العام»
الاتحاد العمالي العام اثنى على التجاوب



■ الاقفال في زحلة امس ■

انتهى امس «الاضراب العام السلمي» الذي تم تنفيذه لمدة ٣ ايام متتالية اعتبارا من الخميس ٢٣ ـ ٤ ـ ٨٧، وذلك بناء على دعوة من الاتحاد العمالي العام في سياق حملة نقابية واسعة ضد الحرب والجوع وكضغط لاقرار مطالب اجتماعية ومعيشية. وانتهى الاضراب وسط التزام تام وشامل بالتنفيذ السلمي في سائر المناطق اللبنانية، حيث استمر العمل متوقفا في كل القطاعات الخاصة والعامة على السواء.

وفي اليوم الثالث والاخير للاضراب قوم المجلس التنفيذي للاتحاد في اجتماع عقده قبل ظهر امس برئاسة السيد انطوان بشارة نتائج الاضراب، فاثنى على التجاوب الرائع الذي لقيه الاضراب من جميع فئات الشعب اللبناني ... والذي كان صرخة ضمير اطلقها الشعب تعبيرا عن مأساته وعن الظلامات التي يعيشها.

ووعد الاتحاد الشعب بالاستمرار في نضاله ومهامه الوطنية وتصعيد تحركاته النضالية لانقاذ الطبقة العمالية ومجموعة الشعب اللبناني المسحوقة.

وقد اصدر الاتحاد بيانا شكر فيه جميع الذين التزموا تنفيذ الاضراب معتبرا شموليته «تجاوبا تاريخيا» وهنا نص البيان:

الاتحاد العمالي العام بعدما قوم نتائج الاضراب وتطوراتها اصدر البيان الاتي:

اولا ـ نفذ الاضراب العام بصورة شاملة رائعة بناء على طلب الاتحاد العمالي العام. وكان صرخة ضمير اطلقها الشعب اللبناني تعبيرا عن مأساته والظلامات التي يعيشها في ظل اوضاع معيشية اوصلته الى المجاعة، وهذا دليل قاطع على صمود الشعب وارادته الصلبة على رغم كل النكبات التي اصابته طوال اثنتي عشرة سنة وحبه للحياة ورفضه الخنوع والاستسلام.

ثانيا: يشكر الاتحاد العمالي العام الهيئات والشعب اللبناني على التجاوب العظيم التاريخي في تنفيذ الاضراب العام. واعدا في الاستمرار في مهماته الوطنية والاجتماعية انسجاما مع مسؤولياته النقابية وحفاظا على الثقة الكبيرة التي منحها شعب لبنان الاصيل له. وعلى هذا الاساس يؤكد الاتحاد العام استمراره في تصعيد تحركاته النضالية لانقاذ الطبقة العمالية ومجموعة الشعب اللبناني المسحوقة. وهذا هو الواقع الفعلي لتحركه. يعبر عن هذا الواقع مطالب الاتحاد العمالي العام المتعلقة بالتقديمات الاجتماعية تعالج الغلاء والمواد الاستهلاكية والدواء باعتماد الاستيراد المباشر للمركز التعاوني والمكتب الوطني للدواء بدءا - بالضمان الاجتماعي وتعالج السكن بتأمين الاموال اللازمة وتعالج الاقساط المدرسية بوضع حد للزيادات الاعتباطية الفاحشة التي تفرضها الجامعات والمدارس الخاصة وذلك بقرار قانون يخول وزارة التربية حق الرقابة وفرض العقوبات على المخالفين وقضايا اخرى تصب كلها في مصلحة الشعب اللبناني لانتشاله من هوة البؤس والشقاء التي يعيشها الان.

ثالثا: خطط ويخطط الاتحاد العام لتقوية الاقتصاد الوطني بتنمية كل قطاعاته من زراعية وصناعية وتجارية وسياحية وكلف اختصاصيين في الاقتصاد والمال ووضعوا تقارير تعالج مجمل هذه المواضيع وفي طليعتها النقد وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية المصدر الرئيسي للاوضاع المعيشية المتردية.

رابعا: قرر الاتحاد العام عقد جلسة للمجلس التنفيذي الاثنين الموافق في السابع والعشرين من الجاري في الحادية عشرة في وزارة الصحة لمتابعة تحركاته واتخاذ القرارات المناسبة في شأن الازمة الصعبة التي تمر فيها البلاد.

بيانات التأييد

كما صدر للمناسبة عينها عن بعض الاتحادات والنقابات العمالية بيانات نوهت بنجاح الاضراب وبوحدة الحركة النقابية اللبنانية التي تجلت من خلال هذا الاضراب، داعية الطبقة العاملة الى المزيد من التضامن والنضال في سبيل تحقيق مطالب الفئات العمالية ومجموعة الشعب اللبناني المسحوقة

فقد صدر عن امين عام اتحاد موظفي المصارف السيد حبيب زيدان البيان الاتي:

ابيتم مرة اخرى تحملكم كامل المسؤوليات وتضامنكم صفا واحدا رافضين سياسة عدم المبالاة المعتمدة من كافة المسؤولين للانهيار الاقتصادي والاجتماعي والتدني الهائل لقوة الاجور الشرائية في ظل هذا الغلاء الذي يضغط على الشعب بكامله ويقذف به في اتون الجوع والعوز

ان موقفكم الواحد في كافة المناطق اللبنانية رغم الضغوط والتهديدات واصراركم الالتزام بقرار اتحادكم بالاضراب العام، هو بمثابة شحنة نضالية داعمة لاستمرارية تحركنا للتصدي للغلاء وللمتاجرين بقوت الشعب وصرخة شعبية رافضة للحالة المأساوية التي تعيشها البلاد.

نحييكم ايها الزملاء العاملون بالمصارف في لبنان. ونعاهدكم بمواصلة تحركنا لرفع شبح الغلاء عن كاهلكم وعن شعب لبنان الطيب الداعم لهذا التحرك بوقوفه الى جانب الاتحادات النقابية ومن اجل تحقيق مطالبكم العادلة. فتحية شكر وتقدير لكم ايها الزملاء ولشعب لبنان باسره ...

واذاع «الاتحاد الوطني للنقابات» بيانا جاء فيه:

في اليوم الثالث والاخير للاضراب العمالي النقابي الشامل كل الاراضي اللبنانية يوجه الاتحاد الوطني للنقابات تحية نضالية الى الطبقة العاملة وسائر الاجراء والشغيلة والفئات الشعبية على اختلاف انتماءاتهم وتوزعهم، للتلبية الرائعة لدعوة الاتحاد العمالي العام للاضراب. انها وقفة تاريخية للعمال على امتداد ثلاثة ايام قالوها بصوت عال وبموقف واحد حازم، لا لنهج التجويع والافقار الذي تمارسه الدولة بمختلف مستوياتها. لا لاستغلال الاحتكاريين المالية والمصرفية والتجارية، ونعم للمطالب الحيوية، نعم للرغيف وحق العمل والضمانات الاجتماعية، نعم لنهج سياسي اقتصادي يحقق مطالب العمال وينقذ البلاد من ازمات خانقة سببها نظام الفوضى الاقتصادية والاستغلال والاحتكار.

ان الاضراب الاحتجاجي العارم شكل ادانة كاملة لسياسات تدمير الليرة والقدرة الشرائية التي تمارسها المصارف. وادانة صارخة لاحتكارات الدواء والكتاب والتعليم والسكن واحتكارات المواد الغذائية وكان بخاصة وشمولية. ردا حاسما على محاولات بعض اصحاب العمل وخاصة جمعية المصارف والتجار والصناعيين لكسر الاضراب، وردا واضحا على محاولات استغلاله لغير اغراضه وشعاراته وكذلك على الاصوات المفضوحة والمعزولة المشككة بنضالات العمال والحركة النقابية.

ان اضراب ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان محطة بارزة لنضال الطبقة العاملة وحركتها النقابية وستتواصل بمحطة اول ايار والمؤتمر النقابي الوطني الذي سيحدد الموقف العملي المقبل في مواجهة نهج الدولة التجويعي.

والاتحاد الوطني للنقابات يدعو العمال في كافة القطاعات والمناطق الى الحفاظ على هذه الوحدة الرائعة النضالية التي تجلت في الاضراب، ويدعوهم الى المزيد من الالتفاف حول نقاباتهم ومتابعة التحرك المنظم من اجل الدفاع عن حقوقهم وفي سبيل انتزاع مطالبهم المحقة في الاجور والضمان الاجتماعي وحماية القدرة الشرائية والطبابة والدواء والتعليم والنقل، ولفرض التغيير الجذري في نهج الدولة ومن اجل الوفاق الوطني الشامل على اساس الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وبدورها اذاعت «جبهة التحرر العمالي» البيان الاتي:

في نهاية اليوم الثالث للاضراب العمالي الرائع الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام، والذي شمل القطاعات الاقتصادية والتربوية والمناطق كافة، لا بد لنا من توجيه التحية والتقدير لقيادة الحركة النقابية، وللقواعد واللجان العمالية، التي اكدت بالتزامها وانضباطها، استعدادا هائلا لمواجهة نهج الدولة الاحتكاري الذي الحق اضرارا فادحة بالاقتصاد الوطني وبمعيشة الشعب.

لقد كان هذا الاضراب، الفريد من نوعه في تاريخ العمل النقابي، محطة نضالية هامة استطاعت ان توحد العمال جميعهم والفئات الشعبية حول مصالحها الحقيقية في الخبز والعلم والعمل والسكن والطبابة، وان توجه ضربة قوية لكل محاولات التشكيك والاستغلال التي وقفت وراءها قوى احتكارية وسياسية، بهدف حرف الاضراب عن اهدافه، وادخال اليأس الى نفوس افراد الشعب الذين يكتوون بنار الغلاء وسياسة النهب الاحتكاري المنظم.

ولا شك، ان جميع عمال لبنان يعرفون جيدا ان هذا الاضراب ليس نهاية المطاف، بل هو خطوة سليمة على طريق المسيرة الطويلة التي يجب ان تسلكها الحركة النقابية والشعبية، بقرار ديمقراطي مستقل. وبمنأى عن التدخلات المشبوهة من اجل التمكن من انتزاع مطالبها المشروعة وتأمين حقوقها العادلة. ووضع حد للانهيار الاقتصادي وللمآسي الاجتماعية.

واننا على ثقة، بان ما اظهره هذا الاضراب، من تضامن عمالي وشعبي واسع، بمعزل عن نغمة الانقسامات الطائفية والمذهبية والانتهازية، سيشكل السلاح الامضى في المواجهة المتواصلة ضد نهج الدولة وما يمثله من قوى طائفية واحتكارية.

ووجه اتحاد موظفي المصارف في لبنان بيانا الى الموظفين جاء فيه:

ابيتم مرة اخرى تحملكم كامل المسؤوليات وتضامنكم صفا واحدا رافضين سياسة عدم المبالاة المعتمدة من كافة المسؤولين للانهيار الاقتصادي والاجتماعي والتدني الهائل لقوة الاجور الشرائية في ظل هذا الغلاء الذي يضغط على الشعب بكامله. ويقذفه في اتون الجوع والعوز.

ان موقفكم الواحد في كافة المناطق اللبنانية رغم الضغوط والتهديدات واصراركم التزام قرار اتحادكم بالاضراب العام هو بمثابة شحنة نضالية داعمة لاستمرارية تحركنا للتصدي للغلاء وللمتاجرين بقوت الشعب وصرخة شعبية رافضة للحالة المأساوية التي تعيشها البلاد.

نحييكم ايها الزملاء العاملين بالمصارف في لبنان ونعاهدكم بمواصلة تحركنا لرفع شبح الغلاء عن كاهلكم وعن شعب لبنان الطيب الداعم لهذا التحرك بوقوفه الى جانب الاتحادات النقابية ومن اجل تحقيق مطالبكم العادلة.

وفي زحلة، ابدت الاوساط النقابية ارتياحها للتجاوب مع دعوة للاضراب ضد الغلاء والانهيار الاقتصادي من جميع الطبقات الشعبية، حيث بلغت نسبة الاقفال ٩٥ بالمئة في جميع المناطق ولمدة ثلاثة ايام.

اتفاق مع النقابة لتنظيم العمل
شعيا: قرار حسم الـ ٥٠٪ على رواتب الموظفين لم يحسم

اكد رئيس نقابة موظفي شركة طيران الشرق الاوسط الـ «ميدل ايست» السيد الياس شعيا، ان قرار ادارة الشركة بحسم نسبة ٥٠ بالمئة من رواتب موظفيها اعتبارا من شهر ايار المقبل، هو قرار مبدئي ولم يحسم بعد.

وكشف السيد شعيا النقاب عن التوصل الى اتفاق بين النقابة وادارة الشركة بشأن تنظيم العمل بين ١٥ نيسان و ١٥ ايار المقبل وفقا للاتي:

١ ـ اعتبار كل ٣ ايام عمل للموظفين يقابلها نهار عطلة، بحيث ان كل موظف يقبض في نهاية الفترة راتبه كاملا ودون اي حسم.

٢ ـ اعتبار ايام التعطيل (يوم بعد كل ٣ ايام عمل) بمثابة يوم من الاجازة السنوية للموظف.

٣ ـ عندما لا يكون للموظف ايام اجازة رسمية، تعتبر ايام التعطيل في هذه الحالة بمثابة سلفة على ايام العطل السابقة.

وتمنى السيد شعيا في المناسبة ايجاد حل سريع لمشكلة المطارات في لبنان ليعاد العمل الى مطار بيروت، ولتتمكن بالتالي شركة طيران الشرق الاوسط من استئناف عملياتها وتجنيد طاقاتها لخدمة لبنان وكل الشعب اللبناني، مؤكدا استعداد موظفي الشركة لتقديم كل التضحيات في سبيل استمرار هذه الشركة الوطنية الرائدة.

سفير الصين زار بلديتي طرابلس والميناء

طرابلس ـ «الانوار»:

واصل امس سفير الصين الشعبية في لبنان السيد ووشون يوي والوفد المرافق زيارته للشمال ولقاءاته مع عدد من المسؤولين لبحث سبل التعاون الاقتصادي بين الصين والشمال

وفي هذا الاطار التقى السفير الصيني قبل ظهر امس رئيس بلدية طرابلس عشير الداية في مقر البلدية وعرض معه بحضور رئيس مصلحة الهندسة النقيب احمد فتال والمراقب المالي العام مروان السيد ورئيس مصلحة الشؤون الادارية عبدالرحمن الصباغ الشؤون البلدية والاوضاع العامة في المدينة وسبل التعاون بين البلدين ودعم المشاريع الانمائية في طرابلس.

كما التقى السفير الصيني رئيس بلدية الميناء عبدالقادر علم الدين للغاية نفسها.

اجتماع الثلاثاء للفاعليات الاقتصادية والاتحاد العمالي

تعقد اللجان النيابية المشتركة يوم الثلاثاء المقبل في قصر منصور اجتماعا برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وحضور اعضاء اللجان والاتحاد العمالي العام واركان غرفة التجارة والصناعة والفاعليات الاقتصادية، للبحث في المطالب العمالية والمواضيع الاقتصادية واقتراحات القوانين المتعلقة بالشؤون الاقتصادية خصوصا المطالب التي اثارها الاتحاد العمالي في دعوته الى الاضراب العام.

انتخابات مجلس ادارة الضمان الثلاثاء والاربعاء

اعلن مندوب وزارة العمل السيد احمد منيمنة المكلف بالاشراف على انتخابات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان اجراء الانتخابات يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بعد ان ادى عدم اكتمال النصاب القانوني الى عدم اجراء الدورة الاولى وتجري الانتخابات وفقا للاتي:

ـ الثلاثاء في ٢٨ نيسان ١٩٨٧.
الساعة التاسعة: جمعيات التجار.
الساعة العاشرة: نقابات الصحافة، المحامين، المهندسين، اصحاب المدارس.
الساعة الحادية عشرة: نقابات اصحاب السينما، الفنادق، المطاعم.
الساعة الثانية عشرة: الاتحادات الحرفية.
ـ الاربعاء في ٢٩ نيسان ١٩٨٧.
الساعة التاسعة: جمعيات المصارف والتأمين.
الساعة العاشرة: نقابات الجسم الطبي والصيدلي.
الساعة الحادية عشرة: الاتحاد العمالي العام.
الساعة الثانية عشرة: جمعية الصناعيين.

تجري الانتخابات بمن حضر وفي المكان نفسه مبنى وزارة الصحة الطابق السادس ـ المتحف.

صور: وصول باخرة مساعدات اطباء من العالم

وصلت الى مرفأ صور عند الثانية بعد ظهر امس باخرة «اطباء من العالم» المنتظرة والمحملة بمساعدات غذائية تزن ١١٥٩ طنا ونصف الطن لتوزع على العائلات المحتاجة في الجنوب اللبناني.

وكان في استقبال الباخرة، التي جاء على متنها وفد من «جمعية اطباء من العالم» برئاسة الدكتور برنار كوشنيه، قائد قوات الطوارىء الدولية الجنرال الفرنسي ميشال زيسر ومسؤول الخدمات الانسانية في قوات الطوارىء الدولية الكولونيل روبيرول وقائمقام صور السيد غسان حيدر.

وقد القى الكولونيل روبيرول كلمة لدى وصول الباخرة اعرب فيها عن سعادته لوصول مثل هذه المساعدات لتوزع على المحتاجين في منطقة الجنوب. مشيرا الى انها ستوزع على منطقة صور والنبطية والشريط الحدودي ومخيمات منطقة صور.

اما القائمقام حيدر فقد شكر الحكومة الفرنسية وجمعية «اطباء من العالم» على هذه المبادرة. وقال: ان الوضع في الجنوب لا يحتاج الى مساعدات اقتصادية فقط بل يحتاج الى مساعدة الدول من اجل تحرير ارضه حتى لا تبقى هناك حاجة لاية مساعدات اقتصادية.

وعند الثانية والنصف بعد الظهر احضرت سيارات تابعة لـ «منظمة الاونروا» واستلمت الحصة المخصصة للمخيمات الفلسطينية في الجنوب.

وعلم انه قد سبق وصول الباخرة تشكيل لجنة مختصة باشراف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لتوزيع الحصص المخصصة للمناطق الجنوبية تضم: الشيخ نجيب سويدان، الشيخ علي ياسين والسيد محمد الغروي.

كتبة الجمارك اقترحوا تعديل قانون ترقيتهم

انتقدت لجان الكتبة في ادارة الجمارك اللبنانية في بيان اصدرته امس مشروع القانون الجديد الذي رفع الغبن عن مساعدي المراقبين، والحق غبنا اضافيا بحق الكتبة.

وجاء في البيان: ان الكاتب الذي كان يحق له التقدم للمباراة لرتبة مراقب ويتسنى له ذلك خلال فترة وجيزة، لم يحرم من التصنيف بموجب القانون فقط، بل سدت امامه الابواب لمدة طويلة قد تزيد عن العشر سنوات. بينما المراقبون المساعدون الذين كان يتمتع الكتبة معهم بنفس المركز القانوني، قد صنفوا جميعا برتبة مراقب، وتلقائيا.

واقترح البيان التعديل الاتي لنص المادة ٣٦ من مشروع القانون:

المادة ٣٦: يصنف الى رتبة مراقب، الكاتب الموجود في الخدمة الفعلية في ادارة الجمارك بتاريخ العمل بهذا القانون، اذا كان قد امضى في خدمته الفعلية في ادارة الجمارك مدة عشر سنوات، وتخفض المدة الى ثلاث سنوات اذا كان حائزا الاجازة في الحقوق او اية اجازة جامعية معادلة لها.

بعد اقفال سوق السلع الغذائية
دعوة «السوبرماركت» للعمل اليوم الاحد

دعت «اللجنة التأسيسية لجمعية اصحاب المخازن الكبرى، ذات الخدمة الذاتية امس، جميع اعضائها الى فتح مؤسساتهم ـ السوبر ماركت ـ اليوم الاحد حتى الثانية من بعد الظهر لتلبية حاجات المواطنين الغذائية والضرورية.

جاءت الدعوة هذه بعد اقفال تام شهدته سوق السلع الغذائية لمدة ٣ ايام بسبب تلبية دعوة الاتحاد العمالي للاضراب مما اثر على الوضع التمويني للمواطنين خاصة وان البعض منهم لم يتخذ احتياطاته «الغذائية» قبل الاضراب باعتبار انه كان يتوقع الا يستمر لمدة ثلاثة ايام.

من ناحية اخرى لحظت «مارشيه دي بون» جمودا في لائحة الاسعار بسبب عطلة الفصح التي استمرت خمسة ايام، وبسبب الاضراب الذي استمر ثلاثة ايام، بحيث ان التعاونيات والسوبر ماركت لم تفتح ابوابها سوى يومي السبت والاربعاء الماضيين.

وعلى ضوء ذلك بقيت اسعار السمون على حالها لم تتغير، فبيع الـ ٣٨٠٠ غرام من «الفجتالين» الفرنسي بـ ٥٦٢ ليرة، و«الهيليوس» سعة ٢٢٦٨ غراما بـ ٢١٤٫٥٠ ليرة، وزبدة «لوربك» بـ ٧٤ ليرة بعد ان كان سعرها بـ ٧٨ ليرة.

اما الحليب فثبت سعر صنف «التلترا» على حاله، اي ٣٨٤ ليرة، بينما ارتفع حليب «النيدو» من ٧٥٥ الى ٧٨٥ ليرة ولم تتغير اسعار الاجبان. فبقي سعر كلغ جبنة «عكاوي» على ١٤٨ ليرة، وجبنة «قشقوان» على ٢٨٠ ليرة وجبنة «الحلوم» على ١٨٠ ليرة، وجبنة «البيكون» على ٤٦٫١٠ ليرة و«الراميك» على ٤٨٫٥٠ ليرة.

في المقابل ارتفع سعر اللحوم، فبيع كلغ لحم الهبرة غنم بـ ٤٥٠ ليرة وكلغ لحم هبرة عجل بـ ٣٦٥ ليرة، وتراجع سعر الفروج من ٩٩ الى ٩٦ ليرة.

ولم تتغير اسعار البيض.

على صعيد الحبوب، بقي سعر البرغل بـ ٢٣ ليرة والفاصوليا الصنوبرية بـ ٩٨٫٥٠ ليرة، بينما ارتفع سعر الفاصوليا الحمراء من ١٠٠ الى ١٠٣ ليرات، والحمص من ٤٧٫٧٥ الى ٤٩٫٧٥ ليرة، بينما بقي سعر الفول على حاله اي ٥٦٫٧٥ ليرة والعدس ٦٤ ليرة والاحمر ٦٢ ليرة والمجروش ٧٢ ليرة.

وارتفع سعر كلغ الارز من ٢٧٫٢٥ الى ٢٧٫٧٥ ليرة والسكر من ٢٥٫٧٥ الى ٢٦٫٧٥ ليرة.

على صعيد البن، لم تتغير اسعاره، فبيع البن البرازيلي بـ ٢٨٧٫٥٠ ليرة، والبن المطحون بدون هال ب ٤٣٦ ليرة والبن المطحون مع هال بـ ٤٤٠ ليرة.

وارتفع سعر الصابون الابيض من ٧٥ الى ٨١٫٥٠ ليرة، بينما بقي سعر مسحوق «نيس» على حاله اي ٥٤٫٧٥ ليرة، وارتفع سعر «الاريل» من ٦٦٥ الى ٦٨٥ ليرة، وبقي سعر البرسيل على حاله اي ٦٤٨ ليرة.

وتقول مصادر مطلعة في قطاع التعاونيات و«السوبر ماركت» ان هذه الاسعار مرشحة للارتفاع بعد الجمود الذي شهدته بسبب عطلة الاعياد وبسبب الاضراب العمالي.

ميزانية المركزي للفصل الثالث ٨٦
٤٧ مليارا و ١٦٤ مليون ليرة منها ٤٣ مليارا ذهبا وعملات اجنبية

بلغت ميزانية مصرف لبنان في نهاية الفصل الثالث من العام ١٩٨٦ الماضي. وبحسب النشرة الاحصائية الفصلية التي صدرت عن المصرف قبل ايام، ٤٧ مليارا و ١٦٤ مليون ليرة لبنانية.

وتوزعت ارقام الميزانية كالآتي:

١ ـ موجودات خارجية: ٤٣ مليارا و ٢٠٨ ملايين ليرة (هذه الموجودات تشمل موجودات المصرف المركزي من ذهب وعملات اجنبية)، منها ٢٥٫٧٢٤ مليار ليرة عملات اجنبية. و ١٧ مليارا و ٢٨٤ مليار ليرة ذهب.

٢ ـ سلفات للقطاع الخاص: مليار و ٢٩١ مليون ليرة.

٣ ـ ديون من القطاع العام (قروض مباشرة للخزينة. سندات خزينة. قروض استثنائية وفروقات القطع) ٣٦ مليارا و ٨٠٥ ملايين ليرة لبنانية:

وفي مقابل ذلك، اظهرت النشرة الاحصائية الفصلية عينها، ان الميزانية الموحدة للمصارف التجارية بلغت في نهاية الفصل الثالث من العام ١٩٨٦ الماضي، ٢٧٨ مليارا و ٥٦٩ مليون ليرة لبنانية، منها ٨٩ مليارا و ٧٩٥ مليون ليرة ديون على القطاع الخاص، و ٣٤ مليارا و ٩٥٥ مليون ليرة ديون على القطاع العام، و ١١ مليارا و ٧٤ مليون ليرة ديون على غير المقيمين و ١٠٦ مليارات و ٨٦٨ مليون ليرة ديون عن المصارف غير المقيمة.

المستشفيات ابرقت للجميل شاكرة
انجاز توزيع الادوية المقدمة من بلجيكا وفرنسا

اعلنت «الجمعية اللبنانية للاغاثة» انها انجزت توزيع كميات الادوية التي قدمتها الحكومتان البلجيكية والفرنسية لمساعدة اللبنانيين بناء على طلب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل خلال وجوده في بروكسيل وباريس في شباط الماضي ونقلت الادوية يومها بالطائرات الرئاسية.

واوضحت الجمعية ان الادوية سلمت الى ادارات مستشفيات ومستوصفات موزعة في محافظات بيروت وجبل لبنان والجنوب والبقاع والشمال. واستفادت منها آلاف العائلات المتضررة نتيجة الحوادث الاخيرة والتي تلقى افرادها هذه الادوية مجانا. وتسلمت الجمعية الايصالات الموقعة من كل مؤسسة مستفيدة.

وعبرت الجمعية في بيان اصدرته امس عن شكرها لسعي الرئيس الجميل للحصول على الادوية. كما شكرت الحكومتين الفرنسية والبلجيكية على تجاوبهما مع طلب رئيس الجمهورية تقديم مساعدات عاجلة من الادوية.

وتلقى الرئيس الجميل برقيات شكر مماثلة من عدد من المسؤولين في المستشفيات والمستوصفات التي تسلمت كميات من الادوية.

وجاء في برقية رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر: ببالغ الامتنان ارفع باسم المستشفى الاسلامي الخيري، واشكر لفخامتكم اهتمامكم بتخصيص المستشفى الاسلامي بجزء من هبات الادوية الفرنسية والبلجيكية، وهو الدليل الصادق على اهتمامكم بكل لبنان وكل طوائفه، كما هي السياسة التي درجنا عليها في المستشفى الاسلامي الخيري المعالجة مجانا للجميع من دون تمييز طائفي او انتماء حزبي، معتمدين على الله ثم على الخيرين لسداد عجزنا السنوي البالغ ملايين عدة من الليرات اللبنانية.

كذلك ابرق مدير مستشفى بلدة المعونات في جبيل شاكرا الرئيس الجميل على مبادرته، التي تعطي الامل الكبير في مناسبة مسيرتنا في خدمة الوطن المحتاج خصوصا في هذه الظروف القاسية التي تمر بها البلاد.

واعتبرت الاخت ماري مخلوف المسؤولة عن مستشفى مار يوسف ـ الدورة في برقيتها ان كمية الادوية التي تسلمها المستشفى، ستسمح لنا بمتابعة جهودنا الانسانية في مساعدة المرضى والمحتاجين بعونكم لنا في مناسبات عدة.

واكد المسؤول عن مستشفى شعيب في صيدا الدكتور وحيد شعيب في برقيته الى الرئيس الجميل ان هذه الادوية ستقدم الى المرضى الفقراء مجانا.

ووردت برقيات شكر ايضا عن ادارات مستشفيات جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية واوتيل ديو وجزين ومرجعيون وبحنس والمعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب ومستوصفات الصليب الاحمر اللبناني.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجميل كان شكر باسم اللبنانيين سفيري فرنسا وبلجيكا على الادوية التي قدمتها حكومتاهما خلال زيارة الرئيس بلديهما، وذلك في اثناء الاجتماع الذي ضم رئيس الجمهورية والسفراء ومفوض السوق الاوروبية المشتركة السيد كلود شيسون خلال وجوده في بيروت الشهر الماضي.

صيدا: مؤتمر صحافي لرابطة طب الاسنان

صيدا ـ «الانوار»:

تعقد «الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان» في صيدا والجنوب مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاحد في مقر جمعية خريجي المقاصد في صيدا يلقي خلاله رئيس الرابطة الدكتور جودت الدوا بيانا يعلن فيه عن البدء بتنفيذ اسبوع طب الاسنان في صيدا والجوار ويشمل اجراء فحص سريري وميداني لاطفال المرحلة الابتدائية في مختلف المدارس الرسمية والخاصة في كل من صيدا وحارة صيدا والغازية اضافة الى مدارس وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين، وستعقد ندوات صحية وتوجيهية على هامش الاسبوع.

على صعيد اخر، تقيم مفوضية الجنوب لكشافة التربية الوطنية مهرجانها السنوي الخامس والثلاثين برعاية وزير التربية الوطنية والعمل الدكتور سليم الحص وذلك صباح اليوم الاحد في قاعة رفيق الحريري بسرايا صيدا ويتحدث في المهرجان الذي تتخلله مشاهد فنية وكشفية ومعرض فني للاشغال اليدوية الرئيس سليم الحص النائب نزيه البزري المهندس مصطفى سعد محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعادة والقائد العام لكشافة التربية عثمان الطويل ومفوض الجنوب احمد الحاج.



في غياب التطور الداخلي والحدث الخارجي:

لا جديد قبل صيف ١٩٨٨

بقلم: داود الصايغ

اجتماع الحكومة في مجلس النواب لم تصدر عنه القرارات المرجوة لان الجميع قابلون باستمرار ادارة الازمة.

واذا قرر الاتحاد العمالي ابقاء اضرابه مفتوحا فليس من المتوقع ان يتغير شيء، لان الاضراب سيس واتخذ منحى ليس من شانه خدمة المطلب الشعبي في معالجة الازمة الحياتية ثم انه من الصعب على اللبنانيين في واقع السلاح والقوة والوصاية الاعلامية، القيام باي حركة تمرد عفوية، او حتى اية مظاهرة سلمية.

الجميع يديرون الازمة وسط التسليم بالعجز، واستمرار الخلافات وروح الانقسام وطغيان المصالح الخاصة. والتجاوب مع مداخلات الخارج فالازمة اللبنانية مجمدة ومؤجلة، ان بسبب ربطها بقضية الشرق الاوسط وبالمؤتمر الدولي، وان بسبب استمرار التخلي الغربي، وان بسبب المصالح الاقليمية التي لا تجد سببا ملحا لمعالجة الازمة اللبنانية بشكل جديد وفاعل.

اما في الداخل، وبما ان معركة الرئاسة فتحت قبل اوانها بكثير، فان كل شيء سيصب بعد الان في خانتها، وهو ما سيعزز الانتظار وان مع مزيد من التدهور وانعدام المسؤوليات والتقهقر المعنوي والاخلاقي.


■ اجراءات امنية امام قصر منصور

الاسبوع المنصرم كان اسبوع امتحان، ليس للحكومة بل لطريقة حل الازمة.

فمن كان غير مصدق بعد بان لا شيء يؤمل من الداخل لعله اقتنع بان حرب لبنان وما تفرع عنها من مشاكل وقضايا، باتت لا تحل باي اسلوب داخلي، او على ايدي المسؤولين الحاليين، من اي موقع كانوا.

فازمة لبنان ممسوك بها جيدا من الخارج، حتى لا تفلت في هذا الاتجاه او ذاك، في اتجاه الحل او اتجاه المزيد من التدهور. والسياسيون الحاليون مهمتهم الحفاظ على هذه النسبة وهذا القدر من التوتر.

سعر الليرة سيستمر في التدهور، وهذا اصبح مقبولا في سياق الازمة، واللبنانيون سيستمرون في الهجرة وهو ما بات المنفذ الوحيد للامل. والواقع العسكري على الارض سيبقى كما هو.

فكيف يمكن لعدد من السياسيين من الذين يعرفون اصول اللعبة، ويعرفون اين تكمن مصلحتهم بالبقاء، وبامكانهم القاء المسؤوليات والتبعات على الخارج، ان يتخذوا قرارات مصيرية تاريخية لا بد ان تكون موجهة ضد اطراف خارجية داخلة في حرب لبنان.

صحيح ان فتح المطار واعادة المرافىء الى الشرعية وازالة الحواجز وفتح الطرقات هي مطالب مشروعة ومفهومة ولكنها متعذرة التنفيذ كليا. والذين اتخذوها يعرفون ذلك، ويعرفون ان تنفيذها، اي انهاء مظاهر الحرب لا يعود اليهم، لان البت في مسار الحرب لم يعد في ايديهم. ولذلك لا مانع لديهم من رفع شعارات مبدئية سبق وقاموا بمثلها مرات كثيرة.

هذا ما حدث في مجلس النواب منذ ثلاثة ايام. لان مجرد التقاء الوزراء في اجتماع رسمي صار يعتبر انجازا بحد ذاته، من فرط التمادي في سياسة البعاد والانقسام والتفرقة. وكيف يمكن لاعضاء حكومة نصفها يرفض التعاون مع رئيس الجمهورية التوصل الى قرارات جذرية بشأن حل اي من المشاكل المطروحة.

ان اكبر دليل على ان الازمة اللبنانية ممسوكة من الخارج، وبان مصالح الممسكين تكمن في عدم الحل وعدم التدهور معا، هو ان جميع المسؤولين مستمرون في مراكزهم.

فعلى سبيل المثال شهدت بعض مراحل الازمة، وخصوصا في بحر سنة ١٩٨٦، مطالبات باستقالة رئيس الجمهورية. فهذا الطلب غائب اليوم عن ساحة التطورات وان الذين يقاطعون رئيس الجمهورية لا يرفعون شعار استقالته، بالرغم من علمهم وعلم الجميع بان رئيس الجمهورية لن يقدم على خطوة من هذا النوع. وبالمقابل فان الحكومة لا تستقيل، ولا تقال، لعلم رئيس الجمهورية بان اقالة الوزارة لان نصف اعضائها يقاطعونه، قد يخلق واقعا سياسيا انقساميا جديدا لا يريده، لان رئيس الوزراء المقال، ومن معه ومن يؤيده سيصبحون اكثر حدة في كل شيء، وخصوصا لجهة المطالبة الدستورية بتخفيف صلاحيات رئيس الجمهورية، وهي اذاك ربما تكون خطوة في المجهول.

فن التمديد للازمة

بمعنى اخر، ان كل ما يجري في لبنان حاليا، اذا بقي على هذا المقياس، فهو ليس شديد الازعاج الا للبنانيين، وبالتالي فليحاول اللبنانيون قدر ما يشاؤون طالما انهم يعرفون حدود العمل، واصول اللعبة، ومقتضيات المصالح التي تفترض عدم اتخاذ مواقف من شانها التاثير على الوضع القائم.

فالجميع قابلون بادارة الازمة، وذلك للاعتبارات التالية:

١ ـ ليس بالمستطاع في الوقت الحاضر فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط وخصوصا في الوقت الذي يتقدم فيه الحديث عن المؤتمر الدولي. فاذا كان موعد هذا المؤتمر هو الشغل الشاغل للجميع (وهو من اسباب زيارة الرئيس الاسد الى موسكو) فان حرب لبنان مهما طالت ومهما كانت نتيجتها سيئة، فان ضررها لا يزال محصورا في لبنان وحده. وطالما ان اللبنانيين انفسهم لن يقوموا باي عمل من شأنه تغيير الوضع، فان الامور يمكنها ان تستمر الى امد غير محدود. فاذا كانت حرب لبنان لا تزال في حدود لبنان، ضمن واقع اقليمي مقبول ودون خطر المواجهة بين سوريا واسرائيل، فاية مصلحة للدول الكبرى في الاسراع بمساعدة بلد لا يبدو المسؤولون فيه انهم حريصون على انهاء الحرب بالقدر الذي يقنع الغرب والعالم. وما هي تلك القضية اللبنانية الشديدة التعقيد والتي امتدت طوال تلك السنوات دون اي تقدم.

وما دام ان حرب لبنان مرتبطة بصراعات الشرق الاوسط، ان لجهة القضية الفلسطينية بحد ذاتها، وان للصراع السوري ـ الاسرائيلي فان حل كل ذلك عائد للمؤتمر الدولي، ما دام ان فكرة هذا المؤتمر مطروحة اليوم بجدية.

٢ ـ ان سوريا، الدولة الاقرب المعنية بالشأن اللبناني، تعالج الازمة بما يتوافق مع مقتضيات الواقعين الاقليمي والدولي، وبما لا يتعارض مع مصالح سوريا ودورها وسياستها وتحالفاتها. فسوريا ما زالت قادرة على التعامل مع الغرب في نطاق معقول، بالرغم من قطع علاقات البعض معها. وان بون التي اعلنت استئناف العلاقات مع دمشق منذ ايام، هي النموذج الغربي الحالي لطريقة التعامل الغربي مع سوريا. اي الحرص على ابقاء علاقات التفاهم مع نظام الحكم السوري الذي بالرغم من تحالفه مع النظام الايراني، يبقى قادرا على مواجهة الارهاب المشكو منه غربيا من جهة، ويبقى اضمن للغرب من اي توجه ديني متشدد على النحو الظاهر في العديد من دول المنطقة من جهة ثانية. ولهذه الاسباب ولغيرها، فان الغرب ما زال يوافق على المهمات السورية المتجددة في لبنان، من خلال الدور السوري الاساسي عام ١٩٧٦، وذلك في مختلف مراحل هذا الدور وبالرغم من مراحل توتر العلاقات بين سوريا والدول الغربية.

ان دمشق، بمعنى اخر، تجد ان المدخل الضروري الى حل الازمة اللبنانية يكمن في تحقيق الوفاق الداخلي. وبما ان لهذا الوفاق وجوها متعددة، من بينها الاصلاح السياسي والدستوري فان الاولوية يجب ان تنصب على هذا الموضوع.

من خلال حمل الاطراف على القبول بمشروع اصلاحي موحد لنظام الحكم المستقبلي. والعاصمة السورية تركز بشكل اساسي على هذا الموضوع، مع علمها بان الاراء متعددة، واسباب الخلافات كثيرة، وتعتقد ان باقي العناصر مرتبطة بذلك. فدمشق تعطي الاولوية للمواضيع السياسية الدستورية وليس لبسط سيادة الدولة وانتشار الجيش اللبناني مثلا، ولسائر الجوانب الامنية لان الخلافات والمواقف الداخلية ـ والخارجية طالت كل شيء بما فيه النظرة الى الجيش والشرعية. وان دمشق فيما عدا الفترة التي سبقت مؤتمر الكويت، والتي بدت فيها انها حريصة على استعجال الامور، لا تجداي الحاح خاص في دفع الحل الى خطوة جديدة خارج المهمة التي تقول بها وهي الوساطة بين اللبنانيين في سبيل ان يتفقوا.

٣ ـ اذا استمر الوضع اللبناني على ما هو عليه حاليا، فاي ازعاج بذلك لاسرائيل؟ ان الجزء اللبناني المحتل يدخل في اطار الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وهي تمارس الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ اما اعمال المقاومة، على اهميتها، فهي لم تصل بعد الى حد اجبار اسرائيل على الانسحاب. وما دام ان اسرائيل تحتل جزءا من الاراضي اللبنانية وما دام ان معظم الاراضي الاخرى تتواجد فيها القوات السورية والتي لن تنسحب قبل استتباب الوضع (والتوصل الى اتفاق) وقبل انسحاب اسرائيل من الجنوب، فان التوازن العسكري الستراتيجي في المنطقة قائم في لبنان، وهو لن يتغير دون حدوث تطورات خارجية.

■ اللقاء الوزاري برئاسة الحسيني

قاعدة الابتعاد عن الضعيف

٤ ـ خارج نطاق القوى الاقليمية، فان الدول الغربية المعنية بشؤوننا، وبالتحديد اميركا وفرنسا، لا تبدوان قريبتين من المساعدة على الخلاص، خارج نطاق المساعدات الاجتماعية من جهة، وخارج موضوع الرهائن، المنفصل عن المسالة اللبنانية بدليل الاتصالات التي جرت وتجري مع طهران، حيث مفتاح مسالة الرهائن. ولذلك اذا تم اطلاق سراح الرهائن فان ذلك يتم بمعزل كلي عن الحكومة اللبنانية التي يعرف الغرب تماما انها شديدة العجز واضعف من ان تسهم في اي جهد في هذا الموضوع. وان الظهور بهذا القدر من الضعف يولد ردود فعل ليست في صالح لبنان، لان الغرب يعتبر اذاك ان كل شيء مطلوب منه: اي ان يقوي السلطة اللبنانية حتى يصبح قادرا على اطلاق الرهائن بينما بامكانه العمل على اطلاقهم دون المرور عبر السلطة اللبنانية.

وقبل الحرب كانت لنا تجربة اساسية في هذا الموضوع لعلها كانت مؤشرا الى كل ما حدث بعد ذلك، وهي تجربة زيارة هنري كيسنجر الى لبنان في نهاية عام ١٩٧٣. فيومذاك، وبسبب خوف الحكومة اللبنانية من تعرض طائرة كيسنجر لاعتداء في المطار، ولعدم وثوقها من حمايته بين المطار وقصر الرئاسة فضل المسؤولون استقباله في رياق، حيث ذهب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية وسائر اركان الدولة، اي ان الدولة اللبنانية اظهرت لوزير الخارجية الاميركية انها غير قادرة على حمايته في المطار وفي العاصمة، نتيجة لتهديدات الفلسطينيين، وارادت ان تجعل كيسنجر يتحسس بذلك فتحسس هو على طريقته، واستنتج ان في لبنان حكما ضعيفا لا يمكن الاعتماد عليه، ولا المراهنة على لبنان بالتالي في مخططات السلام. واذا كان لبنان ضعيفا لاسباب ذاتية او بسبب الوجود الفلسطيني فيه، فالنتيجة ذاتها بالنسبة الى كيسنجر، وهو ان الكيان اللبناني غير منيع، ولا ينطبق على نظريته القائمة على الاعتماد على انظمة الحكم القادرة على ضبط الامن داخل حدودها.

وعلى كل فان كيسنجر تحدث بوضوح ـ وان دون اساءة ظاهرة ـ عن ضعف لبنان في مذكراته وبشكل موجز جدا اذا ما قيس بالفصول التي تحدث فيها عن الاخرين، بما يفهم منه انه لم يعر لا لبنان ولا حكمه ولا قضيته فيما بعد، اهتماما خاصا. ولذلك فان الكثيرين حملوه مسؤولية انطلاقة الحرب، ومسؤولية مخطط تهجير المسيحيين حسبما جاء به مبعوثه دين براون عام ١٩٧٦، والحقيقة ربما ان ما نسب الى كيسنجر اذاك، يمكن ان ينسب الى معظم السياسيين الغربيين اليوم، وهو الميل الى الابتعاد عن الضعيف وعن الضعف والضعفاء. فلبنان يبدو احيانا وكانه يطلب من الغرب كل شيء: ان يساعده ليس فقط على اخراج اسرائيل وضبط الفلسطينيين، والطلب الى سوريا الانسحاب من اراضيه، بل الدخول في تفاصيل الخلافات بين المسيحيين والدروز والسنة والشيعة، وهناك بين المسيحيين، من اجرى اتصالات متباينة على صعيد القيادات الروحية، وعلى صعيد الطوائف. فبدا لبنان وكانه شديد التعقيد كثير التزعزع، عديد الخلافات، والعمل من اجله يتطلب الكثير من الجهد دون ان يقابله اية فائدة مباشرة او قريبة للغرب.

٥ ـ ازاء هذه العوامل الدولية والاقليمية، بماذا نحن مشغولون في الداخل.

اذا قيس الامر من خلال الطروحات الظاهرة في وسائل الاعلام، لبدا ان انتخابات الرئاسة في صيف ١٩٨٨ هي الشاغل الاساسي. فالموضوع طرح قبل اوانه بكثير من فرط الفراغ ومن قلة الحلول، لانه الموعد الوحيد المنظور الذي يمكن معه التطلع الى تحريك للمسالة اللبنانية.

وبما ان انتخابات الرئاسة هي الموسم المثالي للسياسيين، فمن الطبيعي ان يستأثر بهذا القدر من الاهتمام، وخصوصا اذا رافقته مشاريع الاصلاح والتعديل لجهة صلاحيات رئيس الجمهورية.

وسط جميع هذه الاعتبارات جاء الاضراب العمالي العام، وجاء اجتماع الحكومة في مجلس النواب. والنتيجة لا يمكنها ان تكون غير ما كانت: لا شيء لا شيء يمكنه ان يتغير في الداخل الا اذا قامت حركة غير عادية متمردة على الجميع. والا اذا حدث في الخارج وفي المنطقة تطور جديد ينعكس على لبنان.

اللبناني مدمن قهوة من الطراز الاول

كان اللبناني المؤمن بوحدة دولته وعاصمته، ومناطقه، يتسلكن في عز ايام الماضي صباحا وظهرا ومساء مع فنجان قهوة لبنانية. وكان يسميها «قهوة عربية». وكان هذا الفنجان زينة اللقاء والضيافة الضرورية واللازمة لكل زائر. وكانت رائحة القهوة اللبنانية تميز روحية اللقاء و«الصبحية ع سطيحة الجيران».

قبل الحرب، كانت المواعيد مع الشروق على فنجان قهوة، «عرمرمي» مع جلسة سياسية «نسوانية بيروتية وجبلية لا فرق. قبل الحرب كانت المقاهي في بيروت وطرابلس وزحلة، وصيدا وبعلبك تعج بحرتقات وموسيقى بائع القهوة المتجول. وكانت شوارب ذاك البائع وشرواله العربي (اللبناني) و«قلوسته» مظهرا متجددا في فولكلور ووعي اللبناني لممارسات حفظها ابا عن جد....

قبل الحرب كنا نلتقي في قلعة «بعلبك» على فنجان قهوة عربي اصيل وكنا ندفع العشرة قروش، على اساس اننا في مركز سياحي ـ وكنا يومها «نجخ» وكانت ساحات البرج والكيال والتياترو والنجمة تعج بحاملي «الركاوي» العربية الكبيرة. ويقدمون للمارة قهوتهم الصباحية وقوفا ومن دون تذمر، ومن دون تكلف....

كانت لنا ايام، و«ستي» الختيارة لا تقبل ان تشتري قهوتها مطحونة، فكانت المحمصة على «كانون الحطب» تدور، وفي داخلها البن الاخضر البرازيلي تعمل بيدها مقلبة ـ يمينا ويسارا، لتشقر القهوة ويطيب الطعم...

كانت «ستي الختيارة» «تطحن» قهوتها في مطحنتها اليدوية لتبقى دائما طازجة ندية فاخرة وعلى مذاقها...

كانت. وكان هذا قبل دخول لبنان نفق الحضارة المزيفة والحرب المستوردة وشيئا فشيئا، عُطلت محمصة «ستي» و«رميت» مطحنتها اليدوية في صالون الذكريات وحل مكانها المعامل الكبرى، والمحامص الحديثة. ودخل مطبخنا العصرنة وتحولت «ركوة» الفخار الى ماكينة «اكسبرس» تدخل فيها الليرات الحديد، وتحصل على فنجان قهوة ـ لكن بطعم مغاير، وبذوق لا دخل لك فيه.

شركات تحميص وتصنيع وطحن البن في لبنان تكاثرت الى حد انك تحتار باختيار اي من هذه الشركات هو الافضل والاطيب. رغم انك لم تعد خبيرا في اختيار النكهة لان حركة اعصابك ينتابها الشك. فجو توتر الاعصاب لم تعد وحدها القهوة الذي يهدئه. ولبنان اضحى عصفورية اعصاب، ومجانين متوتري المواقف. والقهوة بكافيينها ومواد تركيباتها ما زالت «الحليب» اليومي الضروري للبناني «الرضيع» في الحرب والبارود والتعب.

«الانوار» في نشاطها الدائم، افردت ملفا خاصا عن «البن» في لبنان، صناعة وتجارة، ـ اتصلت بجميع شركات تحميص البن في لبنان.وكان لمندوبيها لقاءات مع خمسة فقط. والبقية اعتذروا لاسباب خاصة بهم.

المهم، قهوة ساحة البرج كانت بخمسة قروش، وكانت الاحوال المعيشية والاقتصادية والامنية في حالة ازدهار ونمو لا مثيل له.

اما اليوم، ومع تقسيم لبنان وتشليع مدنه وقراه، وانحطاط اقتصاده وتدهور سعر عملته، اصبح فنجان القهوة يكلف عشر ليرات والحبل ما زال على غاربه أخذ. وجرعة القهوة الصباحية ما زالت ضرورية رغم باقي التفاصيل، مع العلم ان هناك معلومات تفيد ان اللبناني يستهلك قهوة بشكل كبير، الى حد انه يضاهي الاوروبي ويتفوق على الاميركي، ورغم ان لاسعار البن بورصة عالمية ترتفع وتهبط نتيجة حالة الموسم في بلاد الانتاج.

ورغم ان اسعار الدولار في ارتفاع

(البقية على الصفحة ٩)

ب.م.ج

القهوة معشوقة اللبنانيين في كل المناطق
رفيق ابي نصر: لبنان في المرتبة الثالثة عالميا في استهلاك البن
جوزف عون: اسعار البن لها سوق عالمي ولبنان يتأثر بها

في لقاء لملف «الانوار» مع السيد رفيق ابي نصر، صاحب اول مؤسسة تحميص للبن في لبنان، عرّف لنا المواد التي تركب منها القهوة بالقول: « ان البن الاخضر يتكون من سبع مواد، وهي: المياه من ١٨ الى ١٠ بالمئة، الملح المعدني من ٤ الى ٥ بالمئة، السكر ٨ بالمئة، دهونات من ١٠ الى ١٥ بالمئة، نشويات من ١٠ الى ١٥ بالمئة، اسيدو كلوروجينيك من ٦ الى ١٠ بالمئة والكافيين من ١ الى ٢٧ بالمئة.

اما خواص البن المحمص فيقول السيد «ابي نصر» انه يتميز بفقدان المياه منه والسكر والنشويات، وبنسبة ضئيلة من الكافيين، ويتكون في البن زيت برائحة طيبة (كافيون) وكذلك، زيت منبّه (كافيو توكسين) وجوابا على سؤال عن البلاد المنتجة للبن قال السيد ابي نصر، ان البرازيل هي الدولة الاولى في العالم في انتاج البن، ويصل انتاجها الى حوالى العشرين مليون شوال سنويا. واهم الولايات المنتجة في البرازيل للبن هي: «ولاية سانتوس، فيلمس، البارانا، فكتوريا، ريو» بالاضافة الى البرازيل هناك دولة جزر سيلان وكولومبيا، بوليفيا، بيرو، كينيا، اندونيسيا، مدغشقر، افريقيا الغربية حيث تصل نسبة الكافيين في هذا البن، والكلام للسيد «ابي نصر» حوالي ١.٥ بالمئة وترتفع الى نسبة ٢ ـ ٣ بالمئة في بعض مناطق افريقيا الغربية.

وعن لبنان واستهلاكه للبن يقول مضيفا، ان لبنان ياتي في المرتبة الثالثة عالميا في استهلاك القهوة بالنسبة للفرد، حيث يصل استهلاكه الشهري الى حوالى الالف طن (؟!).

وحول سؤال عن عمل مؤسسته وتاريخ البدء في العمل يقول السيد ابي نصر: « نحن مؤسسة بدات في العمل منذ ٣٢ سنة بمحمصة يدوية وبمطحنة يدوية ايضا، وكبرنا كما تكبر شجرة الزيتون، بتؤدة ودراية. فمنذ بدء عملنا حاولنا خلق جو ثقة بيننا كمحمصة وبين المستهلك اللبناني الذي كان يرفض شراء قهوته محمصة ومطحونة. الى ان توصلنا عبر عملنا الصادق والدؤوب الى خلق جو ثقة. وكنا السباقين في تطوير هذا العمل وفي الاخلاص له وما زلنا نعمل على نفس الوتيرة وباتقان ونظافة مميزتين.

عملنا للبيع كمن يعمل لنفسه، وامنا بالربح القليل، ومن عامل واحد عام ١٩٥٥ الى ٣٥ عاملا وموظفا اليوم، ومن ماكينة يدوية ومطحنة بدائية الى احدث الماكينات واكثرها تطورا مشينا الطريق. وها نحن اليوم في وسط الحرب وارتفاع اسعار الدولار والبن نواجه صعوبات لكنها برايي ظرفية لان اللبناني تعود هذه الاحداث وتلك العثرات وعاد وانتصر عليها وقام من بين الانقاض».

وعن نوعية ونكهة القهوة اللبنانية يقول السيد ابي نصر «القهوة اللبنانية التي مصدرها البرازيل لا يعرف طعمتها ونكهتها الا اللبناني، ومن يتذوقها من غير اللبنانيين يعود ويطلبها، لذا فالقهوة اللبنانية مطلوبة في اوروبا وفي البرازيل بالذات، وفي اميركا، وهي تمتاز بطيبة يفضلها كل من يتذوقها، لذا فنحن نصدر كميات ضخمة من قهوتنا الى اوروبا واميركا والبرازيل ونلاقي طلبا متزايدا.





■ السيد جوزف عون ■

نوفا برازيليا والشركة الجديدة

السيد «جوزف عون» مدير عام شركة محامص مطاحن البن البرازيلي للشرق الاوسط المالك الجديد مع رفاق له لماركة القهوة، الشهيرة في لبنان «نوفا برازيليا» تحدث للانوار عن تاريخ انشاء ماركة «نوفا» قائلا: « الشركة اسسها السادة ابو حيدر وايلي عطيه. وكانا يستوردان البن الطازج مباشرة من البرازيل، بينما كان رفاقهم في المهنة يعملون على شراء هذه المادة من التجار في بيروت، وكانت الكوتا السنوية لهذه الشركة ٦٠٠٠ شوال بن (الشوال ٦٠ كيلو) ومنذ عام ١٩٦٢ حتى العام

(البقية على الصفحة ٩)

ايلي دانيال يقترح تأسيس نقابة لاصحاب محامص البن
شكري المكاري: اللبناني اصبح لا يميز بين الافضل والرديء

ملف «القهوة»، سعرا وتحميصا وتوزيعا. التقى السادة ايلي دانيال، صاحب محمصة «دانيال» والسيد شكري المكاري صاحب محمصة سوبر برازيل» وكان له معهم كل على حدة لقاء خاصا. هذه تفاصيله:

يقول السيد ايلي دانيال: خريج الجامعة الاميركية وكلية ادارة الاعمال. وصاحب مدير محمصة بن دانيال: «ان البن هو مادة بورصية مثلها مثل الدولار والعملات والبناء وغيرها، فعندما يكون الموسم جيدا والطلب قليل على القهوة، تكون اسعاره منخفضة، وعندما يكون العكس، فان اسعاره ترتفع. وان طن البن منذ ستة اشهر كان سعره ٤٤٠٠ دولار اميركي، اما اليوم فهو يساوي ٢٢٠٠ دولار.

وان المؤسسة المنظمة لانتاج وبيع البن في العالم والتي تسمى «International organisation du Café» طلبت السنة الماضية من دولة البرازيل تخفيض «الكوتا» الخاصة بها. لان الانتاج العالمي للبن في الموسم الحالي مرتفع جدا بحيث سيصل الى حوالى المئة مليون شوال في السنة (الشوال ٦٠ كيلوغرام). وان الكمية القصوى المسموح بيعها للبرازيل فقط ٣٣٪ من انتاج العالم. والمؤسسة العالمية لانتاج وبيع البن مارست ضغوطا كبيرة على البرازيل لتخفيض انتاجها مما دفع بالبرازيل الى رفض هذه الضغوط، وقامت بالمقابل بتخفيض اسعارها من ٤٤٠٠ دولار الى ٢٢٠٠ دولار، كونها دولة مديونة وتحتاج الى العملة النادرة لتسديد ديونها العالمية.

وهذا ما اثر ايجابا على لبنان وغيره من البلدان المستهلكة للبن وعملتها متدنية. ولولا ذلك فان كيلو البن اليوم كان سيصل الى اكثر من الف ليرة لبنانية باقل تعديل.

ويضيف السيد دانيال، «ان هذا السعر الجديد» دولارا طرح فجاة في السوق. وكان لدى العديد من المحامص في لبنان كميات من البن مستوردة باسعار مرتفعة (بـ ٤٤٠٠ دولار للطن) مما جعلها تدفع خسارة كبيرة في التحول المفاجيء لاسعار البن انخفاضا، وبرايي ان هذه الخسارة «الموجعة» كان يمكن تفاديها لو كان يوجد نقابة مصنعين ومحامص البن في لبنان التي تاخذ على عاتقها امر تسعير البن في السوق من دون ان يتاذى التاجر او المستهلك فانا اليوم ما زلت احمص بن كنت اشتريته على اساس سعر الطن الواحد بـ ٤٤٠٠ دولار، وابيعه للمستهلك على اساس ٢٢٠٠ دولار للطن الواحد. بالاضافة الى ذلك فان مادة البن فيها فوضى كما الدولار، ترتفع وتنخفض بشكل دراماتيكي ويومي من دون الاعلان المسبق.

واريد ان اوضح شيئا هنا، وهو ان البن مادة مباحة للاستيراد وليست مادة احتكارية، ولا يلزمها وكيل كما يشاع ويقال، من هنا اقول عن محتكرين للبن هو كلام غير مدروس ولا يرتكز الى اي معلومات رصينة، فكل متمول يمكنه طلب بضاعة من البرازيل مباشرة ومن دون ان يمر باي واسطة او وكيل.

وما يمكن تاكيده في هذه الايام، انه لا يمكن لاي تاجر ان يكدس كميات من «البن» لان اسعارها تفوق قدرته خصوصا ان اسعار الدولار في بيروت بارتفاع جنوني لا يمكن الوقوف عنده والركون اليه، وبالتالي لا يوجد اي صاحب محمصة يستطيع دفع مبالغ بحجم تكديس كميات كبيرة، لان راسمالنا في العملة اللبنانية التي تنخفض يوميا وباستمرار.



■ السيد ايلي دانيال ■ السيد شكري المكاري



وعن كيفية تسعير البن في السوق المحلي يعرض السيد دانيال روزنامة كلفة هذه تفاصيلها: «اذا كان سعر الدولار مئة ليرة، واذا كان سعر طن البن بـ ٢٢٠٠ دولار، فان سعر كيلو بن الاخضر في البرازيل يكون ٢٢٠ ليرة لبنانية، ومعلوم ان البن الاخضر يخسر بعدما يحمص ٢٢ بالمئة من وزنه، اي ان سعره يصبح ٢٦٨ ليرة يضاف اليه كلفة نقل من البرازيل الى لبنان، على الطن الواحد ١١٥ دولارا، اي ١١٫٥ ليرة للكيلو، ويضاف اليهم ٦٨ ليرة كلفة تحميص (كهرباء ومازوت واكياس وتوزيع، واستهلاك معدات، وفوائد ٨ ليرات فائدة على كل كيلو بن ضرائب بنزين) بالاضافة الى ازباحنا المشروعة التي تقر بها الدولة والبالغة ١٣٪ من سعر الكلفة الذي اصبح ٣٣٦ لها، وهي ٤٣ ليرة وهكذا سيكون سعر الكيلو في السوق، على اساس سعر الدولار ١٠٠ ليرة بـ ٣٨٠ ليرة لبنانية، وهو السعر التقريبي الذي نبيعه للمستهلك، مع العلم ان كمية البن المسعرة على اساس ٢٢٠٠ دولار لم تستلمها بعد، لان قرار تخفيضها تقرر في اوائل شباط، وطلبيتنا سجلناها في ١٥ شباط، ويلزمها للوصول الى بيروت ٤٥ يوما تقريبا. وهذا يعني اننا نبيع البن الذي اشتريناه بـ ٤٤٠٠ دولار للطن بسعر ٢٢٠٠ دولار.

وحول مشروع تخفيض اسعار البن الذي قدمته مؤسسة البن البرازيلي للدول النامية مثل لبنان، قال السيد دانيال: «انه بسبب تلاعب بعض تجار البن في اوائل الثمانينات افقدنا تشجيعا سوف لن نحصل عليه بعد الان. والقصة ان مؤسسة البن البرازيلي قررت تخفيض سعر البن للدول غير الاعضاء في «مؤسسة انتاج البن» الى ١٥٠٠ دولار، بدلا من ٢٥٠٠ دولار. وكان اللبنانيون يستفيدون من هذه الاسعار. لكن بعضهم بدأ بالاستفادة الفردية عبر تصدير هذه المادة المتجهة الى لبنان الى اليونان بـ ٢٥٠٠ دولار. مما دفع بالتجار اليونان الى اقامة دعوى على مؤسسة البن البرازيلي طالبة توضيح هذه العمليات. وبعد التدقيق، اكتشف ان الكميات المصدرة الى لبنان، لا تدخله بل تصدر مباشرة الى اليونان. وهنا قررت المؤسسة البرازيلية ايقاف هذه المنحة. وكانت ضربة موجعة للمستهلك اللبناني، واصبحنا نستورد هذه المادة مثل غيرنا.

واخيرا، يقول السيد دانيال صاحب اهم محمصة في لبنان كما يقول، ان محبتنا لهذا البلد هي وراء بقاءنا فيه، لانه لولا ذلك لكنا توقفنا عن العملية ـ الخاسرة وارتحنا، ونحن من فترة لاخرى نهيء انذارات صرف لعمالنا. لكن العشرة وتحسسنا بالواقع المعيشي لعمالنا يدفعنا دائما للتريث باخذ مثل هذه القرارات.

وعن اقتراحه بانشاء نقابة محامص يوضح «انني اقترح على زملائي اصحاب المحامص والمطاحن اللبنانية الاتفاق على انشاء نقابة تجمعهم وتهتم باوضاعهم وبتجويد الانتاج وبوضع تسعيرة موحدة للبن وغيرها من الامور الضرورية الاجراء.

واخيرا عن قدرة الانتاج الشهرية يقول السيد دانيال انها تصل عنده الى حدود العشرين طنا في الشهر حاليا.

السيد شكري المكاري

السيد شكري مكاري اللبناني البرازيلي من مواليد بينو عكار حائز على الجنسية البرازيلية منذ سنة ١٩٦٧ عاش في البرازيل ٢٥ سنة وخلال هذه المدة زاول الاعمال التجارية والصناعية وكان يملك مزارع للبن. قبل عودته الى الوطن فكر بالقيام باعمال في لبنان تكون ذات صلة بالبرازيل فاختار مصلحة البن واضافة لمعلوماته عن البن تعمق في دراسة التصنيع والتصنيف وحاز على شهادة خبير في تصنيف البن. وفي سنة ١٩٧٠ اسس شركة سوبر برازيل وانطلاقا من خبرته اعتمد الاستيراد مباشرة من البرازيل مختارا البن الذي يريده طعما ونوعا وهكذا حافظ حتى هذا التاريخ على جودة ونكهة بن سوبر برازيل وهذا بفضل قناعته انه لا نجاح الا باقتران عاملين اساسيين وهما الخبرة والاخلاص. وهنا طلبنا منه معلومات شاملة عن البن البرازيلي فافادنا بما يلي:

في سنة ١٧٢٧ نقل فرنسسكو باليتا من غوايانا الفرنسية بعض من شتل البن وزرعهم في البرازيل وهكذا كانت بداية الزراعة التي اخذت تتطور حتى اصبحت البرازيل في القرن التاسع عشر اكبر منتجة للبن في العالم وحتى يومنا هذا. اصناف شجر البن في البرازيل عديدة منها: CONILON — CATUAI — CATURRA — BORBON — SIMATRA — MUNDO NOVO وتقدر مساحة الارض المزروعة نحو مليونين ومائتا الف هكتار.

شجرة البن: حساسة للغاية وتتاثر بالجليد لدرجة اليباس واكثر المناطق نجاحا هي المناطق الحارة، تعمر حوالى ٢٥ سنة، يتراوح ارتفاع الشجرة المثمرة من ٨٠ سنتمتر الى مترين ونصف.

في سنة ١٩٣٣ احرقت الحكومة البرازيلية موسم البن وذلك بقرار من رئيس الجمهورية الراحل جاتوليو فارغلس وذلك تحديا للضغوط التي كانت تمارسها بورصة نيويورك على اسعار البن وسمي ذلك القرار «الدواء المر».

وفي سنة ١٩٥٢ تاسست مؤسسة البن البرازيلي IBC لترعى شؤون البن وتنظيم التصدير والمتاجرته وهكذا اصبح كل تصدير واستيراد يخضع لقوانين IBC وتعتبر البرازيل من اهم البلدان المحافظة على قوانين التصدير وهذا ما يطمئن المستورد. وفي سنة ١٩٦١ فتح مكتب IBC في بيروت وكذلك مستودع للبن في مرفا بيروت واصبح هذا المكتب مرجعا لمنطقة الشرق الاوسط ثم اقفل سنة ١٩٧٦ من جراء الحوادث في لبنان.

وفي سنة ١٩٥٨ تاسست مؤسسة البن العالمي OIC ومركزها لندن، ينتسب اليها غالبية البلدان المنتجة والمستهلكة للبن فانها ترعى شؤون البن العالمي وتحدد كميات التصدير من والى كل بلد وعدد البلدان المنتجة للبن نحو ٥٠ دولة.

تصنيف البن: يقول السيد شكري ان تصنيف البن هو من اهم العوامل لتصديره وكل شركات التصدير في البرازيل لديها خبير في التصنيف وخاصة في التذوق وهذا الاهم بين الثلاثة وهم: النوع، الحجم والذوق (الطعم والنكهة). وليس كما يقال باب اول وباب ثاني او نوع اول ونوع ثاني، علما انه لا علاقة لطعم البن ونكهته بالحجم او اللون او النوع. والبرازيل تنتج من جميع الانواع والاذواق حتى نوع شبيه بالبن الافريقي واسمه CONILON.

سالنا السيد شكري عن التحميص والتخمير والتوضيب المضغوط وتصنيع البن بدون كفايين في لبنان فاجاب: التحميص، عامل هام في تصنيع البن وكلما كانت وسائله حديثة وحسنة كلما حافظت على طعم ونكهة البن والتحميص السيء يسيء لجودة البن، التخمير؟ (واي تخمير هذا؟ هل البن اصبح نبيذا) اما عن التوضيب المضغوط فقال: كان من الافضل ان تسالني عن سيئاته وليس عن حسناته لان هذه الطريقة قد اهملت في اكثر بلدان العالم المتمدن ولكي يتم التوضيب المضغوط بالطرق الفنية يجب ان يعبا في جو من الرطوبة المحددة ويجب ادخال غاز الازوت على الكيس بعد سحب الهواء منه والا لا جدوى من المضغوط. وعن التوضيب قال: نحن اعتمدنا منذ ١٧ سنة لتوضيب البن سوبر برازيل احدث الاكياس المكونة من البوليستر والالومينيوم لعلمنا ان التوضيب باكياس الورق العادي او الورق المطلي بالبرافين يسيء لطعم البن المطحون لان الزيت الذي في البن وكذلك الاسيد يتفاعلوا مع الورق ويكونوا طعما سيئا في البن المطحون الذي يتاثر باي طعم كان وحتى النور، لذا فانني انصح السيدات بعدم استعمال وعاء شفاف لحفظ البن، وعندما تنتهي الكمية التي بالوعاء يجب تنظيفه من ما تبقى من بن قبل وضع كمية ثانية فيه، وفي حال عدم وجود وعاء صالح وغير شفاف فمن الافضل ترك البن في كيس مثل اكياس سوبر برازيل وتسكير فتحته باي وسيلة حتى ولو كان بملقط غسيل. لان هذه الاكياس مكونة من مواد خاصة لحفظ البن.

بما يتعلق بالبن دون الكفايين اجاب:

اولا: لا يوجد في لبنان معامل لنزع الكفايين لسببين، الاول كلفة انشاء معمل لا تقل عن نصف مليون دولار ومعمل كهذا يجب ان يعمل ليلا نهارا، وهذا غير معقول في لبنان لان نسبة استهلاك هذا النوع لا تزيد عن ٢٪ بينما الشركات العالمية مثل جنرال فوت ونستليه وغيرهما من الشركات التي تمول اسواق عالمية بامكانها تصنيع هذا الصنف ولكن السريع الذوبان.

ثانيا: لا يوجد تصدير بن اخضر من البرازيل منزوع منه الكفايين. وعن كمية الاستيراد، يستورد لبنان لاستهلاكه ما يقارب ٧٠٪ من البن البرازيلي والباقي من عدة بلدان افريقية واميركية وشرق اوسطية.

قبل عام ١٩٧٤ كان يستورد البن باسعار متساوية مع اسعار البلدان الاوروبية والاميركية المصنفة اعضاء في مؤسسة OIC خلافا لدول الخليج. التي كانت تعتبر غير عضو ويسمونها سوق جديدة NEW MARKET وكانت هذه الدول تشتري البن بسعر مخفض نحو ٥٠٪ لكي يعتاد شعبها على شرب القهوة بدلا من الشاي وهذا البن الذي كانت تبيعه مؤسسة البن البرازيلي IBC الى الخليج كان يعود باغلبيته الى لبنان واكثر من ذلك كانت تذهب فواتير الى الخليج وتعود منها والبن باقي في لبنان وهذا التصرف كان مضر بنا كمستوردين لدرجة اننا احتجينا شارحين ما يجري الى IBC بيروت وعلى اثر هذا. توقف البيع الى الخليج اكثر من ستة اشهر ثم قرروا اعتبار لبنان مثل دول الخليج واصبحت اسعارنا في لبنان مخفضة.

في سنة ١٩٨٤ تمت عملية بيع كمية نحو ١٣٠ الف شوال بن الى اليونان كانت مستوردة الى لبنان من قبل تجار لبنانيون وبالاسعار المخفضة علما ان السعر كان في ذلك الوقت نحو الف دولار للطن واسعار اليونان كانت نحو ٢٢٠٠ دولار للطن وهذه العملية التي اعتبرتها البرازيل غير شرعية. انعكست ضررا على لبنان حيث الغي السعر المخفض ورفعت اسعار لبنان الى مستوى اسعار الدول الاوروبية اي كما كانت عليه قبل سنة ١٩٧٤.

من المؤسف ما يقال، كله عند العرب صابون، علما ان الشعب اللبناني ذويق ودائما يفضل الاحسن ولهذا ننصح المستهلك اللبناني بان يختار ماركة ما من البن ولا يكتفي بشراء بن معتبرا «كله بن».

اللبناني مدمن قهوة

ـ تتمة الصفحة ٨ ـ

مستمر، وبالتالي اسعار «البن» المرتفعة دائما وابدا.

فما زال اللبناني «يضيف» القهوة ولمرات عدة في النهار في بيته، وما زالت القهوة رغم ارتفاع اسعارها «المشروب» الاكثر رواجا في صالونات اللبنانيين الذين يطلبون قهوتهم وهم في المهجر. فتحميص القهوة في لبنان وتصنيعها له شكل ونوع مميز، واللبناني مدمن، ان في الاكل ام في السلم ام في الحرب.

رفيق ابي نصر

ـ تتمة الصفحة ٨ ـ

١٩٧٥ مرت هذه الماركة بمرحلة ازدهار متميزة وزاهرة.

ومع بداية الحرب، ولقرب محمصة الشركة من خط تماس تل الزعتر، تعطلت الية الانتاج لثلاث سنوات متتالية، الى حين خروج السوريين من المنطقة سنة ١٩٧٨ حيث اعاد السيد «ايلي عطيه» ترميم الشركة واعاد الانتاج الى سابق عهده مع شيء من التخفيف وبطء في التوزيع. وذلك عائد الى ضعف الراسمال المتبقي، وسنة ١٩٨٢ توفي السيد عطيه واستلم مكانه ابناؤه «كارل وشفيق» حيث عرفت معهم الشركة بعض الركود العائد لاسباب عديدة.

وغابت عن اذهان الناس افضل ماركة قهوة عرفوها في زمن العز، زمن بيروت وسلحات البرج واللعازارية، الى ان اتفقت انا وشركاء لي بشراء هذه الشركة وهذه الماركة، واعادة الشباب الى هيبتها وتجديد هيكلية وديناميكية انتاجها وتوزيعها.

ومع بداية هذا العام ١٩٨٧ بدات الورشة. وها نحن في الشهر الرابع نستعد لاطلاق قدرتنا الانتاجية الضخمة لاعادة وهج ونكهة نوقا برازيليا الى عزها وماضيها، والاعتمادات المالية متوفرة لضمان نجاح هذه «التقليعة» الجديدة. مع العلم ان محامصنا ما زالت تعمل وان ببطء».

واضاف السيد عون بلباقة وبحمية الشباب قائلا: «اليوم سوف لن نرفع اسعارنا طالما نحن لا نخسر، واذا ما ارتفع سعر الدولار فاننا سنكون مضطرين لرفعها لا محالة. لاننا نستورد بضاعتنا كما في السابق من البرازيل مباشرة، وهذه تخضع للبورصة العالمية. وهنا اريد ان اوضح اننا لسنا على استعداد لتنزيل اسعار قهوتنا اذا ما ارتفعت علينا عبر خلطها ببن افريقي واميركي متوسطي. فسنبقى على النوعية والنكهة البرازيلية التي تعود عليها المواطن اللبناني».

وعن مميزات ونشاطات الشركة الجديدة يضيف السيد عون «سنقوي المقهى التابع للمحمصة وسيكون لنا برامج خاصة نحكي عنها في حينها.

بن كابيتانيا

السيد انيس الاسمر، الذي صعد الدرج من اول درجاته اسس محمصة باسم «كابيتانيا» سنة ١٩٦٩ وكانت اول الامر تعتبر كمصنع لاصلاح ماكينات القهوة. فتطورت النظرة من التصليح الى انشاء محمصة خاصة بالاضافة الى «مركز تقني» يعمل على اصلاح جميع انواع ماكينات طحن القهوة، وماكينات الاكسبرس وغيرها. بالاضافة الى ذلك يضيف السيد الاسمر، ان قدرة انتاجنا الشهرية تصل الى حدود العشرة اطنان من البن البرازيلي الذي نشتريه من التجار اللبنانيين.

ويضيف ان «بن كابيتانيا» منتشر حاليا في المنطقة الشرقية فقط، وله شركات شقيقة في طرابلس وفي شتوره، ففي طرابلس عندنا مع شريك لنا محمصة باسم «اسمر وسمان» وفي شتوره ـ طريق تعنايل «بن الملك» وهي شركة شقيقة لبن كابيتانيا.

وينهي حديثه للانوار بالقول: «اليوم الناس تفتش عن السعر الارخص، وما عادت تفتش عن الجيد، رغم معرفتها المسبقة ان الطعم يتغير من قهوة الى اخرى».

● وهل يزرع البن في لبنان؟

□ يجيب السيد رفيق ابي نصر، صاحب ٣٥ سنة خبرة في مجال تحميص البن قائلا: «ان مناخ لبنان صالح لزراعة البن وخاصة المناطق الساحلية منه، وشجرة البن تعلو لغاية ١٠ امتار وتعمر لغاية ٣٠ سنة وهي جميلة جدا، وتثمر بعد زراعتها بـ ٣سنوات وتعطي بعد اكتمال نموها ما يقارب الـ ٥٠ كيلو غراما في السنة».

وهل سيتحمس احدهم لزراعة البن في لبنان؟

قضايا

وفي تلك الايام كان موسى في ارض فرعون. قامته نخلة. صوته البراري. جلده تجاعيد الرمل.

وكان موسى يخاف الربّ. فانعم عليه الربّ بالمواشي. كان يسوقها الى واحة في الجوار. وفي نهاية النهار كان يعود بها الى أهله وعشيرته نافضا عنه الغبار والعرق.

ومرةً كانت الحرارة شديدة. وفي الهواء كانت الظهيرة راسية على كل شيء. فاستلقى تحت جفْنة عتيقة. وللنوم اسلم الجسد. وفي عزّ غفْوته لامسته خربشة. ظنّها أوّل الامر ورقة تسقط، فلم يهتمّ. غير انّ الخربشة علت. فتململ. فتح عينيه. تطلّع حوله فلم يبصر سوى الماشية في قيلولة عميقة. فعاد ونام. وما كاد يرسب في الحلم حتى تصاعدت الخربشة من جديد. لكنْ هذه المرّة في صورة أقوى. فارتعب. فجأة نهض. تسلّق صخرة. منها تفحّص الجهات وما من اثر. وفي ما هو على الصخرة في حيرة مفزعة. توقفت الخربشة. على الرمال ترامى صمت كبير. ومن علّيقة الى يمينه صوت تعالى: «موسى. موسى. انا هو الربّ إلهك. ها هي الصخرة. من شقوقها فجّر المياه بالعصا بعد الجفاف الكبير. وبعد الجوع واليباس». وهكذا كان. بالعصا ضرب الصخرة. تصاعد البخار. تكاثف الغيم. هبّت الرياح. وعلى الصحارى سقط المطر. اربعين يوما سقط المطر. فارتاحت السهول. بالأيادي فرح الرغيف وابتهج الخمر.

وفي تلك الايام كان في سريره بيدر يصغي الى هذه الحكاية. يومها كان يجهل معنى اليباس. معنى اليباس في التربة. في السماء وفي القلب. يومها كانت بساتينه خضراء. سهولُه مانجة بالقمح. ينابيعه في الوديان تهدر. وفي قدميه كانت المسافات وكان الصيد. يومها كان يجهل معنى الجفاف. الجفاف الذي يحيل الرغيف حجرا. والشفاه حطبا والمحاجر حفرة.

وهكذا قضى بيدر سنواته الاولى من العمر. لكن رغم ارادته راح يكبر. فهجر سريره. هجر بيته الى الحقل. وهجر حقله الى العالم الوسيع. وفي بقعة منه صغيرة غرز اوتاد خيمته. وراح يعيش كالاخرين يعيش.

الصخرة والعصا

في عالمه الوسيع. في سراديبه الخانقة. في طواحين الحمّى واللهاث. في دخان الزيوت والقطارات. وتحت شموس زرقاء صار بيدر رأسا من جملة الرؤوس. جسدا من جملة الاجساد. وجها من جملة الوجوه. حتى أنه في نهاية المطاف فقد الذاكرة. كمسمار في خشبة.

ومرة بعد نهار كثيف عاد الى خيمته مرهقا. وفي ما هو يستريح بدأت أعماقه تستفيق. تنبض. تتوقّج. وبغتة رأى كل شيء. عرف كلّ شيء. عرف أن خروجه من سريره كان خروجا الى الصحراء. وأنه في الصحراء عطشان. عطشان حتى الموت. وفي غمرة هذا العطش الكبير. أغمض عينيه وراح يتراجع في الذكرى. فرأى خلف الاقاصي بساتينه والسهول. كرومه والخيرات. طفولته والسرير. ينابيعه والانهار. فقال في نفسه: «عطش انا ويباس. وفي بلادي القديمة خيرات وأنهار». وفي اليوم التالي كان في طريقه الى بيته الأوّلي.

في رجوعه الى البيت كان عليه أن يقطع الصحراء. وبعدها المهاوي. وبعدها الادغال. فضاع. اصابه الدوار. وفي ظلّ صخرة حطّ الرحال طلبا للراحة. وحين استفاق كانت الريح خمسينية. وفي مداه كان العجاج والحريق. فأصابه عطش شديد حتى انكمش الجلد. وتفسّخ العظم. وما من غيمة في الجوّ. وهنا تذكر موسى. تذكر صخرته والعصا. فتحرك. كانت الصخرة حانية عليه. وفي أسفلها كانت العصا. مدّ يده. تناولها. وقف. رفعها الى فوق. الى فوق. وبكلّ قدرته ضرب الصخرة. فتناثرت. تناثرت العصا. تناثرت الصخرة. تناثر بيدر. آه. وملء من قطرة.

ايها الربّ الاله. أيّها القادر على كلّ شيء. أنت تعرفه. إنه بيدر. إنه العطش الأبدي. فأين الينابيع؟ أين ينابيعك؟

وفي تلك الأيام. في أزمنة السّرير. كانت امّه تحكي له حكاية الصخرة والعصا. وكان الطفل يصغي. يصغي ويصدّق كلّ شيء.

فؤاد رفقه



■ عمر فاخوري في جلسة خاصة مع سعيد فريحه وبعض الادباء ■

الأديب الملتزم ومارون عبود
ادب مقارن لرجع الصدى

عاش عمر فاخوري في عصر عرف انتفاضات ومحاولات للتحرر من نير الاستعمار العثماني والاستعمار الغربي والدعوة الى الاستقلال والحرية. وتحقيق مجتمع ديموقراطي تقدمي يرتكز على اساس العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة.

وكذلك عاش حربين عالميتين فعاني. كما عاني كل مواطن لبناني. من شر الحروب وويلاتها. الحرب العالمية الاولى التي عرف فيها سكان لبنان الفقر والمجاعة والموت والنزوح. والثانية. التي كانت صراعا بين النازية والفاشية من جهة والديموقراطية من جهة اخرى. استطاع لبنان اثناءها من نيل استقلاله.

وقف عمر فاخوري الرجل والاديب الى جانب الديموقراطية. وانضم الى «عصبة مكافحة النازية والفاشية» في لبنان. وكان كذلك من اركان مجلة «الطريق» الملتزمة لسان حال هذا الفريق. كما تراس «جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي» الذي كان يرى فيه رمزا للدفاع عن حرية الشعوب وعن حقوق الطبقات الكادحة.

ونتيجة ذلك كله دعا عمر فاخوري الاديب الى ان ينزل الى السوق فكتب «اديب في السوق» (١٩٤٤). اي انه يتوجب على الاديب ان ينزل الى السوق ويعالج قضايا الناس ويتناول مشكلات المجتمع.

اذن الادب عنده وثيق الصلة بالحياة وبالمجتمع. وهو يقول في «الباب المرصود» (١٩٣٧) (ص ٤٢): «فان ادبنا مشغول بما لا ادري عن تمثيل نواحي الحياة. وتصوير اخلاق الاحياء ادب لفظي. لا ادب حي».

ويورد (ص ١٠٢) ان امين الريحاني قد ذكر له ان العرب في «عسير» الاعلى يقولون اليوم عن الشاعر: «هو رجل تسقته «الجن». وانه سأل احدهم كيف يكون ذلك؟ فأجابه ان الشاعر اذا اراد نظم قصيدة. يصعد الى قمة جبل هناك ومعه شاة يذبحها ويقربها قربانا. ثم يضطجع في ظل شجرة. فاذا تقبل قربانه احس في نومه كأنه يسقى شيئا. فينهض ويقول الشعر.. في عسير الاعلى اذن «برناس» عربي تسرع فيه الجنيات الحسان اللواتي يرضعن الشعراء من لبانهن الزلال. لتعذب السنتهم..»

: وهو هنا يسخر من ذلك.

وفي كتابه «الفصول الاربعة» (١٩٤١) نجد أراءه في النقد الادبي حيث يتناول موضوع الجمالية في الادب وفلسفة الفن ومكانة الشعر بين الفنون الجميلة.

وفي (ص ٥٣) يتكلم عن موضوع الصدق والكذب في الادب حيث يقول:

«هل يجدي شعر ابن ابي ربيعة مثلا. علمنا انه كان صادقا في حبه لا كاذبا؟ وهل يضر بشعر المتنبي مثلا. علمنا انه كان كاذبا في مدح سيف الدولة لا صادقا؟ لنفترض انهما كانا كاذبين. ولنقلب المسألة صدرا لظهر وظهرا لصدر. فماذا يكون؟ ماذا يكون بالاضافة الى الشعر؟ ترى. ايغض الكذب من قدر شعرهما. او يرفع الصدق من شأنه؟ لقد كان المتنبي عبقريا رغم انف الصدق والكذب. لعلة لا تتصل بالصدق والكذب. فيما وراء الصدق والكذب.. وبعد. فبالله عليكم! معشوقات ابن ابي ربيعة من يكن. وممدوحو ابي الطيب من يكونون؟ نبئوني: من هؤلاء جميعا ـ وكثير اضرابهم؟»

وفي (ص ٨٥) يتطرق الى مسألة الشعر وموقعه في الفنون الجميلة كالرسم والرقص والموسيقى ويرى انه «يجب ان نستضيء في دراسة الشعر بانوار تلك الفنون. فلن نلبث طويلا حتى نرى انه ليس منها في الصميم فحسب. بل هو ـ فوق ذلك ـ اشرفها مقاما. واصعبها مراسا. وابعدها واقربها. في وقت معا. من الكمال.»

وهو يرى ان الادب يتناول كل ما في الوجود وكل ما في الحياة وعليه ان يخوض في جميع المواضيع. اخلاقية كانت ام غير اخلاقية. والى ذلك فان للادب رسالة اجتماعية وانسانية وان الاديب يخاطب الناس بلغتهم التي يفهمونها. لذلك هاجم الادب «البرجعاجي» او ادب «الاحاجي» و «الرموز المغلقة».

كما ادرك ان الادب لا يمكن ان ينمو الا في جو من الحرية. فدعا الى تحريره من القيود التي كبلته والسلاسل التي قيدته. اراده ان يكون حرا معافى يعيش في وضح الشمس وفي الهواء الطلق وليس ان يكون نباتا عجيبا ينبت في الهواء من غير جذور. لذلك شدد على الاصالة في الادب. فهو ليس اجترارا او اقتباسا. فالادب الهزيل السقيم لا تقويه «المنشطات» الغربية.

وهكذا فهم قضية «التجديد» فيقول في «الباب المرصود» (ص ١٧٧):

«الادب العربي بين امرين لا ثالث لهما: اما ان يظل محافظا يحيا بمادته. متاكلا مجترا. يعيد ذاته كرجع الصدى. يتقمص رجاله بعضهم بعضا. واما.. بل ثمة امر واحد ليس لاحد في دفعه يدان. تعني التبديل الطارىء على ادبنا الحديث. بفعل عناصر خارجية اجنبية: ليس الادب العربي جزيرة في عرض الاوقيانوس..»

وهو يركز على الاجادة وعلى الاسلوب فيقول في (الفصول الاربعة) (ص ٧٦):

«.. الشعر لا يحتمل اوساط الامور. فاما ان يكون بالغا مرتبة الكمال. واما ان لا يكون البتة. وانه دون النثر حينما ينحط عن تلك المرتبة».

وهذا ما جعل مخائيل نعيمة يقول عنه (مجلة الرسالة. عدد خاص عن عمر فاخوري. السنة الثانية العدد الاول كانون الثاني ١٩٥٦):

«.. ذوقه ذوق ارستقراطي. برغم تبنيه. قضية البروليتاريا. فهو لا يرضى من الشعر الا بأجوده صيغة واعذبه وقعا وابعده مغزى والطفه صورة».

كان عمر فاخوري منفتحا على أداب الغرب داعيا الى الاقبال عليها. وهذا ما جعل مارون عبود يقول عنه (في جدد وقدماء ص ١٨٦):

«يمزج ادب العرب بأدب الغرب. فيزاوج ويقارن بين الادمغة المختلفة كأنه يقلب رؤوس بطيخ لينتقي منها الانضج والاذكى. فبينا تكون في حضرة المتنبي اذ بك تصطدم بأبي نؤاس والجاحظ والجرجاني والبحتري وهيغل وأناتول فرانس ورينان ودستوفسكي وبلزاك وفلوبير وديكنز».

يقصد مارون عبود من وراء ذلك ان يقول ان عمر فاخوري كان من الاوائل عندنا الذين كتبوا في الادب المقارن.

ومهما يكن من امر. فان أراء عمر فاخوري قد تبدو لنا اليوم انها مألوفة لا جديد فيها. ولكن يجب الا يفوت عن بالنا انه قد كتب ذلك منذ نيف وخمسين سنة وفي يومها كانت جديدة وهامة دون شك.

الدكتور ميشال جحا

ضوء على المجهول والمعلوم

في الحديث عن عمر فاخوري. سوف أحاول. هذه المرة. ان القي بعض الضوء على بعض زوايا غير معروفة كثيرا. في حياة عمر فاخوري وفكره. وان اكشف بعض اوراق عمر فاخوري الخاصة غير المعروفة تماما قبل الآن. وذلك من خلال الحديث عن السؤال الذي طرحه عمر في مطلع صباه. وظل يكافح ويبحث طوال حياته حتى وصل الى الجواب... ثم رحل عن دنيانا هذه. راضيا. ومرغما. في وقت واحد.

اما السؤال الذي طرحه عمر على نفسه اولا. ثم على ناس بلاده. بالتالي. فهو: **كيف ينهض العرب؟**

هذا السؤال هو عنوان اول كتاب أصدره عمر فاخوري. عام ١٩١٣. وكان لا يزال في الثامنة عشرة من عمره. وكان العالم على عتبة الحرب العالمية الاولى. وكانت حركة التحرر العربي في بداياتها. تتلمس الطريق. غير الواضح بعد. للتحرر من السيطرة التركية. وكانت السلطة التركية تترصد اية حركة واية فكرة فيها نزعة تحررية. لتقمعها بالعنف والدم وحبال المشانق.

هذا الكتاب. كان خلاصة معاناة فكرية ونفسية مرّ بها عمر فاخوري. وغيره من شباب العرب. في تلك الفترة المشحونة بقلق التفتيش عن وسائل الخلاص. بل نستطيع القول ان هذا الكتاب هو اشبه ببيان او برنامج فكري سياسي لمختلف الفئات والشباب ذوي النزعة القومية العربية الهادفة الى التحرر وبناء الدولة الوطنية المستقلة. في تلك الفترة من تاريخنا.

فقد كان عمر فاخوري عنصرا اساسيا وسط حلقة من الشباب الوطني العربي. يتلقون العلم معا في «الكلية العثمانية» ببيروت. ويتناقشون باستمرار في مختلف مفاهيم الحرية وأساليب التحرر. بالسر وبالعلن على السواء.

فاذا عرفنا ان من عناصر هذه الحلقة. ومن رفاق عمر الحميمين كان: **عمر حمد. وعبد الغني العريسي. ومحمد المحمصاني** (وهم بين ابطالنا الوطنيين الذين استشهدوا على أعواد المشانق التركية في ساحة الشهداء ببيروت عام ١٩١٦)... اذا عرفنا هذا تأكد لنا ان كتاب عمر فاخوري «كيف ينهض العرب؟» هو اشبه ببرنامج فكري سياسي ـ أريد له أن يكون علنيا ـ لهذه الفئة من طلائع حركة التحرر الوطني العربي في بلادنا.

حديث عمر

على ان الصياغة الفكرية لهذا الكتاب. لم تكن. في تلك الفترة. امرا هينا وسط غموض المفاهيم وبدائيتها معا.

ويحدثنا عمر فاخوري عن هذه المعاناة. في أوراقه الخاصة التي كتبها في تلك الفترة نفسها. فقد كان عمر حريصا على أن يسجل في دفاتر صغيرة. وبقلم رصاصي. وبخط متناسق واضح. بعض خواطر هي اشبه بمذكرات خاصة.

هذه ورقة. مكتوبة بالقلم الرصاصي. يعود تاريخها الى ٢٥ شباط ١٩١٣. اسمعوا ماذا كتب عمر فاخوري. منذ ذلك التاريخ:

«... خرجت من المدرسة. ولم يكن دماغي يستوعب الا كلمات كبيرة ليس عليها مسحة الوضعية والتثبت. ولا اعرف عنها الآن لذلك الا معلومات غامضة وافكار مبهمة مشوشة: كامثال الديمقراطية والاشتراكية والنواميس الطبيعية... وهلمّ جرا».

محاولة خاصة

ومن أجل الجواب عن هذا السؤال. اخذ عمر فاخوري على عاتقه اصدار كتاب في الموضوع. وهذا الكتاب. كان محاولة خاصة (على صعيد الوعي الذاتي لعمر فاخوري نفسه) ومحاولة عامة (على صعيد الوعي الاجتماعي لحركة التحرر العربية) من اجل الوصول. أو حتى من أجل الاتجاه. نحو ايجاد جواب واضح عن: **كيف ينهض العرب؟**

ومن أجل ايضاح هذه النقطة. نعود الى اوراق عمر فاخوري الخاصة نفسها. فهذه صفحة في دفتر صغير. كتبها عمر فاخوري فيما بعد. أي في ١٢ شباط ١٩١٨. بقلم كوبيا هذه المرة. يقول فيها:

«... لقد اعتدت. اذا قصدت ان اعرف امرا. ان احاول الكتابة عنه باشد من محاولتي البحث فيه وتدبره. فانا اقوى ما اكون تفكيرا حين اكتب. واشعر باني حين اكتب تتضح لي امور كانت مبهمة. واعرف بصورة اكمل واثبت ما كنت اعرفه بصورة ناقصة»...

هكذا كانت عملية الكتابة نفسها. جزء من عملية المعرفة والاقتناع الذاتي عند عمر. على الصعيد الخاص. وجزء من التفتيش العام في الطريق الى الجواب... لقد طرح عمر فاخوري. السؤال الذي طرحته حركة التحرر العربية في تلك الفترة: «كيف ينهض العرب؟». وذلك من قلب عملية التفتيش المحموم عن الجواب. في ميدان الفكر والعمل والكفاح الوطني على السواء.

اما الاجوبة التي وصل اليها عمر فاخوري. في تلك الفترة المظلمة. وفي ذلك السن المبكر لعمر. ولحركة التحرر العربية معا. فقد كانت هي الاجوبة الضرورية. في اطار تلك المرحلة بالذات لحركة التحرر. وفي حدودها الفكرية والاجتماعية على السواء.

فقد كانت البلاد العربية. في تلك الفترة. داخلة ضمن الامبراطورية العثمانية. بالمعنى الحقوقي العام. وتحت السيطرة التركية والاستعباد والاضطهاد التركي بالمعنى الواقعي العملي اليومي. وكانت السلطة الاقطاعية التركية تحكم تحت ستار الدين الاسلامي. وتستثمر المسلمين العرب وغير العرب. باسم الاسلام! وتستثمر ابناء الاديان الاخرى باسم «الحماية». وما أشبه من الفاظ. وكانت حملة «تتريك» العرب وغير العرب. في أوج عنفها وشراستها. وكان الهدف محو الخصائص القومية للعرب خاصة. ولغير العرب على السواء. حتى تظل هذه الاقوام مستعبدة في ظل السيطرة التركية الى ابد الآبدين.

وكان لا بد لحركة التحرر من سلاح فكري. ايديولوجي. فعال. تلتف حوله الجماهير وتكافح تحت رايته. وقد اخذ هذا السلاح الفكري يتكوّن منذ اخذ رجال النهضة عندنا (**بطرس البستاني. وناصيف اليازجي. واحمد فارس الشدياق. وغيرهم**) يعملون على احياء التراث العربي. ويدافعون عن اللغة العربية. كمحاولات اولى للوقوف بوجه حملات التتريك... واخذت الافكار حول القومية العربية والامة العربية تظهر وتنتشر. لتعبئة العرب. المسلمين وغير المسلمين. على أساس قومي للتحرر من سيطرة العنصرية التركية المتسترة بالاسلام.

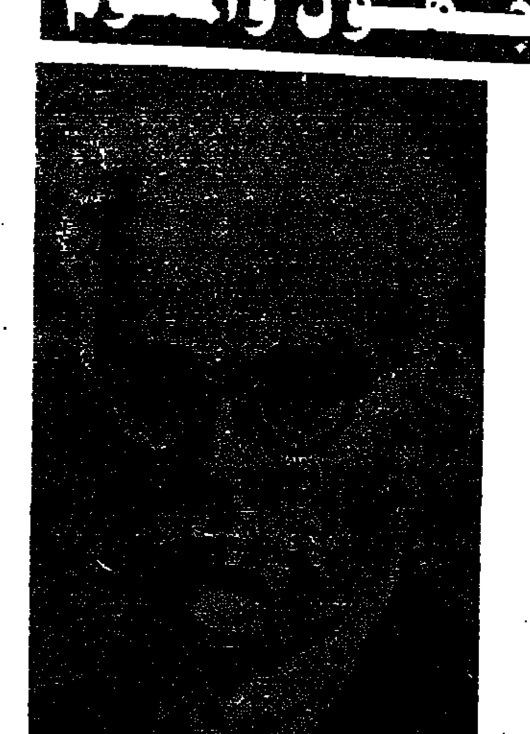
هكذا. منذ البدايات الاولى. ارتبطت الحركة القومية العربية. بمضمون تحرري معاد للاضطهاد القومي. وللسيطرة الاجنبية. وللاستعمار بالتالي.

في هذا الاطار. جاء كتاب عمر فاخوري. واحدا من أهم الصياغات الفكرية للنزعة العربية في تلك الفترة. ففيه يطرح عمر فكره «المبدأ العربي». ويطالب بالتعصب له. بل ويجعل العروبة اشبه بالدين في مواجهة استخدام الاتراك للدين ستارا لاستعباد الآخرين.

ثم اعلن ان «هذه هي الفكرة الرئيسية للكتاب. اسير منها باسم العرب دون نظر الى معتقدهم الديني. داعيا اياهم الى اعتناق مذهب سياسي ـ وانما المستقبل للمذاهب السياسية».

هذه الدعوة وحدها. في تلك الفترة. كانت ترعب السلطة التركية. فتلاحق كل من يتجرأ على اعلانها. فكيف اذا كانت هذه الدعوة تتضمن كذلك الدعوة الى: ثورة فكرية. واشاعة للتعليم. والتفاعل مع الفكر الديمقراطي في العالم؟

ولا بد هنا من ملاحظة طليعية الفكر السياسي التطبيقي عند عمر. في تلك السن المبكرة. ورؤيته المستقبلية الى ان حركة التطور السياسي العربي تتجه نحو المذاهب السياسية... ثم انسجام عمر مع افكاره هذه. بانتسابه الى مختلف التنظيمات الوطنية المعادية للسيطرة العثمانية وللاستعمار.



وكان عمر فاخوري عرف. في تلك الفترة. ما سوف ينتظره وينتظر اخوانه من ملاحقة واضطهاد. فكتب في مقدمة هذا الكتاب الرائد نفسه يقول: «... **ليست القوة الاستبدادية الا مدعاة لانتشار الافكار الجديدة. التي ستكون يوما من الايام. سيلا جارفا يقضي على من يعترضه. ويزعزع اسس الابنية القديمة**».

مصادرة الكتاب

... وبالطبع. فان السلطة التركية اصدرت اوامرها بمصادرة الكتاب. وباحراق جميع نسخه. واخذت تلاحق عمر فاخوري الذي عرف كيف يتوارى عن الانظار. وهو لا يزال فتى. في الثامنة عشرة من عمره.

على ان والد عمر استطاع. بكثير من الوساطات والشفاعات. والاستعانة برجالات بيارتة مقربين من الباب العالي. ان يقنع السلطة بأن «مؤلف» هذا الكتاب لا يزال صغيرا. لا يعي ما يعمل. وان نسخ الكتاب كلها قد احرقت.. ونجا عمر من حبل المشنقة.

وضاع الكتاب!..

هكذا كان معروفا حتى وقت قريب.

وقيل ان والد عمر قد جمع كل نسخ الكتاب الموجودة في البيت. فوضعها في صندوق. وقذف الصندوق في بئر عميقة. فذاب الكتاب. وظل عمر فاخوري يتحسر عليه طوال عمره.

ولكن اوراق عمر فاخوري الخاصة التي بين يديّ. تخبرنا بشيء جديد. وطريف. عن هذا الكتاب.

هذه ورقة. من دفتر صغير. مكتوبة بقلم الرصاص. ومؤرخة في ٢١ محرم ١٣٣٢ (ولعل هذا التاريخ يوافق عام ١٩١٤. والله اعلم) وهي بعنوان: «**قرق وبهار. او كيف ينهض العرب**»... وتحت هذا العنوان مقطوعة ادبية رائعة الدلالة. يقول فيها عمر فاخوري:

«التجارة والاقتصاديات بعد نشوب الحرب.

اولا: كره الناس للبضاعة ـ ثم رغبتهم في الشراء ـ بيروت كلها غرفة بورصة: مثل القبان. كيف تغيرت هذه الحالة؟.. راي والدي: ان الدمشقيين التجار حركوا السوق!.. هذا هو السبب الظاهر القريب.. ولكن ما هو السبب الاقتصادي (الناموسي)؟؟

«صعد سعر القرق.. قال والدي. فقلت لوجيه: اذهب وانظر اذا كان في المخزن صندوق؟

بعد قليل. اخي يقول: «ها صندوق.. وكان فرحا.. واذا به صندوق يحوي نسخ «كيف ينهض العرب». ـ ثم قال اخي:

ـ لتمنيت والله ان يكون بدلا من كل نسخة اوقية قرق تربح مقدار مثليك... خير وابقى!!».

هذه المقطوعة الرائعة لها عدة دلالات:

ادبية: من حيث هذا التركيب اللغوي والنفسي. كلمات قليلة جدا. موحية. فيها بناء قصصي. وتشويق. ورسم ثلاثة نماذج بشرية: الراوي نفسه الذي لا يطمئن الى جواب جاهز. بل يذهب في اسئلته الى عمق الحدث. والاب الذي يكتفي بتسجيل ما يراه وترديد ما يسمعه. والاخ الذي يرى ثمن اوقية القرق اكثر قيمة من كتاب يشكل بذلك قيمة تاريخية كفاحية!..

وفكرية: من حيث نظرة عمر فاخوري الى حركة السوق والاقتصاد.. فكان لا يكتفي بالظاهر. بل كان يرى. وهو ابن التاسعة عشرة. ان حركة السوق والاقتصاد يحكمها قانون علم. او «ناموس». كما قال. فهو يفتش اذن عن جوهر الظاهرة.

ثم ان هذه المقطوعة تدلّ. بالتالي. ان نسخ كتاب «كيف ينهض العرب» لم تذب في البئر.

ولكن هذا لا يدل ايضا على ان النسخ نفسها لم تضع مرة اخرى. ذلك ان عمر فاخوري قد شطب هنا. بقلم الرصاص ايضا. على كلمة «العرب». وظل الاسم «كيف ينهض...» فقط.. ولعل عمر فاخوري. قد اخذ. منذ تلك الايام. يتدرب. او يعمل ستاج. في التمويه على رجال البوليس او الامن العام في زياراتهم المنتظرة وغير المرغوب فيها.

«قال لي احدهم. وكان من كبار الموظفين: لقد خدمناك يا صاح ولم نعرفك (وكنا ذكرنا كتاب: كيف ينهض العرب) قلت: كيف ذلك؟ قال: لما جاء الامر من نظارة الداخلية بمصادرة الكتاب. سالني احد اصحاب الحل والعقد: ما رايك في الكتاب. فاجبته: ليس فيه فكر لصاحبه. كله ماخوذ عن الآخرين.. وكل شبان العاصمة يعتقدون هذا»...

ولعل هذا الرجل اراد القول انه ساهم في العفو عن عمر فاخوري. ولكنه على كل حال نفّذ امر المصادرة.

على ان نسخة من الكتاب تسربت. ربما في ذلك الزمن نفسه. الى مصر. وهي موجودة الآن في دار الكتب المصرية بالقاهرة. وقد أتيح لاجزاء هامة من هذا الكتاب ان تنشر منذ حين. ولا بد على كل حال من اعادة نشره محققا ومشروحا. فمن خلال هذا الكتاب نرى اولى معاناة عمر فاخوري في محاولة الاجابة عن السؤال الاساسي: **كيف ينهض العرب؟**

... ذلك ان الاجوبة التي طرحها عمر فاخوري. والتي كانت تتفق مع ضرورات تلك المرحلة. لم يعد هو نفسه يراها كافية بعد ان تحرر العرب من الاتراك. وبعد كل التطورات التي مر بها عمر نفسه. والبلاد العربية. والعالم.

فقد ظل عمر يبحث عن اجوبة اكثر شمولا وعمقا وحسما. ذهب الى باريس ليدرس الحقوق حيث اسهم في الحلقات السياسية للطلاب العرب. وعاد الى لبنان. ثم ذهب الى دمشق حيث اشترك بالحركة الوطنية العربية ايام فيصل التي انتهت الى هزيمة بعد معركة ميسلون. وعاد الى بيروت يفتش عن طريق... واخذ يفتش عن هذا الطريق حتى في أظلم ايام الهجوم النازي على العالم... في تلك الايام بدأ عمر فاخوري يتعرف على الوجه المضيء للطريق الصحيح. من خلال جريدة صغيرة جدا. متواضعة جدا.. كتبت بخط اليد. وطبعت منها نسخ بالجيلاتين. كانت هي جريدة «صوت الشعب». وكان عمر يقراها بدقة. وحنو. وتعمق. ويرى فيها ترديدا لما تطمح اليه اوطاننا من حرية واستقلال. وتقريرا لما يعانيه شعبنا من قيود المستعمرين وجشع المحتكرين. وكان فوق ذلك يتذكر. وهو يعاني فك حروف الجريدة من وراء نظارتيه. انه هو ايضا تعاطى في عهد من عهوده كتابة النشرات الوطنية السرية وتوزيعها رغم البوليس العثماني» (رئيف خوري. «عمر فاخوري خلال خمسين عاما» ـ «الطريق». عام ١٩٤٦)

محمد دكروب

حقائق في «الحقيقة اللبنانية»

لو بعث عمر فاخوري حيا ليعيش مرة اخرى. ويقف امام اطلال مقهى «الحاج داوود». او ليشاهد دكان «الفاكهاني» الذي كان يعطي زبائنه في خفة منه وغفلة او تغافل منهم «ثقل يده الغاشمه» في ميزان لا يعتدل الا على الطريقة النازية (...) اقول لو بعث عمر حيا... ترى اكان يعيد النظر في كتابه «الحقيقة اللبنانية»؟ (...).

في «الحقيقة اللبنانية». حقائق كثيرة كتبها عمر الاديب واحدة بعد الاخرى. حقائق ما تزال تتجدد في خضم الاحداث التي اعادت نفسها دفعة واحدة في زحمة التاريخ... وفي سوق الحقائق... حقائق رأها عمر السياسي تزدحم على باب المستقبل وتقرعه بيد حملت كل عزم الشعب على صنع وطن لا شبه وطن. وطن لا ينعزل في ذاته ولا يعزله احد. وهكذا وجدتني اردد قول عمر: «يجب ان نمنع اسباب الحريق. وان نبعد عن البيت المحرقين. لنقل بصراحة «لا يمكن ان يكون لبنان وطنا مسيحيا. ولا وطنا اسلاميا... لا يمكن ان يكون وطنا لأي دين من الاديان. او مذهب من المذاهب. لا يصح ان يكون لبنان الا وطنا لجميع اللبنانيين على السواء».

ليس عمر من يحتاج الى مفسر يشرح اقواله. او شارح يفسر افكاره. فهو اديب من السوق يكتب فيه ولاهله. صريحا واضحا. انه لا يكتب كاولئك الادباء الذين يكتبون كمن «يتعثر في مشيته». او يمشون «كمن يتلعثم في كلامه». (..) فلو بعث عمر من جديد لما تردد ان يقول مجددا او باكثر ما يكون الجد مكملا الحديث عن زحمة الماضي والحاضر والمستقبل «نريد وطنا. لا طيف وطن. نريد وطنا من لحم ودم. نريد وطنا يحب ذاته ويحترمه الاخرون. يعرف كيف يحب ذاته وكيف يفرض احترامه على الآخرين» (...).

طبعا ان وطنا كهذا الوطن. لن يكون. اذا ما تحكمت بحاضره عقلية هي من مخلفات القرون الماضية. اقول بحاضره وانا على اتم الاستعداد لأن اتحمل المسؤولية عند كل حاجز طائفي. واقول هذا مؤكدا وجازما وقاطعا لان واقع المستقبل الذي بتنا نتوق الى صنعه من جديد يتطلب منا ان نتامل بكثير من الروية وباكثر كثيرا من العبرة والاعتبار. ما قاله عمر منذ اربعين سنة:

«كدنا نحتاج الى جوازات سفر بين الطوائف والاديان... ونحن على يقين من ان نظاما سياسيا ديمقراطيا صحيحا كفيل بان يمحو تلك الحدود الوهمية المخجلة والمؤذية كثير من الاوهام».

ولكن اذا لم تعد بنا اليوم اية حاجة الى «كدنا» هذه... كدنا التي استخدمها عمر ويده على «قلبه. كمن نجا من «قطوع». باغته على منعطف درب». فاننا اصبحنا فعلا بحاجة الى تلك الجوازات. لا بين الطوائف والاديان فقط. بل بين حي وحي. وفريق وآخر. وبين شعار وشعار. وحليف وضده. وفريق وشبهه. وبين حزب وحزب. وزعيم ونظيره. بل بين رصيف ورصيف...

(...) ان حربنا هذه بقذارتها قد علمتنا بما فيه الكافية. او هكذا يجب ان تكون على الاقل. بأن عمر فاخوري كان على حق يوم هتف قائلا: «نحن بحاجة الى ما يؤلف ويجمع. لا الى ما يفرق ويقطع: ان الوطنية تؤلف وتجمع. ان النظام السياسي الديمقراطي الصحيح يؤلف ويجمع. ان التقدم الاجتماعي يؤلف ويجمع». (..).

ميخايل عون

● مقطع من كتاب المحامي عون «الرواد في الحقيقة اللبنانية». دار الباحث. بيروت

الصوت الثائر عمر فاخوري
عجالة في صفاء الأيام

اعترف انّ هذه العجالة القصيرة عن عمر فاخوري غير كافية. ولا يمكن ان تؤدي لهذا المفكر الكبير بعضا من حقه: فعمر فاخوري. بمناسبة او دون مناسبة. ينتصب ماردا في ميادين الفكر..

فهو. فيما كتب. وخطط وعلم. من القلائل الذين كان للكلمة لديهم اعتبار كبير. وللحرية قدسية لا تمس.

ففي كتبه. التي من اهمها الحقيقة اللبنانية و «الباب المرصود». وفي مقالاته الكثيرة طرق ابوابا عديدة..

منها ما يتعلق بحرية وطنه وشعبه وحريات الشعوب الاخرى في اوطانها.. وفيها لم يهادن طغيانا ولم يساوم استبدادا ولم يقف الى جانب نظام جائر.

ورغم انه دفع غاليا ثمن مواقفه. الا انه ظل صامدا. عنيدا. مكافحا. واستمر حاملا مشعل ما يؤمن به. غير واجف ولا متردد. ولم تفت بعضده قسوة نضال ومجابهة. ولم تضعف قواه اما ابواب موصدة ولا جدران محكمة. ولم تهن عزيمته امام صعاب تزداد تراكما يوما عن آخر.

كان عمر فاخوري في العديد من أرائه. لا يتكلم عن ماضٍ سلف كلام مؤرخ احداث ووقائع. ولا يعالج موضوعا حاضرا بما تيسر من معطيات الحاضر. بل كان يغفو في بصره الى المستقبل انطلاقا من تجارب الماضي والحاضر. واستشرافا لما يمكن ان يجد. لذا.. كانت رؤيته للامور. في اكثر الاحايين. رؤية مستقبلية.

لقد جاهر عمر فاخوري بثورته ضد كل ما يمكن ان يؤدي الى تفتيت المجتمع الواحد وتمزيقه تجمعات طائفية او مذهبية. قبلية او عشائرية او اقليمية.

كما جاهر بثورته ضد الاقطاع السياسي والديني شانه في ذلك شان امين الريحاني وتلك المجموعة السالفة من الابرار الخالدين

وركز على اخطار الولاءات الطائفية. عوضا عن الولاء الوطني. وكيف ان الولاءات الطائفية والمذهبية تفتت الوطن الواحد والمجتمع الواحد. وتعيد دولاب الحياة قرونا الى الوراء بدلا من ان تبني وتساعد في التقدم والازدهار.

الى جانب ذلك. كان عمر فاخوري لا يالو جهدا في مكافحة الاستعمار. بجميع اشكاله والوانه. ومكافحة الفكر الاستعماري ومناهضة الاستسلام والاستزلام والارتزاق.

وكان في هذا المضمار عنيفا في كل ما كتب. كما كان صارما في انتقاده لاصحاب الفكر التقليدي الذين يفهمون الكفاح مداهنة ومتاجرة ومسايرة. والذين يركبون ظهر الشعب في النهار ليبيعوه عندما يهبط الظلام.

وكانت نقمته عارمة على العديد من التقاليد الاجتماعية التي تعوق سير الحياة. وبعض العادات المتوارثة التي تقف حائلا امام التقدم.

من يعرفون عمر فاخوري.. يروون عنه الكثير. فالى جانب دماثة خلق وطول اناة في علاقاته الشخصية. كان يغضب ويثور في وجه مواقف التزلف والدجل والنفاق.

امن عمر فاخوري بقضايا امته ووطنه. وناضل في سبيلها. كما امن وناضل في سبيل قضايا الشعوب المقهورة التائقة الى التحرر والاستقلال.

ولم يتردد في الجهر بارائه صريحة قاطعة في كل تلك القضايا. دون مراعاة لشعور مستعمر طاغ. او خشية من مواقف محرجة كانت تكلف صاحبها غاليا.

امن عمر فاخوري ان السياسة التزام بخدمة الناس وتامين الحياة الكريمة لهم. كما أمن بضرورة تحرير المستضعفين والمقهورين من أربطة الذل والاستكانة والخنوع ورفعهم الى اصعدة الكرامة والحياة العزيزة.

لقد حمل عمر فاخوري. ومجموعة من المفكرين الثائرين. رايات النضال الوطني والاجتماعي والقومي والانساني. سنوات عديدة. وظلوا شامخين كالجبال. ناصعي اليد والثوب. غير هيابين ولا مبالين لما يحاك ضدهم. وبمن يتربص بهم الدوائر. لذا. كان مقياس التعامل مع الاخرين. فكرا او نضالا. مدى الالتزام بقضايا الحرية والنضال في سبيل نهضة هذه الشعوب والسير بها في معارج التقدم والفلاح.. ومدى التعامل بصدق ووطنية وبسلوكية لا يرقى اليها الشك..

السياسة في عرف عمر فاخوري فن خدمة الناس. فن تأمين افضل السبل لرفع مستوى الناس.. فن تربيتهم على الحرية المسؤولة. فن تمريسهم بطرق النضال الصحيح. فن تعليمهم كيف يثورون على الظلم والاستبداد والاضطهاد والقهر. فن الصمود والعناد في سبيل تامين العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات. دون تمييز ولا تفريق بين مواطن ومواطن كائنا من كان. ولاي مجال رقي يدعو.

اما في مجال الادب. فقد كان عمر فاخوري هو هو في المجالات الفكرية الاخرى.

كان ثورة على التكلف والصناعة والتقليد. لذلك. كان رشيق الكلمة. متين العبارة. واضح المعنى. الادب في مفهوم عمر فاخوري ادب التزام بقضايا الناس. ادب التعبير عن احاسيس الناس. ادب الغوص في معاناتهم. ادب تغذية نضالهم وتطلعاتهم الى المستقبل. وكان جل ما كتب عمر فاخوري ينتظم هذا النمط من الحياة. ايقاظا لحس قومي وشعور وطني وعاطفة انسانية.

عمر فاخوري. عاش كبيرا.
ومات كبيرا.

واصداء افكاره الثورية الصافية ما زالت تتردد مع الايام. جيلا بعد جيل. وتتنقى وتصفو وتتبلور.

رامز اليازجي

دراسة عمر ومنيف موسى

غدا يكتب الدكتور منيف موسى دراسة موسعة عن عمر فاخوري «اديب في السوق». متناولا مراحل نصوصه التاريخية التي ارتبطت بالواقع والمجتمع. ومتوقفا عند الديمقراطية التي امن بها عمر وهي حقيقة الحقائق.

وموسى في دراسته يعقد مقارنة مع نتاج عمر توصلنا اليه ذات «الاديب في السوق» الذي يتميز التزاما وارتباطا حركيا مع الحياة اللبنانية

كما يعرج موسى على وطن «الحقيقة اللبنانية» من لحم ودم متجاوزا الى عمر فاخوري في «فصوله الاربعة».

السينما

اعداد أميل شاهين وجورج كعدي

بول نيومان



عينان زرقاوان ووجه كلاسيكي جميل وجسم رياضي. هاوي سباق سيارات سريع البديهة وذكي في اختيار الادوار المناسبة ونجم كبير على راس قائمة شباك التذاكر في الستينات محترم من قبل النقاد في الوقت نفسه.. هذه بعض صفات الممثل والمنتج والمخرج «بول نيومان» النجم السينمائي الكبير ولد سنة ١٩٢٥ في «كليفلاند» وخدم في خلال الحرب العالمية الثانية في سلاح الاشارة. ثم انتسب الى معهد «كينيون» في اوهايو لدرس العلوم الاقتصادية وما لبث ان تحول الى المسرح ودرسه في معهد «يال» للفنون الدرامية. من ثم التحق بـ «الاكتورز استوديو» واشترك سنة ١٩٥٣ في مسرحية «نزهة» على خشبة في «برودواي» وهذه المسرحية كانت بطاقة دخول العالم السينمائي. فيلمه الاول كان «الكأس الفضية» سنة ١٩٥٥ وهو شريط تاريخي لم يكن اداؤه فيه مقنعا جدا وكان هناك خطر ان يبعده الفشل عن السينما. في السنة اللاحقة اسعفه الحظ على نيل دور ملاكم في «هناك من يحبني» (٥٦) للمخرج «روبرت وايز» ولفت الانظار كممثل لا يقل جدارة عن «براندو» و«جيمس دين» و«منتغمري كليفت» وهم من خريجي «الاكتورز استوديو» ايضا. ومن بعده حقق اربع تجارب متوسطة الجودة قبل ان يقع على دورين برز فيهما وحقق امال المراهنين عليه وهما فيلم «العسراوي» (٥٨) ويلعب فيه شخصية «بيلي ذي كيد» من ضمن رؤية خاصة للمخرج «ارثر بن» والفيلم الثاني «قط على سقف تنك ساخن» (٥٨) وهو اقتباس سينمائي لمسرحية «تينسي ولياس» من اخراج «ريتشارد بروكس». وفي العام نفسه نال جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «صيف طويل حار» للمخرج «مارتن ريت» وشاركته البطولة فيه «جوان وودوورد» التي تزوجها في اثناء تحقيق الفيلم ومثلا معا عدة افلام لاحقا. سنة ١٩٦٠ لعب في فيلم «Exodus» الذي يحكي عن هجرة اليهود الشهيرة. وفي العام ٦١ لعب في «المخادع» من اخراج «روبرت روسن» شخصية «ادي فلسن السريع» بطل لعبة البليار. من ثم مثل في ادارة هيتشكوك «الستارة الممزقة» (٦٦). وفي العام ٦٨ انتج واخرج شريط «راشيل، راشيل» من بطولة زوجته التي رشحت لاوسكار افضل ممثلة عن دورها فيه، ولم يشترك فيه تمثيلا. ١٩٦٩ لعب الى جانب «روبرت ردفورد» فيلم «بوتش كاسيدي وساندنس كيد» اخراج «جورج روي هيل» وقد شارك «نيومان» في انتاجه وحطم الارقام القياسية في شباك التذاكر، وسنة ٧١ لعب لاول مرة في فيلم من اخراجه «احيانا فكرة عظيمة». له دوران في ادارة «جون هيوستن» سنة ٧٢ «حياة وايام القاضي روي بين» و«رجل ماكنتوش» (عرضتهما المؤسسة اللبنانية للارسال) ولعب مرتين في ادارة «روبرت التمان» في «بافالوبيل والهنود» (٧٦) و«خماسي» (٧٩). عام ٨٤ حقق فيلم «هاري وابنه» من اخراجه وبطولته الى جانب زوجته والشاب «روبي بنسون» ويحكي علاقة رجل بابنه. ضرب رقما قياسيا في عدد المرات التي رشح فيها للاوسكار ولم ينله الا هذه السنة. فقد رشح سنة ٥٨ عن «قط على سقف تنك حار» وسنة ٦١ عن «المخادع» وسنة ٦٣ عن «هاد Hud» للمخرج «مارتن ريت» الذي ادار «نيومان» في مجموعة كبيرة من الافلام. وسنة ٦٧ عن «يد لوك بارد الاعصاب» للمخرج «ستيوارت روزنبرغ» الذي ياتي بعد «مارتن ريت» لجهة عدد الافلام التي حققها مع «نيومان». كذلك رشح سنة ٨٢ عن دوره في «الحكم» ومن نجاحاته في شباك التذاكر «الوخزة». اسس مع مجموعة من النجوم كـ «بربارة سترايسند» و«سيدني بواتيه» شركة انتاج. له مواقف سياسية واجتماعية معروفة. وقد شارك بعد وفاة ابنه من زواجه الاول في مؤتمرات عقدت في الامم المتحدة حول قضية التسلح. كذلك تبنى وزوجته عددا من «الاولاد» يقدمان لهم مساعدات مالية.

نجم سينمائي كبير استحق اوسكار افضل ممثل هذه السنة عن دوره في «لون المال» بعد انتظار طويل ونتاج غزير لم نذكره في اكمله.

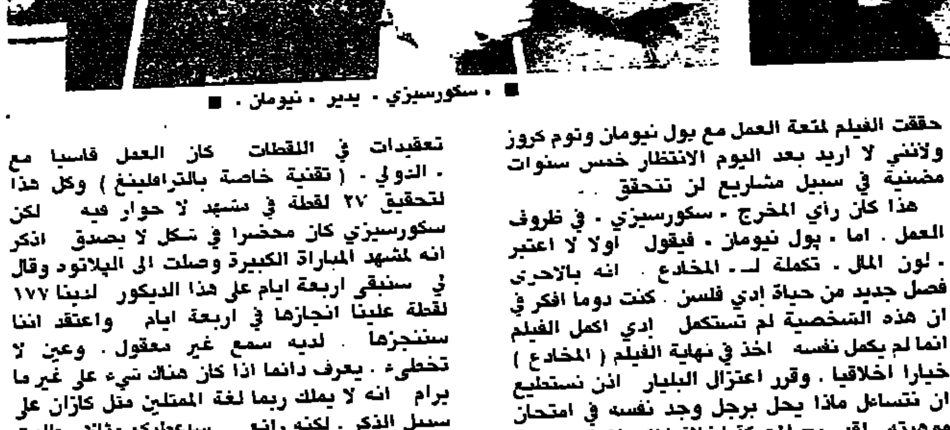
تقويم الصفحة

الافلام	التقويم
«بيغي سو تزوجت» Péggy Sue got married	■ ■ ■ ■
«لون المال» The Color of money	■ ■ ■ ■
«رجال اشداء» Tough guys	■ ■ ■
«الارسالية» The mission	■ ■ ■ ■
«الطفل الذهبي» The golden child	■ ■ ×
«الفصيلة» Platoon	* * *
«لا شيء مشترك» Nothing in Common	■ ■ ×
«يا لها من فوضى» Fine mess	■ ■
«٨ ملايين طريقة للموت» 8 million ways to die	■ ■ ■
«فعل انتقام» Act of vengeance	○
«عطلة فريس بويلر» Ferris Buellers's day off	○

■ مخيّب — ■ ■ على مسؤوليتك — ■ ■ ■ جيد — ■ ■ ■ ■ ناجح جدا — * * * بديع — ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية ناجحة سواء في التقنية او في المناخ العام لكنها لا تؤهل الفيلم لنقطة اضافية.

سكورسيزي ونيومان يثمر تعاونهما
لعبة البليار للمخادعين ولون المال أميركي



■ «بول نيومان» و«توم كروز» ■

■ «سكورسيزي» يدير «نيومان» ■

(«The color of money» - لون المال - امبير).

يتولع الاميركيون بصنوف متعددة من الرياضات والالعاب ويغدو كل فرد في هذا المجتمع الكبير القائم على مفاهيم الشجاعة والمنافسة والتفوق والمال متعلقا بهواية معينة ينذر قواه ونشاطه وحياته في اكملها للبروز والتفوق فيها بحيث تصبح جزءا من كيانه وجوهره. ولعبة البليار شائعة في المجتمع الاميركي يتنافس فوق رقعتها الخضراء لاعبون ماهرون يراهن عليهم الحاضرون ومشجعو اللعبة ويسطع من بينهم نجوم ضمن نطاق الحي او الولاية او حتى مجموعة الولايات.

«إدي فلسن» (بول نيومان) واحد من نجوم اللعبة المشهورين لقب بـ «السريع» لمهارته وسرعته في ادخال الطابات الملونة في جيوب الطاولة المستطيلة. هذه الشخصية لعبها «نيومان» سنة ١٩٦١ في فيلم «المخادع» للمخرج «روبرت روسن» ونال يومها استحسانا كبيرا لدى الجمهور والنقاد... بعد ٢٥ سنة فكر «نيومان» في اعادة احياء شخصية «إدي فلسن» وارتأى اسناد الاخراج لـ «مارتن سكورسيزي» السينمائي البارع الذي قدم للفن السابع اعمالا باهرة وحول هذه التجربة قال «سكورسيزي»: «الفيلم ليس تكملة بل امتداد لقصة شخصية إدي فلسن السريع التي لعبها بول نيومان في «المخادع» لروبرت روسن. هنا نلتقي ادي فلسن مجددا بعد خمس وعشرين سنة لنكتشف التحولات التي حصلت في حياته. «المخادع» فيلم احببته كثيرا لاجوائه ووصفه صالات البليار حتى وان كنت اخذ عليه التركيز على النواحي الدرامية. عندما اتصلوا بي قرات في البدء السيناريو الذي وضعه «داريل بونيكسان» مؤلف «الكلفة النهائية». وقد ارسله «بول نيومان» الي للوقوف على رأيي. خيبة: لم يكن هناك شيء يمسني شخصيا. لكن في النقاش مع نيومان انتبهت الى انني كنت كونت في رأسي فكرة عن فيلم مختلف. بالنسبة الى الرواية الاصيلة التي كتبها والتر تيفيس وسيناريو داريل غير صالحين لانهما يستندان الى الرؤية ذاتها. ادي فلسن لم يمسك عصا البليار طوال خمسة وعشرين عاما. هذا ما لم يكن ممكنا ان اصدقه. إدي فلسن مخادع يقدم على اي شيء لاشباع ولعه. ليس بالضرورة ان يلعب بنفسه. لكن ربما في تحريض شبان على اللعب مكانه. فكرت انه بعدما كان مثخنا بالالم في عمقه كما في فيلم روسن كان يجدر بادي ان يتعلم مصارعة الحياة كي يصبح كل ما كان يكره كثيرا في السابق يلبس في شكل افضل. ويقود سيارة فاخرة وينتهي بافساد الشباب الذين يضعهم تحت «حمايته». فنسنت الذي يلعبه توم كروز هو شاب لا يعرف قيمة المال ولا فائدة الغش. بالنسبة اليه ليس هناك سوى لذة ونقاء اللعبة. وهو يمثل في نظر إدي ما كان هذا الاخير قبل ٢٥ سنة. يجد نفسه في فنسنت. هذا ما يسمح له بالتبرر عبر افساده والانتقام من ماضيه وجعله يلعب بناء على نصائحه. الى حين تتداخل الشخصيتان ويغدو الواحد منهما ما كان عليه الآخر. بول نيومان احب الفكرة وريتشارد برايس كتب السيناريو. لقد حققت الفيلم لمتعة العمل مع بول نيومان وتوم كروز ولانني لا اريد بعد اليوم الانتظار خمس سنوات مضنية في سبيل مشاريع لن تتحقق..»

هذا كان رأي المخرج «سكورسيزي» في ظروف العمل. اما «بول نيومان» فيقول: «اولا لا اعتبر «لون المال» تكملة لـ «المخادع». انه بالاحرى فصل جديد من حياة إدي فلسن. كنت دوما افكر في ان هذه الشخصية لم تستكمل. إدي اكمل الفيلم انما لم يكمل نفسه. اخذ في نهاية الفيلم (المخادع) خيارا اخلاقيا. وقرر اعتزال البليار. اذن نستطيع ان نتساءل ماذا يحل برجل وجد نفسه في امتحان موهبته. لقد ربح المعركة اخلاقيا لكن الى اين يفضي به هذا انسانيا؟ اذن كانت لدي رغبة في معرفة ما سيصبح. والذي الف الكتاب الذي اخذنا منه «المخادع» كتب تكملة له. الكتاب له عنوان «لون المال». انها قصة جميلة. لكن تنقصها في نظري المتانة. كانت معقلنة جدا وغريزية قليلا. لذا اتصلت بمارتن سكورسيزي لاطلب اليه قراءة رواية والتر تيفيس وليقول لي رايه. لقد اخترت سكورسيزي لانني عشقت «الثور الهائج». ومن يومها وانا ابحث عن مجال للعمل معه. فكرت فيه في هذه الحال بالتحديد لاسباب عدة. اولا لان لديه حذاقة مطلقة في تحريك الكاميرا. ولانني كنت افكر انه يجب ابتداع طريقة مميزة في تصوير مباريات البليار. ثم انه رجل غريزي ذائع الصيت بشجاعته وكراكتيره وشخصيته القوية والحقيقية. كما اعرف في النهاية شهرته كمدير رائع للممثلين. اذن اتصلت به. كان في لندن. قرا الكتاب وجاء لمقابلتي في كاليفورنيا برفقة الروائي ريتشارد برايس الذي لم يكتب سيناريو من قبل. وصل سكورسيزي وجلس وقال لي: قرات الكتاب ولم اؤمن به. لا اعتقد ان إدي فلسن اصبح كما وصفه الكتاب كرجل ينظم مباريات البليار في مواقف السيارات او في غاليريات ويريد طلاقا معقدا من زوجته. انا افكر انه بعد خمسة وعشرين عاما بقي إدي فلسن مخادعا. لقد كسب مالا وهو يتاجر بالعقارات او بالسيارات لكنه يقوم بضروب خداع. وعدا ذلك لا اعرف.. من هنا ثرثرنا نحن الثلاثة وهكذا ولدت فكرة لقاء إدي فلسن بشاب يوجهه ويفسده ثم تنقلب الادوار. وهذا اليافع يوجه إدي في النهاية. في الواقع بفضل هذا اليافع يكتشف إدي مجددا ولعه باللعبة ورغبته في المنافسة والربح. توجه إدي يتحقق من خلال الشاب الذي افسده لصالحه. هذا ليس اخلاقي كقصة. لكنه انساني جدا.. عندما التقيت بسكورسيزي رايته كرشاش يتكلم في سرعة. لديه فكرة كل ثانية. يتحرك دون توقف لكنه ايضا شخص رائع. على البلاتوه اسميناه «الدونتشي».. قلبه كبير وانساني جدا. عنده نجاحات وفشل. ثم انه تزوج ثلاث مرات. اذن يعرف النساء جيدا... لا اعرف اذا كان فريق العمل في فيلم يشكل مجموعة منسجمة. لكن اذا كان هذا صحيحا. فاني وجدت في هذا الفيلم مجموعة رائعة لم اجدها على بلاتوه آخر. كل واحد منا كان حرا في الاختبار والبحث والخطأ والتصرف ببلاهة. لم تكن هناك مشكلة انانية. ابدا. وسكورسيزي ليس من النوع الذي يقبل كل ما اقترحه باعتبار انني ادعى بول نيومان... وبالنسبة الى الصعوبات التقنية كانت هناك تعقيدات في اللقطات. كان العمل قاسيا مع «الدولي» (تقنية خاصة بالترافلينغ) وكل هذا لتحقيق ٢٧ لقطة في مشهد لا حوار فيه. لكن سكورسيزي كان محضرا في شكل لا يصدق. اذكر انه لمشهد المباراة الكبيرة وصلت الى البلاتوه وقال لي: سنبقى اربعة ايام على هذا الديكور. لدينا ١٧٧ لقطة علينا انجازها في اربعة ايام. واعتقد اننا سننجزها. لديه سمع غير معقول. وعين لا تخطىء. يعرف دائما اذا كان هناك شيء على غير ما يرام. انه لا يملك ربما لغة الممثلين مثل كازان على سبيل الذكر. لكنه رائع. ساعطيكم مثالا: طلبت تمارين. كما افعل دوما. قبل الشروع في التصوير لم يفعل هذا ابدا. مراجعة الفيلم مع كل الممثلين طوال خمسة عشر يوما. لكنه لم يقل لي: لا. لا. انا اعمل بطريقة اخرى. بل قال: اه جيد كيف يتم ذلك؟ وانا اراهن انه لن يحقق فيلما دون مراجعته كاملا في البداية. هذا هو سكورسيزي. اني اكن له احتراما كبيرا..»

مارتن سكورسيزي موهبة سينمائية فذة تترسخ حضورا شريطا بعد شريط. في «لون المال» اعجاز تقني ومهارة لا تضاهى. تصوير مباريات البليار من زوايا عدة في ايقاع بصري سريع ومونتاج ذكي وحركات «ترافلينغ» مدهشة وضربات عصا البليار على الطابات ذكرتنا احداها (حين يتطاير غبار الطبشور على الطابة في مشهد بطيء) بلكمات «الثور الهائج» حيث تتطاير نقاط العرق من على جبين اللاعبين. كل ما يمكن ان نتصوره من زوايا تصوير تصادم الطابات وضربات البليار موجودة في «لون المال». لم يترك سكورسيزي زاوية الا واحتلها. بالاضافة الى تمكنه من مناخات واجواء صالات البليار وكاننا في حرمة معبد (وهذا ما يؤكده استعمال الموسيقى شبه الكنسية في احد المشاهد). ومن المشاهد الملفتة والمعبرة التي تدل الى تولع لاعب البليار بهذه اللعبة والشغف (Passion) بها حين يختلط وجه «بول نيومان» بالطاولة لاظهار توحده بها. وعند عودة «نيومان» الى ممارسة لعبته المفضلة تراه في احد الصباحات يقرا جريدته على الطاولة الخضراء وهذا المشهد يعبر عن ماضي حياة «إدي فلسن» الذي امضى معظم ساعات عمره في صالات اللعب الى درجة الهوس.

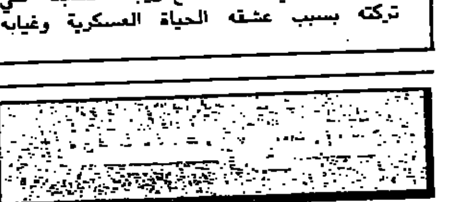
«بول نيومان» الذي نال اوسكار افضل ممثل هذا العام عن دوره في «لون المال» صاحب حضور رائع مؤدى من الداخل في امتداد للشخصية القديمة. والممثل الشاب «توم كروز» لعب شخصية اللاعب الشاب «فنسنت» بتوتر جيد واسعفته في ذلك ادارة سكورسيزي القوية.

شريط جيد قد يهم في الدرجة الاولى محبي «بول نيومان» والشباب المتعلقين بالنجم الجديد «توم كروز» (توب غان) وهواة لعبة البليار ايضا...

ملاحظة: تعثرت البرمجة المنتظمة بسبب الاضراب. وكان من المقرر ان يعرض «لون المال» هذا الاسبوع. لذا يرجى التأكد بالهاتف عما اذا كان سيعرض هذا الاسبوع.

كلينت ايستوود ذو البحة بطل هزيل

(«Heartbreak ridge» - بريزيدانس).



■ «كلينت ايستوود» ■

عنوان هذا الفيلم الجديد لـ «كلينت ايستوود» يعني اسم مدرسة حربية اميركية تخرج ضباطا عسكريين. والفيلم يدور في اوساط عسكريين يخضعون للتدريب كي يتخرجوا في قوات «المارينز» وياتي يوما الى المعهد ضابط عتيق خاض معارك عدة في فيتنام ومناطق اخرى يدعى «هايواي» ويحمل اوسمة نالها بعد بلائه الحسن في الحرب...

مرة اخرى شريط مكرس لتمجيد القوة الاميركية ونوع من «البروباغاندا» التي يجيدها الاميركيون في كل المجالات الاعلامية وبخاصة السينما. ها هو مثلا «توب غان» محطم الارقام القياسية يمجد جبروت الطيران الاميركي من ضمن تركيبة مصطنعة مملحة ببعض القصص الجانبية العاطفية والدرامية المثيرة. الاميركيون «شاطرون» في الترويج لصورتهم كدولة قوية تملك كل شيء: التكنولوجيا والمال والقوة. ولديها ميل واضح الى ادعاء الكمال والتفوق على باقي الشعوب. من هذا المنظور ينطلق «كلينت ايستوود» (وينتابك شعور بانه ملزم من قبل السلطات بتحقيق شريط يرفع من معنويات المارينز) استنادا الى سيناريو من وضع «جيمس كاراباتوس» في فيلم يحتفظ لنفسه ببطولته ويخرجه ايضا.

كل ما في القضية ان الضابط «هايواي» يستقدم الى معهد عسكري ليكمل تدريب العسكريين. وفور وصوله يعطي للشبان انطباعا بانه قاس في تدريباته يرفض ميوعتهم ويريد اخضاعهم لاقسى التدريبات.

يتذمر الجميع في البداية ويحاولون التخلص منه دون فائدة الى ان اصبحوا مع الايام اكثر ميلا اليه وتقديرا له... وفي خلال هذه التدريبات العديد من المواقف المضحكة والنماذج الطريفة. وعلى خط مواز يعيش «هايواي» مشكلة مع زوجته السابقة التي تركته بسبب عشقه الحياة العسكرية وغيابه المستمر لخوض المعارك (كم هي ساذجة هذه التركيبة الدرامية) كذلك يصطدم مرارا بقائد الثكنة التي يدرب فيها خاصة ان هذا الاخير يكن له حقدا وضغينة (يا للخيال السينمائي!) ولا بد في النهاية من بضع معارك يفرغ فيها العسكريون الجدد بطولاتهم العظيمة...

«كلينت ايستوود» مضحك في بحته المصطنعة وعضلاته المنفوخة وكنا اعتدنا عليه في ادوار جيدة مدروسة ونرافق من زمن بعيد نجوميته وحضوره الوسيم المحبوب. فماذا حل به اليوم؟ لا نعرف يبدو ان «اللوثة الاميركية» اصابته ووقع في فخ «اميركا العظيمة» ليحقق شريطا باهتا عن بطولات الاميركيين المجلية في جزيرة «غرانادا» (حيث تجري المعركة الاخيرة) فيقتل جميع الجنود الكوبيين ويضع «هايواي» السيجار الكوبي في فمه علامة لامبالاة ورضا.

فيلم هزيل قد يرضي جمهور شبابنا المغرم بالحياة العسكرية او افراد ميليشياتنا الكثيرة المنتشرة على ارضنا تطرب لبطولات «كلينت ايستوود» ذي البحة والبطل الذي لا يقهر ولا يموت....



■ «جودي فوستر» ■

- (سينما امبير - الاشرفية).

نادي الـ ALDEC يعرض التاسعة مساء الثلاثاء ٨٧/٥/٥ فيلم «Taxi driver» سائق التاكسي» (١٩٧٥) للمخرج الكبير «مارتن سكورسيزي» السيناريو لـ «بول شرايدر» والتصوير لـ «مايكل شابمان». تمثيل «روبرت دي نيرو» و«سيبيل شيبرد» و«جودي فوستر» و«البرت بروكس» و«ليونارد هاريس» و«هارفي كيتل». حاز على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» سنة ١٩٧٦.

«ترافيس» (روبرت دي نيرو) محارب قديم في فيتنام يعيش في عزلة شبه تامة عن العالم. ويعمل كسائق تاكسي «العالم ليس موجودا بالنسبة اليه وهو ليس موجودا في العالم». انسان متوتر مرهق ومحبط في الحياة ينزع الى المثالية وينظر الى المجتمع بنقمة الرجل الاخلاقي الذي يرغب في مدينة خالية من الجنس والمال والقوادين والسياسيين المخادعين. يحاول بناء علاقة عاطفية مع «بستي» الشقراء الجميلة ويفشل في جذب عاطفتها فتنفجر نقمته على الحياة والناس ويقرر شراء سلاح والتدرب عليه لتنظيف المدينة من لصوصها وقواديها. ويتعرف الى قاصرة تتعاطى الدعارة تدعى «ايريس» (جودي فوستر) وينتقم من قوادها ومن بعض زبائن المكان في مشهد مريع يطيل عليه «سكورسيزي» لاظهار مدى النقمة القابعة في صدر «ترافيس».. كما يحاول ايضا اغتيال مرشح لرئاسة الجمهورية...

شريط متين لـ «سكورسيزي» البارع دوما في رسم الشخصيات والمتمكن من لغته السينمائية المميزة. والى جانبه السيناريست (والمخرج لاحقا) «بول شرايدر» الذي يشارك المخرج نظرته الى مفاهيم الاخلاق والخطيئة والمجتمع. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (مدرسة البروتستانت - بيروت الغربية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ٨٧/٥/٧ فيلم «Moi Pierre Rivière ayant égorgé ma mère ma soeur et mon frère» انا بيار ريفيير ذابح امي واختي واخي» (١٩٧٦) للمخرج «رينيه اليو Allio» تمثيل «كلود هيبر» و«جاكلين ميليير» و«جوزف لوبورتييه»..

قصة واقعية حدثت سنة ١٨٣٥ في قرية في النورماندي. في هذا العام اكتشفت ثلاث جثث لامراة وولديها كانوا يعيشون معا بعد افتراق الام عن زوجها المحتفظ بولد من ابنائه.. وتبين ان القاتل هو الابن وشقيق الضحايا. بعد شهر تقبض الشرطة على الجاني الذي يبدو طبيعيا بعكس الصورة التي كونت عنه بانه متخلف عقليا. ويخضع للمحاكمة...

شريط مميز اجواؤه قريبة من السينما التسجيلية. المخرج «اليو» الذي شاهدنا له «بيار وبول» سينمائي بارع ادار ممثلين غير معروفين بمهارة. (الدخول مجاني).

- (سينما لاسيتيه - جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض السادسة والنصف مساء الخميس ٨٧/٥/٧ فيلم «Histoire d'Adrian» قصة ادريان» (١٩٨٠) للمخرج الفرنسي «جان بيار دنيس Denis» تمثيل «برتران سوتورو Sautereau» و«سرج دومينيك» في شخصية «ادريان» في عمرين مختلفين.

«ادريان» ثمرة علاقة غير شرعية بين رجل مجهول وامراة تموت عند وضعه. تتكفل جدته بتربيته، ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى يكون «ادريان» قد اصبح في سن الاحدى عشرة سنة. وتتوفى جدته فيترك القرية.. بعد انتهاء الحرب يعمل في سكة الحديد.. في عمر ١٨ نراه في شخصية ممثل ثان يعاني مشكلات في عمله على اثر اضراب للعمال فيطرد من العمل ويقصد صديق له ليعمل معه في الزراعة، وهناك يقع في حب «مرغريت» ويسعى للزواج منها لكن والدها يطرده باعتباره لقيطا... وينتهي الفيلم حزينا «ادريان» يحضر زواج صديقه ثم يترك المكان هائما على وجهه في الطبيعة الخضراء....

يمتاز الفيلم في كونه العمل الاول للمخرج الشاب، وقد استعمل فيه لهجة فرنسية محلية وشاركت في انتاجه وتمثيله عناصر غير محترفة واسهم اكثرهم دون مقابل. كما يمتاز بواقعيته القريبة من مدرسة الواقعية الجديدة الايطالية. وقد اختير لتمثيل فرنسا في مهرجان «كان» سنة ١٩٨٠ ضمن «اسبوع النقاد» ونال الجائزة الاولى التي تدعى «الكاميرا الذهبية» (الدخول مجاني).



■ «شارلي شابلن» ■

- (سينما فاندوم - الاشرفية):

نادي الـ ELITE يعرض التاسعة مساء الخميس ٨٧/٥/٧ فيلم «The tramp» الشريد» (١٩١٥) اخراج وبطولة «شارلي شابلن» عبقري الكوميديا الصامتة.

مجموعة افلام قصيرة الى جانب «الشريد» لا نعرفها بالتحديد وقد يكون من بينها «شارلو العسكري» و«شارلو المهجر» وغيرها. جمعت هذه الافلام القصيرة تحت عنوان «الشريد» لاقتران التسمية بشخصية «شارلو» في غالبية اعماله. في هذا الفيلم تظهر للمرة الاولى روح «شارلو» عارية بصفائها ولطافتها لكائن منبوذ غير فاقد الامل تلته في الطرقات ظهره للكاميرا ودوما في اتجاه الايام والجهات الاتية....

«شارلي شابلن» عبقرية نادرة في عالم السينما اوحى لكبار السينمائيين. وهذه فرصة لمشاهدته في اعمال اولى له. (اشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما كليوباترا - طرابلس):

يعرض السادسة مساء الخميس ٨٧/٥/٧ فيلم «Looking for Mr. Goodbar» بحثا عن مستر غودبار» (١٩٧٧) للمخرج «ريتشارد بروكس» تمثيل «ديان كيتون» و«تيوزداي ولد Weld» و«وليم اثرتون» و«ريتشارد كيلي» و«ريتشارد جير» و«توم بيرينجر» واخرين.

«تيريزا دون» (كيتون) متخصصة في تعليم البكم والصم تعمل في النهار مدرسة عادية لا تثير الشكوك وفي الليل تقصد البارات وتتعاطى الجنس مع شبان عابرين تتعرف اليهم بالصدفة.. وسرعان ما تبدا دورة العنف...

شريط مميز من سينمائي بارع تمكن من خلق المناخات والاجواء الليلية للتعبير عن وجهي اميركا السريين... (راجع صفحة الانوار الاحد الفائت).

- (سينما اليزيه - زغرتا):

يعرض التاسعة مساء الجمعة ٨٧/٥/٨ شريط باليه لفرقة البولشوي السوفياتية بعنوان «سبارتاكوس، العبد الثائر ايام الحكم الروماني» الموسيقى للمؤلف الارمني الروسي الشهير «ارام خاتشاتوريان».

- تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال. اليوم الاحد. فترة بعد الظهر. الثالثة والنصف تقريبا. «A farewell to arms» وداعا ايها السلاح» (١٩٥٧) عن عمل ادبي لـ «إرنست همنغواي». اخراج «تشارلز فيدور» تمثيل «روك هودسون» و«جنيفر جونس» و«فيتوريو دي سيكا» و«البرتو سوردي». (ساعتان ونصف).

سبق ان نقلت هذه الرواية للسينما بالاسود والابيض سنة ١٩٣٢ ولقيت نجاحا كبيرا. في اواخر الخمسينات رغب المنتج «ديفيد او سلزنيك» في اعادة احيائها بالالوان وبالسكوب لمنح زوجته «جنيفر جونس» دورا يناسب حجم موهبتها، (شاهدناها الاحد الفائت في دور القديسة برناديت الذي نالت عنه اوسكارا). تدور احداث الشريط في الحرب العالمية الاولى حول علاقة حب بين سائق سيارة اسعاف عسكرية وممرضة... كسائر الاعمال الهوليودية التي اقتبست في الخمسينات عن اعمال ادبية لكتاب كبار يستغل التركيبة الدرامية لوضعها في خدمة النجوم. فيلم على طريقة الـ «Best seller» سعى المنتج وشركة فوكس لانجاحه الى اشراك ممثل ركيزة لدى «يونيفرسال» وهو «روك هودسون» من اكثر النجوم شعبية في تلك الحقبة. ولادوار ثانوية «فيتوريو دي سيكا» (ممثل ومخرج رشح للاوسكار عن دوره في هذا الفيلم) و«البرتو سوردي» النجم الايطالي البارز في احد اهم ادواره الهوليودية، ومجموعة من الممثلين المعروفين في انتاج هوليودي ضخم.

المخرج «تشارلز فيدور» هنغاري الاصل كان ضابطا في الحرب العالمية الاولى. بدا تدرجه السينمائي في برلين وجاء الى هوليود في منتصف العشرينات حيث مارس الغناء الاوبرالي ثم عمل كمساعد للاخراج ومؤلف (مونتور) وكاتب سيناريو ليحقق اول فيلم من اخراجه سنة ١٩٣٢. سينمائي مهني من اشهر افلامه «غيلدا» مع «ريتا هيوارث» التي تعاون معها في افلام عدة. وله بعض الاشرطة الموسيقية احدها عن «شوبان»، وقد توفي سنة ١٩٥٩ قبل انهاء فيلم عن «فرانز ليست».. «وداعا ايها السلاح» الذي نشاهده اليوم آخر اعماله التي انهاها كاملة.

- تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال. مساء اليوم الأحد ضمن «لقاء حول فيلم». العاشرة والنصف تقريبا.

«La grande bagarre de Don Camillo» شجار دون كاميللو الكبير» (١٩٥٥) اخراج «كارميني غالوني Gallone» تمثيل «فرناندل» و«جينو تشيرفي». (ساعة و ٤٥ دقيقة).

بعد جزءين اولين من سلسلة «دون كاميللو» اخرجهما «جوليان دوفيفييه» اسند اخراج القسم الثالث لـ «غالوني» لكسر الرتابة وخلق التنويع في الاسلوب.

... يناقش «دون كاميللو» المسيح كالعادة في شان اقدام المختار الشيوعي (صديقه اللدود) على ترشيح نفسه لمقعد في مجلس النواب. ويبدي استعدادا لوضع كل العراقيل في وجهه ليس فقط كي لا ينتصر الشيوعيون بل لافتقاده الى صديق منافس...

المخرج «غالوني» اشتهر في نقل عدة اعمال اوبرالية للسينما. من افلامه البارزة «Scipion l'africain» سيبيون الافريقي» (١٩٣٧) ويعد عملا سينمائيا تاريخيا حمل «بروباغاندا» للفاشية حتى ان اشاعات ترددت تقول بان «موسوليني» نفسه كتب السيناريو!... بعد سقوط الفاشية سنة ١٩٤٦ حقق فيلم «توسكا» ضد الفاشية وممجدا المقاومة. ومن اعماله المعروفة ايضا «ميسالينا» (١٩٥١) و«ميشال ستروغوف» (١٩٥٦) بالاضافة الى جزءين من «دون كاميللو».

- تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال. مساء السبت ٨٧/٥/٢ ضمن «لقاء حول فيلم». العاشرة والنصف تقريبا.

«Blazing Saddles» السروج الملتهبة» (١٩٧٤) للمخرج «مل بروكس». السيناريو من وضع مجموعة على راسها المخرج نفسه و«ريتشارد براير» الممثل الزنجي المعروف. تمثيل وجوه تعاونت مرارا مع «بروكس» امثال «جين وايلدر» و«مادلين كان Caahn» و«دوم دي لويز» والمخرج. والى جانبهم «كليفون ليتل» في دور الشريف الزنجي و«سليم بيكنز». (ساعة و ٣٣ دقيقة).





■ «جنيفر جونس» ■

شريط كوميدي ساخر يدور في اجواء تهكمية «باروديا» هاذية على افلام «الوسترن»... شريف مجهول يصل الى مدينة مرتعبة من عصابة قتلة. والملفت ان الشريف زنجي والاهالي عنصريون. هذا الواقع الغريب يخدم مأرب حاكم غبي يريد تفريغ المدينة من سكانها لمد خط سكة حديد...

تعرض المؤسسة اللبنانية للارسال «السروج الملتهبة» بعد شريطي «وسترن» هما «ريو برافو» و«الظهيرة الحارة» لانه يغمز ساخرا في اتجاههما. فيلم مجنون هاذ من عالم «مل بروكس» الكوميدي المعروف. الا انه لا يخلو من مواقف مبتذلة ولو طريفة ومقهقهة. وبعض اللحظات ذكية تبطن نقدا للمجتمع الحديث من ضمن اطار «الوسترن» حول قضايا العنصرية والجنس والمال...

كثيرون يستمزجون لعبة «مل بروكس» ويانسون لخطه الكوميدي. وآخرون لا يستظرفون علله ويرون فيه غلاظة وثقلا لكن مهما تنوعت الآراء واختلفت فمما لا شك فيه ان «مل بروكس» صاحب مدرسة سينمائية كوميدية خرجت عددا من الممثلين اللامعين الذين تعاطى بعضهم الاخراج لاحقا كـ «جين وايلدر» والممثل الراحل «مارتي فيلدمان».

انوار الخليج

تخصصات لمواجهة احتياجات الامارات الى المعلمين



■ جامعة الامارات · تخريج الالاف من حملة الشهادات العلمية والادبية ■

انتهت كلية التربية في الامارات العربية المتحدة من اعداد دليل الكلية الجديد الذي يتضمن التخصصات العلمية المطلوبة لمواجهة احتياجات الدولة من المعلمين بصفة خاصة، وذلك في اطار مشروع تطوير الكلية حتى العام ٢٠٠٠.

ويبدأ تنفيذ الخطط الدراسة لتخصصات رياض الاطفال والتربية الابتدائية ومعلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية وعلم النفس اعتبارا من العام الجامعي الحالي. ثم تزداد التخصصات المطروحة تدريجيا. ففي العام الجامعي ستطرح الكلية تخصصين اخرين هما التربية الخاصة والعلوم الاسرية يلي ذلك تخصص التربية الرياضية في العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ وتخصص التربية الفنية في المستقبل القريب.

وتتلخص الملامح الرئيسية للخطط الدراسية الجديدة في زيادة الساعات المعتمدة المخصصة لمتطلبات الاعداد المهني للطلبة والطالبات مع التركيز على التربية العملية بحيث تتم في فصلين دراسيين بدلا من فصل واحد. وكذلك زيادة الساعات المعتمدة لمتطلبات التخصص الرئيسي. (المنفرد في معظم الاحيان) لمعلمي ومعلمات المستقبل لكي يتم اتقانهم للمواد المدرسية التي سوف يقومون بتدريسها بعد تخرجهم.

كما تجري الكلية حاليا دراسات متعمقة لانشاء دبلومين تمهيديين للدراسات العليا لخريجيها هما الدبلوم العامة في التربية ودبلوم الادارة والاشراف التربوي. وتزمع الكلية طرح هذين الدبلومين بعد اقرارهما من ادارة الجامعة في العام الجامعي المقبل وبذلك يمكن التفكير جديا في التخصصات الجديدة على مستوى الشهادة الجامعية الثانية التي يتضمنها دليل الكلية.

وصرح الدكتور سمير عبدالعال محمد، رئيس لجنة دليل الكلية بانه والدكتور محمود عجاوي والدكتور فيصل الزراد عضوي اللجنة قاموا باعداد الدليل.

البحرين: اللوائح التنفيذية لاول بورصة رسمية

انتهت وزارة التجارة والزراعة في البحرين من اعداد كافة اللوائح التنفيذية التي ستنظم العمل داخل جهاز البورصة. وسيقوم اول مجلس ادارة يتم تعيينه لاول سوق رسمية لتداول الاوراق المالية، باقرار تلك اللوائح بشكل نهائي واجراء التعديلات اللازمة عليها قبل ان يتم العمل بها بصورتها النهائية.

واوضح السيد احمد حبيل، وكيل وزارة التجارة والزراعة ان الوزير السيد حبيب احمد قاسم طلب دراسة الحسابات الختامية للشركات التي تريد ادراج اسهمها للتداول داخل البورصة. بحيث يجب ان توضح تلك الحسابات الوضع الحقيقي لها. وان يكون هذا الوضع جيدا وان تكون حققت ارباحا تضعها في مصاف الشركات الناجحة والا تكون منيت بخسائر الى الحد الذي يسمح به القانون، والا تكون خاضعة للتصفية او الافلاس، وان تكون حالتها من الناحية المالية والادارية صحيحة تماما.

وقال السيد احمد حبيل انه في ضوء التصور الاول لوزارة التجارة والزراعة فانه سيتم ادراج ١٩ شركة مساهمة محلية عامة في البورصة بالاضافة الى ادراج الشركات المساهمة البحرينية المعفاة «الاوفشور» خلال المرحلة الاولى من تشغيلها بشرط ان تكون حققت ارباحا وان لا يكون رأسمالها تعرض للتاكل بواسطة الخسائر المتراكمة. الى جانب ادراج الشركة الجديدة التي تكون نتجت من دمج شركتين مساهمتين.

واكد السيد احمد حبيل على انه سيتم اجراء تعميم شامل متكامل لكل شركة مساهمة قبل الموافقة على ادراجها لتداول اسهمها في البورصة. كما اكد على ان تلك الشروط ستكون خاضعة للتعديل من قبل اول مجلس ادارة للبورصة. حيث ان هذا المجلس سيقوم ايضا بقبول تلك الشركات والسماسرة ووضع شروط عملهم.

واشار الى ان وزارة التجارة والزراعة وضعت بالفعل الخطوط الاولية العريضة لتلك الشروط. وقال انه بالنسبة لادراج السماسرة في العمل، من خلال جهاز البورصة، فانه سيخضع هو الاخر لعملية غربلة وليس كل السماسرة المحليين لدى وزارة التجارة سيسمح لهم بالعمل من خلال البورصة وسيتم في هذا الاتجاه وضع معايير محددة من قبل مجلس الادارة الاول.

وقال السيد احمد حبيل انه تم اختيار مبنى البورصة بشكل نهائي ويتم تجهيزه حاليا..

ومن المؤمل ان يبدأ العمل من خلالها في النصف الثاني من هذا العام.

واكد على ان الدولة رصدت ميزانية تقدر بـ ١٠٠ الف دينار بحريني بشكل مبدئي للبورصة خلال السنة الاولى .على ان تستكمل ميزانية وايرادات البورصة من خلال ايرادات الخدمات التي سيقدمها السوق من حصيلة توظيف امواله ومن حصيلة الغرامات التي ستفرض طبقا لاحكام قانون البورصة وبناء على نظام اللائحة الداخلية للسوق. الى جانب الرسوم التي ستتحملها الشركات المساهمة العامة نظرا الى ادراج اسهمها للتداول داخل السوق الرسمية لتداول الاوراق المالية «البورصة».

قطر: الاولوية بالمشتريات للمنتجات الوطنية ولدول التعاون

تتابع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى في قطر دراسة ظاهرة ارتفاع الاسعار ومدى ارتباط هذه الظاهرة بصدور قانون تنظيم اعمال الوكلاء التجاريين.

من جهة ثانية اصدر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، امير قطر، قانونا اميريا في شأن القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية وتلك ذات المنشأ الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتضمن القانون الاتي:

● تعطى المنتجات الوطنية افضلية في الاسعار على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية بنسبة ١٠٪ وعلى مثيلاتها من المنتجات ذات المنشأ الوطني بنسبة ٥٪ وفي حالة عدم توافر المنتج الوطني تعطى المنتجات ذات المنشأ الوطني افضلية ١٠٪ على مثيلاتها من المنتجات الاجنبية.

● في حالة عدم كفاية كمية المنتجات الوطنية لتلبية احتياجات الاجهزة الحكومية كاملة من منتج معين، تقوم هذه الاجهزة بتلبية باقي احتياجاتها من المنتجات ذات المنشأ الوطني. ثم بعد ذلك من المنتجات الاجنبية وذلك مع مراعاة احكام الفقرة (١) من هذه المادة وشرطي الجودة والتسليم.

● تحتسب الاسعار لاغراض الافضلية المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة على اساس اسعار تسليم مستودعات الاجهزة الحكومية. وفي الحالات التي تعفى فيها المنتجات الاجنبية من الرسوم الجمركية او غيرها من الاعفاءات تضاف قيمتها عند احتساب الاسعار لغرض المقارنة.

● يشترط في المنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني والمنتجات الاجنبية مطابقتها لمواصفات هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون المعتمدة في دولة قطر او للمواصفات المعمول بها في دولة قطر ان وجدت. فان لم يوجد اي منهما يعمل بالمواصفات العالمية.

● مع مراعاة شروط السعر والجودة والتسليم تلتزم جميع الاجهزة الحكومية بتأمين جميع احتياجاتها من المشتريات من المنتجات الوطنية او المنتجات ذات المنشأ الوطني. بما في ذلك جميع المنتجات الاستخراجية والزراعية والحيوانية والصناعية سواء كانت في صورتها الاولية او في اي مرحلة من مراحل التجهيز او التصنيع..

وسام عماني لرائد الفضاء العربي

منح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسام السلطان قابوس من الدرجة الثانية للامير سلطان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي.

وقام فهد بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني بتسليم الوسام السلطاني الى الامير سلمان خلال استقباله مؤخرا.

وذكر راديو مسقط ان السيد فهد بن تيمور رحب بالامير سلطان وحياه كشاب من شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعالم العربي والاسلامي وكأول رائد فضاء عربي.

وقد غادر الامير سلطان مسقط عقب تسلمه الوسام عائدا الى المملكة العربية السعودية بعد زيارة لسلطنة عمان التقى خلالها السلطان قابوس بن سعيد.

السعودية: دورة المشاة لمدارس الحرس الوطني

بحضور الامير بندر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي احتفلت مدارس الحرس الوطني بتخريج دورة المشاة الرابعة المتقدمة للضباط وقد حصل الامير العقيد متعب بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية واحد الخريجين على المركز الاول وحصل على درجة الامتياز.

ضمت هذه الدورة ٣٥ من الضباط نجحوا جميعا وحصل ١٧ منهم على درجة الامتياز و ٩ على درجة جيد جدا و ٩ على درجة جيد. وقد استمرت هذه الدراسة ستة شهور.

مسقط: تخفيض اجور رحلات الطيران الداخلية

قررت الشركة العمانية لخدمات الطيران تخفيض اسعار تذاكر السفر على الطيران العماني من مسقط الى صلالة وبالعكس بحيث تطبق الاسعار الجديدة على جميع المسافرين العمانيين والاجانب.

وقالت صحيفة عمان التي اوردت النبأ ان قيمة التذكرة السياحية العادية لمدة سنة ذهابا وعودة ستكون ٦٤ ريالا اما تذاكر الدرجة الاولى لمدة سنة ذهابا فستكون بقيمة ٤٨ ريالا ذهابا وايابا بقيمة ٦٦ ريالا.

كما قررت الشركة تخفيض الاسعار التشجيعية بحيث تكون تذكرة نهاية الاسبوع ذهابا وايابا بقيمة ٤٨ ريالا من يوم الاربعاء وحتى الجمعة كما حددت الشركة سعرا خاصا لتذاكر سفر الزوج والزوجة معا بالدرجة السياحية فقط وتبلغ قيمتها للفرد ٥٥ ريالا وتكون صالحة لمدة ٧ ايام.

الامارات: تطوير خدمات البريد الممتاز

قررت الهيئة العامة للبريد في الامارات تطوير خدمات البريد الممتاز بهدف تحقيق الفائدة القصوى لصالح الجمهور وذلك بكتابة رقم حساب المشترك مع البريد الممتاز في البطاقة الخاصة بذلك والاتصال هاتفيا بمكتب البريد العام قسم البريد الممتاز حيث يقوم المختصون هناك باتخاذ الترتيبات اللازمة لاستلام البضائع او المستندات المرسلة الى داخل الدولة او الى الخارج.

وصرح السيد علي مصطفى ماجد مدير المنطقة البريدية الاولى في ابو ظبي بانه من المطلوب استيفاء بيانات استمارة خاصة وارسالها الى الهيئة العامة للبريد قسم البريد الممتاز حيث يتم تحديد رقم حساب خاص لاستعماله مستقبلا في كافة خدمات البريد الممتاز.

واضاف بان هذه الخدمة ستتيح المحاسبة شهريا وذلك بارسال كشف حساب للمشترك يمكنه تسديده نقدا او بشيكات مصرفية خلال اسبوعين من تاريخ استلام فاتورة الحساب.

كما يمكن للجمهور الاستفادة من التخفيض الخاص على اساس المواد المودعة خلال كل شهر.

الكويت تنضم لعضوية منظمة السياحة الدولية

قدم سفير الكويت لدى اسبانيا جاسم محمد الصباغ اوراق اعتماده الى سكرتير عام منظمة السياحة الدولية ويليالد باهر كمندوب دائم لدولة الكويت لدى المنظمة.

ورحب سكرتير عام المنظمة التي تتخذ من مدريد مقرا لها بالسفير وبانضمام الكويت الى عضوية منظمة السياحة الدولية، مشيرا الى ان هذه الخطوة ستسهم في تيسير وتسهيل الاتصال بين المنظمة ودولة الكويت.

واكد باهر للسفير الصباغ وضع جميع امكانيات المنظمة لتحقيق هذا الهدف، مبديا استعدادها الكامل للتعاون مع دولة الكويت في المجالات السياحية المختلفة.

السعودية تبني مدرعة صممها شاب سعودي

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسات العامة للصناعات الحربية بالمملكة العربية السعودية ان المؤسسة قررت تطوير مدرعة قام بتصميمها شاب سعودي.

وقال الامير سلطان ان مجلس ادارة المؤسسة اعتمد المبالغ اللازمة للانفاق على هذه المدرعة التي اطلق عليها اسم «درع الجزيرة».

واشار الى انه تقرر تطوير المدرعة بعد مناقشة المواطن في التصميم الذي قدمه للمدرعة قبل عام، وانه سوف يبدأ بانتاج مدرعة واحدة منها ستظهر قريبا وبعد ذلك يمكن صنع عشرين منها في مدة تستغرق من سنة الى سنتين على ان يتم التوسع في الانتاج ويصبح سلاحا فعليا للمملكة.

ازدياد انتاج قطر من الحبوب

بلغ الانتاج المحلي لدولة قطر من مختلف الحبوب خلال عام ١٩٨٥ حوالى ١٥٣٩ طنا بزيادة قدرها ٤١٢ طنا عن العام الاسبق.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والزراعة ان كميات الانتاج من الخضروات بلغت في العام نفسه ١٦ الفا و ٩٩٥ طنا بزيادة قدرها ٥٩٥ طنا عن عام ١٩٨٤ بينما بلغت الانتاجية من الاعلاف الخضراء حوالى ٥٠ الفا و ٢٠٣ اطنان بزيادة قدرها ٢٧٠٠ طن عن عام ١٩٨٤.

وقال ان درجة التكثيف الزراعي قد بلغت ٣٣٫٤ في المائة عام ١٩٨٥.

المكتبة المركزية في جامعة البحرين

تم اخيرا ارساء مناقصة انشاء المكتبة المركزية لجامعة البحرين بمبلغ مليونين و ٣١٨ الف دينار. وقد بدأ العمل في انشاءات المكتبة اول نيسان – ابريل الجاري ويستمر على مدى ١٨ شهرا.

ومشروع بناء المكتبة المركزية الجديدة مكون من ٣ طوابق تقع في وسط حرم جامعة البحرين على مساحة ١٠٫٢٥٠ مترا مربعا وقد صممت لكي تفي بالدور المتعاظم للمتطلبات الحالية للمكتبة ولتوفير تسهيلات مركزية تتلاءم مع الايضاحات الحالية والمستقبلية

ندوة عمانية لحفظ الاسماك وتداولها

اقيمت منذ ايام في العاصمة العمانية مسقط ندوة طرق حفظ وتداول الاسماك برعاية الشيخ ابراهيم بن حمد الحارثي وكيل وزارة الزراعة والاسماك العماني.

والقى الشيخ الحارثي كلمة في حفل الافتتاح وصف فيها الندوة بانها «منبر علمي يساعد على تطوير الثروة السمكية وفق اسس علمية حديثة».

واضاف «ان وزارة الزراعة والاسماك تهدف الى تطوير الثروة السمكية. ولذلك فقد اقامت الورش البحرية التي تقدم الصيانة والاصلاح للقوارب والمكائن للصيادين كما انشأت صندوقا لتشجيع الصيادين يقدم للقوارب والمكائن الصيادين المحترفين بحيث تتحمل الحكومة ثلثي ثمنها».

تنويع الاقتصاد السعودي يخفض الاعتماد على النفط

اكد السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة في المملكة العربية السعودية «ان ما تحقق من انجازات عملاقة على مستوى خطط التنمية التي نفذت بالمملكة يوحي بالثقة في مستقبل هذا البلد وقدراته وعزيمة شعبه وايمانه وتصميمه على تخطي كل العقبات والمعوقات التي تعترض سبيله وهزيمة كل محاولات التشكيك التي تحاول عرقلة مسيرته».

وقال: «ان ما تبنته حكومة خادم الحرمين الشريفين خلال الخطط التنموية السابقة، كان مبنيا في الحقيقة على استراتيجية متوازنة لجميع القطاعات وفي اقرب المدن وابعدها. وهذا يبرهن على ان ما حققته المملكة العربية السعودية في الخمس عشرة سنة الماضية يفوق ما حققته امم كثيرة في عشرات السنين».

واضاف: «ان توفر المادة في المملكة العربية السعودية ساعدها على تحقيق اهدافها وهو سبب مكن الدولة من جلب احسن الخبرات وتسخير التقنية ولكن تحقيق التنمية يتطلب في اسس الامر عزيمة قوية وايمانا لا يعرف اليأس مع التخطيط اللائق لكل مهمة وحسن ادارة متفوقة ومرونة تمكن الساري من تعديل المسار».

واوضح هشام ناظر ان من بشائر ما تحقق من اهداف الخطط هو ارتفاع المساهمة النسبية للقطاع غير البترولي في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي من ٥١٪ في بداية الخطة الى ٧٥٫١٪ في نهاية الخطة الى غير ذلك من النسب المتباينة في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة.

في حديث اخر، اعلن السيد هشام ناظر ان تنويع الاقتصاد السعودي ادى الى تخفيض الاعتماد على النفط مشيرا الى ان دخل النفط سيشكل ٥٥٫٦٪ من الدخل الاجمالي في العام المالي الحالي بالمقارنة مع حوالي ٨٨٪ في عام ١٩٨٢.

واضاف في كلمة له امام المؤتمر الدولي للصناعات البتروكيماوية بالولايات المتحدة ان الشركات الاميركية تلقت خلال السنين العشر الماضية اكثر من ٥٢ مليار دولار من جراء صادراتها للسعودية.

واضاف انه طبقا لتقديرات وزارة التجارة الاميركية فان كل مليار دولار من الصادرات وفرت ما لا يقل عن ٢٥ الف فرصة عمل للاميركيين وان ذلك يعني ان الصادرات الاميركية للسعودية وفرت اكثر من مليون وثلاثمائة الف وظيفة للاميركيين.

ركائز التدريب المهني في سلطنة عمان



■ كلية عمان الفنية الصناعية ■

تشكل استراتيجية تنمية القوى العاملة والتأهيل والتدريب المهني في سلطنة عمان منعطفا هاما في سياسة تطوير القوى العاملة وتمكين الانسان العماني من الامساك بزمام التنمية على اسس راسخة من العلم والتكنولوجيا.

وقد تجسد اهتمام الدولة بقطاع التدريب المهني في انشاء مجلس للتدريب المهني في عام ١٩٧٥. وحددت مهام ومسؤوليات المجلس في حصر حاجات البلاد من الايدي العاملة المدربة وتخطيط برامج التدريب المهني لمواجهة احتياجات البلاد واقتراح السبل والامكانيات لتمويل برامج التدريب ووضع المستويات المطلوبة لهذه البرامج.

وفي هذا الاطار، حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب على انشاء مؤسسات تربوية تدريبية متخصصة مثل معاهد التدريب المهني وكلية عمان الفنية.

ويعد التعليم الفني جزءا من خطة الوزارة لتحقيق المزيد من ربط المناهج التعليمية بالاحتياجات من القوى العاملة. وتشرف الوزارة على ١٠ مراكز للتدريب المهني.

وتعتبر كلية عمان الفنية الصناعية من ابرز المشاريع التي تم اعدادها لتدريب وتأهيل الكوادر الفنية والعمانية المتخصصة. وبلغت الكلفة الاجمالية لانشاء هذه الكلية وتجهيزها حوالى ٨.٥ مليون ريال عماني.

وتستقبل الكلية خريجي الثانوية العامة والثانوية الاسلامية والزراعية والصناعية والتجارية.

وتضم الكلية قسمين هما قسم الدراسات الفنية وقسم الدراسات التجارية. ويغطي قسم الدراسات الفنية تخصصات الهندسة الانشائية وهندسة الكهرباء وهندسة الميكانيكا وتكنولوجيا المختبرات. ويضم قسم الدراسات التجارية قسم المحاسبة وقسم ادارة الاعمال وقسم البنوك وقسم التسويق.

ويقوم نظام التعليم في هذه الكلية على شكل فصول دراسية مدة كل منها ١٦ اسبوعا يسبقها فصل دراسي تمهيدي يتم خلاله رفع مستوى الطالب باللغة الانكليزية، وتستغرق الدراسة في الكلية مدة سنتين. تكون الاولى بمثابة دراسة عامة يتم خلالها تدريب الطالب في الشركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص في مجال اختصاصه ثم يعود الطالب الى الكلية في السنة الثانية حيث يتابع فصلا دراسيا من ١٦ اسبوعا يعود بعدها الى التدريب العملي في الشركات والمؤسسات ثم يعقب ذلك تخرجه.

الكويت: توسع ملحوظ في الاقتصاد غير النفطي

تحدثت دراسة جديدة اجراها صندوق النقد الدولي حول الكويت عن التقدم الاقتصادي البارز الذي حققته دولة الكويت منذ استقلالها قبل ٢٦ عاما.

واشارت الدراسة في معرض تناولها للاقتصاد الكويتي الى القطاع النفطي الذي قالت انه تطور بشكل كبير وان ما يزيد على ٥٠ بالمائة من نفطها يتم تكريره محليا.

وجاءت هذه الدراسة التي اجراها الخبير ديفيد نورسي في صندوق النقد الدولي بقسم دائرة الشرق الاوسط قبيل الاجتماعات النصف سنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي ستجري بواشنطن في بداية ابريل القادم.

ولاحظت دراسة صندوق النقد الدولي حول الكويت ان القطاع الاقتصادي غير النفطي في الكويت حقق كذلك توسعا ملحوظا ارتكازا على قوة التطور في القطاع النفطي ونظرا لتوفر الحوافز بشكل كبير وتحسين البنية التحتية.

وقالت ان التوسع برز بشكل خاص وسريع في مجالات البناء والتمويل والخدمات الاخرى.

واشارت الى ان ميزان المدفوعات الكويتي تميز بفوائض حسابات جارية خارجية واسعة استعملت لتعزيز الممتلكات الخارجية.

وذكرت ان دخل الكويت من تلك الممتلكات الخارجية فاق ما يزيد على نصف عائداتها من الصادرات النفطية وحوالى ٣٠ بالمائة من عائدات الميزانية لعام ١٩٨٥.

واشادت الدراسة بالسياسة الحكيمة التي تتبعها حكومة الكويت في اطار استثمار هذه الثروة بحيث يستفيد منها كل مواطن كويتي مشيرة الى ما تقدمه للمواطن من قروض اسكانية بتكاليف مخفضة والمساعدات الاستثمارية وتوفر الخدمات الصحية الشاملة بشكل مجاني وتوفير التعليم المجاني وتطوير الخدمات الاجتماعية للنهوض بالاحوال الاجتماعية للمواطنين.

وقالت انه على الرغم من محدودية فرص الاستثمارات المحلية الا انه تم انجاز مجالات متنوعة في الكويت.

من جهة ثانية، قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الكويت استطاعت مواجهة مشكلة منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» بالنسبة لتراجع الطلب وذلك بواسطة اتباع طرق بيع متقدمة.

واضافت في صفحتها الاولى ان الكويت نجحت في امتصاص الصدمة الاخيرة الناجمة عن تراجع عائدات النفط باتباع اسلوب حمل النفط من البئر الى المضخة، ومن ثم بيعه مباشرة.

مسح لصحة الطفل في قطر

تقوم وزارة الصحة العامة بالتعاون مع الجهاز المركزي للاحصاء حاليا بالاعداد لاجراء مسح لصحة الطفل بدولة قطر تنفيذا لقرار سابق لمجلس الوزراء.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة بان المسح الذي تشرف عليه الامانة العامة الصحية للدول العربية في الخليج بالتنسيق مع الهيئات الدولية المتخصصة، يهدف الى توفير البيانات السكانية والاجتماعية والبيئية والبيولوجية التي تؤثر على صحة الطفل القطري، وامداد وزارة الصحة العامة بالمعلومات الدقيقة اللازمة في مجال رعاية الامومة والطفولة وما يترتب على ذلك من اثار ايجابية في مجال التخطيط والتطبيق والمتابعة والتقسيم للخدمات الصحية.

واشار المصدر الى ان المشروع يستهدف كذلك دراسة وتقييم العوامل التي تؤدي الى وفيات الاطفال الرضع بالدولة وطرق معالجتها، موضحا ان هذا المسح سيتم تنفيذه على نطاق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مركز لتنمية الصادرات في البحرين

بدأت البحرين باجراء دراسات لانشاء مركز لتنمية الصادرات البحرينية. وابلغت مصادر مسؤولة بوزارة التنمية والصناعة «ان اتصالات اجريت مع عدد من الدول التي لديها مراكز وهيئات لتنمية صادراتها للاستفادة من خبراتها في هذا المجال».

واضافت المصادر «ان وزارة التنمية والصناعة تهدف من انشاء هذا المركز الى تقديم الخدمة النوعية المساندة للقطاع الصناعي في المجالات الانتاجية التسويقية والفنية».

واعربت المصادر عن املها في ان يساهم مركز تنمية الصادرات البحرينية في اعطاء دفعة قوية للصناعات القائمة في البحرين.

خريجون في تنمية المجتمع السعودي

تم بمركز التدريب او البحوث التطبيقية بالدرعية في الرياض تخريج اعضاء دورة تدريبية في تنمية المجتمع وحضر حفل التخريج وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودي احمد اليحيى نيابة عن وزير العمل. كما حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين السعوديين من الوزارات المعنية بتنمية المجتمع وهي الزراعة والشؤون البلدية والقروية والصحة والمعارف والشؤون الاجتماعية.

وقد شارك في هذه الدورة ٣٠ اخصائيا وباحثا من مختلف الوزارات درسوا على مدى ستة اشهر وسائل التنمية الاجتماعية.

جامعة قطر واستخدام التقنيات التربوية الحديثة

اختتمت اعمال الندوة العلمية التي نظمتها وحدة اللغة الانكليزية في جامعة قطر لبحث «مشكلات القراءة في اللغة الانكليزية للطلاب العرب» وصدرت توصيات منها التأكيد على اهمية بحث سبل التعاون بين الجامعة والجهات المعنية بتدريس اللغة الانكليزية في الدولة، بهدف تطوير برامج واساليب تدريسها بما يكفل رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

وصدرت توصية بان تهتم برامج تدريس اللغة الانكليزية في جميع مراحل التعليم بتنمية مهارات الطلاب في استخدام المكتبة.

واوصت الندوة ايضا بان يراعى في اعداد محتوى المادة التدريسية، برامج اللغة الانكليزية وملاءمتها لاستعداد الطلاب واحتياجاتهم المستقبلية.

كما اوصت بان يراعى تقنين الاختبارات التحصيلية للطلاب بحيث تعكس نقاط الضعف والقوة في المنهج الدراسي.

ووجهت الندوة النظر الى ضرورة تشجيع الدراسات العلمية في مجالات طرق التدريس والتقويم لتطوير البرامج الدراسية.

نظام اسكاني جديد في البحرين

من المقرر ان تطرح وزارة الاسكان البحرينية نظاما اسكانيا جديدا في محاولة اشراك المؤسسات والافراد في دعم المسيرة الاسكانية بالبحرين.

وقال تقرير لوزارة الاسكان البحرينية من بنك الاسكان التابع للوزارة ادراكا منه للدور الهام الذي يمكن ان تساهم به المؤسسات والشركات الوطنية والافراد واصحاب المدخرات المالية في دعم مسيرة الاسكان بالبلاد، فقد اقر مجلس الادارة تطبيق نظام الادخار السكاني.

مسقط: لا تغيير بمعدل انتاج النفط

اكد السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني ان انتاج حقل سيالة الجديد لن يغير من معدل انتاج سلطنة عمان التي التزمت بسقف انتاجي لا يتعدى ٥٢٠ الف برميل في اليوم تمشيا مع جهود منظمة اوبيك للحفاظ على استقرار الاوضاع في اسواق النفط العالمية.

وقال السيد الشنفري في حديث لصحيفة «عمان» ان حقل سيالة الجديد الذي هو من تسعة حقول نفط في بهجة يصل انتاجها الى ٦٩ الف برميل في اليوم، سوف يستغل في تخفيف الضغط على الحقول النفطية الحالية.

واعلن السيد الشنفري ان هناك اكتشافات كثيرة تمت مؤخرا الا انه قال انه من الضروري التريث في الانتاج لحين تحسن الاوضاع النفطية.

واشار الى ان سلطنة عمان تبيع نفطها حاليا بواقع ١٧ دولارا و ٦٠ سنتا للبرميل الواحد وانها لا تواجه اية مصاعب تسويقية وان زبائنها التقليديين ما زالوا ملتزمين بالحصص نفسها المقررة مؤكدا ان الاقبال على شراء النفط العماني في تزايد مستمر.

علاج جديد «للديسك» في الامارات

بدأ مؤخرا مستشفى دبي في دائرة الصحة والخدمات الطبية استخدام علاج جديد لمرض فتق النواة القطنية المعروف باسم «الديسك» او الانزلاق الغضروفي وذلك عن طريق حقن القرص الغضروفي بمادة «البابائين» المستخلصة من فاكهة البابايا.

وهذا العلاج الذي يستخدم لاول مرة في الامارات العربية المتحدة ادى الى نتائج طيبة في الولايات المتحدة الاميركية حيث بدأ استخدامه هناك منذ عام ١٩٦٤ كذلك استخدم بنجاح في اوروبا منذ عام ١٩٨٠ وهو مخصص لعلاج هذا المرض بعد استعصاء الالام على المعالجة الدوائية.

ويقضي المريض المعالج بهذا الاسلوب الجديد ثلاثة ايام فقط في المستشفى يخرج بعدها ليمارس حياته الطبيعية تدريجيا خلال شهر.

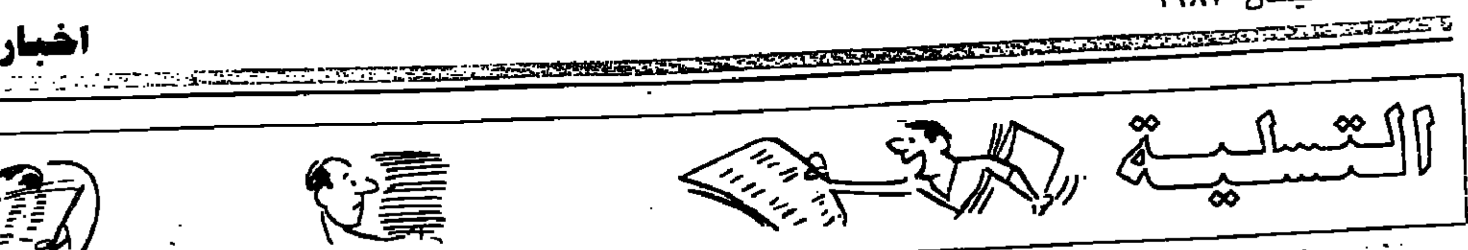
واكد الفريق الطبي الذي يستخدم هذا الاسلوب في العلاج ان الحقن بمادة «البابائين» لها مضاعفات ضئيلة جدا.

الكويت: توازن بين المصروفات ومستوى الخدمات

اكد وزير المواصلات الكويتي خالد الجميعان ان وزارة المواصلات الكويتية تسعى دائما مع الجهات المختصة بوزارة التخطيط الكويتية لابقاء توازن مناسب بين تقليص المصروفات المعتمدة بالخطة الخمسية للدولة وبين الحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدمها وزارته من خلال المشاريع التي تنفذها في هذه الفترة

ان الوزارة تحاول اختصار مصروفاتها وفق الامكانات المتوفرة وذلك في اطار سياسة ترشيد النفقات، وهذا لا يعني انه سيؤثر على خدمات الوزارة والمشاريع الهامة التي تتعلق بتوصيل الخدمات للمناطق الجديدة او تطوير الخدمة للمناطق الحالية.

وقال «انه تم تخفيض وتأجيل فقط المشاريع التكميلية والتي لا ترتبط بمستوى وكفاءة الخدمة بشكل مباشر، وقد لمست الوزارة تعاونا جيدا مع الجهات المختصة حول ايجاد التوازن المطلوب».

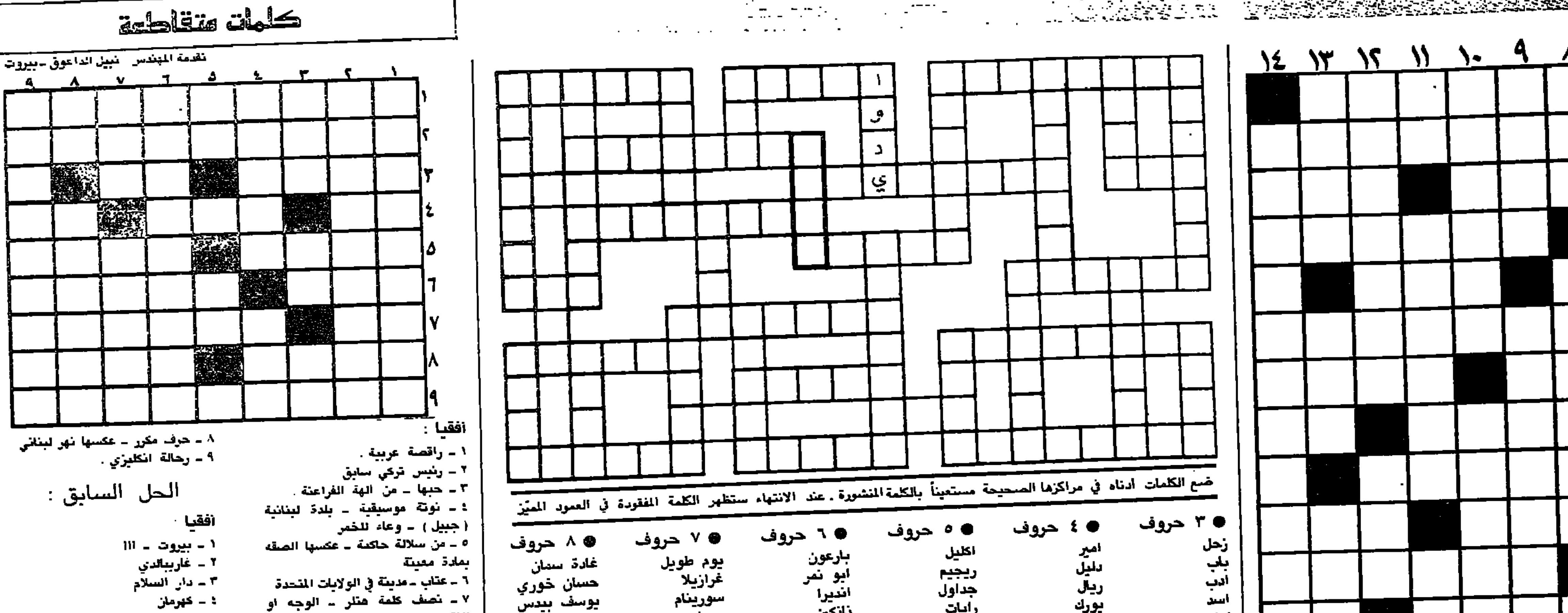








جبران مطر



كلمات متقاطعة

تقدمة المهندس نبيل الداعوق - بيروت

افقيا:

١ - راقصة عربية.
٢ - رئيس تركي سابق
٣ - حبها - من الهة الفراعنة.
٤ - نوتة موسيقية - بلدة لبنانية (جبيل) - وعاء للخمر
٥ - من سلالة حاكمة - عكسها الصقه بمادة معينة
٦ - عتاب - مدينة في الولايات المتحدة
٧ - نصف كلمة هتلر - الوجه او الثقب
٨ - يسكن بعد حدة - عكسها الاسد الاول لمطرب لبناني.
٩ - ممثلة سويدية ولدت في طوكيو

عموديا:

١ - اغنية لفريد الاطرش
٢ - ممثل اميركي راحل
٣ - بلدة لبنانية (الكورة) - بحر - بصق.
٤ - يبيع ويشتري - الاسم الاول لنائب لبناني
٥ - احكم (الشيء) - ارشد
٦ - مؤلف موسيقي الماني راحل
٧ - بمعنى حرم وصد - السيد
٨ - حرف مكرر - عكسها نهر لبناني
٩ - رحالة انكليزي.

الحل السابق:

افقيا

١ - بيروت - ااا
٢ - غاريبالدي
٣ - دار السلام
٤ - كهرمان
٥ - درز - اعز
٦ - فا - تعد
٧ - الرباط - عم.
٨ - القاهرة
٩ - الهدمة - حق

عموديا:

١ - بغداد - ااا
٢ - ياء - ل ل ل.
٣ - رزر - نفرقه.
٤ - وباك - اباد.
٥ - تبلها - اهم.
٦ - اسرع - طرة
٧ - اللمزة
٨ - اداء - ع ع.
٩ - ايمن - دمشق

ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة. عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
زحل
باب
ادب
اسد
ليا
امر
دبا

● ٤ حروف
امير
دليل
ريال
يورك
اودي
امين
ناجي

● ٥ حروف
اكليل
ريجيم
جداول
رايات
ويلات
لايدن
باخرة

● ٦ حروف
بارعون
ابو نمر
انديرا
نانكين
وادي اش
نوافير
رويسات

● ٧ حروف
يوم طويل
غرازيلا
سورينام
جميل جبر
علي دياب
نهر الحب

● ٨ حروف
غادة سمان
حسان خوري
يوسف بيدس
امين توري
ايدي فيشر
راشد فتال

ح	ي	د	ر	ا	ب	ا	د	و	ح	ا	س	ي	م	س	ع	و	د	ح
ع	ر	ث	ي	ع	ا	ل	خ	و	ل	ي	ق	س	و	ي	ن	س	ح	س
ر	غ	ي	ت	ر	ا	ن	ي	ب	ع	ر	م	د	و	ل	خ	د	ح	ا
م	ر	ا	ت	ب	ي	ر	و	خ	ا	ق	ض	ا	ي	ر	ن	ي	ا	ن
ا	د	ن	ا	ل	ي	ر	ب	ي	ع	ش	ن	ي	ز	ي	ت	د	ة	ج
ن	ز	م	و	ر	ف	ا	ف	ز	د	ا	ن	ز	ا	ا	ر	و	م	ا
خ	ف	ا	ق	ي	ش	ز	ك	د	ي	ي	ك	ن	ن	ر	ي	ا	د	ب
خ	ي	ر	ا	ل	ل	ه	س	د	ي	ز	ح	ا	ب	ر	ح	ل	ا	ر
د	ر	ب	ا	ل	س	ي	م	ف	و	ت	ن	م	م	و	د	ي	خ	و
د	ي	ر	م	ر	ا	ن	ن	ا	د	و	ر	د	ك	ش	م	ر	و	خ

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات. الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة. الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة. يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة عاصمة اوروبية

حسان جابر
حسن يوسف
حيدر اباد
حبتان
حاسي مسعود
حرمان

خفافيش
خورمشهر
خيرالله
خلود مرعبي
خادمة
خيزران

دير مران
دوالي
دوم منتوف
دنانير
درب السيم
دنيا

رياض فاخوري
ربيع الخولي
روران
راتب
رباح
ريح

زين شعيب
زهدي يكن
زهرة
زناد
زمور
زفاف
زيد.

● **افقيا:**

١ - مخرج سينمائي مصري راحل.
٢ - شاعر مصري راحل.
٣ - امبراطور افريقي راحل - زعيم صيني راحل.
٤ - يطبع (علامة معينة) خصوصا عن طريق الكي - مزح ولعب - تسترجعه.
٥ - غير مطبوخ بالعامية - تبادل (الآراء) او تناول (الاشياء) مرة بعد مرة - شاهدك.
٦ - من اسماء الاسد - يتشابهون او يضاهي بعضهم بعضا.
٧ - مغارة - امبراطور روماني - بحر يفصل بريطانيا عن البر الاوروبي.
٨ - فحص او تجربة - ماركة حليب مجفف - تفرّق.
٩ - حياء - عاصمة اوروبية.
١٠ - يمهد او يدوس - مدينة ايطالية - علا وارتفع.
١١ - طمرناه وغيبناه - كلمة اجنبية تطلق على الشاب المتعيش على ظهور النساء.
١٢ - من الامراض - مدينة مغربية - شعور.
١٣ - عقاب - عبرا - بحر.
١٤ - الاسم الثاني لممثل ايطالي - ابقة او فارة.
١٥ - حلوى عربية - مخرج تلفزيوني لبناني.
١٦ - صحراء واسعة - وضع (الحدوة) للدابة - اغبر مائل للسواد.
١٧ - مستشار الماني راحل - متاع البيت.
١٨ - ازر ودعم - ممثلة عربية.

● **عموديا:**

١ - صحافي لبناني راحل اسس «المقطم» في القاهرة - مدينة مغربية.
٢ - مشاعرهم - مدينة ايرانية - وعاء للخمر.
٣ - قبيح الشكل - مباهاة وتكبر - بواسل.
٤ - يرشد - سمن وامتلأ جسمه - زار الاماكن المقدسة - يتذمرون.
٥ - شاعر فلسطيني - للتذمر.
٦ - قهرها - عملة أسيوية - عكسها وجهة نظر - نوع من الافاعي.
٧ - ولاية اميركية - تلعب وتمزح - معصية.
٨ - حرف مكرر - جمهورية سوفياتية - مدينة مصرية.
٩ - ارتدت - من اسرة «الانوار» - بمعنى تسريح او تخلية (للسجين).
١٠ - دولة اوروبية - عالجناهم وطببناهم - حرف جزم.
١١ - سملق - ترتكبون المعاصي - عنّف وبكت - اضاءا.
١٢ - الاسخياء (معكوسة) - شركة بترولية - يراقبهم ويحصي حركاتهم.
١٣ - حبر - رافعة - مطرب لبناني.
١٤ - مؤلف موسيقي نمساوي راحل - قفز.

حلول عدد الخميس ٢٣ نيسان ١٩٨٧

حل شبكة الانوار:

● **افقيا:**

١ - فاضل سعيد عقل - نا.
٢ - رحل - بند - مرابية
٣ - يمامة - بغماليون.
٤ - ادلهمت - اوراسيا
٥ - عل - يبعثرها - او.
٦ - كزيمرسكي - ترنمت
٧ - رادن - ولكوكس - كر
٨ - يلحتون - ماس.
٩ - مدر - ببر - نتعب.
١٠ - يوسف فخر الدين.
١١ - مننة - ري - يستفيد
١٢ - صاليما - مدي.
١٣ - يسمعان - كينيا.
١٤ - ما - يفكه - لانكوم
١٥ - هنري فيدال - وطا.
١٦ - زمج - توا - نعطي
١٧ - رونسار - جدرانية
١٨ - ماين - تبر - بر - من

● **عموديا:**

١ - فريال كريم - مقيم - زرم.
٢ - احمد عز الدين - ساهموا
٣ - ضلال - يدحرونهم - نجني.
٤ - مهيمنة - ست - عير - سن.
٥ - سبتمبر - وجف - صافيتا.
٦ - عن - تعسون - فرانكفورت.
٧ - يدب - تكل - بخيل - هيا.
٨ - غاري كوبر - كي - جر.
٩ - عمموه - راي ميلاند.
١٠ - قراراتكم - لسان العرب.
١١ - لا لا - مساندة - ين - طار.
١٢ - بيسان - ستيف ماكوين
١٣ - نيويورك - عنيد - وط - يم.
١٤ - اتفا - تراب - دين مارتن.

الكلمة المفقودة:
نيسان

الكلمة الضائعة:
بيروت

الكلمة الضائعة لعدد امس السبت. جون وايلي.

السينما

- اسباس (ت ٩٠١٠٠٣):
١ - «الارسالية» (روبرت دي نيرو وجيريمي ايرونز في شريط ضخم لرولاند جوفي - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «يا لها من فوضى» (كوميديا لبلاك ادواردز مخرج سلسلة الفهد الزهري - للراغبين).
٣ - «فعل إنتقام» (عنف لا حدود له - للراغبين).
٤ - «رجال اشداء» (برت لانكستر وكيرك دوغلاس في كوميديا طريفة - للراغبين).
٥ - «لا شيء مشترك» (خليط درامي كوميدي حول ازمة عائلية - للراغبين).

- استرال (٣٤٩٤٥٥)
- «الفصيلة» (حاصد اوسكارات هذه السنة. حرب فيتنام من وجهة نظر المخرج اوليفر ستون الذي عاش هذه الحرب وفظائعها شريط عميق - لهواة الافلام الجيدة).

- الحمراء (ت :٣٤٢٢٤٤).
- «ليك» (شريط متقن حول علاقة قرد بفتاة - للراغبين).

- امبير (ت. ٣٢٢٨٠٦)
٢ - «خذها بروية» (انظر استرال).
٣ - «بيغي سو تزوجت» (إمراة تعود الى ماضيها وتحيا رغباتها. شريط حنون ومتين من فرنسيس فورد كوبولا - لهواة الافلام الجيدة)

- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٤٢):
١ - «ايام اللولو» (كريم ابو شقرا وصباح في شريط لبناني - على قد الحال - للراغبين)
٢ - «درع الله» (جاكي شان وكمية من المغامرات الخفيفة - للراغبين).
٣ - «امن غير محدود» (كوميديا جديدة - للراغبين).
٤ - «المعلم الصاعق» (مغامرات عنيفة من الموجة - للراغبين).

- بيكاديلي (ت : ٣٤٠٠٧٨):
- «كاليغولا وموساليني» (الامبراطور الروماني الباغي في شريط خفيف - للراغبين)

- ستراند (ت. ٣٤١٧٢٤).
- «نينجا القاهر» (كاراتيه وعنف.. ونحن تعبنا... - للراغبين)

- فلندوم (ت :٢٢٣٩٢٢):
- «الفصيلة» (حاصد اوسكارات هذه السنة - حرب فيتنام من وجهة نظر المخرج اوليفر ستون الذي عاش هذه الحرب وفظائعها. شريط عميق - لهواة الافلام الجيدة).

- كسليك (ت. ٩١٢٥٠٣):
١ - «الطفل الذهبي» (ادي مورفي النجم الاسود الطريف - للراغبين).
٢ - «يوم عطلة غيريس بيولر» (فيلم عن قضايا الشباب وازماتهم من المخرج جون هوغر - للراغبين).
٣ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية - تقنية باهرة - للراغبين).

- كليمنصو (ت. ٣٦٦٥٤٠)
- «الحفرة السوداء» (شريط علمي خيالي تمثيل انطوني بركنز واخراج غاري نيلسون - للراغبين).

- كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣):
- «رقصة مع غريب» (قصة حب وولع في انكلترا الخمسينات بين شاب برجوازي متوتر وشقراء تعمل في بار - لهواة الافلام الجيدة).

- لاساجيس.
- «درع الله» (انظر بريزيدانس).

- لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠٠):
- «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
٢ - «كراكون في الشارع» (كوميديا طريفة مع عادل امام ويسرا عن ازمة السكن في مصر، اخراج احمد يحيي - للراغبين).
٣ - «موسى» (فيلم ديني عن نبي اليهود بطولة برت لانكستر - للراغبين).
٤ - «المافيا ضد النينجا» (النينجا العنيف سعيد الذكر - للراغبين).

- ماوينيان (ت ٣٢٥٨٦٧)
- «نسخة كاربون» (شريط بوليسي صغير - للراغبين).

- مونتريال (ت : ٣٥٢٢٨٤):
- «طريد العدالة» (فيلم هندي ميلودرامي - للراغبين).

ملاحظة اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات.

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣	سان ميشال (طريق النهر)	٢٢١٨٨٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
ايديال	٣٣١٣٥٧	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٣٦٦
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٤٣
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٢٨
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٤٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	فاخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
تي في. فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	القاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
دميان (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٥٧	كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
السلام (ويغان)	٣٣٥٠٧٨	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
		النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣

طوارىء

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠.
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ٣٠١.
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠.

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥.

التلفزيون

برامج اليوم الأحد ٨٧/٤/٢٦

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

٢.٣٠ فيلم عربي طويل بعنوان «المراة في مراة» (على البرنامج الاول) و «معركة النينجا» مسلسل مغامرات اميركي (على البرنامج الثاني) - ٤.٣٠ «دنيا الطرائف» برنامج يدور بالكاميرا حول العالم ليسجل اطرف الاخبار واغرب القصص واللقطات تقديم سميرة بارودي (على البرنامج الثاني) - ٥.٠٠ «حول العالم» فيلم وثائقي عن مواضيع مختلفة - ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية (على البرنامج الاول) و «العالم الايكولوجي» برنامج علمي (على البرنامج الثاني) - ٦.٤٥ «مدرسة الاطفال» البرنامج الفرنسي الشهير الذي يستضيف صغارا يقدمون مواهبهم في الغناء والعزف بحضور نجم معروف تقديم جاك مارتان - ٧.١٥ «تي في كليب» بعض المنوعات الغربيات الحديثة - ٧.٣٠ «فوتبول» اخر المباريات في كرة القدم من المانيا (على البرنامج الاول) و «عودة القديس» مسلسل انكليزي بوليسي (على البرنامج الثاني) - ٨.٣٠ نشرة الاخبار المفصلة بالعربية - ٩.٠٠ «شانزيليزيه» برنامج المنوعات الفرنسي تقديم «ميشال دروكير» بالاشتراك مع البرنامج الثالث (على البرنامج الاول) و «طمبوز» مسلسل محلي من اعداد عمر الشماع في حلقته الثالثة (على البرنامج الثاني) - ١٠.٠٠ «من تراثنا» برنامج ثقافي يلقي اضواء على اعلام ادبية وعلمية عربية وهذه الحلقة عن «الفارابي» (على البرنامج الثاني) - ١٠.٣٠ «سفينة الحب» المسلسل الكوميدي الاميركي في حلقة بعنوان «المغازل»..

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧.٠٠ «سيرك» مشاهد بهلوانيات والعاب من مختلف انحاء العالم - ٨.٠٠ نشرة الاخبار المفصلة بالفرنسية - ٨.٣٠ الاخبار بالعربية بالاشتراك مع البرنامج الثاني - ٩.٠٠ «شانزيليزيه» منوعات فرنسية من تقديم «ميشال دروكير» الذي يستضيف «جيرار لونورماز» و «تينا تورنر» و «كارولين لوب» - ١٠.٣٠ «سفينة الحب» بالاشتراك مع البرنامج الاول

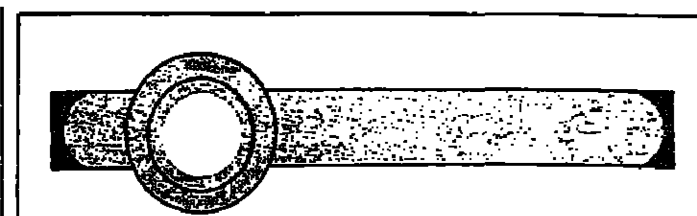
- المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠.٠٠ رسوم متحركة منوعة للصغار - ١٠.٣٠ «لوريل وهاردي» في حلقة كوميدية جديدة - ١١.٠٠ «اولاد الطوافة» فيلم انكليزي للصغار ابطاله اولاد يحلق الكابتن «بيتر» وصديقاه فوق مزرعة فيخيف هدير الهليكوبتر الحيوانات ويسبب هذا خسارة كبيرة مما يدفع «باني ماكر» وولديه الى تخليص قطيعهم بطولة «سوفي نيفيل» و «بول شامبرز» و «جوناثان سكوت» و «مايكل بالفور» - ١٢.٠٠ يوم الحرب - ١.٠٠ منوعات غربية من اعداد وليد ملكي - ٢.٠٠ «ملاعب الاحد» برنامج رياضي ينقل مشاهد عالمية عن اخر المباريات - ٣.٣٠ «وداعا ايها السلاح» فيلم اميركي طويل تدور احداثه في الحرب العالمية الاولى ويحكي قصة حب بين عسكري وممرضة بطولة «جنيفر جونس» و «روك هودسون» اخراج «تشارلز فيدور» عن قصة لـ «ارنست همنغواي» - ٥.٠٠ «فيتامين» برنامج منوع للصغار - ٦.٣٠ «بومبر إكس» مسلسل رسوم متحركة - ٧.٠٠ «موت شاهد محترف» مسلسل بوليسي جديد من ست حلقات - ٨.٠٠ نشرة الاخبار - ٨.٣٠ «نادي النوادي» بين ناديي عيناثا وضبيه - ١٠.٠٠ «شجار دون كاميللو الكبير» فيلم فرنسي من بطولة «فرناندل» وهو الجزء الثالث في السلسلة. يترشح المختار الشيوعي للانتخابات النيابية ويقف الكاهن في وجهه ويضع له العراقيل اخراج «كارمين غالوني».

■ «تينا تورنر» ■

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) المفاجآت المالية تتوالى اخبار جيدة عن القروض التي طلبتها
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) يثار عطفك اليوم فيما يختص باصدقائك المقربين
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) المجال العاطفي ليس على ما يراد لا تثق بكل ما يقال حولك
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مناخ جيد وملائم لتحقيق الطموحات
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) لن تستطيع الفصل بين عملك وحياتك الخاصة
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) سيكون من الصعب عليك ان تحصر تفكيرك في الاعمال الجديدة
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١) ان حدسك الجيد يساعدك دائما عملك يتطلب التركيز
● العقرب (٢٣ ت١ - ٢١ ت٢) تيار طيب من الحظ فكرة مبتكرة بامكانها ان تساعدك
● القوس (٢٢ ت٢ - ٢١ ك١) فترة جيدة لاختبار الافكار والطرق الجديدة وللبدء بالتنفيذ
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ابتسم امام المحنة المشاريع سوف تعدل في اخر دقيقة
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لا تتسرع في قبول العروض التي تعرض عليك في المجال المهني
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) سيطر على انفعالك بخصوص الوعود التي قطعت لك



القضايا الصغيرة

حمل عدة اسئلة ، وجاء يطرحها على دفعة واحدة ، وانا طريح الفراش اغالب الم الركبة ، واصارع وجع الظهر.

وقلت له: ما رأيك لو تسلسل الاسئلة ، ونرقمها ، حتى يتسنى لنا في مجال درسها وايجاد الردود لها ؟

فاجاب: هذا ما اريده واليك السؤال الاول: هل صحيح ان مباريات مرحلة العودة للدوري العام قد دخلت في ذمة التاريخ؟

واعترف انني فوجئت بالسؤال ، فسألته بدوري: من اين اتيت بهذه النكتة؟ ونحن في اواخر نيسان وليس في اوله ؟

فرد: ولو ، كلهم يتحدثون في الموضوع ، وكلهم اجمعوا ان لا عودة الى المرحلة الثانية من البطولة الا بعد تنفيذ عدة شروط وضعتها عدة اندية! قلت: الذي اعرفه ان الاتحاد حدد يوم الثاني من ايار موعدا لاطلاق مباريات مرحلة الاياب . وان الاتحاد تعود ان يفي بالتزاماته ووعوده . ولم يتراجع ولا مرة امام «تهديد» او يتوقف عن متابعة دورة حيال «وعيد» .

فاجاب بعصبية: ولكن هذه المرة «التهديد» وارد . ومثله «الوعيد» . ويصعب التكهن بما يمكن حدوثه في الايام المقبلة .

قلت: لقد تعود الاتحاد على «انغام» بعض الاندية . وشروطها وبدعها ، وخبرياتها ، قبل كل دورة وفي اعقابها كمان . ولكن الاتحاد اعتاد ان يتخطاها ، ويجتازها ، ولا يلتفت اليها ، الا على اساس مراعاة «احاسيس» تلك الاندية . و «شعورها» المرهف باسلوب بات معروفا اكثر من اللزوم ، ويبدو ان «البدع» الحاضرة ليست اكبر من سابقاتها ، فلا لزوم لتكبير حجمها وجعلها اكبر من قميص عثمان!

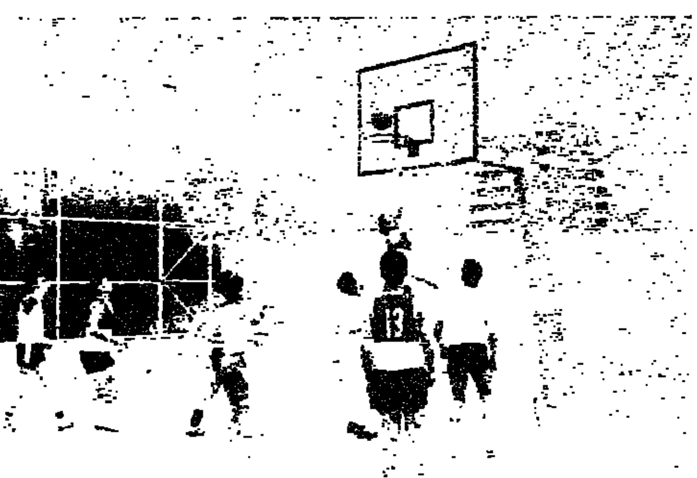
واجاب: لا ، هذه المرة تختلف عن «اخواتها» ، فالشروط مكتوبة ، وممهورة وصارت في مكتب الاتحاد ، والانسحاب من المباريات بات متوقعا في كل لحظة .

قلت: لن ينسحب احد ، ولن يعترض احد ، ولن يتحدى الاتحاد احد ، وكله كلام بكلام ، فانتظر لترى ان الاعتراضات ليست سوى مجرد مناورة تكتيكية ، تطرح عادة في اوقات مختارة لاسباب لن ادخل الان في تفاصيلها ، ولكنني حتما لن اتاخر عن كشفها ، وكشف اشياء اخرى «تشيب» شعر رأسك ورأس تلك الاندية اذا تعقدت الامور وبلغت ذلك الحد الذي يفرض التدخل ووضع النقاط على الحروف .

واكتفي الان ، خشية الاسهاب في طرح مواضيع ، مطروحة اصلا للالهاء وذلك لقناعتي ان مباريات مرحلة الاياب من الدوري العام ستطلق اعتبارا من الثاني من ايار ، ومن يعش ير وليس علينا سوى الانتظار .

فريد خوري

نتائج دورة المقاصد الرياضية



■ لقطة من احدى مباريات كرة السلة ■

في اطار مباريات المقاصد الرياضية، تقابل في كرة السلة ذكور كل من ثانوية عمر بن الخطاب وثانوية علي بن ابي طالب، ففازت ثانوية عمر بن الخطاب بـ ٧٤ نقطة مقابل ٣٧، وقاد المباراة فادي الفار محمد ابو الحسن، منى شميطلي، وخيرية بشاشة.

كما تقابل في كرة السلة فئة الاناث: كل من ثانوية خالد بن الوليد وثانوية المقاصد الاسلامية للبنات ففازت ثانوية البنات بـ ١٤ نقطة.

وقاد المباراة: نريمان عليوان، واحمد شرف، وخديجة حشمة وسوسن دامرجي.

كما تقابلت ثانوية عبدالقادر القباني وثانوية خديجة الكبرى واسفرت عن فوز ثانوية خديجة الكبرى وقاد المباراة كل من ماهر اللاذقي، واحمد شرف، وسوسن دامرجي، وخديجة حشمة.

اما في كرة الطائرة فئة الذكور ففازت ثانوية المقاصد الاسلامية للبنين على ثانوية علي بن ابي طالب بثلاث اشواط مقابل لا شيء.

وفازت ثانوية عمر بن الخطاب على ثانوية الحسين بن علي بثلاث اشواط مقابل لا شيء.

وقاد المباراة، فؤاد البهلوان، وباسم عيتاني، ومحمد ابو الحسن، ومحمد ديه.

اما في كرة الطائرة للبنات ففازت ثانوية البنات على ثانوية خالد بن الوليد بثلاثةاشواط مقابل شوط واحد.

وقاد المباراة: باسم عيتاني، وفؤاد بلهوان.

شباب الاستقلال وشباب الارز

في مباراة ودية بكرة القدم فاز امس شباب الاستقلال على شباب الارز الفنار ٢/صفر . سجل للاستقلال فرتو ناضر وجوزف زيدوني . قاد المباراة الحاكم جورج يوسف .

□ عبدو خوري امين سر نادي الروضة الدكوانة يتواجد باستمرار في ملعب النادي يراقب تمارين فرق نادي الروضة مع رفاقه اعضاء اللجنة الادارية

□ بيار وازن يبذل جهودا ملفتة وهو يشرف على اعداد فريق الجعيتاوي الذي اعطى هذا الموسم نتائج مشرفة وكبيرة بهمة رئيس النادي الشاب الجنتلمان سعيد متري.

□ جريس ابو جودة رئيس لجنة حكام كرة القدم يشدد على الحكام في اجتماعات اللجنة الدوري بوجوب التجرد وقيادة المباريات وفق ما يقوله القانون

□ الشيخ مرسيل معوض دينامو نادي السلام زغرتا علق قائلا على ذكر احدهم من فتح ناديا اقفل سجنا بالقول: من فتح ناديا اقفل «مليشيا» ايضا

□ مايسترو السلام فوزي يمين تعرض لحادث سيارة ليلة عيد الفصح المجيد نجا منه باعجوبة بعد ان تحطمت سيارته كليا.

□ برز في مباراة امس بين الانترانيك وانتصار الدورة اللاعبون ميساك وعصام غلاييني وطوني كبجي من الانترانيك والياس عصفور وجورج صقر والياس الخوري.

□ جورج مراد امين سر لجنة جبل لبنان بالوكالة شكر الجهاز التحكيمي عقب مباراة فريقه مع فريق الانترانيك والتى انتهت بفوز الاخير ١ ـ صفر.

□ فريق الانترانيك الذي خاض مباراة امس في اطار دور النصف نهائي لكاس جبل لبنان كان قد وصل يوم الثلاثاء الماضي من سويسرا حيث مثل جمعية الانترانيك في المهرجان الذي اقيم هناك.

البطولات الاوروبية في كرة القدم
ليفربول سجل انتصارا رائعا على ايفرتون
وبايرن حسن اوضاعه بالصدارة الالمانية

استطاع ليفربول امس ان يوقف انطلاقة ايفرتون السهلة نحو قمة الدوري الانكليزي حين تغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ستاد انفيلد .

وادرك لاعبو ليفربول تمام الادراك ان الخسارة تعني تسلم ايفرتون اللقب لذلك جاءت مباراتهم زاخرة بالعطاء الكروي الرفيع الذي اعجب به نحوا من ٤٥ الف متفرج، وتوجوها بثلاثة اهداف.

وجاء الهدف الاول بواسطة اللاعب ستيف ملكماهون في الدقيقة التاسعة ومن مسافة ٢٠ مترا، ثم سجل ايفرتون هدف التعادل بعد ٧ دقائق من مسافة مماثلة وبواسطة ضربة حرة من اللاعب كيفن شيدي.

وحقق الويلزي ايان راش هدفين لفريق ليفربول الاول اثر ضربة ركنية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول والثاني في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الثاني.

وجاءت نتائج المباريات على الوجه التالي:

□ الدرجة الاولى:

فاز استون فيلا على وستهام يونايتد ٤ ـ صفر، وواتفورد على ليستر ٢ ـ ١، وليفربول على ايفرتون ٣ ـ ١، ومانشستر سيتي على على ارسنال ٣ ـ صفر، ونيوكاسل على تشيلسي ١ ـ صفر، وتوتنهام على اوكسفورد ٣ ـ ١، وويمبلدون على نوتينغهام فورست ٢ ـ ١، وتعادل لوتن تاون مع شيفيلد ونسداي صفر ـ صفر، ونورويتش مع كوفنتري ١ ـ ١، وكوينز بارك رانجرز مع مانشستر يونايتد ١ ـ ١، وساوثهامبتون مع تشارلتون ٢ ـ ٢.

□ فاز بارنسلي على ايبسويتش ٢ ـ ١، وبرادفورد على هال سيتي ٢ ـ صفر، وكريستال بالاس على اولدهام ٢ ـ ١، وبورتسماوث على غريمسبي ٢ ـ صفر، وليدز على بيرمنغهام ٤ ـ صفر، ووست بروموتش على ميلوول ١ ـ صفر، وستوك على ريدينغ ١ ـ صفر، ودربي على شيفيلد يونايتد ١ ـ صفر، وسندرلاند على شروزبوري تاون ١ ـ صفر وتعادل بلايموث مع هدرسفيلد تاون ١ ـ ١، وبلاكبورن مع برايتون ١ ـ ١.

المانيا الغربية

وكان حارس المرمى البلجيكي جان ماري بفاف نجم المباراة التي لعبها بايرن ميونيخ امس ضد بوخوم وسجل فيها انتصارا بهدفين مقابل هدف واحد مما اتاح له تحسين اوضاعه في صدارة اندية الدرجة الاولى الالمانية الغربية.

فقد استطاع بفاف ان يصد ضربة جزاء بنالتي حين كانت النتيجة ١ ـ ١ بلواسط الشوط الثاني. وبفضل هذا الانتصار، يكون بايرن ميونيخ قد حقق ٢٢ انتصار على التوالي في مبارياته على غير ارضه وضمن دوري المانيا الغربية.

فلاخر هزيمة له سجلت في تشرين الثاني ١٩٨٥.

ويتقدم بايرن ميونيخ بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه وله ٤٠ نقطة من ٢٦ مباراة، يليه هامبورغ وله ٣٦ نقطة، وردر بريمن وله ٣١ نقطة، باير ليفركوسن وله ٣٠ نقطة ثم بوروسيا دورتموند وله ٢٩ نقطة.

واسفرت المباريات عن فوز بايرن على بوخوم ٢ ـ ١، وبوروسيا مونشنغلادباخ على والدهوف مانهايم ٧ ـ ٢، وكولونيا على شالكه ٣ ـ ٢، وهامبورغ على باير اوردينغن ٢ ـ ١، ونورمبورغ على شتوغارت ٢ ـ ١، وويردر بريمن على باير ليفركوسن ١ ـ صفر، وبلاد وايسن برلين على اينتراخت فرانكفورت ٣ ـ ١، وبوروسيا دورتموند على فورتموند على فورتونا دوسلدورف ٤ ـ صفر وكايزر سلاوترن على هومبورغ ٥ ـ صفر.

تركيا

وتصدر بيسيكتاس اندية الدرجة الاولى وله ٤٦ نقطة، يليه غالاتسراي وله ٤٤ نقطة، سامسون سبور وله ٤٢ نقطة، طرابزون سبور وله ٤١ نقطة، فينيرباهس وله ٣٥ نقطة.

واسفرت المباريات عن فوز غالاتسراي على انقره غوسو ٢ ـ صفر، وبيسيكتاس على دياربكر سبور ١ ـ صفر، وساراير على جنكليربرغلي ١ ـ صفر، وملتايا سبور على بولو سبور ٢ ـ ١، واسكيشهر على ريز سبور ٢ ـ ١، وتعادل دنيزلي سبور مع سامسونسبور ١ ـ ١، وطرابزون سبور مع التاي ١ ـ ١، وانطاليا سبور مع كوساليلي سبور صفر ـ صفر وفينيرباهس مع زونغولداك سبور ٢ ـ ٢.

سكوتلندا

وفي تصفيات الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا، فاز داندي على كلايدبانك ٤ ـ ١، وداندي يونايتد على فالكيرك ٢ ـ ١، وابردين على ماذرويل ٢ ـ صفر، ورانجرز على هارتس ٣ ـ صفر، وسلتيك على سانت ميرن ٣ ـ ١ وتعادل هيبرنيان مع هاميلتون ١ ـ ١.

□ ترتيب اندية الدرجة الاولى الانكليزية :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايفرتون	٣٨	٢٣	٧	٨	٧١	٣٠	٧٦
ليفربول	٣٩	٢٢	٧	١٠	٦٨	٣٨	٧٣
توتنهام	٣٨	٢٠	٨	١٠	٦٤	٣٩	٦٨
ارسنال	٣٩	١٨	١٠	١١	٥١	٣١	٦٤
لوتن	٣٩	١٧	١٢	١٠	٤٣	٣٩	٦٣
نورويتش	٣٩	١٥	١٧	٧	٥٠	٤٩	٦٢
واتفورد	٣٨	١٧	٨	١٣	٦٣	٤٩	٥٩
نوتينغهام	٣٩	١٦	١١	١٢	٦٠	٤٩	٥٩
ويمبلدون	٣٩	١٦	٩	١٤	٥٢	٤٩	٥٧
كوفنتري	٣٧	١٥	٩	١٣	٤٣	٤٠	٥٤
مانشستر يونايتد	٣٨	١٣	١٣	١٢	٤٨	٣٨	٥٢
كوينزبارك	٣٩	١٣	١١	١٥	٤٥	٥١	٥٠
تشيلسي	٣٩	١٢	١٢	١٥	٤٦	٥٨	٤٨
وستهام	٣٩	١٣	٩	١٧	٤٩	٦٥	٤٨
ساوثهامبتون	٣٩	١٣	٨	١٨	٦٦	٦٦	٤٧
شيفيلد ونسداي	٣٩	١١	١٣	١٥	٤٩	٥٥	٤٦
نيوكاسل	٣٩	١٢	١٠	١٧	٤٥	٥٩	٤٦
اوكسفورد	٣٩	١٠	١٢	١٧	٤١	٦٦	٤٢
ليستر	٣٩	١١	٧	٢١	٥٢	٧٢	٤٠
تشارلتون	٣٩	٩	١١	١٩	٤٠	٥٣	٣٨
استون فيلا	٣٩	٨	١٢	١٩	٤٢	٧٢	٣٦
مانشستر سيتي	٣٩	٧	١٤	١٨	٣٥	٥٥	٣٥

ترتيب اندية الدرجة الاولى الممتازة في سكوتلندا:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
رانجرز	٤٢	٣٠	٦	٦	٨٣	٢٢	٦٦
سلتيك	٤٢	٢٧	٩	٦	٨٩	٢٨	٦٣
ابردين	٤٢	٢٠	١٥	٧	٥٩	٢٧	٥٥
داندي يونايتد	٤٠	٢٢	١١	٧	٦١	٣٢	٥٥
هارتس	٤١	٢٠	١٣	٨	٦١	٣٩	٥٣
داندي	٤٢	١٦	١٢	١٤	٦٤	٥٣	٤٤
سانت ميرن	٤٢	١٦	١٢	١٤	٦٤	٥٣	٤٤
سانت ميرن	٤٢	١٣	١٢	١٨	٣٦	٤٩	٣٦
ماذرويل	٤٢	١٠	١١	٢١	٤٢	٦٤	٣١
هيبرنيان	٤٢	٩	١٣	٢٠	٤١	٦٧	٣١
فالكيرك	٤٢	٧	١٠	٢٥	٢٨	٦٦	٢٤
كلايدبانك	٤٢	٦	١١	٢٥	٣٤	٩١	٢٣
هاميلتون	٤١	٥	٩	٢٧	٣٤	٨٤	١٩

الدورات الدولية في كرة المضرب
فيلاندر بلغ نهائي مونت كارلو
ونافراتيلوفا واصلت صعودها في هيوستن



■ ماتس فيلاندر ■



■ جيمي ارياس ■ (رويتر)

بلغ السويدي ماتس فيلاندر امس نهائي بطولة مونت كارلو المفتوحة بكرة المضرب وذلك للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرةبعد فوزه على متحديه السويدي اولف ستنلوند ٦/٢ . ٦/٢ .

وعانى اللاعبان الامرين من جراء الرياح القوية التي هبت بحيث عجز كل منهما في بعض المرات حتى عن ايصال ضربة الارسال .

وفي ثاني مباراتي الدور نصف النهائي . سجل الاميركي جيمي ارياس انتصارا على النسوي دورست سكوف بمجموعتين ٧/٥ . ٦/١ .

بطولة تايباي

وفي تصفيات بطولة تايباي للسيدات التي دخلت دورها نصف النهائي . فازت الاوسترالية ان مينتر على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦/٢ . ٦/٣ . ٦/١ . والالمانية الغربية كلوديا بورويك على الاميركية هيذر لودلوف ٦/٤ . ٦/١ . ٦/١ .

جائزة سيول

وعلى صعيد مباريات جائزة سيول الكبرى . صعد الاميركيان جيم غراب واندريه اغاسي للعب في الدور النهائي فقد فاز جيم غراب على الفرنسي جان فلوريان ٦/٢ . ٧/٦ . واندريه اغاسي على الاميركي بن تسترمان ٦/٢ . ٦/٣ . ٦/٢ .

بطولة هيوستن

وصعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا الى الدور نصف النهائي من بطولة هيوستن بعد فوزها على مواطنتها لوري ماكنيل ٦/١ . ٦/٢ .

كما فازت هانا ماندليكوفا على الارجنتينية غابرييلا سباتيني ٧/٥ . ٦/٤ . وانتقلت للعب ضد كريس ايفرت لويد الفائزة على كايت غومبرت ٦/٣ . ٦/٣ . كما فازت زينا غاريسون على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/١ . ٦/صفر .

نتائج اليوم الرابع بتمهيديات كرة القدم الاولمبية ١٩٨٨

اسفرت مباريات اليوم الرابع للمجموعة ـ ب ـ في اطار تصفيات منطقة اميركا الجنوبية لدورة كرة القدم التي تسبق دورة سيول الاولمبية وهي المباريات التي اقيمت في سانتا كروز عن النتائج الآتية:

فوز كولومبيا على باراغواي ١/صفر . وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر

وتعادل اوراغواي مع البرازيل ١/١ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١ .

وفيما يلي ترتيب فرق هذه المجموعة

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ ـ كولومبيا	٧	٤	٣	١	صفر	٤	صفر
٢ ـ اوراغواي	٤	٣	١	٢	صفر	٢	١
٣ ـ البرازيل	٣	٣	١	١	١	٤	٤
٤ ـ باراغواي	٢	٣	١	صفر	٢	٣	٤
٥ ـ بيرو	صفر	٣	صفر	صفر	٣	صفر	٤

وبذلك صعدت كولومبيا الى المرحلة النهائية لتصفيات منطقة اميركا الجنوبية .

وفيما يلي المباريات التي ستقام في اطار اليوم الاحد لهذه التصفيات . اذ تلعب البرازيل ضد بيرو وتلعب اوراغواي ضد باراغواي

الانترانيك يفوز على انتصار الدورة ١ ـ صفر وينتقل للدور النهائي لكأس جبل لبنان



■ حارس الانتصار يقطع الكرة وسط تكتل من اللاعبين ■
(تصوير بشاره الشايب)

كتب طانيوس خيرالله:

انتقل فريق الانترانيك امس الى الدور النهائي لكاس جبل لبنان بكرة القدم حيث سيقابل فريق الاهلي صربا بعد فوزه على فريق انتصار الدورة بهدف مقابل لا شيء. الشوط الاول صفر ـ صفر.

ففي حضور جمهور لا باس به جرى لقاء الفريقين وقد اتسم الشوط الاول بداء متوسط ومن الفريقين حيث انحصر اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات المرتدة ولكن دون خطورة تذكر. في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين عن الشوط الاول وقاما بهجمات متبادلة تقريبا من اجل تسجيل هدف الفوز وحسم الموضوع فكان للانترانيك ما اراد حيث استطاع ميساك في الدقيقة ٣٥ من تسجيل هدف الفوز لفريقه.

□ اهم الفرص

في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ضربة حرة رفعها وارتو داخل المربع الصغير قطعها الحارس بالوقت المناسب . في الدقيقة ٢٧ تمريرة قصيرة من وارطان الى فاهي قطعها الحارس قبل ان يسددها الاخير. في الدقيقة ٣٤ تمريرة عرضية طويلة من الياس الخوري الى جورج صوما اكملها الاخير ارضية خفيفة بين يدي الحارس. لينحصر اللعب في وسط الملعب حتى انتهاء هذا الشوط.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤ تمريرة عرضية قصيرة من ميساك الى ليفون سددها الاخير ارضية خفيفة بالخارج جنب القائم. في الدقيقة ١٥ تمريرة عرضية قصيرة من ميشال قازان الى جورج صقر اكملها الاخير قوية عالية فوق العارضة. في الدقيقة ٢٢ ضربة حرة تصدى لها طوني كبابجي ارضية قوية صدها الحارس بقوة. في الدقيقة ٣٥ تمريرة قصيرة من ايلي الى ميساك الذي اكملها عالية قوية في الزاوية اليسرى مسجلا هدف الفوز لفريقه. ليقوم الانتصار بشن هجمات مضادة من اجل تسجيل هدف التعادل على الاقل الا ان الوقت داهمهم لتنتهي المباراة بفوز الانترانيك ١ ـ صفر وانتقاله للدور النهائي.

□ مثل الانترانيك: سامر، وارتو، غارو، ليون، طوني كبابجي، عصام غلاييني، فاهي، ميساك، هراج (ارمن) وارطان، ايلي.

□ مثل الانتصار: موسى بوسي، الياس عصفور، ستراك، حسين ماندو، جوزف اغباريان، جورج صقر، سيمون عصفور، ميشال قازان، الياس الخوري، جورج صوما، بيار حداد (عصام مسلماني).

□ قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة علونه ايلي نعوم وجورج كعدي والحكم الرابع نبيل شباط.

اليوم افتتاح مباريات دورة كوبلي لكرة القدم

تبدا صباح اليوم وعند الساعة التاسعة تماما دورة المرحوم ايلي كوبلي بكرة القدم التي ينظمها نادي راسينغ جونيه تخليدا لذكرى الراحل الكبير الذي اعطى الرياضة من دمه وروحه وشبابه حيث انه سقط في الملعب الذي سيشاهد اليوم انطلاق اول دورة سنوية له .

وهنا برنامج الدورة :

الساعة ٩ صباحا : مطر ـ النصر .

الساعة ١٠ صباحا : الشرق ـ راسينغ جونيه

الساعة ١١ صباحا : الجعيتاوي ـ التمثال

الساعة ١٢ صباحا : اصدقاء الرياضة ـ الروضة

هذا ويتاهل الفائزون الى دور النصف نهائي والنهائي والذي سيقام يوم الجمعة في الاول من ايار على الملعب نفسه .

اما بالنسبة لنظام الدورة فمدة المباراة ٤٠ دقيقة مقسمة على شوطين دون راحة وسيحتسب عدد الرمايات الركنية ورميات التماس والفاولات في حال التعادل .

وكان السيد جو ايلي كوبلي رئيس نادي راسينغ جونيه قد عقد مؤتمرا صحافيا قبل ايام في مطعم الاوس شرح فيه الهدف من اقامة الدورة ونظامها .

■ السيد جو ايلي كوبلي رئيس نادي راسينغ جونيه منظم الدورة ■

العمل بكفيا في طرابلس التقى الامن العام وديا بالكرة الطائرة

استضاف منتخب الامن العام لكرة الطائرة في طرابلس فريق نادي «العمل» ـ بكفيا في مباراة ودية في قاعة احمد هاشم الحداد الرياضية في ثانوية الميناء الرسمية للبنين التي ازدانت بالاعلام اللبنانية ورفعت في وسطها لافتة كبيرة كتب عليها: «اشتقنا»

حضر اللقاء المقدم فضل الادهمي رئيس دائرة الامن العام في الشمال والمفوض العام نيازي شلق والمفوض الاول الياس الاشقر والدكتور معن بريس ووفد من قيادة منطقة الشمال العسكرية والاخ ايلي معلوف مدير مدرسة الفرير في طرابلس وحشد من المتفرجين .

وبعد كلمة ترحيب بفريق «العمل ـ بكفيا قدمت الى افراد الفريق «البكفاوي» باقات ورد احمر وقدم فريق «العمل» باقات قرنفل بيضاء. ثم عزف النشيد الوطني اللبناني والقى كرة البداية المقدم الادهمي وبدا اللعب سريعا ومثيرا وكانت الكرة تتحول من منطقة الى منطقة مرات عدة قبل ان يفوز بها احد الفريقين .

وكان الجمهور يتابع اللعب باهتمام ويشجع الالعاب الحلوة والتوزيعات الجميلة لا فرق عنده بين «العمل» ـ بكفيا والامن العام طرابلس .

وبعد ساعتين من اللعب المبدع انتهت المباراة بفوز الامن العام ٣ـ٢ (١١ـ١٥، ١٥ـ٣، ١١ـ١٥، ١٥ـ١٠ و١٥ـ٧).

وهكذا ثار الامن العام من «العمل» بعدما فاز الاخير عليه في دورة المون لاسال ٣ـ٢ .

قاد المباراة الحكم عبد القادر شيخو، شبل ضرغام، وامين معاليقي .

مثل الامن العام : اسامة حمصي، مروان دياب، غسان دياب، دياب دياب، عبد الرحمن جركس، محمد شعراني، يحيى مخلوف، نبيل خانجي، عفيف السمان، مروان غندور، عصام جابر، جان حايك والمدرب عصام العلي .

ومثل «العمل» بكفيا : رئيس اللجنة انطوان اسطفان، واللاعبون، شعيا مراد، خليل خوري، فادي خوري، موريس موسى، فؤاد ابي نادر، جهاد شديق، ميشال ابو فاضل، والمدرب صلاح الحاج، ورافق بعثة العمل عدد من المناصرين والزميل خليل نحاس .

وشكر السيد اسطفان عناصر حاجز القوات اللبنانية في البربارة الذين سهلوا مرور البعثة، وعودتها ليلا والحفاوة التي لقيتها بعثة «العمل» من افراد الامن العام، والمجتمعين الطرابلسيين وخصوصا المقدم فضل الادهمي .

دورة سيدة اللويزة الداخلية في لعبة كرة المضرب

نظمت ادارة مدرسة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح دورة داخلية في كرة المضرب لفئة الفردي الفتيان دون ١٣ سنة على ملاعب المدرسة في حضور رئيس النادي السيد جوزف مغامس واولياء الطلبة . شارك في الدورة ١٦ لاعبا وجاءت النتائج كالتالي:

فاز يارد رودي على جو جبيلي ٦/٢ ، ٦/٣ . رامي خليفة على داني حلو ٦/٢ . ٦/١ . حسيب فياض على كريم فلوطي ٧/٦ . ٦/٤ . سامر خوري على ماريو منصور ٦/١ ، ٦/٢ . سامر سركيس على شادي منصور ٦/٢ ، ٦/٢ . فايز توما على مروان منصور ٦/٤ . ٦/٤ . سامي فلوطي على روبير خويري بالانسحاب . باتريك شيخان على سرج ابي نادر ٦/صفر، ٦/٢ .

□ ربع نهائي:

فاز رامي خليفة على رودي يارد ٦/١ ، ٦/٣ . سامر خوري على حسيب فياض ٦/٣ . ٦/٤ . سامر سركيس على فايز ابو توما ٦/٣ . ٦/٣ . سامي فلوطي على باتريك شيخان ٦/٤ . ٦/٤ .

□ نصف نهائي:

فاز سامر خوري على رامي خليفة ٦/٣ . ٦/٤ . سامر سركيس على سامي فلوطي ٦/صفر. ٦/٤ .

□ نهائي:

فاز سامر خوري على سامر سركيس ٦/٢ . ٦/٤ .

اشرف على هذه الدورة ميشال عوده وبرنار ابو خليل وعلى التحيكم فايز اسود . ووزع الجوائز جوزف مغامس وميشال عودة وبرنار ابو خليل .

مهرجان الربيع الرياضي لنادي الكهرباء الذوق

كان يوم امس يوم كرة السلة في اطار مهرجان الربيع الرياضي الذي ينظمه نادي الكهرباء الذوق على ملاعبه بمشاركة نوادي من جميع انحاء لبنان وكانت مباريات امس من اقوى المباريات حتى الان فقد تغلب فيها الاقوياء على الضعفاء وهنا النتائج الفنية

□ كرة سلة احداث فاز الكهرباء الذوق على احياء الرياضة ٣٦/٣٥ الشوط الاول ٢١/١٦ لصالح الاحياء .

□ ناشئون فاز ابناء الخليج جونية على الشانفيل ٦٧/٥٦ الشوط الاول ٣٥/٣٤ .

□ درجة اولى فاز احياء الرياضة على الوردية ٧٥/٦٦ الشوط الاول ٣٧/٣١ والتضامن الذوق على الكهرباء بـ ٨٥/٦٢ . الشوط الاول ٥٣/٢٨ .

وهنا برنامج مباريات اليوم الاحد في كرة السلة الساعة ٤ ادونيس ضد هوليداي بيتش فئة الاحداث .

الساعة ٦ التضامن الذوق ضد الفائز من مباراة الشانفيل والحكمة لفئة الدرجة الاولى

الساعة ٧٫٣٠. احياء الرياضة ضد الفائز من منتخب غسان بكري والكهرباء .

دورة اتحاد العاب القوى

٧١ لاعبا ولاعبة يمثلون ٩ جمعيات اتحادية يتنافسون صباح اليوم على ملعب الجمهور في دورة الاتحاد الثانية في العاب القوى التي تتضمن ١٦ مسابقة للرجال والسيدات . تبدا المسابقات الساعة ٩٫٣٠ صباحا .

نتائج دورة الفصح لجمعية الانطلاق انفه

نظمت جمعية الانطلاق الرياضي في انفه ـ الكورة دورة الفصح المجيد بكرة الطاولة للفئات التالية: ناشئون ، فتيان وشبان . وقد جاءت النتائج كما يلي:

المركز الاول للناشئين: كامل روبير انجول .

المركز الثاني للناشئات: مايا امين صليبا .

الفتيان: المركز الاول: كامل انجول .

المركز الثاني: البير الضيق .

الشبان. المركز الاول: جو ناهض صليبا .

المركز الثاني: البير جرجي الضيق .

وقد نال كل من الفائزين كاسا فضية مقدمة من الجمعية .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة . فاز اتلانتا هوكس على انديانا باسرز ١١٠/٩٤ . وديترويت بيستونز على واشنطن بوليتس ١٠٦/٩٢ . وميلووكي باكس على فيلادلفيا ١٠٧/١٠٤ . وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٥/١١٥ .

دورة سليمان شهوان بكرة القدم

في اطار دورة المرحوم سليمان شهوان بكرة القدم فاز امس اشبال الاستقلال على اشبال العلم ٤/صفر الشوط الاول ٣/صفر سجل الاهداف الياس زيات (٢) وكمال علول وميلاد فخري . قاد المباراة الحكم شربل خوند .

اندونيسيا اوقفت ٥ لاعبين متورطين برشاوى

اعلن الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم عن وقف ٥ لاعبين من اعضاء المنتخب الوطني لمدة ٣ سنوات بعدما ثبت تورطهم في فضائح رشوة ادت الى خسارة مباراة امام سنغافورة في التمهيديات الاولمبية الاخيرة. واعلنت النتيجة قبل الموعد المحدد لاجراء مباراة العودة بين اندونيسيا وسنغافورة.

ويشمل قرار المنع المباريات المحلية والدولية وحتى مباريات الاندية الودية

فوز ساحق لحزب سوهارتو في جميع الأقاليم الأندونيسية

اظهرت تقارير عن نتائج الانتخابات س ان حزب جولكار الحاكم في دونيسيا تمكن اخيرا من الفوز في اقليم عيه الذي تعيش فيه اغلبية مسلمة ية، وذلك للمرة الاولى خلال ٢١ عاما ن تولي الرئيس سوهارتو الحكم في بلاد.

ويعني هذا ان حزب الرئيس سوهارتو حقق فوزا ساحقا في جميع قاليم اندونيسيا البالغ عددها ٢٧ قليما. وحصل على ٧٢ في المئة على الاقل ن مجموع الاصوات ووجه ضربة وية لحزب التنمية المتحد الذي يضم غلبية من المسلمين، حيث انخفض لتأييد الذي يتمتع به في انحاء البلاد نخفاضا كبيرا من ٢٨ في المئة عام ١٩٨٢ الى حوالى ١٦ في المئة هذا الاسبوع.

واظهرت الارقام التي اذاعتها لجنة الانتخابات في اندونيسيا ان حزب جولكار حصل على ٦١.٨٩ مليون صوت من بين ٨٤.٩٦ مليون صوت تم فرزها. ولم يتبق سوى عدد ضئيل من النتائج التي لم تعلن بعد.

ويبدو ان حزب الرئيس سوهارتو حقق فوزا بنسبة ضئيلة في اقليم اكيه، حيث تقدم على حزب التنمية المتحد بفارق لا يزيد عن ١٠٠،٠٠٠ صوت. وقد شهد اقليم اكيه تمردا على جاكرتا في الخمسينات وكان يصوت دائما ضد حزب جولكار الحاكم.

ولكن صحيفة «جاكرتا بوست» قالت في تقرير من العاصمة الاقليمية باندا اكيه نقلا عن السيد غزالي امتة المسؤول بحزب التنمية المتحد قوله ان هذه الانتخابات كانت اقذر انتخابات في تاريخ اقليم اكيه.

ونقلت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية عن السيد ابراهيم حسن حاكم اقليم اكيه اعرابه عن الارتياح لتمكن حزب جولكار في النهاية من اكتساح المعقل الاخير لسيادة حزب التنمية المتحد في اندونيسيا. ولم يعلق على المزاعم عن التلاعب في الانتخابات.

وفي نيويورك ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اندونيسيا ممتلئة بالفساد ومحاباة الاقارب والقمع رغم الديمقراطية المظهرية التي انعكست في انتخابات هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي «ان الاميركيين على صواب عندما يتساءلون عما اذا كانت الديمقراطية على النمط الاندونيسي مستقرة حسبما يصر عليه الرئيس سوهارتو برضاء تام».

جاكرتا - ر، ا ف ب.

المجلس الوطني الفلسطيني

- تتمة الصفحة ١ -

كما يكرر النص رفض المجلس للقرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن معتبرا انه «لا يمثل اساسا ملائما لحل» المشكلة الفلسطينية.

المؤتمر الدولي . يعرب البيان عن اعتقاده بان المؤتمر الدولي يجب ان يخول كامل الاختصاص تحت رعاية منظمة الامم المتحدة وعلى اساس قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بالمسألة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي ويجب ان تشترك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مستقل وعلى قدم المساواة مع بقية المشتركين في المؤتمر».

القرار ٢٤٢ - واستطرد البيان: ان المجلس الوطني الفلسطيني يكرر رفضه للقرار رقم ٢٤٢ الذي لا يمثل قاعدة ملائمة لحل المشكلة الفلسطينية لانه يتناول المسألة الفلسطينية بوصفها مشكلة لاجئين وليس قضية شعب» .

مصر - وفيما يتعلق بمسألة العلاقات مع مصر التي ثار جدل بصددها .. قرر المجلس الوطني الفلسطيني ان «يعهد الى اللجنة التنفيذية بمهمة تحديد» علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع مصر «على اساس القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني وخاصة الدورة السادسة عشرة التي تؤكد حقوق الشعب الفلسطيني التي لا يجوز التصرف فيها ... وكذلك على اساس قرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة» .

. ويؤكد البيان مجددا الدور التاريخي لمصر ولشعبها العظيم ويبرز التضحيات التي بذلها في سبيل الدفاع عن الشعب الفلسطيني وعن حقوقه الوطنية وكذلك من اجل الوحدة العربية.

.. الاردن.. يؤكد البيان العلاقات الخاصة القائمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وينص على ان العلاقات مع الاردن في المستقبل يجب ان تقوم على اساس الاتحاد بين دولتين مستقلتين. ويكرر تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بقرارات مؤتمرات القمة العربية السابقة وخاصة قمة بغداد التي عقدت سنة ١٩٧٨ بشأن مساندة سكان الاراضي العربية المحتلة وعمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي تم تكوينها لهذا الغرض.

ويؤكد المجلس الوطني الفلسطيني مع ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية يعد في هذا البلد الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني كما هي الحال خارج الاراضي المحتلة.

.. سوريا - يطالب المجلس الوطني الفلسطيني بوضع اسس للعلاقات مع سوريا على اساس المصالح المشتركة للنضال ضد الامبريالية والصهيونية وتطبيقا لقرارات قمة الرباط نوفمبر تشرين ثان ١٩٧٤ وقمة فاس سبتمبر ايلول ١٩٨٢ وكذلك على اساس الاحترام المتبادل في سبيل اقرار علاقات ثنائية متينة.

.. لبنان. يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني تمسكه بحرية العمل السياسي والاجتماعي في المخيمات الفلسطينية في لبنان. ويرفض المجلس نزع سلاح هذه المخيمات ويعلن حق اللاجئين الفلسطينيين في ان يدافعوا عن انفسهم طبقا للاتفاقات اللبنانية الفلسطينية التي عقدت في القاهرة نوفمبر ١٩٦٩ ومرفقاتها.

.. اسرائيل: يطالب المجلس الوطني الفلسطيني بتنمية العلاقات مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي تساند نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين والتي تعترف بحقه في تقرير المصير.

.. اوروبا الغربية: يطالب المجلس الوطني الفلسطيني بان تعمل منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تطور موقف الدوائر الاوروبية وتعزيز العلاقات مع الدوائر الديمقراطية الاوروبية.

● في القاهرة ، ذكرت صحيفتان مصريتان هما «الاهرام» و «الاخبار» في عناوينهما الرئيسية في العدد الذي يصدر اليوم ان المسؤولين المصريين قاطعوا اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي كانوا يحضرونها بصفة مراقبين .

الجزائر - ر، ا ف ب

غورباتشيوف والأسد اتفقا

- تتمة الصفحة ١ -

السوريين محمد فارس ومنير حبيب واستمع منهما الى المراحل التي قطعها التدريب على الرحلة الفضائية السوفياتية السورية في الصيف المقبل وحتى ساعة متأخرة لم يصدر بيان مشترك عن المحادثات.

● في القدس، ترى الدوائر الديبلوماسية الغربية ان غورباتشيوف بربطه امس الاول استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بعودة اسرائيل الى خطوطها قبل ١٩٦٧ قضى تماما على امال الاسرائيليين في مصالحة قريبة.

وتقول هذه الدوائر ان غورباتشيوف اراد وضع النقاط فوق الحروف بتصريحه امس الاول امام الرئيس الاسد بان الاتحاد السوفياتي لا يعتزم استئناف علاقاته مع اسرائيل الا في اطار تسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي الامر الذي لا يمكن تصوره ما لم تعد اسرائيل الى العرب الاراضي التي تحتلها منذ سنة ١٩٦٧.

اي ان الكرملين قلب تماما الاقتراح الاسرائيلي القائل «اعيدوا العلاقات لكي تشتركوا في المؤتمر الدولي» مؤكدا في المقابل عودوا الى الوضع القائم قبل ١٩٦٧ وعندئذ فقط نعيد سفيرنا اليكم

وقد اثارت لهجة الحرب الباردة هذه في خطاب ديبلوماسي سوفياتي عالمي مليء بالافكار والمبادرات الجديدة بلبلة وحيرة لدى المراقبين. وهم يفسرونها بعودة موسكو الاكيدة الى الشؤون العربية (منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والخليج). ومن ثم فان الاتحاد السوفياتي ليس على استعداد في الوقت الذي يستعد فيه لتسجيل نقاط في العالم العربي لاضاعة هذه الفرص من اجل تقارب غير موات مع دولة اسرائيل ففي الخطاب الذي القاه امام الرئيس الاسد تحدث غورباتشيوف في هذا السياق عن الـ ٢٠٠ مليون عربي الذين تواجههم اسرائيل.

دمشق - ر، ا ف ب

بورقيبة يندد بمظاهرات العنف

- تتمة الصفحة ١ -

خصصت افتتاحياتها للتعليق على المظاهرة التي خرجت يوم الخميس الماضي في العاصمة التونسية

وتحت عنوان «الخديعة الاصولية الكبرى» ذكرت صحيفة «الصحافة» الحكومية ان «مظاهرة العنف والفوضى التي قامت بها العناصر الاصولية ساهمت في تبصير المتشككين».

واضافت ان هذه المظاهرة «كشفت النقاب عن» التناقضات التي يقع فيها ممثلو حركة تلجأ الى العنف والارهاب والى الفوضى بينما ترفع، في منشوراتها، شعارات تزعم فيها احترامها للحريات العامة والديمقراطية». واتهمت الصحيفة بصفة خاصة «هذا التيار المتعصب» باصدار احكام ثأرية ضد مواطنين ابرياء يعتبرهم هؤلاء «الانبياء المزيفون كفارا وملحدين».

وكان المتظاهرون، الذين يطالبون باطلاق سراح اعضاء التيار الاسلامي المسجونين منذ حملة الاعتقالات التي تمت ضدهم في بداية اذار الماضي يحتجون على الظلم والقمع والطغيان وعلى القيود المفروضة على حرية الراي والتعبير.

جربة - ا ف ب

حنين :

- تتمة الصفحة ٣ -

فالمنتظر هو ، ان تترسخ العلاقات بين البطريرك صفير والرئيس بن جديد وان تثمر الاستعدادات وان تدرك النتائج .

● وعن مسعى الرئيس حسين الحسيني قال حنين:

لقد دل التاريخ ، تاريخ الديمقراطية - البرلمانية ، على انها تعرف ، في كل زمان ومكان ، ان تحافظ على نفسها .

ففي ايام الشدة فهي تعرف ان تقسو ، حتى تكاد ، في قسوتها ، ان تحاكي الديكتاتوريات ، كما حصل في بريطانيا ، في خلال الحرب العالمية الاخيرة ، وبعض الشيء في الولايات المتحدة الاميركية ، وهي تعرف ، ايام الميعة ان تموع ، كما حصل في فرنسا ، وتعرف في ايام العادة ان تلبس ثوبها العادي .

والديمقراطية - البرلمانية ، في لبنان ، لم تحد عن هذه الطريق . فقد قست ، وماعت ، واستوت ، حفاظا على نفسها ، وتامينا لدورها ، حتى قيل ان المجلس النيابي ، وهو عامودها الفقري ، بقي ملجأها الامين ، ونقطة ارتكازها المتين ، طوال ايام الحروب التي توالت على ارضها ، واحيانا كثيرة عليها ، في الخمس عشرة سنة الاخيرة .

وهي ، اليوم منذ ان بدأ رئيس المجلس السيد حسين الحسيني تحركه الاخير ، في احسن حالاتها .

فالمقاطعة بين الحكم والحكومة التي ذر قرنها منذ ما يقارب الثلاثة اعوام ، لم تكن طبيعية ، ولم يكن طبيعيا الا تجد لها الديمقراطية - البرلمانية - اللبنانية حلا . فاذا تخطر في بال رئيس المجلس بادرته . وهي ان يسعى الى جمع الحكومة ، رئيسا ووزراء من كل فريق ، في المجلس النيابي ، للتشاور الذي يفضي الى اتخاذ المقررات العاجلة التي تعطى لها صيغة المراسيم الدوارة ، في انتظار ما قد يفضي في النتيجة ، الى انعقاد مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية كما هي العادة والاصول .

هذا المسعى الذي تعود جذوره الى خطاب الرئيس الشيخ امين الجميل الذي القاه في اب الماضي ، في عيد الجيش بدأ خفيا ، ثمن ظهر حيا ، ثم استقام قويا قارب ان يقترن بخواتمه .

وقد لا يطلع هذا الحديث على الناس قبل ان يكون المجلس الوزاري الاول انعقد .

لقد كان من الحكمة ان يمهد لذلك بما مهد به ، كان يقال في صدد التمهيد: ان الخلاف السياسي يجب ان يفصل عن الشأن الانساني - الاجتماعي - المعيشي . وان النقار في السياسة يجب الا يفضي الى الانتقام من المواطن ، على الصعيد الامني والحياتي ، وكان يقال: اذا اجاز رجال السياسة لانفسهم ان يتقاتلوا بسلاح الحكم (وقد يكون ملكهم) ، فلا يجوز لهم ان يقاتل بعضهم بعضهم الاخر بسلاح الحياة (والحياة ملك الناس) .

الامر الذي جرّ جميع الافرقاء مقتنعين او مكرهين ، الى قبول الاجتماع للتشاور وللبحث في الشؤون الاقتصادية - المعيشية وتقرير ما يجب ان يقرر في شأنها .

ولم يجد رئيس المجلس غضاضة في ان يظل الرئيس كرامي ، والوزراء الحص وجنبلاط وبري ، مصرين على موقفهم في ان تقتصر الجلسات المرتقبة على هذه الشؤون وفي ان يظل الرئيس شمعون مصرا على موقفه في ضرورة ان تفضي هذه الجلسات الى مجلس الوزراء بقراراتها واجراءاتها وتدابيرها . لان الحكمة اوحت له ، ايضا ، ان اللقاء يجر الى كلام ، والكلام يجر الى توافق ، وهو على الاقل ، يكسر الجليد بين الملتقين ويزيل التشنج ، وعندما يكسر الجليد ويزول التشنج تكل امر يهون .

في الاخبار ان بائع بطيخ على طريق دمشق كان لا يرد السلام على احد من المارة امام خيمته ، سئل في ذلك فاجاب: السلام يجر الى الكلام والكلام يجر الى بطيخ ، وهو كان عازما الا يعزم احدا على بطيخه .

وهل كان الرئيس الحسيني ، عندما اقدم على مسعاه اسقط من حسابه ان الشأن السياسي لا ينفصل عن الشأن الاقتصادي ، وان بحث هذا يجر ، حتما ، الى بحث ذاك ، وان التعريج على ذكر السياسة عند بحث الاقتصاد لا بد من ان يفضي الى ايضاح واستيضاح ، او الى عتاب وتبيان ، ولا بد من ان يفضي كل هذا الى بحث المعالجات السياسية الواردة والتي يمكن ان ترد .

البادرة الحسينية جد ذكية - مجدية ، وهي منسجمة مع شخصية الرجل الرصينة - الهادئة التي تسعى الى التحقيق ، بعيدا عن الاعلام ، لقد ان الاوان ان نحصد من النظام الديمقراطي - البرلماني منافعه بعدما اتخمتنا مساوئه .

فها نحن ، شاء الله ، في موسم الحصاد ، ولن يغرب عن البال ان الانسان ، على عتبة النزاع ، يفكر في ربه وفي ولده ، اما ربه فلانه الديان ، واما ولده فلانهم يرثون ، وهم يرثون حسناته وسيئاته ، فكل ساعة غير هذه الساعة ساعة عارضة تمر ، اما ساعة النزاع فباقية حتى اخر رمق ، وهي ساعة الحقيقة .

تمنينا على الله ان ينفعنا بقيامة ابنه ، فيهدينا الى طريق القيامة ، قيامة لبنان ، من وهدة الامه .

شامير يزور باريس

- تتمة الصفحة ١ -

والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومن بينها الاتحاد السوفياتي .

وسيكون الموقف السوفياتي احد موضوعات محادثات شامير في باريس وبصفة خاصة مع شيراك رئيس الوزراء الذي يعتزم القيام بزيارة لموسكو قريبا .

وعلى صعيد اخر توجد خلافات بين المسؤولين الاسرائيليين حول المؤتمر الدولي فشيمون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل، وهو معروف في باريس اكثر من شامير، يعتقد ان مثل هذا المؤتمر «سيفتح الباب امام مفاوضات مباشرة اسرائيلية - عربية».

وقد اكد اوفاديا سوفر سفير اسرائيل في باريس وجود هذه الخلافات في حديث نشرته صحيفة «لوكوتيديان دو باري» امس اذ اعرب عن اعتقاده بان عرفات استجاب في العاصمة الجزائرية للاتجاهات الاكثر تطرفا في منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ان «يحافظ على وجوده».

وفيما يتعلق بلبنان اكدت فرنسا لشامير موقفها المؤيد لوحدة لبنان وسيادته ووحدة وسلامة اراضيه وتاييدها لمد نطاق عمل قوة الطوارىء الدولية حتى الحدود الجنوبية وهو ما تعترض عليه اسرائيل التي تعتزم الاحتفاظ «بالمنطقة الامنية».

باريس - ا ف ب

بري

- تتمة الصفحة ٣ -

هذا الاستهتار الاسرائيلي والقيم الانسانية والدولية .

واستقبل الوزير بري صباحا مدعي عام الجنوب احمد تقي الدين ثم الشيخ احمد طراد . وتلقى اتصالات من رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ورئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري وسفير لبنان في دكار احمد ابراهيم .

واجرى الوزير بري اتصالا بالمفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان .

وبعد الظهر اقام الوزير بري مادبة غداء في منزله على شرف رئيس جمعية التضامن العربي - الفرنسي لوسيان بترلان ، حضرها سفير لبنان في فرنسا السيد بول بلان واعضاء السلك الديبلوماسي العربي في بيروت الغربية .

شبقلو

- تتمة الصفحة ٣ -

صياغة البيان الختامي ، وحتى من ردودهما على استصراحات صحافة «القوات» ، ان موقفهما متميز بالجوهر عن موقف «القوات» وان كانا قد حاولا بشكل تخفيف التباعد لاحتواء الحملة الضروس التي قامت بها جماعة «القوات» تلك الحملة المحضرة سلفا بوسائل متنوعة ، تظاهرات مصطنعة ولافتات تحريضية على بعض الوزراء ، واستصراحات لعديد من الفعاليات المسيحية لالزامها بمواقف معينة ، وبيانات باسم جمعيات مسيحية وهمية وسلسلة اعمال ليست عفوية ولا مرتجلة وتأتي في خانة التوتير والتصعيد لافشال اللقاء الوزاري ، ونتائج اجتماعاته .

انها فعلا معركة الامساك بالقرار في المنطقة الشرقية ، والصراع حوله ومن موقعه بين جماعة «القوات» من جهة ، وكل الاخرين من جهة ثانية .

التصعيد الاسرائيلي

● ما هي ابعاد واسباب التصعيد الاسرائيلي الحالي والمفاجىء ، وما هي توقعاتكم ؟

□ ليست الكاتيوشا التي اصابت مستوطنة في شمال فلسطين هي المبرر للتصعيد العسكري على جنوب لبنان ، ولا العمليات الفاشلة او الناجحة منها التي تقوم بين الحين والآخر في الحزام الامني ضد «جيش لبنان الجنوبي» .

في تقديري ان الغاء اتفاق «عمان» وما يدور في الساحة الفلسطينية من توحد تدريجي لفصائلها على اساس سياسي معاد لكامب دايفيد ومتقارب مع سوريا والزيارة الناجحة للرئيس حافظ الاسد الى موسكو والتصريحات التي تناقلتها وكالات الانباء حول الدعم السوفياتي للمبادرة السورية في لبنان لاحلال الوفاق واشاعة السلام ، وتبريد حدة التوتر على الجبهة الايرانية - العراقية ، ونجاح الخطة الامنية في بيروت وخط الساحل وتطوراتها المرتقبة جنوبيا ، ومازق الاميركيين تجاه مبادرة السوفيات للحد من الاسلحة النووية في اوروبا وكذلك تعاظم التأييد الدولي لانعقاد مؤتمر دولي تحضره اطراف العلاقة لبحث ازمة الشرق الاوسط ، كلها عوامل جعلت اسرائيل في عزلة عن احلام التفتيت التي غذتها وشيعتها على مختلف هذه الجبهات السياسية .

وفي مطلق الاحوال ان اي عدوان جديد سيتصدى له المقاتلون الوطنيون من مواقعهم السياسية المتنوعة وسيعزز في اعادة اللحمة بين فصائلهم المختلفة وسيرفع وتيرة اعدادهم ، وسيضع حدا لمعاركهم الجانبية ليتصدوا لاي عدوان جديد محتمل . فقد خبر المقاومون الوطنيون جيدا اهداف اسرائيل ، وتفننوا في مقاتلتها ، واخترقوا الحاجز النفسي بان الاسرائيليين جيش لا يقهر ، والحقوا ضربات موجعة به ، وكبدوه هزائم سياسية ما زال مجتمعهم يعاني من ذيولها حتى الآن .

● ما زالت تشهد شوارع بيروت نشاطا مشبوها يتمثل في العبوات الناسفة التي تزرع عشوائيا في مكبات نفاياتها ، كيف تنظرون الى ذلك ، ومن تتهمون ؟

□ ان المتضررين من عودة الامن الى بيروت الغربية كثر ، وفي الحسابات السياسية تأتي اسرائيل وجماعة «القوات» والسلطة ، والذين يحاولون التشويش على الموقف السوري وقواته ، فضلا عن المرتزقة المحليين الذين حاولوا الحاق الضرر بالبيروتيين وباملاكهم وبارواحهم . غير ان حكمة القيادة العسكرية التي تشرف على الخطة الامنية لبيروت والساحل حالت دون توسيع اعمال متفجرات الليل في النفايات ، وخففت من اضرارها كثيرا ، على البيروتيين ، وتكاد في الايام المرتقبة تنعدم لمحاصرة هذه الزمر في اضيق نطاق .

واننا في هذه المناسبة نحيي قوات الجيش العربي السوري ، وننوه بدور قوى الامن الداخلي اللبناني وبتضحياتهم وبباطة جأشهم ، كما ننوه خاصة بتضحيات خبير المتفجرات محمود خشاب الذي نطلب تخصيصه بوسام ومعالجته على حساب الحكومة اللبنانية ، ومكافاته معنويا وماديا ، لجرأته وتضحياته للمساعدة في منع الضرر عن بيروت واهاليها .

نوفوستي اذاعت محضرا

- تتمة الصفحة ١ -

وحده القادر على ان يؤدي الى تذليل الازمة بصورة عادلة وشاملة فعلا

واتفق ميخائيل غورباتشوف وحافظ الاسد على ان توحيد العالم العربي بهدف حل المهام الملموسة المتعلقة بالمؤتمر وبالقضايا المعقدة والحساسة احيانا للعمل التحضيري يتسم باهمية اولوية بالنسبة للبدء بهذه العملية وانهائها بنجاح .

واستحسن ميخائيل غورباتشوف وحافظ الاسد الجهود التي يبذلها حاليا المشتركون في حركة المقاومة الفلسطينية لرص صفوفهم واعداد برنامج موحد على اساس مبدئي على مضمار العملية العامة للتسوية الشرق اوسطية والتحضير للمؤتمر الدولي .

وبالنسبة للحرب الايرانيه العراقية عرض ميخائيل غورباتشوف موقف الاتحاد السوفياتي الثابت الذي يتلخص في انه ليس ثمة مبرر لمواصلة اراقة الدماء هذه من وجهة نظر المصالح الجذرية لشعبي البلدين والتسوية الشرق اوسطية ومصالح المجتمع الدولي كله ومن الممكن بل ويجب ايجاد مخرج منها من دون الحاق الضرر بالدولتين ووحدة اراضيهما . واطلع حافظ الاسد على جهوده الرامية الى ايقاف الحرب .

وجرى تبادل واسع للآراء حول دور العوامل الدينية والحركات الدينية في الماضي والحاضر ونفوذها في السياسة واهمية تقييمها تقييما صحيحا واهمية الموقف الصائب من البحث عن اهداف مشتركة في هذه المرحلة او تلك بغض النظر عن الفوارق وحتى الخلافات بين الدول .

وتم تدقيق وتوضيح بعض القضايا المتعلقة بتقديم المساعدة الى سوريا في تعزيز قدرتها الدفاعية . وطرحت اعتبارات اضافية لضمان التعاون الثنائي .

وجرى التطرق الى قضايا التسوية حول افغانستان وتقييم موقف اولئك الذين يحاولون احباط عملية المصالحة الوطنية التي بدأت

واتفق الطرفان في تقييم مختلف صنوف المضاربات بصدد مغادرة عدد ضئيل من اليهود الاتحاد السوفياتي

وتميزت المحادثة بتناول القضايا تناولا عميقا وبالصراحة وجو الثقة المتبادلة . وغدت حدثا هاما في تطور العلاقات الودية بين البلدين

نوفوستي .

قنبلة على سيارة في غزة

- تتمة الصفحة ١ -

الانبياء» .

وهذا المكان يقدسه المسلمون واليهود غير ان حادث ليلة امس الاول وقع في وقت تغلق فيه المغارة امام المصلين اليهود .

وقالت المصادر ان اليهود شقوا طريقهم عنوة وسط الجنود الذين كانوا يحرسون المدخل غير انهم طردوا من الموقع عندما وصلت قوات اضافية .

وذكر راديو اسرائيل ان من المتوقع توجيه اتهامات الى ستة على الاقل من هؤلاء السكان اليهود .

تل ابيب - ر

بتروفسكي ناقش

- تتمة الصفحة ١ -

هوجمت قبالة ميناء صقر الذي يقع داخل مدخل الخليج مباشرة امس الاول .

ونجا طاقم الناقلة دون ان يصاب بسوء ولكن نيران مدافع الطائرة اعطبت احد اجهزة الرادار والحقت اضرارا بمنصة القيادة . وتمكنت الناقلة من الابحار بقوتها الذاتية حتى رست قبالة دبي حيث اجري تقييم مبدئي لحجم الخسائر بها .

وقالت المصادر انه كان من المقرر ان يتم تحميل الناقلة التي كانت تبحر فارغة وقت وقوع الهجوم بشحنة من النفط الخام في الكويت .

● في طهران ، ذكرت صحيفة «ابرار» الايرانية نقلا عن هاشمي رفسنجاني ، رئيس البرلمان الايراني امس ان فرنسا والاتحاد السوفياتي زودا العراق مؤخرا بعتاد عسكري متطور .

واوضح رفسنجاني ان فرنسا زودت بغداد بطائرات مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» وصواريخ «اكزوسيت» وان الاتحاد السوفياتي زود بغداد بطائرات «ميج ٢٥» وقنابل موجهة باشعة الليزر ، بكميات كبيرة» .

والمح رفسنجاني الى ان هذه الاسلحة «لا تباع بسهولة (..) لان فرنسا والاتحاد السوفياتي على السواء يحتفظان بمثل هذه الاسلحة في حيازتهما ما لم يكن الامر يتعلق ببلد يرتبط معهما بمعاهدة» .

وقال رفسنجاني «ان فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هم في الحقيقة في حالة حرب ضد ايران . ولما كانت هذه الدول لا تريد ان تفقد رجالها فقد ارسلت ضدنا الجنود العراقيين التعساء» .

وموسكو المرتبطة ببغداد بمعاهدة صداقة منذ ١٥ عاما هي المورد الرئيسي للاسلحة للعراق الذي يتلقى الاسلحة ايضا من باريس .

بغداد - ر ، ا ف ب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مهيبة حرفوش

ارملة المرحوم يوسف سرحال عطية

اولادها اديب ، عادل ، تريز زوجة سعاده نمور في المهجر وامال .

اشقاؤها لويس في المهجر ، يوسف ، بطرس ، رئيفة ارملة المرحوم خليل نمور ومريم زوجة جورج متى .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٦ نيسان في كنيسة مار منصور في النقاش .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل الفقيدة في النقاش - قرب بيت المستقبل .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كلود انطوان رشيد

والده انطوان يوسف رشيد

والدته يولا شفيق انطون

شقيقه رشيد

عمه نجيب يوسف رشيد

عمتاه لويزا زوجة البير يمين ونايا زوجة الياس ريشا ابو فواز

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل والده في ادونيس المنطقة الخضراء بناية الصديق بملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

احتفل المطران اغناطيوس الفرزلي رئيس ابرشية البرازيل للروم الارثوذكس امس الجمعة بقداس وجناز في كنيسة الطائفة في ساو باولو لراحة نفس المأسوف عليه

جورج ابو جمرة

رئيس المجلس الملي للروم الارثوذكس في دمشق ، زوج نهاد جوزف سكاف . شارك في القداس كهنة الطوائف المسيحية واسرة الفقيد .

شكر على تعزية

آل عنكليس وبارودي واقرباؤهم يشكرون كافة القيادات الرسمية والسياسية والروحية والهيئات والفعاليات وكافة المواطنين وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي ، الذين واسوهم ، بحضورهم او ببرقياتهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

امتثال توفيق عنكليس

ويرجون لهم طول البقاء وان لا يصابوا بمكروه .



المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار – فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون : ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٢٣ – ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية : ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٥٠ دولارا أميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة – ت ٨١٣٣١٥ – ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٢٦٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٢

انوار على العالم

لمن يهمه الأمر

جاء فصل الربيع في مانهاتن وخلع الناس معاطفهم وبدأ عبير الربيع يفوح في المدينة مرة اخرى . ويقرأ ثلاثة صبية في نفق تحت الارض طبعات صادرة باللغة الاسبانية لكتاب كوميدي شعبي في الوقت الذي يضع فيه صبي آخر يده في جيب شخص آخر .

وهذا الصبي نشال محترف عمره ١٤ عاما ويحتمل انه تلقى تدريبه في مدرسة لتعليم النشل يقال انها موجودة في مكان ما باميركا الجنوبية .

وامتنع المخبر كينيث كليتلين من الفريق الخاص بمكافحة الاحتيال والنشل في نيويورك عن تحديد اسم الوكالة الاميركية التي نجحت في التسلل الى المدرسة لتقديم القصة من مصادر موثوق بها .

وقال السيد كليتلين « تستغرق الدورة التدريبية ثلاثة اسابيع . ولكي يتخرج الشخص من هذه المدرسة يقومون بتعليق بذلة من ثلاث قطع على تمثال عرض ازياء وتركيب اجراس على كل جيب من الجيوب العشرة . وعندما يتمكن الشخص الذي يأمل في التخرج من ازالة جميع الاشياء الثمينة من البذلة دون ان يدق اي جرس فانه يتخرج بامتياز مع مرتبة الشرف » .

وذكر اللفتنانت جون كيلي قائد الفريق الخاص انه يبدو ان اعمال النشل في ازدياد . واضاف قوله : يوجد العديد من الوجوه الجديدة . وهؤلاء الاشخاص غير مدرجين في سجلاتنا .

وقال اللفتنانت كيلي « ان ٨٥ في المئة من النشالين الذين امسكنا بهم خلال الاثني عشر شهرا الماضية جميعهم من كولومبيا » . ولكنه امتنع عن الادلاء بالارقام الدقيقة .

ومضى اللفتنانت كيلي يقول في معرض حديثه عن عصابات النشل « انهم دائمو التحرك وقد يمثلون خطرا . هؤلاء الناس يحملون شفرات حلاقة ووقعت حوادث اصابة بشفرات » .

ووفقا لما قاله المخبر كليتلين ، فان واحدا من بين كل اربعة نشالين في المدن الاميركية يقل عمره عن ١٦ عاما .

ووصف موقفا مماثلا ورد في احد روايات تشارلز ديكنز يضم اطفالا من النشالين في ضاحية برونكس في نيويورك بقوله « لقد كان موقفا من مواقف رواية اوليفر تويست . نشال كبير يدرب اطفالا على النشل ويوزعهم للاستفادة من حرفتهم في الشوارع . وتقوم امرأة (شريكة له في جريمته) برعاية الاطفال وشراء ملابس لهم واطعامهم والتكفل بنفقات الدفاع عنهم . ويقوم الاطفال مقابل ذلك بتوريد حصيلة اليوم من عمليات النشل والحصول على نسبة » .

وعمل المخبر كليتلين في مطاردة النشالين طوال ٢٠ عاما من بين ٢٧ عاما امضاها في العمل بادارة الشرطة .

وقال المخبر كليتلين « اننا نذهب الى الخارج ونراقبهم في الشارع من السيارات ومن اعمدة الاضاءة اذا اضطررنا لذلك . ان هذا النوع من العمل من الاعمال الحرة . ويعمل النشال لحساب نفسه ويحدد عدد ساعات العمل بنفسه » .

نيويورك – ر

كويتيان من بين ضحايا « بالم باي »

■ مرتكب مجزرة « بالم باي » وليام كروز بعد اعتقاله ■ (رويتر)

قالت وكالة الانباء الكويتية ان طالبين كويتيين كانا من بين ستة اشخاص قتلهم شخص في حادث اطلاق رصاص بمركزين تجاريين في بالم باي بولاية فلوريدا الاميركية .

ونقلت الوكالة عن المتحدثة باسم شرطة بالم باي لويز براون قولها ان كويتيا آخر جرح في ذلك الهجوم الذي وقع مساء الخميس . وهؤلاء الثلاثة كانوا يدرسون في معهد التكنولوجيا بفلوريدا .

وقالت الوكالة انه يبدو ان الطالب نبيل احمد الهاملي مات على الفور في حين توفي الطالب عماد محمد التوكلي في المستشفى . وقد قيل ان الطالب فيصل غازي المطيري في « حالة مستقرة ومرضية » .

وذكر مفتش بوليس بالم باي ان كروز الذي يبلغ من العمر حوالى ستين عاما وقد عرف عنه خلل قواه العقلية وخطورته وجه اليه الاتهام بمحاولات القتل العمد واحتجاز رهائن .

وكان المتهم قد دخل مساء الخميس الى سوبر ماركت مسلحا ببندقية آلية وفتح النار على الموجودين ثم عبر موقف السيارات دون ان يتوقف عن اطلاق النار ودخل محل آخر لينشر الموت فيه ايضا . ولدى وصول البوليس تحصن داخل المبنى المكون من ثلاثة ادوار ومعه ثلاث رهائن .

الكويت – ر ، ا ف ب

قليل الادب

قضت احدى محاكم نيروبي امس الاول بطرد الصحافي والمصور الالماني هاينز شافر فورا من كينيا اثر ادانته بحيازة اشياء مخلة بالاداب ومفسدة للاخلاق .

كما حكم على شافر الذي اعترف بالوقائع بدفع غرامة قدرها ثلاثة الاف شلن كيني (١٨٧٫٥ دولارا اميركيا) .

وكان البوليس قد اعتقل الصحافي بعد العثور معه على ١٣٧ صورة لنساء عاريات من بينها ٣٦ صورة لصديقته الكينية البالغة من العمر ١٩ سنة بالاضافة الى نسخة من مجلة « بلاي بوي » المحظورة في كينيا .

واكد شافر في دفاعه انه كان يجهل ان حيازة الصور العارية والمجلة محظور في كينيا .

نيروبي – ا ف ب

فزعوا النحلات؟!

امرت احدى محاكم سيول الحكومة الكورية الجنوبية بدفع مبلغ ١٫٥٠٠ دولار لاحد مربي النحل تعويضا له عن افزاع نحله الذي طار بعيدا عن المزرعة بسبب دوي نيران المدفعية في معسكر قريب للجيش .

وقد رفع السيد لي يونغ – جي ، وهو من اقليم يانغو الذي يقع شرقي العاصمة ، دعوى على الحكومة لتسببها في خسارة في عمله .

سيول – ر

... هنيئا ...

صرح مسؤول حكومي كبير امس بان تركيا تدرس خطة لضخ المياه الى الشرق الاوسط في مشروع سلام يمكن ان تتراوح تكاليفه بين ١٥ و٢٠ مليار دولار .

ويتضمن المشروع انشاء خطي انابيب لمسافة تزيد على ٢٫٠٠٠ كيلومتر . يتجه احدهما الى مكة بالمملكة العربية السعودية بينما يصل الآخر الى دولة الامارات العربية المتحدة عبر الكويت .

وقال السيد جونيس تانر المستشار السياسي للسيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي ان شركة « براون اند روت » الاميركية اجرت الدراسات اللازمة وخلصت الى امكان تنفيذ خطة لضخ مياه من نهري سيحان وجيحان في جنوب شرق تركيا .

واضاف قوله ان السيد اوزال وصف هذا المشروع بانه « خط انابيب السلام » لاعتقاده بانه قد يساعد على تعزيز السلام في الشرق الاوسط بجمع دول المنطقة للتعاون في مثل هذا المشروع الرئيسي .

وحدد السيد تانر الملامح الرئيسية للخطة على النحو التالي :

سيمتد احد خطي الانابيب مسافة ٢٫٢٠٠ كيلومترا عبر سوريا والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والاردن ليصل الى ميناء جدة السعودي على البحر الاحمر ثم الى مدينة جدة .

ويمتد خط الانابيب الآخر مسافة ٢٫٤٠٠ كيلومتر عبر العراق الى الكويت وينتهي في امارة الشارقة بدولة الامارات .

وقال السيد تانر ان كلا من خطي الانابيب سينقل مليار متر مكعب من المياه سنويا يمكن استخدامها في امدادات المدن والري .

واضاف قوله ان الدول التي سيمر بها الخطان ستشارك في التكاليف اذ سيكون بامكانها شراء المياه المتدفقة عبرهما .

انقرة – ر

جان متعلاني



هاو في نيوزيلندا لمباحثات عسكرية

وصل وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو امس الى نيوزيلندا لابلاغ رئيس وزرائها العمالي ديفيد لانغ بان سياسته الدفاعية غير النووية تمثل مصدر خطر على نيوزيلندا وعلى امن الغرب .

وذكر مسؤولون مرافقون للسير جيفري انه سيطلب من الزعيم النيوزيلندي رفع الحظر المفروض على دخول السفن التي تحمل اسلحة نووية الى موانىء نيوزيلندا .

وقد ادى هذا الحظر الى منع وحدات بحرية بريطانية واميركية من زيارة نيوزيلندا كما اخرج نيوزيلندا من حلف انزوس العسكري الذي يضم ايضا استراليا والولايات المتحدة .

وقد اوقفت الولايات المتحدة التعاون العسكري مع نيوزيلندا بسبب هذا الحظر الذي طبقه السيد لانغ في عام ١٩٨٥ استجابة للمشاعر المعادية للاسلحة النووية التي ازدادت حدتها بعد رفض فرنسا وقف تجارب الاسلحة النووية في المحيط الهادي .

ولنغتون – ر

وثائق جديدة تسلمها الكونغرس : غلة صفقة « ايران غيت » الصيت « للكونترا » والقبض للوسطاء

قال متحدث باسم لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان اعضاء الكونغرس الذين يتولون التحقيق في فضيحة الاسلحة الايرانية حصلوا على سجلات يمكن ان تساعدهم في معرفة من اين جاءت ملايين الدولارات التي استخدمت في صفقة الاسلحة الاميركية لايران واين انفقت .

وقال المتحدث امس الاول ان سجلات المعاملات المالية التي تمت عن طريق حسابات سرية في بنوك سويسرية سلمها رجل الاعمال الاميركي – الايراني الفريد حكيم لاثنين من اعضاء لجنة مجلس الشيوخ في باريس يوم الاثنين الماضي .

ومن المقرر ان تبدأ لجنتا تحقيق تابعتان لمجلسي النواب والشيوخ في الخامس من ايار جلسات استماع في تلك القضية التي تضمنت بيع اسلحة اميركية لايران على امل التوصل الى اطلاق سراح الاميركيين المحتجزين رهائن في لبنان وما تلا ذلك من تحويل بعض ارباح تلك المبيعات الى ثوار نيكاراغوا المعروفين باسم « الكونترا » .

وتلقت لجنة مجلس الشيوخ ايضا وعدا بتزويدها في الاسبوع الحالي بمقتطفات من المذكرات اليومية الشخصية للرئيس الاميركي رونالد ريغان المتعلقة بتلك القضية التي هزت حكومته .

وقد قال الرئيس ريغان امس الاول انه ليس هناك ما يعرضه للحرج عندما تنشر تلك المقتطفات .

ورفض المتحدث باسم لجنة مجلس الشيوخ الافصاح عن تفاصيل محددة عن مسار تلك الاموال كما كشفته السجلات المصرفية السويسرية .

ولكن برنامجا اخباريا عرضته شبكة تلفزيون اميركية قال ان تلك السجلات تشير الى ان ما بين ٢٥ و ٣٠ مليون دولار ربما تكون قد ذهبت الى وسطاء .

ولم تصل مطلقا الى ثوار الكونترا .

وقال البرنامج ان سجلات السيد حكيم اظهرت ان ما بين ٢٫٥ وثلاثة ملايين دولار ذهبت الى السيد حكيم وتاجر الاسلحة الايراني مانوشر غوربانيفار كارباح نظير دورهما في تلك الصفقات .

وذكر البرنامج ان السيد حكيم قال للمحققين ايضا ان سبعة ملايين دولار اخرى ظلت في الحسابات السويسرية كي تستخدم في تمويل صفقات الاسلحة التي تعقد مستقبلا مع ايران .

واكد السيد حكيم مثلما قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في وقت سابق ان عشرة ملايين دولار اعطاها سلطان بروناي كمساعدة لثوار الكونترا اختفت تماما من حساب سويسري .

وقال البرنامج ان المحققين يعتقدون ايضا ان السيد حكيم وشريكه السيد ريتشارد سيكورد الضابط السابق بالجيش الاميركي قد حققا ربحا ضخما برفع اسعار الاسلحة التي باعاها لثوار الكونترا والتي دفع ثمنها من مبلغ قدره ٣٣ مليون دولار منحته احدى الدول العربية .

وقد اقيل اللفتنانت – كولونيل اوليفر نورث من منصبه في مجلس الامن القومي في ٢٥ تشرين الثاني الماضي لما زعم عن ادارته لعملية تحويل ملايين الدولارات لثوار الكونترا . واستقال رئيسه الاميرال جون بويندكستر في اليوم ذاته .

وقد نفذ السيد سيكورد كثيرا من عمليات اسلحة الكونترا التي امر بها الكولونيل نورث كما تورط ايضا في بعض شحنات الاسلحة التي ارسلت لايران .

واشنطن – ر

احتجاج ايراني على برنامج « مسيء للاسلام » عرض في استراليا

احتجت ايران رسميا لدى استراليا على مشهد في برنامج تلفزيوني فكاهي زعمت انه اساء للاسلام وللمبادىء الايرانية .

واستدعي السفير الاسترالي في طهران الى وزارة الخارجية الايرانية امس الاول وسلم مذكرة احتجاج على البرنامج الذي عرضته شبكة تلفزيون « اي. بي. سي » الحكومية يوم الاثنين الماضي .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية انه تم ابلاغ السفير بان « الاعمال التي تؤذي شعور الامة الايرانية ستستثير ردا قويا وملائما » طبقا لما ذكرته وكالة الانباء الاسترالية المحلية « اي. اي. بي » .

وقال السفير الايراني لدى استراليا احمد عطري امس انه هو الذي ابلغ طهران بالبريد بالمشهد الفكاهي .

وقال انه سأل ايضا وزارة الشؤون الخارجية الاسترالية عن الاجراء الذي ستتخذه بشأن البرنامج وعما اذا كان بوسعها منع عرض اعمال ساخرة مماثلة عن ايران في المستقبل .

واضاف قوله انهم « بردوا الامر بقولهم انه ليس لديهم اي نفوذ على برامج وتقارير وسائل الاعلام » .

وقال السفير الايراني « انها مسألة مزعجة بالنسبة لنا حيث ان مثل هذه البرامج تؤثر على الاسلام ومبادئه في اعين الاستراليين » .

ومضى قائلا « اذا كان اناس مثل الرئيس الاميركي السيد ريغان يسعدهم اطلاق النكات عليهم في عروض تلفزيونية ، فان ذلك لا يستتبع ان يكون شعورنا مماثلا ازاء الهجمات على ديننا وقيمنا » .

وابلغ متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية رويتر « انها واحدة من تلك الحوادث التي تقع من حين لآخر . وليس هناك تفكير في اتخاذ اي اجراءات في الوقت الراهن ولكن يحتمل ان يكون هناك اجراء من جانب الايرانيين » . وقال منتج البرنامج فرانك وارد ان الفقرة الفكاهية لم يقصد منها الاساءة لاي شخص .

طهران – ر

زلزال عنيف في مانيلا

قال اخصائيون في علم الزلازل وسكان ان زلزالا بلغت قوته ٥٫٥ على مقياس ريختر هز مانيلا امس مما اضطر اناسا الى الفرار من المباني الشاهقة في المدينة .

ولم ترد بعد تقارير عن اصابة احد باذى بالرغم من ان السكان ابلغوا « رويتر » ان الزلزال احدث تشققات في البناء الخرساني لبعض المباني الشاهقة في المدينة .

وقال احد اخصائيي الزلازل ان مركز الزلزال كان على بعد حوالى ١٥٠ كيلومترا شمال غربي مانيلا في اقليم بانغاسينان الساحلي .

وفي سان فرناندو التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمالي مانيلا ذكرت محطة اذاعية ان الزلزال تسبب في قطع الكهرباء ودفع اناسا الى الفرار من منازلهم .

وقد وقع الزلزال في الساعة ٨٫١٧ مساء .

مانيلا – ر

الاعتداء على الحافلة الاميركية في اثينا : منظمة « ١٧ نوفمبر » أعلنت مسؤوليتها والحكومة اليونانية دانت الهجوم

قالت مصادر الشرطة ان جماعة ثوار يونانية يسارية متطرفة تدعى « منظمة ١٧ نوفمبر الثورية » اعلنت امس مسؤوليتها عن هجوم بقنبلة على حافلة في اثينا امس الاول اسفر عن اصابة ١٦ اميركيا واثنين من اليونانيين .

وذكرت المصادر ان الجماعة اعلنت مسؤوليتها في بيان من ثلاث صفحات مكتوب على الآلة الكاتبة ارسل الى صحيفة « اليفتروتيبيا » اليومية .

وقد فجر المهاجمون قنبلة عن طريق التحكم عن بعد دمرت الحافلة التي كانت في طريقها الى قاعدة عسكرية اميركية بالقرب من اثينا .

وقال بيان المنظمة كما نشرته الصحيفة « الامبريالية الاميركية هي الارهابي الرئيسي في العالم » .

واضاف قوله : لقد قررنا مهاجمة قوات الامبريالية الاميركية في بلادنا فنسفنا احدى الحافلات بقنبلة . هذه القوات هي قوة احتلال واي شخص يخدمها يدرك تماما طبيعتها الاجرامية .

واتهمت الجماعة واشنطن بتشجيع مزاعم السيادة التركية في بحر ايجة .

وقد كانت انقرة واثينا على وشك خوض حرب بسبب نزاع بينهما على حقوق التنقيب عن النفط في البحر .

كما هاجم بيان المنظمة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو واتهمه بالتراجع عن تعهدات باغلاق القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

وقد اعلنت ذات الجماعة مسؤوليتها عن عدة هجمات في الماضي من بينها نسف حافلة للشرطة اليونانية في تشرين الثاني ١٩٨٥ اسفر عن مقتل شخص واصابة ١٥ آخرين .

كما قالت المنظمة انها قتلت رجل اعمال يونانيا بارزا العام الماضي وضابطا برتبة كابتن بالبحرية الاميركية في اثينا في عام ١٩٨٣ ومالك صحيفة يونانية في عام ١٩٨٥ .

ودان المتحدث باسم الحكومة اليونانية ايوانيس روباتيس امس الاول ما وصفه « بالهجوم الاجرامي » وقال ان « مثل هذه الاعمال لا تخدم سوى مصالح هؤلاء الذين يتآمرون ضد السلام الاجتماعي والديمقراطية في بلادنا » .

وقالت متحدثة باسم السفارة الاميركية ان ١٦ اميركيا هم ١٢ عسكريا واربعة مدنيين جرحوا في الهجوم ، ولكن اسماءهم لن تعلن حتى يتم ابلاغ اسرهم . وقالت ان سائق الحافلة ، وهو يوناني اصيب ايضا .

اثينا – ر ، ا ف ب

في الذكرى الاولى لانفجاره : موسكو تلغي خططا لبناء مفاعلين جديدين في تشرنوبيل

■ مسيرة السلام في لندن ■ (رويتر)

اعلن مسؤول سوفياتي كبير في مجال الطاقة الذرية ان الاتحاد السوفياتي الغى خططا لمواصلة بناء مفاعلين جديدين في محطة تشرنوبيل السوفياتية للطاقة النووية .

واضاف السيد انتورانيك بتروسيانتس الذي يرأس اللجنة الحكومية لاستخدام الطاقة الذرية قوله لوكالة انباء « تاس » السوفياتية ان المفاعل الثالث لتوليد الطاقة في محطة تشرنوبيل سيصبح جاهزا للعمل في اواخر هذا العام . ويقع هذا المفاعل الى جانب المفاعل الرابع المعطوب .

ومضى المسؤول السوفياتي يقول « لن يستمر العمل في بناء وحدتي الطاقة الخامسة والسادسة » .

وكان تم اغلاق جميع المفاعلات الاربعة في المحطة كما توقف العمل في بناء مفاعلين جديدين بعد الانفجار والحريق اللذين وقعا في المفاعل الرابع في ٢٦ نيسان من العام الماضي .

ولم يقدم السيد بتروسيانتس تفسيرا لقرار وقف العمل في المفاعلين اللذين بنيت بعض اجزائهما بالفعل ، الا انه قال ان هناك ١١ محطة للطاقة النووية قيد الانشاء في الاتحاد السوفياتي وان هناك خططا لبناء المزيد . واضاف قوله ان انتاج الطاقة النووية في بلاده سيتضاعف بمقدار المثلين بحلول عام ١٩٩٠ مقارنة بمستويات التوليد في عام ١٩٨٥ .

على صعيد آخر ، قام امس عشرات الالوف من الاشخاص بمسيرة في وسط لندن ، وهم يرفعون لافتات عليها شعارات مناهضة للتسلح النووي وذلك في الذكرى الاولى لكارثة محطة تشرنوبيل النووية .

وقد مر المتظاهرون امام مبان حكومية تقودهم السيدة غلينيس كينوك زوجة السيد نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض اثناء توجههم الى حشد بحديقة الهايد بارك .

وقالت الشرطة ان نحو ٥٠٫٠٠٠ شخص اشتركوا في المسيرة . ولكن منظميها وهم جماعة اصدقاء الارض ولجنة نزع السلاح النووي قالوا ان ٥٫٠٠٠ شخص آخرين انضموا اليهم في الحديقة .

موسكو – ر ، ا ف ب

عملية امنية واسعة ضد المعارضين السياسيين في بولندا

ذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية امس ان اجهزة الامن البولندية اتخذت اجراءات ضد اكثر من ٥٠٠ من المعارضين السياسيين شملت « توجيه تحذيرات » وضبط مواد محظورة .

وقالت الوكالة ان عملية امنية واسعة النطاق اجريت على مدى الساعات الاربع والعشرين الماضية وتم خلالها توجيه تحذير لانصار اتحاد نقابات العمال المستقلة « التضامن » ولاعضاء جماعات معارضة اخرى وصودرت مطبوعات محظورة ومعدات طباعة غير انه لم تتخذ اجراءات اخرى ضدهم .

وقالت الوكالة في يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان قام رجال الامن بعملية وقائية في ارجاء البلاد لكشف تنظيمات ما يطلق عليه التضامن المقاتلة وبعض الجماعات غير الشرعية الاخرى وافرادها النشطين وانصارها .

وارسو – ر

واشنطن هددت بفرض اجراءات جديدة : مناقشات حادة في كاشيكوجيما بين المجموعة الاوروبية واليابان

تميزت الجولة الاولى لمباحثات تجارية تعقد في كاشيكوجيما باليابان امس بانذار بفرض اجراءات اميركية جديدة للحماية الجمركية ومناقشات حادة بين مسؤولين في المجموعة الاوروبية واليابان .

وقال السيد كلايتون يوتر الممثل التجاري الاميركي لمسؤولين من اليابان والمجموعة الاوروبية وكندا انه يجب ان ينخفض العجز التجاري الاميركي بحلول ايلول المقبل ، والا فسيكون من المرجح على نحو كبير ان يتم التصديق على مشروع قانون لفرض حماية جمركية جديدة من جانب الكونغرس .

واضاف قوله ان هناك امكانية نسبتها ٥٠ في المئة ان يعرض مشروع القانون على مجلس الشيوخ في ايلول ومن المقرر ان ينظر فيه مجلس النواب في الاسبوع المقبل .

وقال السيد يوتر ان الاقتصاد الاميركي سيكون في حاجة ماسة في ذلك الوقت الى احصاءات جديدة تبرز تحسن الاوضاع التجارية ، والا فسيتعذر على الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان يستخدم حقه في الاعتراض على المشروع .

وقد تبادل ايضا مندوبو المجموعة الاوروبية واليابان في الـ[...] الافتتاحية امس مناقشات صر[...]

وقال السيد فيلي دي كليرك [...] ادارة التجارة الخارجية في الـ[...] الاوروبية انه سيكون هناك جو [...] اذا ظل الفائض التجاري الياباني [...] بلغت قيمته حوالى ٩٠ مليار د[...] العام الماضي بذات هذه النسبة الـ[...]

وقال السيد هاجيمي تامورا [...] التجارة الياباني انه لا يعرف سبب [...] هذه الضجة التي تثيرها المجموعة [...] المانيا الغربية لديها فائض ضخم ايضا .

وتساءل قائلا « ما هو الاختلاف » .

واشار الى ان نجاح اليابان في تحقيق فائض قيمته ١٨ مليار دولار مع المجموعة في العام الماضي يرجع الى خطأ رجال الاعمال في دول المجموعة .

وقال ان هناك ٣٣٫٠٠٠ رجل اعمال ياباني يعملون في اوروبا ، في حين لا يعمل في اليابان سوى ٢٫٠٠٠ رجل اعمال فقط من دول المجموعة .

ورد السيد دي كليرك على ذلك بقوله ان مزيدا من رجال اعمال المجموعة الاوروبية سيفدون الى اليابان اذا فتحت امامهم الاسواق اليابانية .

كاشيكوجيما – ر

مقتل ٥ ثوار في هجوم لجنوب افريقيا على زامبيا

اعلن جيش جنوب افريقيا امس انه شن هجوما على زامبيا ، مما اسفر عن مقتل خمسة ثوار وتدمير مبنيين ، خلال مهمة استطلاعية بالقرب بلدة ليفنغستون الواقعة عند شلالات فيكتوريا .

وتجيء هذه العملية ردا واضحا على تصاعد اضطرابات السود في جنوب افريقيا ، وهي الاضطرابات التي تقول بريتوريا ان ثوارا يتخذون من دول مواجهة مجاورة مقرا لها قد اثاروها .

وقالت زامبيا ان اربعة اشخاص قد لقوا مصرعهم اثر الغارة . وقال وزير الاعلام في زامبيا ميليمو بونابانتو « ان زامبيا تندد دون تحفظ بهذا العمل الغادر من جانب جنوب افريقيا العنصرية والذي اودى بحياة اربعة من الابرياء في عمل آخر ضد زامبيا ليس له ما يبرره » .

وقال بيان اصدره مقر قيادة الجيش في جنوب افريقيا ان رجال كوماندوس يقومون بعمليات استطلاعية بشأن طريق تسلل ثوار اشتركوا في اشتباكين .

وقد وقع الاشتباك الاول في شارع موسى – اوتونيا في ليفنغستون بعد اكتشاف وجود جنود لجنوب افريقيا .

وقال البيان « واعقب ذلك مناوشات حيث قتل اثنان من رجال الحرس الارهابيين » .

ووقع الاشتباك الثاني على مشارف ليفنغستون عند مبنى يطلق عليه اسم « مانغو هاوس » . وقال البيان انه قد اطلق الرصاص على ثلاثة ارهابيين ودمر المبنى ومنشأة قريبة تستخدم كمستودع اسلحة

وقال بيان زامبيا ان كوماندوس جنوب افريقيا انتقلوا الى ليفنغستون بطائرات هليكوبتر قبل الفجر وركبوا دراجات نارية الى الهدفين الواقعين بالمدينة حيث قتل الاشخاص الاربعة .

جوهانسبرغ – ر ، ا ف ب

اشتباكات عرقية في يوغوسلافيا

شهدت منطقة كوزوفو التي تسودها توترات عرقية ليلة امس الاول اعنف اشتباك يعلن عن وقوعه بين متظاهرين ورجال شرطة منذ اعمال الشغب الدامية التي هزت المنطقة في عام ١٩٨١ .

وعرض تلفزيون بلغراد رجال الشرطة وهم يتقهقرون امام حشد مؤلف من نحو ١٫٠٠٠ شخص من سكان الصرب والجبل الاسود .

وكان ذلك اول حادث من نوعه تعلن عن وقوعه وسائل الاعلام اليوغوسلافية منذ اعمال الشغب التي قام بها سكان من اصل الباني في عام ١٩٨١ في كوزوفو والتي اسفرت عن مصرع تسعة اشخاص على الاقل .

وتجمع ذلك الحشد خارج مركز ثقافي في مدينة كوزوفو بولغي ، كان رئيس الحزب الشيوعي الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يجتمع مع ممثلين عن سكان الصرب والجبل الاسود واندلعت اشتباكات عندما حاولت الشرطة ابعاد التجمهر عن المركز باستخدام الهراوات .

وذكرت ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة في الاشتباك . وذكرت ان احدث تقارير من المنطقة تشير الى ان نحو ١٫٠٠٠ شخص ما زالوا متجمهرين .

بلغراد – ر

جيبوتي : تجديد ولاية غوليد

اعلن امس السيد يوسف علي تشيردون وزير داخلية جيبوتي ان الرئيس حسن غوليد انتخب رئيسا للبلاد من جديد لفترة تمتد ستة اعوام ، وذلك في الانتخابات التي جرت امس الاول والتي حصل فيها على نسبة ٨٩٫٧١ في المئة من الاصوات .

وقد ادلى ٩٠٫١٧٧ من الناخبين باصواتهم من بين ١٠٠٫٩٦٤ ناخبا مسجلة اسماؤهم في جداول الانتخابات .

ويرئس الرئيس غوليد البلاد منذ استقلالها في عام ١٩٧٧ .

وقد جرت انتخابات الرئاسة ومجلس الشعب في آن واحد . وكان الرئيس غوليد قد حصل على ٨٤٫٦٦ في المئة من الاصوات في انتخابات عام ١٩٨١ .

وقد فازت قائمة المرشحين لعضوية مجلس الشعب التي عرضها الحزب الحاكم بنسبة ٨٧٫٢٦ في المئة من الاصوات .

جيبوتي – ر

هكذا من الأصل